



«الثقوب السود» تنهك اقتصاد لبنان

بيروت، علي زين الدين وكارولين عاكوم

تنهك «الثقوب السود» المتمثلة بالفساد والمحسوبية والتهريب والتهرب الضريبي اقتصاد لبنان، وأدخلت البلاد في انهيارات متوالية، يقودها الوضع المالي المترهل، وتتمدد إلى الاقتصاد والتدوير هيكلت المؤسسات العامة، وتلقي بانقلاصها على القطاع الخاص الذي يستغفد آخر مقومات الصمود.

وتتطلب المرحلة الجديدة من البعد المالي في أرضية مهترئة وتصنيف سيادي متدن، جراء ضغط دخول النمو في أداء سلبي مرتقب هذا العام لا يجعله قربة

من الصفر، بينما يقارب الدين العام المعلن 87 مليار دولار، مع عزل مستحقات وديون لصالح مؤسسات عامة وخاصة قد تدفع بأرقام صعوداً إلى 95 مليار دولار، أي ما يماثل 160 في المائة من الناتج المحلي وربما أكثر. في موازاة ذلك، عادت المباحثات لتشكيل الحكومة إلى المربع الأول بعد إعلان الوزير السابق محمد الصفدي انسحابه.

وقالت مصادر مقربة من رئاسة الجمهورية لـ«الشرق الأوسط» إن «طرح تكليف الصفدي لم يجد طريقه إلى التنفيذ، والاتجاه هو أن يبقى الحريري رئيساً للحكومة، والبحث في الصيغة التي قد يعود وفقها» (تفاصيل ص 6 و 13)

مهاجمة مؤسسات مالية ومقرات أمنية... ورمصاص حي وغاز دموع لتفريق المتظاهرين إيران في دائرة الاحتجاجات... وسقوط قتلى وجرحى



جانب من الاحتجاجات ضد قرار الحكومة الإيرانية بزيادة أسعار البنزين في طهران أمس (أ.غ.ب)

الشمري أمام البرلمان غداً... والمحتجون يتقدمون في «معركة الجسور» ببغداد تهمة «الطرف الثالث» تحاصر وزير الدفاع العراقي

بغداد، حمزة مصطفى وفاضل التشمي

يعرفه عن هذا «الطرف الثالث» وحسب الشمري، فإن قنابل الغاز المسيل للدموع التي استخدمت في التعامل مع المظاهرات لا تملكها الدولة ولم تستوردها الحكومة، ويتولى استخدامها ضد المتظاهرين «طرف ثالث»، لم يوضح عنه، من ناحية ثانية، انتهت أمس،

ما يمكن تسميتها «معركة السيطرة على الجسور» التي تدور رحاها منذ نحو أسبوع بين القوات الأمنية والمتظاهرين في بغداد، لصالح المحتجين الذين سيطروا على جسري «السنك» و«الأحمر»، المرتبطين بساحتي «الخلاص» و«السنك» في جانب الرصافة، وإبعاد القوات الأمنية

إلى مدخل الجسر من جهة الكرخ. ولا يعرف على وجه التحديد الأسباب التي دفعت القوات الأمنية إلى التراجع، لكن مصادر أمنية تعزو ذلك إلى حالة الإرهاق الشديد التي تعرض لها الجنود نتيجة إصرار المتظاهرين على استعادة السيطرة على الجسور» (تفاصيل ص 5)

طهران - لندن، «الشرق الأوسط»

دخلت إيران دائرة الاحتجاجات الشعبية الواسعة، الشبيهة بما يشهده العراق ولبنان، إثر قرار الحكومة أول من أمس رفع سعر الوقود 50 في المائة، وترشيد استهلاكه، في ظل الأزمة الاقتصادية المتفاقمة منذ أن فرضت واشنطن عقوبات اقتصادية على إيران.

وارتفع عدد قتلى الاحتجاجات إلى 25 شخصاً، بعد مقتل متظاهر في سرجان أول من أمس و4 آخرين أمس في مدينة المحمرة، بينهم طفل، وقتيل في كل من طهران وشيراز وأصفهان وبهبهان وكرج والأهواز، بالإضافة إلى 13 جريحاً، برصاص قوات الأمن، وفق ما ذكرته مصادر إعلامية متعددة.

وشهدت عدة مناطق في طهران اشتباكات عنيفة بين الأمن والمتظاهرين الذين قطعوا الشوارع بحرق الإطارات، في حين حرق محتجون صور المرشد علي خامنئي في جنوب طهران، وأشعلوا النار في مصرف بالأحواز ومركز للأمن ومحطات للوقود.

من جانبها، أطلقت قوات الأمن النار على المتظاهرين وقنابل الغاز، في حين أرسلت عناصر الاستخبارات رسائل نصية للمواطنين تحذرهم من الانضمام إلى الاحتجاجات التي وصفها المدعي العام، محمد جعفر منتظري، بأنها «أعمال شغب»، مهدداً بمواجهة المتظاهرين بحزم.

ورغم العنف، ارتفعت أعداد المواطنين المشاركين في المسيرات والوقفات الاحتجاجية في معظم المحافظات الإيرانية، حيث تحولت إلى احتجاجات مناهضة للنظام. ووفقاً لقناة «دي» الناطقة بالفارسية عبر الإنترنت، تشهد 53 مدينة مظاهرات وتجمعات أدت إلى مواجهات مع القوات الأمنية.

في غضون ذلك، أعلن أعضاء في مجلس الشورى (البرلمان) أنهم سيسعون اليوم إلى إعادة النظر في قرار زيادة سعر الوقود.

إلى ذلك، قال حسام الدين أشنا، مستشار الرئيس الإيراني حسن روحاني، إن «المتريصين (بالبلاد) ارتكبوا أخطاء استراتيجية»، وأضاف في تغريدة على «تويتر»: «إيران ليست العراق ولا لبنان؛ والسفارة الأميركية (في البلاد) مغلقة لعدة سنوات».

وفي أول موقف له من الاحتجاجات، عُز وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو على «تويتر» قائلًا إن بلاده تؤيد وتدعم الحراك الشعبي في إيران. (تفاصيل ص 4)

إلى ذلك، قال حسام الدين أشنا، مستشار الرئيس الإيراني حسن روحاني، إن «المتريصين (بالبلاد) ارتكبوا أخطاء استراتيجية»، وأضاف في تغريدة على «تويتر»: «إيران ليست العراق ولا لبنان؛ والسفارة الأميركية (في البلاد) مغلقة لعدة سنوات».

وفي أول موقف له من الاحتجاجات، عُز وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو على «تويتر» قائلًا إن بلاده تؤيد وتدعم الحراك الشعبي في إيران. (تفاصيل ص 4)

مستشار روحاني: إيران ليست العراق ولا لبنان

قطاع المال العالي يتربح طرح «أرامكو» اليوم

الرياض، محمد الجميدي

وسط ترقب الصناعة المالية العالمية، ينطلق اليوم، الطرح التاريخي الأكبر في العالم لجزء من رأسمال شركة الزيت العربية السعودية «أرامكو» على المستثمرين السعوديين والأجانب، أفراداً ومؤسسات، المتلهفين لمعرفة قيمة سعر النطاق الأعلى المتوقع لأسهم الشركة الأهم في الاقتصاد الوطني السعودي.

وبينما تنتهي عملية الطرح للأفراد في 28 من الشهر الجاري، أكدت الشركة أن مستهدفها 0,5% كحد أعلى من إجمالي أسهم الشركة، البالغ 200 مليار سهم برأسمال 60 مليار ريال (16 مليار دولار)، لشريحة المكتتبين الأفراد، مشددة على عدم وجود حد أدنى أو أقصى لعدد أسهم الطرح التي يمكن الاكتتاب فيها من المؤسسات، فيما يبلغ الحد الأدنى للاكتتاب الأفراد 10 أسهم ومن دون حد أقصى، ضمن خطوة لجمع ما يتراوح بين 20 و40 مليار دولار، حسب تقديرات غير رسمية.

وكشفت البنوك عن تقديمها تمويلًا للتشجيع على مضاعفة شراء أسهم «أرامكو». وتفاعلت البنوك السعودية عبر دعواتها الراغبين في الاكتتاب إلى الاستفادة من خيارات التوقيع كتطبيقات الهواتف ومواقع المصارف الإلكترونية حتى أجهزة الصرف الآلي. (تفاصيل اقتصاد (ص 2)

- حضر يتجاهل دعوة واشنطن لوقف معركة طرابلس (ص 2)
- الرفض الشعبي هاجس المرشحين لرئاسة الجزائر (ص 3)
- 14 ديسمبر موعداً للنطق بالحكم على البشير (ص 3)
- سفير إثيوبيا في القاهرة: الجرب مع مصر ليست خياراً (ص 3)
- إسرائيل تقصف «حماس» رداً على صاروخين (ص 9)
- جنود صينيون في شوارع هونغ كونغ لـ«تنظيفها» (ص 12)

سجال بين وزير الدفاع والداخلية خلافاً الحكومة الكويتية أمام النيابة العامة

الكويت، ميرزا الخويلدي

مرتبك لأسرة الصباح لتطبيق الخلاف بين رئيس مجلس الوزراء المستقيل الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح، والنائب الأول لرئيس الوزراء وزير الدفاع الشيخ ناصر صباح الأحمد الصباح، ونائب رئيس الوزراء وزير الداخلية الشيخ خالد الجراح الصباح.

وكشف وزير الدفاع أمس عن وفاق تظهر الاستياء على نحو

خرج الخلاف بين أركان الحكومة الكويتية، وهم أيضاً أقطاب بارزون في الأسرة الحاكمة، إلى العلن أمس، وأحيل إلى النيابة العامة إثر سجالات حول التقصير في مكافحة الفساد وتديدد المال العام، ما أسفر عن استقالة الحكومة مؤخراً.

وراجت أنباء أمس عن اجتماع

تفجير جديد في منطقة نفوذ تركيا شمال سوريا الأسد يهدد الأميركيين بـ«سيناريو عراقي»

موسكو، رائد جبر أنقرة، سعيد عبد الرزاق

هدد الرئيس السوري بشار الأسد، وواشنطن، بتكرار «سيناريو العراق» لإخراج قواتها من شمال شرقي سوريا. وقال الأسد، في مقابلة مع قناة «روسيا 24» ووكالة «سبوتنيك»: «سنخرج الأميركيين ولن يتمكن من البقاء (...) لا من أجل النفط ولا من أجل غيره، وتجربة العراق لا تزال ماثلة للأميركيين». وتابع: «الوجود الأميركي في سوريا سيولد مقاومة عسكرية تؤدي إلى خسائر بين الأميركيين وبالتالي

قواتها من شمال شرقي سوريا. وقال الأسد، في مقابلة مع قناة «روسيا 24» ووكالة «سبوتنيك»: «سنخرج الأميركيين ولن يتمكن من البقاء (...) لا من أجل النفط ولا من أجل غيره، وتجربة العراق لا تزال ماثلة للأميركيين». وتابع: «الوجود الأميركي في سوريا سيولد مقاومة عسكرية تؤدي إلى خسائر بين الأميركيين وبالتالي

TUDOR

الكوهجي KOOHEJI

العصر : شارع الملك خالد - مجمع الرائد - مجمع الظهران
الدمام : شارع الطويان | الأحساء : شارع المنجد - الرائد بون سكوير

أرامكو السعودية

يبدأ الاكتتاب العام للأفراد في 17 نوفمبر وينتهي في 28 نوفمبر 2019

مجموعة سامبا المالية خاضعة لرقابة وإشراف مؤسسة النقد العربي السعودي.

سامبا sambabank

هذا الإعلان هو للعلم فقط ولا يشكل دعوة أو طرحاً لاقتلاك الأوراق المالية أو شرائها أو الاكتتاب فيها. لا تتحمل هيئة السوق المالية (الهيئة) وشركة السوق المالية السعودية (تداول) أي مسؤولية عن محتويات هذا الإعلان، ولا تعطين أي تأكيدات تتعلق بدينه أو أرباحه، وتخليان نفسيهما صراحة عن أي مسؤولية مهما كانت عن أي خسارة تنتج عما ورد في هذا الإعلان أو عن الاعتماد على أي جزء منه. إن قرار الاكتتاب على نشره الإصدار ودراسته محتواه، قد يتطوّر على مخاطر عالية. لذا يجب على المستثمر الاطلاع على نشرة الإصدار، التي تحتوي معلومات تفصيلية عن الشركة والفرص وعوامل المخاطرة، ودراستها بعناية للتأكد من تقدير مدى جدوى الاستثمار في الطرح من عدمه. في ظل المخاطر المصاحبة، وفي حال تضررهم محتويات نشرة الإصدار، فإنه يفضل استشارة مستشار مالي مرخص له. يجب أن لا ينظر إلى موافقة الهيئة على الطلب على أنها مصادقة على جدوى الاستثمار في الطرح أو في أسهم الشركة المعنية. حيث إن قرار الهيئة بالموافقة على الطلب يعني أنه قد تم الالتزام بالتعليمات النظامية بحسب نظام السوق المالية ولوائحها التنظيمية.

مباحثات إماراتية - بحرينية حول مستجدات المنطقة

زايد وزير الخارجية والتعاون الدولي الإماراتي، عمق العلاقات الأخوية والتاريخية بين الإمارات والبحرين وشعبيهما وحرص قيادتي البلدين على تعزيزها وتمتمتها بما يخدم مصالحهما المتبادلة ويلبني تطلعاتهما المشتركة.

والمستجدات التي تشهدها المنطقة، إضافة إلى عدد من الموضوعات ذات الأهتمام المشترك وتبادلا وجهات النظر بشأنها. واستعرض ولي عهد أبوظبي مع وزير خارجية البحرين، خلال اللقاء الذي حضره الشيخ عبد الله بن

أبو ظبي، «الشرق الأوسط»، بحث الشيخ محمد بن زايد ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، والشيخ خالد بن أحمد بن محمد وزير الخارجية البحريني، في أبوظبي، أمس، تطورات القضايا

مؤتمر قادة القوات الجوية يحذّر من خطر «الدرونز»

الذكاء الاصطناعي يطفئ على حديث القادة العسكريين في دبي

الأميركي، إن المؤتمر فرصة جيدة للحديث عن موضوع مهم وهو «كيف نعمل معا ضد الخصم المشترك بيننا»، حاثاً دول الخليج، على حل خلافاتها، وتوحيد قدراتها العسكرية، في ظل استخدام التوتّر من إيران. وقال جولدفاين أمام المؤتمر، أمس، «عندما ينطلق صاروخ أو طائرة مسيرة من إيران، فلن يكون هذا هو الوقت المناسب لتسوية شكاي الماضي. الوقت المناسب هو الآن... اليوم».

وأضاف قائلاً: «لا تملك أي دولة كل ما تحتاجه للدفاع عن نفسها، بمفردها، لكننا معا نملك كل ما نحتاجه للدفاع الجماعي»، وأضاف: «لدينا القوة لبدء هذا الآن، لأننا نواجه خصماً مشتركاً يبدو متمسكاً بانتاج سلوك خبيث في المنطقة»، وتاكيدا على مبدأ الأمن الجماعي، قال جولدفاين إن أفضل فرصة للدفاع عن الإمارات قد تكون من قطر أو من سلطنة عمان المجاورة.

يذكر أنه شارك في الدورة التاسعة لـ «مؤتمر دبي الدولي لقادة القوات الجوية 2019»، نحو 500 من قادة القوات الجوية العسكرية وممثلي القوات الجوية وفود عسكرية من مختلف دول العالم.

«الانتقال إلى عمليات سلاح الجو المتعددة، والتقنيات اللازمة لإستراتيجية القتال الجوي المستقبلية ومتطلبات مقاتلات الغد»، و«مستقبل أنظمة الاستشعار»، وإنشاء بنية نظام وحذر المتحدثون من خطر الأجيال الجديدة من أنظمة الطائرات المسيرة، التي باتت تستخدم في ضرب أهداف مدنية عسكرية بمنطقة الخليج، مشيرين إلى أن خطورة مثل الطائرات تكمن في تحليقها لمدى يصل إلى ألف كيلومتر، حاملة ما يقرب من 10 كيلوغرامات من المتفجرات وتحلق على مستويات منخفضة لتستهدف منشآت مدنية واقتصادية مخلقة قتلى وخسائر اقتصادية كبيرة.

وقال الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس هيئة دبي للطيران الرئيس الأعلى لمجموعة طيران الإمارات، إن بلاده تمتلك دفاعا جويًا بقدرة فائقة يحفظ أمنها والقوات الجوية وتحافظاتها تصدق لخطر الإرهاب الذي يهدد السلم الدولي، مشيراً إلى أن بلاده ترحب بالاشتراك بما يسهم في تطوير القوات الدفاعية، إلى ذلك قال ديفيد غولدفين، رئيس الأركان بسلاح الجو

دبي، «الشرق الأوسط»، طغى الحديث عن الذكاء الاصطناعي على الحاضرين من قادة عسكريين في مؤتمر قادة القوات الجوية في دبي، إذ تركّزت أبحاثهم حول الدور الهام الذي يلعبه من خلال الأجيال الجديدة من أنظمة الدفاع، إذ يتيح للدفاع الجوي اتخاذ الرد المناسب والسريع من تلقاء نفسه بناء على المعلومات الواردة من أجهزة الرصد والمراقبة.

وأستعرض المتحدثون في مؤتمر دبي الدولي لقادة القوات الجوية 2019 تقنيات الجيل الخامس من الطائرات التي تستخدمها الولايات المتحدة وبعض الدول الكبرى، كما بحث المؤتمر مستقبل الطائرات العسكرية، ووضع تصورات للجيل السادس من الطائرات والمقاتلات الشبح غير المرئية لأجهزة الرادارات، كما بحثوا تقنيات الجيل الجديد في مجال الدفاع الجوي ومعالجة المخططات التشغيلية الآلية والمستقبلية لسلاح الجو و«قيادة وتدريب قوة المستقبل» والتدريب على العمليات المشتركة لطائرات الجيلين الرابع والخامس»، إضافة إلى بحث

وزير الدفاع يتحدث عن الاستيلاء على 800 مليون دولار... ووزير الداخلية مستعد للمثول أمام القضاء

انفجار الخلاف بين أقطاب الحكومة الكويتية واجتماع مرتقب للأسرة

الكويت، مبرزا الخويلدي

تفجّر الخلاف بين أركان الحكومة الكويتية، وهم أيضاً أقطاب بارزون في الأسرة الحاكمة، إثر اتهامات بالتقصير في مكافحة الفساد وتديد المبال، العام، وأسفرت الأزمة مؤخراً عن استقالة الحكومة.

وراجت أنباء، أمس، عن اجتماع مرتقب لأسرة الصباح لتطويق الخلاف بين أقطاب بارزين في الأسرة وأعضاء في الحكومة المستقيلة مع وزراء مجلس الوزراء المستقيل الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح، والنائب الأول لرئيس الوزراء وزير الدفاع الشيخ ناصر صباح الأحمد الصباح، ونائب رئيس الوزراء وزير الداخلية الشيخ خالد الجراح الصباح.

وكان وزير الدفاع الكويتي الشيخ ناصر صباح الأحمد الصباح، قد كشف، أمس (السبت)، عن وثائق تُظهر الاستيلاء على نحو 800 مليون دولار من صندوق لمساعدة العسكريين، مؤكداً أن هذه القضية سزعت الاستقالة الأخيرة للحكومة. وقال الوزير، في بيان، إن الاستيلاء على 240 مليون دينار كويتي (789 مليون دولار) تم قبل تعيينه وزيراً للدفاع في 2017.

وفي حين اتهم وزير الدفاع رئيس الحكومة بالمطالبة في التصدي لمف الفساد، شنّ وزير الداخلية هجوماً على وزير الدفاع، مشيراً إلى أنه أحال ملف الفساد «إلى النيابة العامة وتسريه للكتب السرية الصادرة منه»، متهماً خصمه الشيخ ناصر صباح الأحمد بوجود «الأهداف والتطلعات السياسية التي يبتغيها والتي لا تخفي على أهل الكويت».

وكان الشيخ ناصر صباح الأحمد وزير الدفاع، قد قال،



الشيخ خالد الجراح الصباح وزير الدفاع



الشيخ ناصر صباح الصباح وزير الدفاع

ولأسرتي وطعن في ذمّي المالية دون دليل أو برهان».

وأكد أن صندوق الجيش وحسابات الجيش قد تم إنشاؤها منذ تأسيس الجيش الكويتي، ولها أغراض تخصص بالامن الوطني للبلاد، وقد أشرف عليها وزراء الدفاع المتوالون منذ تأسيسها، مشيراً إلى أنه منذ توليه حقيبة وزارة الدفاع لم يغيّر الأهداف والأغراض التي أُنشئ لها الصندوق والحسابات ولم تخرج عن النشاط المنشأ من أجله.

وقال الجراح: «من غير المستغرب من نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع جميعاً في موضع الشبهات ومخالفة أحكام القانون، والذي هو الحد الفاصل بيننا وبين أي أحكام يتم النظر في مضمونها من قبل الجهات المختصة». وأوضح أنه «بناءً على ما تقدم وحفاظاً على حرمة المال العام ولإعلاء شأن العدالة وتعزيز مكانتها، فقد اتخذنا قرار تحويل هذه التجاوزات والمعنيين بها إلى النائب العام، وهو الإجراء الذي يجب علينا القبول به، والرضا بأحكام القضاء الذي يظلمنا جميعاً، وإظهاراً منا لروح التعاون فقد تم إطلاع رئيس مجلس الأمة على تفاصيل هذه التجاوزات والإجراءات المتبعة من قبلنا في هذا الشأن، ملتزمين بقسمنا أمام الله وسمو الأمير وممثلي الأمة». وفي المقابل، أكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الكويتي الشيخ خالد الجراح، واستعداده للمثول أمام القضاء لإثبات براءته أمام القيادة السياسية والشعب الكويتي.

وقال الجراح، في بيان صحافي أمس (السبت): «لقد أمني ما تم تسريته وتداوله في وسائل التواصل الاجتماعي من اتهامات فيها المساس لي

وأوضح الشيخ ناصر صباح الأحمد الصباح، أنه «تم توجيه عدة مخاطبات منذ يونيو (حزيران) الماضي إلى سمو رئيس الوزراء وإلى وزير الداخلية لاستيضاح الحقيقة بشكل كامل وتبرير عمليات التحويل الضخمة التي تمت، في شبهة تجاوزات صندوق الجيش، وذلك لاتخاذ القرارات الصائبة والواجب العمل بها، إلا أنه لم تردنا أي إجابات تزيل الشك وشبهة جرائم المال العام المرتبطة بتلك التجاوزات».

وأضاف: «قدما خطاباً لسمو الرئيس في وقت سابق عرنا من خلاله عن اعتذارنا عن حضور جلسات مجلس الوزراء لحين تقديم الردود المطلوبة حول ما قدمناه من استفسارات، وجاءنا الرد على خطابنا مؤخراً وتحديداً في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري دون تقديم أي مبررات واضحة حول ما أثارناه من تساؤلات، بل إن الأمر ازداد تعقيداً عندما جاءنا الرد من سمو رئيس الوزراء بتشكيل لجنة تحقيق خاصة للتحقيق في هذه التجاوزات». وأضاف: «من الطبيعي في مثل هذه المواقف لا يمكن لنا تقبل فكرة تشكيل لجنة تحقيق يكون عملها تحت مظلة من تكون

أسماؤهم قد وردت في مثل تلك التجاوزات، فهو إجراء يضعنا جميعاً في موضع الشبهات ومخالفة أحكام القانون، والذي هو الحد الفاصل بيننا وبين أي أحكام يتم النظر في مضمونها من قبل الجهات المختصة». وأوضح أنه «بناءً على ما تقدم وحفاظاً على حرمة المال العام ولإعلاء شأن العدالة وتعزيز مكانتها، فقد اتخذنا قرار تحويل هذه التجاوزات والمعنيين بها إلى النائب العام، وهو الإجراء الذي يجب علينا القبول به، والرضا بأحكام القضاء الذي يظلمنا جميعاً، وإظهاراً منا لروح التعاون فقد تم إطلاع رئيس مجلس الأمة على تفاصيل هذه التجاوزات والإجراءات المتبعة من قبلنا في هذا الشأن، ملتزمين بقسمنا أمام الله وسمو الأمير وممثلي الأمة». وفي المقابل، أكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الكويتي الشيخ خالد الجراح، واستعداده للمثول أمام القضاء لإثبات براءته أمام القيادة السياسية والشعب الكويتي.

وقال الجراح، في بيان صحافي أمس (السبت): «لقد أمني ما تم تسريته وتداوله في وسائل التواصل الاجتماعي من اتهامات فيها المساس لي

العيسى يزور ولاية يوتا ويلتقي قيادات حكومية ودينية وفكرية

رابطة العالم الإسلامي تقود مباحثات في أميركا لتعزيز الوعي بقيم الاختلاف والتنوع

الحوار والأسوار التي نشأت عن غياب الحوار وعن تلقي المعلومات من مصادر أحادية، مؤكداً في هذا السياق أن كل اتباع الأديان والثقافات والحضارات تجمعهم قيم أخلاقية عالية، وأن التركيز على هذه القيم المشتركة يضمن تحقيق السلام والوثام بين الإنسانية جمعاء، وقال: «علينا التركيز على المعارف الإنسانية بدرجة تركزنا نفسها على العلوم».

وشدد الدكتور العيسى على ضرورة التركيز على صياغة العقل صياغة سوية من الطفولة، موضحاً مسؤولية الأسرة والتعليم والتشريعات التي لا بد من تعليم الأطفال والشباب الباعث عليها والقيم التي تحملها، مشيراً إلى أن الدين الإلهي جاء بالرحمة والسلام للعالمين.

كما شهدت زيارة الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي للجامعة حورااً مقبوحاً جمعه بطلاب وطالبات قسم الدراسات الشرق أوسطية، حيث دار النقاش حول جملة من القضايا المعاصرة في مجالات التواصل الحضاري بين الأمم والشعوب.

وواصل الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، برنامج جولته الرسمية في ولاية يوتا، بزيارة إلى مقر «الخير» في مدينة سالنت ليك، حيث وقف على تجربة طائفة المورمن في العمل الإنساني، كما أجاب دعوة لزيارة جامعة ولاية يوتا الأميركية، والتقى بمدير الجامعة كيفن وورثن، ثم ألقى محاضرة شهدها مئات الطلاب والطالبات وأعضاء هيئة التدريس، أعقبها حفل تكريم بدرع الجامعة باسمه مع إقامة مأدبة غداء تكريماً لوفد رابطة العالم الإسلامي.

وقال وورثن خلال حفل التكريم إنه «الشرف عظيم وجودكم في جامعتنا، خاصة أنكم الآن شخصية عالمية وجهودكم واضحة في بناء الجسور بين أتباع الأديان والثقافات، ونحن مستمتون جداً لذلك، ونشكر أن هناك كثيراً من المشتركات الإيجابية التي نجعلنا بالمسلمين الذين نُمثلونهم».

من جانبه، أكد الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي في محاضرته، أن الرابطة حملت رسالة بناء الجسور وإزالة



جانب من لقاء الشيخ العيسى مع رئيس طائفة المورمن نيلسون ومساعديه في ولاية يوتا الأميركية (الشرق الأوسط)

جميعاً حاملاً قيم العدل والمحبة والسماحة واحترام التنوع. كما شدّد على أهمية دور الإعلام في صناعة المحتوى والتأثير على الرأي العام، مؤكداً أن عليه الالتزام بالحقيقة والمهنية والحيادية حتى لا يفقد مصداقيته ويخل برسالته.

من كبار علماء العالم الإسلامي، وأشاد مجلس التحرير بمحتوى الوثيقة وأهميته. وأكد الأمين العام للرابطة أن الأديان جميعها جاءت بالرحمة وليس الكراهية والصداء والحروب، وأن الإسلام يمثل الاعتدال والرحمة بالناس

سنة الخالق في الاختلاف والتنوع. واستعرض الدكتور العيسى مع إدارة التحرير مضامين وثيقة مكة المكرمة التي أنجزت للمرة الأولى في التاريخ الإسلامي توافقاً بين 27 طائفة ومذهباً مثلها أكثر من 1200 مفت وعالم

المشتركة مثل قيم العدالة والسماحة والأعمال الإنسانية المجردة عن أي هدف سوى الهدف الإنساني، ودعم جهود السلام والوثام وخاصة الاندماج الوطني الإيجابي، ولا سيما في دول التنوع الديني والثقافي والإثني مع تعزيز الوعي بتفهم

والثقافات من أجل تعزيز السلام والوثام الإيجابي بين الجمع، واستخفاف مسؤولي الطائفة، حيث قدم منظم الحفل ديفيد بيندار شكره الجزيل للعيسى بونا لكلمته التي وصفها بالمهمة الرسمية التي يقوم بها للولاية، تناولت استعراض سبل دعم جهود السلام والوثام الإيجابي بين الجميع وتعزيز الوعي بتفهم سنة الخالق في الاختلاف والتنوع.

وتقدم حاكم الولاية غاري هيربرت، مستقبلي الأمين العام للرابطة لدى وصوله ولاية يوتا حيث أقم حفل استقبال رسمي، وعقد اجتماعاً مع الدكتور العيسى ناقش أفاق التعاون وجملة من الموضوعات ذات الأهتمام المشترك، مؤكداً الرغبة في التعاون لتحقيق الأهداف المشتركة.

بينما قام الدكتور العيسى بزيارة لمقر رئاسة طائفة «المورمن» في ولاية يوتا الأميركية، حيث التقى رئيس الطائفة ومساعديه، وجرى خلال اللقاء استعراض سبل دعم جهود تجسير العلاقة بين أتباع الأديان

العملية السياسية في ليبيا تتلقى دعماً «خجولاً» قبيل «محطة برلين»

حفر يتجاهل دعوة واشنطن لوقف القتال في طرابلس

فلاذيمير جباروف، الذي قال إن هذه الاتهامات «ليس لها أساس من الصحة»، وتدافع كل من الجزائر وتونس عن ضرورة حضورهما الشؤون الخارجية التونسي خميس الجهيناوي (الذي خرج الآن من الوزارة)، نظيره الألماني هايكو ماس، خلال زيارته إلى البلاد، وشدد على أن تمثيله من بينها البعد الأمني المشترك». الموقف ذاته تبنته الجزائر، التي رأت على لسان الدبلوماسي السابق عبد العزيز رحابي، أن «عدم دعوة الجزائر أمر غير مقبول، وإن أي حل دولي للأزمة يعد منقوصاً» في حال استبعاد بلاده أو دول الجوار الليبي.

أخذ الشرعية، ولا تقع في الخطأ الذي وقعت فيه أثناء تشكيل المجلس الرئاسي بعد مؤتمر الصحيرات» إلى ذلك قالت وزارة الخارجية التابعة لحكومة «الوفاق» إن وفد الحكومة إلى واشنطن الذي يترأسه الوزير محمد سيالة اجتمع مع فيكتوريا كوتس مساعد مستشار الأمن القومي لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وتناول «تطورات الوضع الأمني، واستئناف العملية السياسية»، وكانت الخارجية الأميركية اتهمت روسيا بد «استغلال الصراع الدائر في ليبيا لصالحها»، لكن الرد الروسي جاء سريعاً على لسان نائب رئيس اللجنة الدولية في مجلس الفيدرالية الروسي

وبريطانيا وإيطاليا وفرنسا والصين وروسيا وتركيا ومصر والإمارات، لكن أمام هذا الانزعاج برر المبعوث الأممي موقفه، وأرجع ذلك إلى أن «الشريك الألماني يصر على الانكفاء بدعوة عدد قليل من الحضور، وأن يقتصر الأمر على دعوة المنظمات الإقليمية فقط رغم الضغط الكبير على برلين لحضور الجزائر وتونس». من جهته قال محمد إبراهيم تامر عضو مجلس النواب الليبي، في حديث إلى «الشرق الأوسط» أمس: «إنه في حال عدم تمثيل مجلس النواب، فسيكون لدينا موقف» لم يحدده، مستكثراً: «لا بد أن مخرجات مؤتمر برلين تحصل على الشريعة من مجلسنا، وإلا سنقاوم الأزمة... الدول العظمى تعي ذلك، وأظنها حريصة على

الموقفين الأميركي والروسي، في ظل اتهام واشنطن موسكو ب«تأجيج الصراع في البلاد لتحقيق مصالح شخصية»، في وقت تتسكق فيه «دول الجوار» وسياسيون ليبيون بالحضور. وسبق وأعلن سلامة استبعاد الأطراف الليبية من التمثيل في المؤتمر، الذي تحضّر له ألمانيا منذ 3 أشهر، بهدف التوصل إلى حل ينهي الأزمة في البلد الغني بالنفط، وبرر ذلك بأن الهدف من لقاء برلين هو «ترميم موقف الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن من الأزمة».

وابتد بعض دول الجوار انزعاجها مما سمته «إجراءات» بعد تداول تقارير إعلامية تشير إلى أن حضور المؤتمر سيقفصر على الولايات المتحدة

محاربة الإرهاب وتأمين موارد ليبيا النفطية وبحث الأثنان رؤية مشتركة لانتقال ليبيا إلى نظام سياسي ديمقراطي مستقر»، في خطوة رأى فيها دبلوماسيون علامة على أن واشنطن ربما تدعم حفر». من جانبه، أكد أحمد عمر معيتيق نائب السراج، الذي بدأ زيارة رسمية لفرنسا، «قدرة حكومته على الدفاع على العاصمة طرابلس، وحماية المدنيين».

على سعيد آخر، يسابق المبعوث الأممي لدى ليبيا الدكتور غسان سلامة، ومسؤولون ألمان، الزمن لتحشد القوى الدولية لحضور مؤتمر مرتقب في العاصمة برلين يتعلق بالأزمة في البلاد، وسط تازم

هاريس، جدد خلال اجتماعه الخميس الماضي، بالنائب الأول لرئيس مجلس النواب الليبي فوزي ديمقراط مناقشة الجهود المبذولة لإنهاء الصراع في طرابلس، «دعوة الولايات المتحدة للقوات المسلحة العربية الليبية لإنهاء هجومها على طرابلس»، كما أكد هاريس «دعم الولايات المتحدة لسيادة ليبيا وسلامة أراضيها في مواجهة محاولات روسيا لاستغلال الصراع ضد إرادة الشعب الليبي».

وكان وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو قد دعا في السابع من أبريل (نيسان) الماضي، بعد أيام من شن الهجوم، إلى وقفه فوراً لكن الرئيس الأميركي دونالد ترمب اتصل بحفر لاحقاً، وأقر بدوره «في

عدد تسعة مرتزقة يحملون الجنسيات الأفريقية، وسيتم تسليمهم إلى الشرطة العسكرية حتى يتم نقلهم إلى مدينة بنغازي»، شرق البلاد.

ونائب الجيش في بيان مساء أول من أمس، جميع السكان في منطقة صلاح الدين بجنوب طرابلس، بعدم الاقتراب من مناطق الاشتباكات والابتعاد عن مواقع العدو وتجمعاتهم ومخازن الذخائر والمعدات والليات المسلحة، حفاظاً على سلامة أرواحهم.

جددت الولايات المتحدة لليوم الثاني على التوالي، مطالبتها لحفر بوقف الممارك التي العاصمة طرابلس، حيث أوضح بيان للسفارة الأميركية أمس، أن القائم بأعمالها بالنيابة جوشوا

القاهرة، خالد محمود وجمال جوهر

تجاهل المشير خليفة حفر القائد العام لـ «الجيش الوطني» الليبي، مطالبة وزارة الخارجية الأميركية له أول من أمس، بوقف القتال في العاصمة طرابلس، لتشن قواته سلسلة عمليات واسعة النطاق برا وجوا ضد «الوفاق».

برئاسة فائز السراج. وأعلن الجيش في بيان لشعبة إعلامه الحربي، أمس، أن وحداته العسكرية دمّرت الخطوط الدفاعية للعدو في نقاط متقدمة بمحور السبعة، مشيراً إلى أنه «وبعد الاشتباكات العنيفة التي أدت إلى تراجع مجموعات الحشد الميليشياوي قامت وحداتنا بأسر

منتصف الشهر المقبل موعد الحكم على البشير

أعلن قاضي المحكمة الصادق عبد الرحمن الفكي، إغلاق قضية الدفاع، أمس، وذلك بعد سماعه شاهد الدفاع الأخير المراجع العام الطاهر عبد القيوم، بعد أن رفض طلبات من الدفاع بمعاينة موقع ضبط المبالغ التي عثر عليها بعد القبض على البشير.

ورفض قاضي المحكمة طلب الدفاع تكليف المراجع العام بمراجعة الدفاع الخاصة بالنتائج التي زعم الرئيس المعزول لجهات، وإمهاله فرصة لإعلان مدير شركة «سين للغال» طارق سر الختم، والمتهم بالاشتراك مع البشير كشاهد دفاع، وأمهال الفكي هيئة الإغناء مهلة حتى الرابع والعشرين من نوفمبر وعزله والبقاء القبض عليه بعد سقوط نظامه في 11 أبريل (نيسان) الماضي بثورة شعبية، وهي مبالغ اعترف البشير أنه حصل عليها «منحة» شخصية من دولة مجاورة.

أعلن قاضي المحكمة الصادق عبد الرحمن الفكي، إغلاق قضية الدفاع، أمس، وذلك بعد سماعه شاهد الدفاع الأخير المراجع العام الطاهر عبد القيوم، بعد أن رفض طلبات من الدفاع بمعاينة موقع ضبط المبالغ التي عثر عليها بعد القبض على البشير.

ورفض قاضي المحكمة طلب الدفاع تكليف المراجع العام بمراجعة الدفاع الخاصة بالنتائج التي زعم الرئيس المعزول لجهات، وإمهاله فرصة لإعلان مدير شركة «سين للغال» طارق سر الختم، والمتهم بالاشتراك مع البشير كشاهد دفاع، وأمهال الفكي هيئة الإغناء مهلة حتى الرابع والعشرين من نوفمبر وعزله والبقاء القبض عليه بعد سقوط نظامه في 11 أبريل (نيسان) الماضي بثورة شعبية، وهي مبالغ اعترف البشير أنه حصل عليها «منحة» شخصية من دولة مجاورة.

أعلن قاضي المحكمة الصادق عبد الرحمن الفكي، إغلاق قضية الدفاع، أمس، وذلك بعد سماعه شاهد الدفاع الأخير المراجع العام الطاهر عبد القيوم، بعد أن رفض طلبات من الدفاع بمعاينة موقع ضبط المبالغ التي عثر عليها بعد القبض على البشير.

ورفض قاضي المحكمة طلب الدفاع تكليف المراجع العام بمراجعة الدفاع الخاصة بالنتائج التي زعم الرئيس المعزول لجهات، وإمهاله فرصة لإعلان مدير شركة «سين للغال» طارق سر الختم، والمتهم بالاشتراك مع البشير كشاهد دفاع، وأمهال الفكي هيئة الإغناء مهلة حتى الرابع والعشرين من نوفمبر وعزله والبقاء القبض عليه بعد سقوط نظامه في 11 أبريل (نيسان) الماضي بثورة شعبية، وهي مبالغ اعترف البشير أنه حصل عليها «منحة» شخصية من دولة مجاورة.

5 متنافسين على خلافة بوتفليقة يتعهدون بـ«احترام وثيقة أخلاق»
انقسام جزائري على جدوى الانتخابات مع انطلاق حملة «الرئاسية» اليوم

مرشحون للرئاسة الجزائرية في لقاء مع الصحافة في العاصمة أمس (أ.ف.ب)

الجزائر، بوعلام غمراسة

وَقَّع المترشحون الخمسة لـ«رئاسية» الجزائر المقررة في 12 من الشهر المقبل، «ميثاق أخلاقيات الممارسات الانتخابية»، فيما تنطلق اليوم حملة الانتخابات في ظروف غير عادية يميزها انقسام حاد وسط الجزائريين، حول جدوى تنظيم الانتخابات، فيما يتوقع مراقبون تعرُّض المتنافسين الخمسة لمضايقات شديدة في أثناء محاولتهم لقاء الناخبين في الميدان.

والنقى المترشحون الخمسة عبد المجيد تبون وعلي بن فليس وعبد القادر بن قريفة، وعبد العزيز بلعيد وعز الدين ميهوبي، أمس، في مقر «السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات» في العاصمة، وأصوا على وثيقة تعهدت بتقييد بوجوبها بـ«عدم التلفظ بعبارة فيها شتم وقذف تجاه بعضهم، خلال الحملة الانتخابية»، التي تدوم 21 يوماً.

ويتضمن «الميثاق» تعهداً بـ«تفادي استعمال أي وسيلة إظهارية تجارية لأغراض الدعاية الانتخابية، أو الاستعمال الغرض لرموز الدولة»، ويتناول أيضاً عدم استعمال لغات أخرى غير العربية، في أثناء التجمعات الشعبية المرتقبة والتدخلات في وسائل الإعلام. وأكدت الوثيقة «عدم نشر أي إعلان أو مادة إظهارية تتضمن عبارات أو صوراً تحرض على الكراهية والتمييز والعنف، أو تدعو إلى فقدان الثقة في مؤسسات الدولة».

وتبدأ، اليوم، حملة سادس انتخابات رئاسية تعددية منذ الاستقلال، وسط مخاوف من الترفُّع، قياساً إلى حالة من انزواء الشعب للانتخابات، واحتمال تعرض المرشحين لاعتداءات خلال نزولهم إلى الميدان، واضطر المرشح الإسلامي عبد القادر بن قريفة إلى مغادرة

مدينة تندوف الصحراوية، الخميس الماضي، حينما حاول تنظيم تجمع في إطار الدعاية لبرنامجهم. فقد تجمع عشرات المتظاهرين عند مدخل قاعة خصصتها السلطات المحلية له، للقاء أنصاره، وهاجموه ووصفوه بـ«مرشح العصايات». وقد جرى اللقاء في ظروف غير عادية، واختصره بن قريفة عائداً إلى العاصمة.

وعاش رئيس الوزراء سابقاً علي بن فليس نفس المشهد قبل أسبوعين، حينما منعه متظاهرون بالعاصمة من دخول مطعم، حيث كان سيلتقي أنصاره. وهوّن المترشح من ذلك قائلاً إن «الشعب الجزائري منقسم بين مؤيد ومعارض للانتخابات»، داعياً إلى «احترام الذين اختاروا الإذلاء باصواتهم».

وتعهد رئيس «السلطة» محمد شرفي، بـ«العمل بكل جدية

من أجل ضمان اقتراع نظيف وديمقراطي، مع الحرص على المساواة بين المترشحين خلال العملية الانتخابية»، مشيراً إلى أن أعضاء هذه الهيئة، «متعهدون لفرض احترام خيار الشعب». وأكد أن الإدارة العمومية (وزارة الداخلية) «لن يكون لها أي أثر في تنظيم الانتخابات، وهذا لأول مرة في تاريخ البلاد». يشار إلى أن «سلطة الانتخابات» استحدثت بقانون، وعدتها السلطات «أحد مطالب الحراك الشعبي».

من جهته، دعا الرئيس الانتقالي عبد القادر بن صالح، في خطاب بمناسبة احتفالات اندلاع حرب التحرير (1 نوفمبر تشرين الثاني 1954) إلى «جعل الانتخابات الرئاسية عرساً وطنياً، مع حرصنا على قطع الطريق عن كل من يضمن حقاً لأبناء وأحفاد شهداء نوفمبر». وحث على «التجند من أجل إنجاح هذه

الانتخابات المصرية، وستتصدى الدولة لكل المناورات التي يقوم بها بعض الجهات، وعلى الشعب أن يتحلى بالحيطه والحذر، وأبناؤه المخلصون مدعوون لأن يكونوا على أتم الاستعداد للتصدي لأصحاب النيات والتصرفات المعادية للوطن». وتقول المعارضة، التي تقاطع الانتخابات، إن السلطة «تحت عن إطالة عمرها بهذه الانتخابات، وذلك بترشيح أشخاص تابعين لها».

وقال حسن رابحي، وزير الإعلام المتحدث باسم الحكومة، إن السلطات «اتخذت كل الإجراءات اللازمة، لضمان سير الحملة الانتخابية في أحسن الظروف، وأملنا أن يتعاطى المترشحون مع المواطنين ومع كل الفاعلين في هذه الانتخابات، بكل مسؤولية والتزام وثقة». وأكد أنه «يتوقع مشاركة قوية للمواطنين في هذا الاستحقاق الرئاسي».

تباين في تونس حول مرشح «النهضة» لرئاسة الحكومة

وتونس: المنجي السعيداني

أرجحت معظم الأحزاب السياسية المعارضة والنقابات المهنية التونسية حكمها النهائي على الحبيب الجملي رئيس الحكومة المكلف، ولمحت إلى ضعف الماضي السياسي لمرشح حركة النهضة لرئاسة الحكومة المقبلة، والخبرة اللازمة لقيادة الحكومة المقبلة.

ويبقى أن لدى رئيس الحكومة المكلف شهراً بجهد مرة واحدة لعرض تشكيلة حكومته على الأطراف السياسية التونسية واختيار من سيتولون الحقائق الوزارية في حكومة تعهد لها ملفات اجتماعية واقتصادية شائكة. وكان الحبيب الجملي أكد إثر تكليفه رسمياً من قبل الرئيس التونسي قيس سعيد أن المقاييس في اختيار أعضاء الحكومة هو الكفاءة والنزاهة مهما كانت انتماءاتهم السياسية. ولمح إلى

ضرورة تعاون المنظمات الوطنية لتنفيذ برنامج حكم مشترك بين جميع مكونات المجتمع التونسي. وفي هذا الشأن، أكد سامي الطاهري، المتحدث باسم اتحاد الشغل (نقابة العمال)، الطرف الاجتماعي القوي، أن من اختار الجملي عليه أن يتحمل مسؤولية اختياراته على حد تعبيره، في إشارة إلى ضرورة تحمل «النهضة» للمسؤولية. وأفاد بأن اتحاد الشغل سينتظر عرض برامج واختيارات رئيس الحكومة المكلف والفريق الحكومي الذي سيشكله لتنفيذ تلك الخيارات لاتخاذ موقف من الحكومة، أما الاتحاد للصناعة والتجارة (مجمع رجال الأعمال) فقد أبدى بدوره تحفظه من مرشح حركة النهضة، وقال رئيسه سمير ماجول، إنه كان يحذر حكومة كفاءات، وذكر بضرورة محافظة رئيس الحكومة المكلف على استقالته، وأن يكون «مستقلاً بال فعل»، على حد تعبيره.

وتعهد قائد الجيش الفريق أحمد قايد صالح، بعدم انحياز المؤسسة العسكرية لأي من المترشحين. ويشاع في الأوساط السياسية والإعلامية، أن رئيس الوزراء سابقاً عبد المجيد تبون هو مرشح السلطة. وقد رفض المعنى أن يوصف كذلك، وقال: «أفضل أن أكون مرشح الشعب».

على سعيد آخر، أعلنت اللجنة الوطنية للإفراج عن معتقلي الحراك»، عن اعتقال 60 متظاهراً، أمس، في وهران (450 كلم غرب العاصمة)، عندما حاولوا منع مظاهرة مؤيدة للانتخابات. وأوضح أن 14 متظاهراً، جرى اعتقالهم في «حراك الجمعة» بمدينة الشلف (200 كلم غرب)، سبعضرون اليوم على «مظاهرة»، وفي العاصمة ستجري غداً محاكمة 20 متظاهراً، يوجد بينهم من يُعرفون بـ«حاملي الراية الأزرقية».

دينامي لالتقاء الأوسط: الأفضل أن نحل قضية «سد النهضة» بأنفسنا

السفير الإثيوبي بالقاهرة: الحرب مع مصر ليست خياراً ولا يستطيع البلدان تحمل تكلفتها

للإجماع على أنه في حال لم يتم الاتفاق قبل يناير 2020. فسيتم تطبيق «المادة العاشرة من إعلان المبادئ، والخاصة بطلب الوساطة».

وبشأن مشاركة «البنك الدولي» في المحادثات، قال مفتي، لـ«الشرق الأوسط» إن «البنك الدولي» مهمته مساعدة التنمية في الدول عبر توفير التمويل. وعليه، يوجد مراقبون لمتابعة ما يحدث، وإذا احتجنا إليه يمكننا الاستعانة به في جولة أو أخرى لأن بمقدوره دعمنا بالمال. وعليه، فإن وجوده لن يكون مشكلة».

وعندما سُئل مفتي، عن تقديره إلى سفير مصر عنه المسار الجديد للتفاوض، أجاب: «هذه مناقشات سياسية بوجه عام، حول كيف يمكن لمصر وإثيوبيا الوقوف في صف واحد. وأمريكا صديقة لأطراف المشاركة الموارد المائية، وبمشاركة ممثلي أميركا والبنك الدولي، وتنتهي باتفاق حول ملء وتشغيل السد، بحلول 15 يناير (كانون الثاني) 2020».

ولم يظهر مفتي، انزعاجاً من الدور الأميركي في المفاوضات، لكنه سعى خلال المقابلة إلى التقليل من أهمية مبدأ الوساطة والتأكيد أنه كان يُفضل شخصياً «أن نحل هذا الأمر بأنفسنا». وكذلك لم يبد مهتماً باسم الوسيط، وهو ما عبر عنه بقوله: «إننا أصدقاء مع الصينيين والروس والأميركيين، ما يهم حقاً هو ما نفعله نحن، وليس هم، لأننا من يتعين علينا العيش معاً، والمنا ماؤنا وليس ماءهم (...) وينبغي علينا أن نظهر استقلاليتنا، وأننا أمتان راشدتان كبيرتان، خاصة أن مصر وإثيوبيا دولتان تاريخيتان. لذا، كان أجدر بنا تسوية المسألة دون معاونة من أحد، لكن لو أن جهة ما عرضت المساعدة فلم لا نقبلها».

واختلفت مصر وإثيوبيا، بشأن إدخال «وسيط» دولي للتفاوض ورفضته أديس أبابا، لكنها عادت وقبلت بدعوة واشنطن مع التمسك بأنها مناقشات برعاية أميركية وليست «وساطة»، ونص البيان المشترك



السفير الإثيوبي في القاهرة دينا مفتي (الشرق الأوسط)

القاهرة: محمد نبيل حلمي ومرؤى صبري

منذ توقيع مصر والسودان وإثيوبيا لوثيقة «إعلان المبادئ» للمفاوضات حول «سد النهضة»، عام 2015، «جرت في النهر - وعلى طاولة المفاوضات المياه شهدت السنوات الماضية موجات سياسية متقلبة بين الفيضان والجفاف، وعبرت عنها اجتماعات متنوعة الحضور وجامدة النتائج حتى اللحظة، لكن مشاركة أميركية استجاب لها المعينون تسعى، راهناً، إلى التوصل لاتفاق مُرضٍ للجميع، ربما يبدد المخاوف التي صاحبت الإجماع على بلوغ «طريق مسدود»... وفي القاهرة، وتحديد داخل مقر السفارة الإثيوبية الذي يبعد نحو 500 متر عن كورنيش نهر النيل التقت «الشرق الأوسط» سفير أديس أبابا، دينا مفتي، الرجل الذي بدأ مهام عمله قبل 6 أشهر تقريبا. وتحدثت مفتي خلال مقابلة استمرت لنحو الساعة عبر مقابلة ترمز بين تفاؤل وحذر، لكن الأمر لم يخل كذلك من حماسة وتمسك بما يصفه السفير بـ«الحق في التنمية».

تقدر إثيوبيا تكلفة بناء أكبر سدود أفريقي للكهرباء عبر توليد أكثر من 6000 ميغاواط، بهدف دعم خطتها في مواجهة «مقروضات التنمية»، والتي يقول مفتي إن من بينها «التمو السكاني... ليس في بلادنا فقط وإنما كثير من الدول النامية، حيث تزداد أعداد الشباب على نحو هائل، ولا توجد فرص عمل كافية، فالبطالة تحذر كبير، والشباب العاطل من الممكن أن ينسحب البعض استغلالاً».

وفيما تصف إثيوبيا «سد النهضة» كاولوية، فإن مصر تعلن دعمها «الحق في التنمية»، لكنها تتمسك بالأثر بالضرر في «مصالحنا وحقوقنا في النهر»، خصوصاً مع اعتمادها على النيل في تغطية احتياجاتها بنسبة أكثر من 90 في المائة.

Seamaster DIVER 300M

MASTER CHRONOMETER CERTIFIED

Behind the elegance of every Master Chronometer timepiece is the highest level of timing: 8 tests over 10 days, to ensure superior precision and anti-magnetic resistance.

OMEGA

مزيد من المعلومات متوفر لدى أوميغا الشرق الأوسط، أبراج الإمارات، دبي، الإمارات العربية المتحدة هاتف: +971 4 330 1100

السلطات تهدد المتظاهرين بالتصدي الحازم

احتجاجات الوقود في إيران تتسع... والبرلمان يسعى لمراجعة زيادة الأسعار

طهران - لندن، الشرق الأوسط،

توسعت احتجاجات إيران أمس ضد الزيادة الكبيرة في أسعار الوقود، إذ وصلت غالبية المدن الإيرانية الاحتجاجات التي بدأتها أول من أمس عقب الإعلان عن زيادة مفاجئة في أسعار الوقود بلغت 50 في المائة.

وارتفع عدد قتلى الاحتجاجات إلى 12 شخصاً، بعد مقتل مظاهر في سرجان أول من أمس و4 آخرين أمس في مدينة الحمرة، بينهم طفل، وقتيل في كل من طهران وشيراز وأصفهان وبهبهان وكرج والأهواز، بالإضافة إلى 13 جريحاً، برصاص قوات الأمن، وفق ما ذكرت مصادر لقناة «العربية».

وشهدت عدة مناطق في طهران اشتباكات عنيفة بين الأمن والمتظاهرين الذين قطعوا الشوارع بحرق الإطارات، بينما حرق محتجون صور المرشد علي خامنئي في جنوب طهران، وأشعلوا النار في مصرف بالأحواز ومركز للأمن ومحطات للوقود.

وخرجت مظاهرات جديدة أمس (السبت) في مدن دورود وكرمنشاه وكركان وإيلام وكرج وخرم أباد ومهديشهر وقزوین وقم وسنندج وشاهرود وشيراز، بحسب «إرنا» الرسمية. وذكرت الوكالة أن بعض السائقين احتجوا على السعر الجديد للوقود عبر إيقاف سياراتهم والتسبب باختناقات مرورية، وكانت احتجاجات جرت يوم الجمعة في عدد من المدن بينها، مشهد ویرجند ویندر عباس وكذلك في غمشسارات والأهواز وعبدان وخرمشهر وماهشهر.

وقالت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية إن المظاهرات كانت «كبيرة» في مدينة سرجان حيث «هاجم أشخاص مستودعاً للوقود في المدينة وحاولوا إحراقه»، لكن الشرطة تدخلت لمنعهم... وتابعت أن الاحتجاجات اقتصرت على تعطيل حركة السير، فيما حاول عشرات من المتظاهرين إضرام النار في محطات الوقود وخزانات البنزين. ونقلت وكالة «إيسنا» الإيرانية عن متحدث باسم إدارة المدينة قوله إن الشرطة و«الحرس الثوري» اضطرت للتدخل. وفي غضون ذلك أطلق مسؤولون إيرانيون تحذيرات شديدة للجهة للمحتجين تهددهم بأن الأجهزة الأمنية ستتخذ لهم بالحزم اللازم، فيما أعلن بعض النواب في البرلمان عزمهم إقناع البرلمان والحكومة بمراجعة الزيادة في أسعار الوقود. وفي المقابل



جانب من الاحتجاجات في طهران أمس (أ.ف.ب)

شخص يملك بطاقة وقود دفع 15 ألف ريال (نحو 13 سنتاً) للليتر لأول 60 ليترًا من البنزين يتم شراؤها كل شهر، ثم سيحسب كل ليتر إضافي بسعر 30 ألف ريال.

تبريرات رفع السعر

وكان سعر ليتر البنزين المدعوم من الدولة، يبلغ 10 آلاف ريال (أقل من 9 سنتات)، واستحدثت بطاقات الوقود للمرة الأولى في عام 2007 في مسعى لإصلاح منظومة الدعم الحكومي للوقود ووضع حد للتخريب الذي ينتشر على نطاق واسع. وأوضح روحاني أن العائدات من هذه التدابير ستعود بالفائدة على نحو 60 مليون إيراني. وقالت وكالة الأنباء الرسمية إن انخفاض أسعار الوقود بشكل كبير دفع إلى زيادة الاستهلاك مع شراء سكان إيران البالغ عددهم 80 مليوناً ما معدله 90 مليون ليتر في اليوم. وتسببت كذلك بارتفاع مستوى عمليات التخريب المقذرة بنحو 10 إلى 20 مليون ليتر في اليوم.

من جهته، صرح رئيس منظمة التخطيط والميزانية الإيرانية، محمد باقر نوبخت، لوكالة الأنباء الرسمية أن الإجراء سيدر 300 ألف مليار ريال (نحو 2,3 مليار يورو)، وأوضح أنه «سيتم التعامل مع أولى المدفوعات في غضون الأسبوع أو الأيام العشرة المقبلة». وأكد روحاني أنه «لن يذهب أي ريال لخزينة الدولة»، وقال نوبخت إن الإجراء يقرر من قبل المجلس الأعلى للتنسيق الاقتصادي الذي يضم الرئيس ورئيس مجلس الشورى ورئيس السلطة القضائية. وتبلغ نسبة التضخم في إيران أكثر من 40 في المائة حالياً بينما يتوقع صندوق النقد الدولي بأن ينكمش الاقتصاد بنسبة 9 في المائة هذا العام وأن تكون نسبة النمو معدومة (0 في المائة) في عام 2020. وازداد التخريب في وقت

انخفض سعر العملة المحلية مقابل الدولار منذ تخلت واشنطن بشكل أحادي عن اتفاق 2015 النووي الذي أبرمته الدول الكبرى مع طهران وأعدت فرض عقوبات مشددة عليها العام الماضي. وأوضح روحاني أنه لم يستجب لدعوات داخل الحكومة لزيادة سعر البنزين إلى مستويات تقارب الزيادة في دول أخرى في المنطقة، مؤكداً أن ما شأن ذلك أن يزيد التضخم. وأكد السياسي المحافظ أحمد توکلي عبر «تويتر» أن هذه الزيادة «ستتقل فقط عبء عدم كفاءة الحكومة إلى كامل الشعب».

روحاني حاول في ديسمبر (كانون الأول) 2018 زيادة أسعار الوقود، لكن مجلس الشورى عرقل تبنى القرار بينما كانت تهب البلاد مظاهرات غير مسبوقة نجمت عن فرض إجراءات تقشفية. وبدات إيران يوم الجمعة تقنين توزيع البنزين ورفعت أسعاره بنسبة 50 في المائة أو أكثر، في خطوة جديدة تهدف إلى خفض الدعم الذي تسبب في زيادة استهلاك الوقود وتقشي عمليات التخريب. وأفادت الشركة الوطنية الإيرانية لتكرير وتوزيع النفط أنه سيكون على كل

أوج الأزمة الاقتصادية. وقدمت الحكومة التعديل على أنه إجراء ستوزع أرباحه على العائلات التي تواجه صعوبات، في بلد نظمي يفترض أن يواجه اقتصاده الذي تخلفه عقوبات أميركية، انكماشاً نسبته 9 في المائة. لكنه أثار على الفور انقسامات، خصوصاً على شبكات التواصل الاجتماعي وفي صفوف الطبقة السياسية التي تنتقد توقيت الإجراء قبل أشهر من الانتخابات التشريعية المقررة في فبراير (شباط) المقبل. وكان الرئيس الإيراني حسن

الرواحني في غصون ذلك، اجتمعت القيادة السياسية في جلسة خاصة بالعاصمة طهران للنظر في التطورات التي أعقبت إعلان الحكومة الإيرانية عن تخصيص الوقود ورفع أسعاره بسبب الأزمة الاقتصادية المستمرة في إيران. وخرجت على إثر ذلك مظاهرات العام للبلاد في هذا الاجتماع، الجمعة كما ذكرت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية أمس السبت، غداة إعلان الحكومة المفاجئ عن زيادة كبيرة في أسعار الوقود في

الجلسة يوم الأحد (اليوم)، سألط أنا وعدد كبير من ممثلي الأمة الذين تحدثت إليهم عبر الهاتف، تعليق وإلغاء خطوة الحكومة لزيادة سعر البنزين. «إنني أؤكد قطعاً بأن شعبنا العزيز سيفضل نفسه عن العدة القليلة من الفوضويين الذين أثبتوا مناهضتهم للدولة وبرامج الشعب. التصدي للمخيلين بالنظام العام سيتم بتعاون قوى الأمن الداخلي وبقظة الشعب، كما أن السلطة القضائية ستتصدى بكل حزم لأي إخلال بالنظام العام هنا فسوف نتخذ إجراء مناسبة ضدهم». وأضاف منتظري، وفقاً

للمجلس يوم الأحد (اليوم)، سألط أنا وعدد كبير من ممثلي الأمة الذين تحدثت إليهم عبر الهاتف، تعليق وإلغاء خطوة الحكومة لزيادة سعر البنزين. «إنني أؤكد قطعاً بأن شعبنا العزيز سيفضل نفسه عن العدة القليلة من الفوضويين الذين أثبتوا مناهضتهم للدولة وبرامج الشعب. التصدي للمخيلين بالنظام العام سيتم بتعاون قوى الأمن الداخلي وبقظة الشعب، كما أن السلطة القضائية ستتصدى بكل حزم لأي إخلال بالنظام العام هنا فسوف نتخذ إجراء مناسبة ضدهم». وأضاف منتظري، وفقاً

احتج أعضاء في البرلمان الإيراني المعروف باسم «المجلس»، على قرار الحكومة بزيادة سعر الوقود، قائلين إنهم سيقدمون مشروع قانون لمراجعة هذه الخطوة المثيرة للجدل. وقال مجتبي ذوالنور، الذي يرأس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني، إنه وسعارضين آخرين في البرلمان «مشيري الشعب يتم توجيههم بشكل أساسي لأنه لم يتم التنسيق مع البرلمان. ونقل موقع «پرس تي في» الإيراني عن ذوالنور قوله «في الساعات الأولى من العمل في

السلطات الثلاث في إيران تؤكد تطبيق قرار الوقود

إلى مشاركة جميع الأجهزة لتنفيذ المشروع. وتم أيضاً في اجتماع المجلس الأعلى للتنسيق الاقتصادي، ونظراً لتوفير الموارد المالية، التأكيد على تقديم الدعم المعيني بشكل شهري ومستمر ومنظم خلال الأيام القليلة المقبلة.

وكان الرئيس الإيراني حسن روحاني في غصون ذلك، اجتمعت القيادة السياسية في جلسة خاصة بالعاصمة طهران للنظر في التطورات التي أعقبت إعلان الحكومة الإيرانية عن تخصيص الوقود ورفع أسعاره بسبب الأزمة الاقتصادية المستمرة في إيران. وخرجت على إثر ذلك مظاهرات العام للبلاد في هذا الاجتماع، الجمعة كما ذكرت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية أمس السبت، غداة إعلان الحكومة المفاجئ عن زيادة كبيرة في أسعار الوقود في

على التعاون الكامل بين جميع السلطات لتنفيذ هذا القرار، داعياً الأجهزة والمؤسسات في إيران إلى التعاون لتنفيذ هذا المشروع وتحقيق أهدافه. ويضمن أهداف مشروع الدعم المعيني، تحقيق العدالة الاجتماعية، وتقديم الدعم إلى 60 مليون مواطن إيراني مع التركيز على العوائل ذات الدخل المنخفض، ومكافحة تخريب

وتحصين الاقتصاد الوطني، حيث قدم كل من وزير الداخلية ورئيس منظمة التخطيط والميزانية تقريراً عن تنفيذ قرارات الاجتماعات السابقة. وشرح وزير الداخلية الإجراءات المتخذة لتنفيذ قرار ترشيح استهلاك الوقود، وكذلك مشروع الدعم المعيني للفئات ذات الدخل المنخفض. وتم التأكيد في هذا الاجتماع

طهران، «الشرق الأوسط»، أكد اجتماع المجلس الأعلى للتنسيق الاقتصادي في إيران على تطبيق قرار تقنين أسعار الوقود. ويحث المجلس الأعلى للتنسيق الاقتصادي الذي عقد أمس السبت اجتماعه بحضور رؤساء السلطات الثلاث وأعضاء المجلس، إصلاح هيكلية الميزانية

طهران، «الشرق الأوسط»، أكد اجتماع المجلس الأعلى للتنسيق الاقتصادي في إيران على تطبيق قرار تقنين أسعار الوقود. ويحث المجلس الأعلى للتنسيق الاقتصادي الذي عقد أمس السبت اجتماعه بحضور رؤساء السلطات الثلاث وأعضاء المجلس، إصلاح هيكلية الميزانية

رفع سعر الوقود يشعل الثورة في إيران

أحد يعرف كيف سيحدد شريحة المواطنين الذين سينطبق عليهم تعبير خط الفقر ليستفيدوا من الفكرة، إذ إن خط الفقر مصطلح مرن. بعد ذلك، يمكن أن تتأثر أي مدفوعات نقدية تأتي من خلال التحويلات المصرفية بزيادة حتمية في التضخم، مما يقلل من القوة الشرائية الفعلية للدعم. كذلك فإن الدفع في شكل سلال الطعام والملابس هو أيضاً قيد المناقشة. لكن هذا قد يفتح الطريق أمام فساد على المستوى الشعبي، وسيتسبب تدخل الدولة في اختيار عمليات الشراء الجماعية من المواد الغذائية وغيرها في زيادة أسعار المواد الضرورية لجميع المواطنين. وفقاً لتقديرات الحكومة، يمكن لرفع الأسعار أن يجمع ملياري دولار إضافيين سنوياً، مما يعني

البحر عن مصادر أخرى للمال. في التسعينيات من القرن الماضي، كانت هناك خطة لرفع أسعار البنزين، لكنها أوقفت بسبب عدم وجود حاجة إلى ذلك، وبفضل مساعدة الرئيس الأمريكي باراك أوباما، تمكنت الجمهورية الإسلامية من زيادة صادرات النفط النفطي والتصرف في أرصدها المحمدة. وإضافة بعض السكر على القرار المز، قرر روحاني أن يعلن أن إجمالي الدخل من الزيادة في الأسعار سيخصص لبرنامج خاص بمساعدة 60 مليون إيراني، أو 70% من السكان، الذين يعيشون تحت خط الفقر. لكن المشكلة أن الحكومة ليس لديها أدنى فكرة عن كيفية القيام بذلك، أولاً، لا

غير أن هذا النفي قد جرى نفيه أيضاً من خلال وكالة الأنباء الرسمية الإيرانية التي يسيطر عليها فصيل روحاني، والتي نقلت عن خامنئي أنه أمر الحكومة بتخفيض الاستهلاك المحلي من البنزين من 105 ملايين لتر يومياً إلى أقل من 65 مليوناً، ويفترض أن يرفع هذا الإجراء السعر. كما أثار رئيس القضاة آية الله إبراهيم الریسی، علاقته بالأمر، مدعياً أن القضاء لا يتدخل في القرارات الاقتصادية.

شيئان مؤكداً هناك شيئان مؤكداً: أولاً، أن الجمهورية الإسلامية غير قادرة على جني الأموال من تصدير النفط ولذلك تعاني من نقص شديد في

روحاني، إلى الحضور شخصياً لشرح حقيقة ما حدث. السؤال: «من المسؤول؟» جاء من الرئيس السابق محمود احمدي نجاد في خطاب القاه في زهدان جنوب شرقي إيران، وقال فيه: «لا يمكننا أن نظل صامتين أمام الفقر الجماعي والقمع الذي فرضه حفنة من الأفراد البعيدين عن الله. نريد أن نعرف من المسؤول عن هذا البلد». الجواب ليس سهلاً، حيث قال رئيس الأركان محمود فوزي للصحافيين، الخميس، إن قرار رفع سعر البنزين اتخذته «أعلى درجات النظام»، مما يعني ضمناً أن المرشد الأعلى «آية الله علي خامنئي، قد شارك في اتخاذ القرار. لكن سرعان ما نفت حاشية خامنئي ذلك، إذ ادعى خامنئي أنه لا يتدخل في القرارات الحكومية الروتينية.

عن احتجاجات في مدن «شيراز» و«اصفهان» و«اهواز» و«نيريز» و«مشهد»، وورد أن أربعة أشخاص على الأقل قتلوا في ضواحي «سرجان» و«بهبهان» وطهران. ووردت بلاغات عن إصابة أكثر من 50 شخصاً في 11 مدينة، رغم أنه في بعض الأماكن مثل «اصفهان» و«مشهد»، وردت تقارير تفيد بأن الشرطة أبدت تعاطفاً مع المحتجين وقامت بحمايتهم ضد اعتداءات المسلحين الموالين للنظام. طرح حميد رضا طابيش، عضو المجلس الإسلامي (البرلمان) السؤال: «من اتخذ القرار؟» بعد أن أخبر رئيس البرلمان علي أديبشير لاريجاني، الأعضاء على أفراد بأنه لم يجر التشاور مع البرلمان في هذا الأمر. دعا طابيش إلى عقد جلسة طارئة، ودعا ضمناً الرئيس حسن

عن احتجاجات في مدن «شيراز» و«اصفهان» و«اهواز» و«نيريز» و«مشهد»، وورد أن أربعة أشخاص على الأقل قتلوا في ضواحي «سرجان» و«بهبهان» وطهران. ووردت بلاغات عن إصابة أكثر من 50 شخصاً في 11 مدينة، رغم أنه في بعض الأماكن مثل «اصفهان» و«مشهد»، وردت تقارير تفيد بأن الشرطة أبدت تعاطفاً مع المحتجين وقامت بحمايتهم ضد اعتداءات المسلحين الموالين للنظام. طرح حميد رضا طابيش، عضو المجلس الإسلامي (البرلمان) السؤال: «من اتخذ القرار؟» بعد أن أخبر رئيس البرلمان علي أديبشير لاريجاني، الأعضاء على أفراد بأنه لم يجر التشاور مع البرلمان في هذا الأمر. دعا طابيش إلى عقد جلسة طارئة، ودعا ضمناً الرئيس حسن

تليل اخباري

من اتخذ هذا القرار؟ ومن المسؤول؟ كانت تلك بعض الأسئلة التي أثيرت وسط النخبة الحاكمة في الجمهورية الإسلامية، أمس، وسط تقارير عن احتجاجات عمت مختلف أنحاء البلاد ضد قرار زيادة سعر البنزين ثلاثة أضعاف، الأمر الذي أدى إلى اشتعال نيران التضخم المتفشي. بدأت الاحتجاجات في العاصمة طهران، حيث أوقف بعض سائقي شركة «بوش المتحدة» سياراتهم في منتصف طريق سريع رئيسي، مما حال دون حركة المرور. كما وردت تقارير موثوقة

موجة جليد في طهران تتسبب في إغلاق المدارس



أحد الشوارع في شمال طهران أمس (أ.ف.ب)

بسبب الازدحام الذي شهدته طرق رئيسية مؤدية إلى المناطق الشمالية للعاصمة. وسجل عدد قليل من الحوادث رغم ظروف القيادة وانقار كثير من السيارات لسلاسل الإطارات، وفق ما نقل موقع التلفزيون الرسمي عن مسؤول إيراني. وفي بعض المناطق طلب من المدارس إقفال أبوابها بعد الظهر. ونقلت وكالة «إيسنا» عن نائب المحافظ محمد تاغيزاده، قوله إنه «نظراً لبرودة الطقس والتلج وتوقعات الأرصاد بتواصل تساقط الجليد، فإن جميع المدارس ستغلق أبوابها بعد الظهر في المناطق الإدارية من واحد إلى خمسة، وفي المنطقة 22 من طهران». وأضاف أن «جميع المدارس في مقاطعة شميرانات ستغلق لفترة بعد الظهر».

إيران تسعى لتدشين «سلاح الدفاع الجوي الليزري»

أنواع التكنولوجيا تطوراً في العالم للمشاريع الأخرى لذلك فإن إيران تعد من الدول الخمس الأولى المتفوقة في العالم في مجال الصواريخ». وحول سلاح الدفاع الجوي الليزري، قال العميد تقي زاده، توصلنا إلى تكنولوجيا الدفاع الجوي الليزري في مجال تدمير الأشياء الصغيرة الطائرة حيث تم الانتهاء من الاختبارات البحثية لهذا السلاح وتدشين خط إنتاجه. وفي الختام أشار إلى المستجدات المتعلقة بالمقاتلة «قاهر»، قائلاً إن هذه المقاتلة أجرت اختباراتنا الأولية وهي جاهزة لاحتياز الاختبارات اللاحقة.

طهران، «الشرق الأوسط» أعلن نائب وزير الدفاع الإيراني، العميد تقي زاده، أمس أن لدى إيران «الآن مشروعاً لزيادة مدى ودقة صواريخ كروز عبر استخدام نظام خرائط رقمي، حيث سيتم الانتهاء من مرحلة اختبارها قريباً». وأشارت وكالة «تسنيم» الإيرانية للأنباء إلى أن نائب وزير الدفاع الإيراني نوه إلى أن معظم الجهود في مجال الصواريخ الباليستية «أرض - أرض» منصب على جعل جميع صواريخ «أرض - أرض» البالغة الدقة، «وهو الجهد الأكبر الذي نقوم به حالياً، وقد شارك على نهايته».

وأضاف: «ستستخدم أكثر من جهته، أكد وزير الدفاع

الجيش أوقفه لمنع التصادم بين المتظاهرين

«باص الثورة» تنقل بين الشمال وبيروت وتوقف في صيدا

لكن الإشكال نابع من الأقاليم بشأن هذا النشاط.

في موازاة ذلك، نفذت مسيرة بعد ظهر أمس باتجاه ساحة رياض الصلح في وسط بيروت أمام الاتحاد العمالي العام رفضاً لأدائه ولغيابه عن التحركات الشعبية ولسيطرة الأحزاب على النقابات، وذلك بدعوة من «تجمع مهنيات ومهنيين» ومشاركة «تجمع أساتذة الجامعات» و«تكتل طلاب الجامعة اللبنانية» و«تجمع الموظفين المستقلين» و«التحريك النقابي المستقل» و«تجمع نقابة الصحافة الجديدة»، تحت عنوان «من أجل حركة نقابية ديمقراطية مستقلة وبيدلة، تمثل العمال وليس أحزاب السلطة أو حيتان المال».

واعتبر المتظاهرون أن «العمال جزء من انتفاضة 17 تشرين ضد النظام الرأسمالي» مطالبين بـ«رفع يد أحزاب السلطة عن الحركة النقابية، وحرية تنظيم العمل النقابي من دون ترخيص مسبق، وحق موظفي القطاع العام في التنظيم النقابي». ووزع «تجمع مهنيات ومهنيين» منشوراً جاء فيه: «غاب الإتحاد العمالي العام وهيئة التنسيق النقابية عن الشارع والناس والعمال والموظفين، منذ أن وضعت قوى السلطة اليد عليهما، وأصبحت تابعين للقطاعات الاقتصادية بعد أن كانا شريكين في صناعة القرارات الاقتصادية والاجتماعية التي تتعلق بالناس».



مظاهرة ترفع العلم اللبناني وسط بيروت أمس (أ.ف.ب)

بتوقف البوسطة عند نقطة الملعب البلدي قبل الوصول إلى ساحة إيليا (ساحة النظار)، لتفادي المشكلات، بحسب ما قالت مصادر عسكرية لـ«الشرق الأوسط». وتعليقاً على البليدة التي أحدثتها البوسطة، قال نائب مدينة صيدا أسامة سعد في بيان: «حصل تشويش مرتبط بما قبل عن الجهة المنظمة والممولة، ما خلق تباينات وسط المنتفضين، وكانت هناك آراء متعددة تجاه التعامل مع البوسطة».

أما نحن، فنؤكد أن لا أحد في مدينة صيدا لديه مشكلة في دخول البوسطة،

فيه «أن المتظاهرين سيكونون بانتظار البوسطة في ساحة إيليا، وأن أي كلام آخر يصدر عما قالت إنهم مجموعات حزبية، عن رفض مرور وتوقف البوسطة في هذه الساحة لا يعبر عن كل الحراك ولا عن كل المدينة»، وقالت: «من لا يريد أن تمر (البوسطة) في صيدا فلا يحدث بليلة وليغادر الساحة ولا يقف معنا، لأن هناك كتيرين يريدون استقبال البوسطة ويقفون معنا هنا وأخرون سيلتحقون بنا تبعاً».

وفي وقت لاحق ومنعاً لحدوث أي بليلة، عمد الجيش اللبناني إلى اتخاذ قرار

أي جهة أو حزب سياسي له أجداته الخاصة».

بعد ذلك، عادت مجموعة أخرى وأصدرت بياناً أكدت

السفارة الأميركية تنفي تمويلها «باص الثورة»

على «تويتر»: «سمعنا الإشاعات، السفارة الأميركية لم تؤمّل (بوسطة الثورة)»، وأضافت: «ندعم الشعب اللبناني في مظاهراته السلمية والتعبير عن الوحدة الوطنية».

حول هذه الجولة، بدأ بالمنظّمين إلى العنوان، إلى المشاركين». وأضاف: «نرفض استغلال هذه الانتفاضة من

الجنوب صيدا ثم إلى كفرنمان والنبطية، وتختتم الجولة في صور حيث تعقد جلسة حوارية بين أبناء الوطن من شماله إلى جنوبه، حالت الخلافات بين الناشطين دون تحقيق ذلك».

وأصدر الحراك في صيدا بياناً قال فيه إنه لا يرحب بالبوسطة لكنه لن يمنعها من المرور على الطريق البحري في الجنوب». وقال: «مع التأكيد على موقفنا الرافض لأي تدخل خارجي، نعلن نحن في صيدا تنفض، عدم مشاركتنا في البوسطة التي تجول في المناطق اللبنانية، ورفعنا الكثير من علامات الاستفهام

غير أبهين بكل المعوقات وهم سيكملون مسيرتهم متضامين لتحقيق مطالبهم في بناء دولة القانون والعدالة والحرية والإنصاف»، مؤكداً «أن موقفهم قوي لأنهم لا يطمعون شيئاً شخصياً بل جل طلبهم استعادة حقوقهم المشروعة كمواطنين ورفع الحرمان والظلم في المجالات كافة والعيش بحرية وكرامة ومساواة بعيداً من المحاصصة والزبائنية وحصر السلاح في المؤسسات العسكرية والأمنية».

ورغم أن الخطة التي وضعت لمسار البوسطة كانت تهدف إلى مرورها بعاصمة

وكانت محطة انطلاق الحافلة صباحاً من منطقة العبدية - عكار، وأعلن مسنقو النشاط أنها «تهدف إلى المرور على كل ساحات الاحتجاج، من شمال لبنان، في ساحة النور بطرابلس إلى البترون وجبيل، فذوق صبيح وجل الديب، مروراً ببيروت، وصولاً إلى الجنوب، بعد أن تتوقف في منطقة خلدة، حيث قتل الشاب علاء أبو فخر».

ورافق البوسطة عدد من السيارات في محطاتها كافة لترسم «جسر المحبة والوحدة الوطنية، وإزالة حواجز الطائفية والجدران بين المناطق. وأكد الناشطون «أنهم

مصادر وزارية تشير إلى البحث مجدداً في تكليف الحريري

فشل طرح الصفيدي يعيد أزمة الحكومة إلى نقطة الصفر

بيروت، كارولين عاكوم

أعدت الخلافات السياسية والمواقف المتباينة حول تكليف الوزير السابق محمد الصفيدي رئاسة الحكومة، المباحثات بهذا الشأن إلى نقطة الصفر، لتعود الاتصالات وتنتقل من العمل على أن يعاد تكليف رئيس الحكومة المستقل سعد الحريري لتشكيل الحكومة وهو المتمسك حتى الساعة بشرط «حكومة التكنوقراط».

وقالت مصادر وزارية مقربة من رئاسة الجمهورية لـ«الشرق الأوسط» إن طرح تكليف الصفيدي لم يجد طريقه إلى التنفيذ والاتجاه اليوم عاد لأن يبقى الحريري رئيساً للحكومة حيث يتم البحث في الصيغة التي قد يعود وفقها.

وبينما تؤكد مصادر الحريري تمسكه بشرط «حكومة تكنوقراط» لقبوله التكليف، لفتت المصادر الوزارية إلى أنه يتم العمل على التباحث مع الحريري

حول الصيغة التي طرحت سابقاً وهي أن تكون الوزارات السيادية الأربع من السياسيين، أي الدفاع والداخلية والخارجية والمالية.

وفي هذا الإطار، قال النائب السابق والقيادي في تيار المستقبل مصطفى علوش في حديث تلفزيوني إن «رئيس حكومة تصريف الأعمال سعد الحريري أصر خلال لقائه مع ممثلي (حزب الله) وحرية يوم الخميس على حكومة تكنوقراط».

وأضاف: «الحريري قال إن هناك جملة من الأسماء لتأليف الحكومة وأذهبوا للاستشارات النيابية». وشدد علوش على أنه «حتى هذه اللحظة سعد الحريري مصر على حكومة تكنوقراط من دون سياسيين».

وكان خيار الصفيدي قد اصطدم برفض رؤساء الحكومة السابقين، تمام سلام ونجيب ميقاتي وفؤاد السنيورة الذي نفخوا أول من أمس المعلومات التي أشارت إلى موافقتهم عليه،

إضافة إلى ما رافقها من تسريبات وسجلات إعلامية بين مصادر الحريري ووزير الخارجية جبران باسيل الذي أعلن عن الاتفاق على الصفيدي وأنه سيتم تحديد موعد للاستشارات النيابية، وهو ما رأت فيه مصادر الحريري خرقاً للدستور وتعدياً على صلاحيات رئيس الجمهورية والرئيس المكلف.

وفي هذا الإطار، رأى السندي، في حديث تلفزيوني أنه «كان من المفترض ومنذ استقالة حكومة الرئيس سعد الحريري، أن يبادر رئيس الجمهورية بالدعوة إلى استشارات نيابية ملزمة، لكن ما جرى كان التقافا على مسألة الاستشارات النيابية الملزمة وخلافاً للدستور اللبناني، وذلك بإجراء مشاورات جانبية، وفي ذلك افتيات على صلاحيات الرئيس المكلف الذي يفترض أن يصار إلى تكليفه بنتيجة تلك الاستشارات الملزمة ويقوم هو بإجراء المشاورات مع النواب».

وقال إن «رؤساء الحكومات السابقين عبروا عن موقفهم الداعم لتولي الرئيس سعد الحريري المسؤولية في ظل هذه الظروف الدقيقة، وهذا ليس تقليداً من شأن أي شخص آخر يمكن ترشيحه، بل هو بالاستناد إلى الرمزية الوطنية التي يتمتع بها الرئيس الحريري».

وإذ اعتبر أنه «ليس لدينا الوقت لكي نضعه في التشدد في المواقف التي لا تؤدي إلى نتيجة إيجابية»، قال: «يفترض بالجمع أن يأخذ في الاعتبار تطور الأمور في ضوء هذه الحركة النهضوية والإنقاذية التي يقوم بها شباب وشبان لبنان، والتي أحدثت تغييراً كبيراً في البلد».

في المقابل، أصل وزير تصريف الأعمال من «حزب الله» محمد فنيش أن «تأتي في التنقل وممارسة العمل والذهاب لتحصيل قوت يومهم، ولا يلحقوا مزيداً من الأضرار والأذى بهؤلاء الناس، إذ لا يحق لهم أن يمارسوا هذه الديكتاتورية».

صعيد الوضع الاقتصادي والمالي ومعالجة الهدر ومكافحة الفساد وغير ذلك من المطالب».

ودعا من وصفهم بـ«المراهنين من أصحاب المشاريع السياسية على هذا الحراك، وكذلك أصحاب الحراك المخلصين، إضافة إلى كل المعنيين في المعادلة السياسية، إلى أن يبادروا إلى الإسراع في تشكيل حكومة من دون الخضوع لإملاءات خارجية، والانفتاح إلى طبيعة عمل مؤسساتنا والآليات الدستورية، واحترام ما سمعناه من مطالبات محقة».

وقال: «كما هو مرفوض من السلطة أن تمارس القمع وتحمي حق التظاهر، المطلوب ممن هم في الشارع والحراك أو خلف الحراك، أن يحترموا حق الناس في التنقل وممارسة العمل والذهاب لتحصيل قوت يومهم، ولا يلحقوا مزيداً من الأضرار والأذى بهؤلاء الناس، إذ لا يحق لهم أن يمارسوا هذه الديكتاتورية».

المصارف اللبنانية تفتح أبوابها بعد إجراءات أمنية لحماية الموظفين

كان اتحاد نقابة موظفي المصارف قد أعلن الإضراب المفوج، منذ يوم الثلاثاء الماضي، مطالباً بتوفير الحماية الأمنية الكافية للحفاظ على أمن الموظفين والعملاء، وعلى سلامة الممتلكات الموجودة في فروع المصارف، ووضع آلية واضحة للتعامل مع الزبائن من شأنها تسهيل مهمات الموظفين، وذلك بعد وقوع إشكالات في بعض المصارف، وتعرض موظفي لاعتداءات، وهو ما حدا باتحاد نقابات موظفي المصارف إلى إعلان الإضراب المفوج. وأمس أعلنت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي عن إجراءات أمنية لحماية المصارف، وقد رفعت حجز عناصر الجهاز إلى الحد الأقصى، بالإضافة إلى إطلاق دوريات للشرطة القضائية والإستقصاء والمعلومات لتجول باللباس المدني على كافة المصارف.

وأمس عمم جدول وخارطة توزيع كل المصارف على الأراضي اللبنانية لكل من شرطة بيروت، والدرع الإقليمي، والشرطة القضائية والمعلومات لتجول باللباس المدني على كافة المصارف.

وتركزت الإجراءات على وجود عنصرين أمام فرع كل بنك، وتعزيز وحدة شرطة بيروت بمائة عنصر، والاستعانة بسرية قوى سيطرة أمام مصرف لبنان، إضافة إلى سرية قوى سيطرة أمام شارع المصارف.

بيروت، «الشرق الأوسط»

تتجه مصارف لبنان لاستئناف عملها، مطلع الأسبوع المقبل، بعد أكثر من أسبوع على إقفالها، نتيجة إضراب الموظفين، بعد اتخاذ وزارة الداخلية إجراءات أمنية لحمايتهم.

وقال رئيس اتحاد نقابات موظفي المصارف في لبنان جورج الحاج، لـ«وكالة الأنباء المركزية»، «نشكر المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي على السرعة في اتخاذ الإجراءات المتعلقة بالتدابير الأمنية الكافية. وبذلك نكون توصلنا إلى حل الشق الأول من الإضراب، وكمجلس تنفيذي نحن في انتظار البحث مع جمعية المصارف في الشق الآخر، أي تمني اتحاد نقابات موظفي المصارف اتخاذ تدابير موحدة لدى المصارف في تعاطيها مع عملائها». وعمّا إذا كانت المصارف ستعود فتح أبوابها يوم الثلاثاء، لفت الحاج إلى أنه «من المفروض أن تتوفر الحلول للشق الآخر من الإضراب بحلول الاثنين المقبل، وبعدها نعد اجتماعاً مع مجلس الإدارة لتأخذ في ضوئه قراراً بفتح الإضراب حتماً، وهذا القرار في يد مجلس الاتحاد التنفيذي وليس في يد شخص». وأضاف: «نحن على استعداد لعقد كل الاجتماعات اللازمة خلال هذين اليومين، ليكون المودع مستعداً، ابتداءً من مطلع الأسبوع، للعودة إلى فروع المصارف التي تؤمن له الخدمات التي هو بحاجة إليها».

وتقرّر الخطة الأمنية أن يقوم ضباط في الأجهزة الأمنية بحراسة فروع معينة للبنوك، وتوفير خط ساخن يمكن للمصارف الاتصال به، الذي حملة المتظاهرون من عند الحاجة.

دعوات إلى ضبط النفس وترك الرد للجيش

مؤيدو «التيار» و«الثنائي الشيعي» يشعرون بـ«الاستفزاز» من شعارات الحراك

الذي يُقال إن قيادتي «الثنائي الاجتماعي»، لافتاً إلى أن «الكثيرين يعربون كل دقيقة على استعدادهم للخروج في شارع مقابل للتأكيد للراي العام سواء المحلي أو الخارجي أن من يتظاهرون لا يشكلون كتيرة الشعب اللبناني كما تزج بعض وسائل الإعلام، لكن التعليمات واضحة من القيادة وتقول بضبط النفس لأن آخر ما نريد إشغال فتنة في البلد تحاول جهات داخلية وخارجية جرنا إليها».

وانضم مناصرو حزب «القوات» الذي سحب وزراءه من الحكومة قبل إعلان رئيسها سعد الحريري الاستقالة إلى مجموعات الحراك، كذلك انضم إليهم أنصار الحزب التقدمي الاشتراكي و«تيار المستقبل»، ما أثار حفيظة جماهير الأحزاب الأخرى التي اعتبرت أن ما يحصل لم يعد انتفاضة شعب على السلطة ككل إنما على جزء منها وسقوط لشعار «كلن يعني كلن» الذي حملة المتظاهرون مع انطلاقه التحركات.

ورغم تسجيل سلسلة خروقات لقرار تفادي المواجهة والاحتكاك

حق الرد إلا عبر وسائل التواصل الاجتماعي»، لافتاً إلى أن «الكثيرين يعربون كل دقيقة على استعدادهم للخروج في شارع مقابل للتأكيد للراي العام سواء المحلي أو الخارجي أن من يتظاهرون لا يشكلون كتيرة الشعب اللبناني كما تزج بعض وسائل الإعلام، لكن التعليمات واضحة من القيادة وتقول بضبط النفس لأن آخر ما نريد إشغال فتنة في البلد تحاول جهات داخلية وخارجية جرنا إليها».

وانضم مناصرو حزب «القوات» الذي سحب وزراءه من الحكومة قبل إعلان رئيسها سعد الحريري الاستقالة إلى مجموعات الحراك، كذلك انضم إليهم أنصار الحزب التقدمي الاشتراكي و«تيار المستقبل»، ما أثار حفيظة جماهير الأحزاب الأخرى التي اعتبرت أن ما يحصل لم يعد انتفاضة شعب على السلطة ككل إنما على جزء منها وسقوط لشعار «كلن يعني كلن» الذي حملة المتظاهرون مع انطلاقه التحركات.

ورغم تسجيل سلسلة خروقات لقرار تفادي المواجهة والاحتكاك



مظاهرة على الطريق إلى القصر الجمهوري في جبعا أثارت احتجاج مؤيدي الرئيس ميشال عون (إ.ب.أ)

على سماع الشبّاب والشبّات وحملات الكذب والافتراء بحق رئيس البلاد كما رئيس التيار، من دون أن تمتلك

«الجماهير العونية تشعر بالكثير من الاستفزاز والاحتقان باعتبار أنها مضطرة يومياً ومنذ نحو شهر

وبالبيوت كفيون بإسقاطها». ويقول أحد مسؤولي المناطق في «التيار» لـ«الشرق الأوسط» إن

بيروت، يولا أسطيح

يتابع مناصرو «الثنائي الشيعي» أي حركة «أمل» و«حزب الله» كما «التيار الوطني الحر» باستياء عارم من مشاهد قطع الطرقات والتصرجات التي يطلقها المتظاهرون المشاركون بما عُرف بـ«انتفاضة 17 أكتوبر»، منذ نحو شهر على شاشات التلفزة المحلية. ويشعر هؤلاء بالاستفزاز كل مرة يُقدم المشاركون بالحراك على شتم زعمائهم ورفع لافتات تهتهمهم بالسرقة والفساد. إلا أن سياسة ضبط النفس التي تتبناها كل الأحزاب السابق ذكرها تُضطر هذه الجماهير على حصر ساحة المواجهة بوسائل التواصل الاجتماعي بعدما كان لمناصري «التيار الوطني الحر» القدرة على الرد على الحملات التي يتعرض لها رئيس «التيار» جبران باسيل ورئيس الجمهورية العماد ميشال عون خلال مظاهرة شارك فيها المئات مطلع الشهر الجاري دعماً للآخر. وتُجمع قيادات «الثنائي الشيعي»

موجز

122 وفاة و721 إصابة بجوالات مرويرية في مأرب خلال 10 أشهر

مأرب - «الشرق الأوسط» سجلت الحوادث المرويرية التي شهدتها طرقات محافظة مأرب، منذ مطلع العام الجاري وحتى نهاية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وفاة 122 شخصاً بينهم 14 امرأة، وإصابة 721 آخرين بينهم 71 امرأة، فيما قدرت الخسائر المادية الناجمة عنها بنحو 290 مليون ريال يمني (الدولار يساوي 560 ريالاً).

وأوضح مدير شرطة السير بمحافظة مأرب العقيد غانم علي مرح، لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ)، أن شوارع المحافظة وطرقاتها وخطوطها الدولية سجلت خلال نفس الفترة وقوع الف حاد مروري، مرجعاً أسباب هذه الحوادث إلى السرعة الزائدة ومخالفة قواعد السير ونظام المرور وعدم صيانة المركبات إلى جانب رداء الطرقات.

وأشار العقيد غانم إلى أن شرطة السير ضبطت خلال العشرة الأشهر الماضية، نحو 3400 مخالفة مرويرية، وأصدرت 7400 رخصة قيادة، مضيفاً أن الإيرادات المحصلة من المخالفات المرويرية ورسوم إصدار الرخص ودفاتر الترخيص وتجديدها واللوحات المعدنية وغيرها بلغ خلال نفس الفترة 33 مليون ريال يمني بزيادة عن نفس الفترة من العام الماضي بلغت نحو مليونين و457 ألف ريال يمني.

دورة تدريبية لوظفي السجون في خمس محافظات يمنية

عدن - «الشرق الأوسط» بدأت في العاصمة المؤقتة عدن أمس فعاليات الدورة التدريبية الرابعة لوظفي السجون حول المهارات الإدارية والاجتماعية والضغط النفسية والمهنية والتي تنفذها مصلحة التأهيل والإصلاح، بالتعاون مع المنظمة الدولية للإصلاح الجنائي.

ويشارك في الدورة التي تستمر خمسة أيام 12 مشاركاً ومشاركة من العاملين في إدارة السجون في محافظات عدن ولحج وأبين والضالع وتعز. وتهدف الدورة إلى التعرف على مجال التعاون بين المصلحة والمنظمة وبناء قدرات وتنمية مهارات موظفي السجون، وذلك ضمن مشروع الدعم المؤسسي للأجهزة القضائية والأمنية في اليمن.

تدشين حملة التوعية بمخاطر الألغام ومخلفات الحرب في عدن

عدن - سيانته، دشّن المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام بالتنسيق مع مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل ومركز الخدمات الشاملة بالعاصمة المؤقتة عدن، أمس السبت، حملة توعية بمخاطر الألغام ومخلفات الحروب من القنابل والذخائر القابلة للانفجار، بدعم من منظمة «اليونيسيف».

وتهدف الحملة التي تستمر 40 يوماً ويشارك فيها أكثر من 80 متطوعاً ومتطوعة من منظمات المجتمع المدني معن موزعين على تسع فرق ميدانية، إلى تعريف الفئات المستهدفة وتثقيفهم بأنواع الألغام ومخاطرها وكيفية التعامل معها والابتعاد عنها وعدم لمسها أو العبث بها أو الاقتراب منها للحفاظ على أرواح المواطنين وسلامتهم.

كما تتضمن الحملة التي تستهدف أكثر من 68 ألف من المواطنين والنازحين وطلاب المدارس من عموم مديريات عدن، توزيع بروشورات وملصقات توعوية حول التعامل مع الألغام في المدارس وكذلك إقامة أنشطة متنوعة بما يحقق أهداف الغايات المنشودة من الحملة.

وخلال التدشين، شدد كل من مدير عام الجمعيات والاتحادات بمكتب الشؤون الاجتماعية والعمل بعدن عصام وادي، ونائب مدير المركز الوطني للألغام عبد القوي محمد، والمنسق العام للبرنامج الوطني للتعامل مع الألغام الدكتور علي صالح الشاعري، على أهمية هذه الحملة لنقل الرسالة التوعوية بمخاطر الألغام والمخلفات من خلال اتباع الأساليب الحديثة لإيصال المعلومة والتوضيح لها بما يخدم الأهداف المرجوة من الحملة ورسالة البرنامج من جمع الفئات المستهدفة بالجمع.

المقدشي حض على مضاعفة الجهود... والمليشيات تدفع بتعزيزات إلى الساحل الغربي

قصف حوثي مكثف في الدريهمي والقوات المشتركة تفكك حقل ألغام بالحديدة



وزير الدفاع اليمني لدى اجتماعه مع قيادات عسكرية في مأرب أمس (سبأ)

هو ما شجع المليشيات على ارتكاب الجرائم والانتهاكات الإنسانية ضد المدنيين دون مبالاة بالمبادئ الأممية للسلام في الحديدة». وأضاف: «اصيب القيادي في مليشيات الحوثي المدعو أبو جعفر اللواء الركن صغير بن عزيز، على مصرعهم في هجوم واسع شنته مجاميع مسلحة تابعة للمليشيات مدججة بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة على مواقع القوات المشتركة في منطقة الغازة الساحلية التابعة لمديرية التحيتا، وتمكنت القوات المشتركة من التصدي لها وكسر الهجوم الحوثي».

إلى ذلك، حث وزير الدفاع الفريق الركن محمد علي المقدشي، على «الأهمية تعزيز ما تحقق من مكتسبات في عملية تحرير واستعادة الوطن والمضي نحو استكمال تحرير ما تبقى من المناطق المحيطة بالتحيتا، وتعميرها وإعادة بناء القوات المسلحة وفق أسس متينة صحيحة بما يجعل منها مؤسسة وطنية لحماية الوطن والحفاظ على الثورة والجمهورية والثواب الوطنية، لكون المؤسسة العسكرية هي الدعامة الصلبة للمشروع الوطني ومن يقع عليها الرهان في تحقيق وحماية أمن واستقرار اليمن والمنطقة ومن يقع عليها مسؤوليته مواجهة المليشيات المتعددة والجماعات الإرهابية».

جاء ذلك خلال ترؤسه، السبت، اجتماعاً لقيادات العسكرية للاستطلاع على المستجدات وسير العمليات الميدانية، حيث شدد خلال اللقاء الذي ضم عدداً من القيادات العسكرية بمن فيهم رئيس اللواء الركن صغير بن عزيز، على «الأهمية التزام الجاهزة والبقعة في جميع الوحدات والمواقع، والتحلي بالانضباط والعزيمة والنجاة في تنفيذ المهام الموكلة، وتسخير جميع الإمكانيات المتاحة لدعم وخدمة الأبطال الميامين الذين يرابطون في مواقع الشرف والغذاء ويسطرون ملاحم البطولات التي ستظل خالدة في ذاكرة الأجيال».

وقال المقدشي، وفقاً لما أوردته وكالة «سبأ» الحكومية، إن «السوقية الدستورية والوطنية في هذه المرحلة المفصلية تفرض على الجميع القيام بواجباته وبذل المزيد من التضحيات الغالية التي تهون في خدمة الوطن، والعمل والتعاون لتجاوز التحديات والمعوقات التي لا يمكن أن تقف حجر عثرة في طريق التفاح الوطني».

3 عقود تذكّر بتصديق البلاد على الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل

عشرات «الأحداث» اليمنيين مهددون بالإعدام في أي وقت

نهاية عام 2018، أن 49 في المائة من الأطفال المستهدفين وعددهم 217 طفلاً، محتجزون في السجن المركزي، بينما 22 في المائة في السجن الاحتياطي و21 في المائة في دار توجيه اجتماعي.

وأشارت الدراسة التي استهدفت الأطفال المحتجزين في مؤسسات الاحتجاز، في 3 محافظات يمنية (العاصمة صنعاء، وادع، وإب) إلى أن المحتجزين «يقضون فترات طويلة جداً بالاحتجاز في انتظار الإجراءات من أقل من أسبوع إلى أكثر من سنتين».

وأفادت بالاحتجاز «43 في المائة منهم في مؤسسات مشتركة مع البالغين مع تفاوت مراتب استقلالهم في مرافق هذه المؤسسات سواء أمان النوم أو تناول الطعام أو العبادة، ما يدل على احتمالية تعرض الأطفال للاستغلال والإساءة والانتهاكات».

نظراً لهذه الشراكة غير المتوافقة، ومطلع الشهر الحالي، كانت الداخلية الخاضعة للحوثيين في صنعاء قالت لشركائها في لجنة فنية تم تشكيلها لعدالة الأطفال الأحداث، وتضم مؤسسات حكومية وحقوقية معنية، إنه لا ينبغي التباطؤ في مهمة «تحسين ظروف الاحتجاز وإيجاد مراكز احتجازية خاصة بالطفل الحدث وعدم وضعه مع المحتجزين البالغين».

وإذا كانت فاعليات حقوقية محلية، مسنودة بمؤازرة منظمات دولية أبرزها «يونيسيف»، نجحت في التوصل فعلياً إلى الضغط باتجاه إيقاف تنفيذ ما يزيد على 20 حكماً قضائياً بالإعدام، ضد باركتاب القتل وهم في سن الحدث، في السجون الاحتياطية والمركزية في صنعاء وإب والحديدة وعمران وصعدة وحجة، وريمة ودمار. وكشفت دراسة نفذتها اللجنة الفنية لتعزيز عدالة الأطفال بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للأمم المتحدة والطفولة (يونيسيف) أو الجانحين منهم خصوصاً.



يمنيون يتحدثون في مقهى وسط المدينة القديمة بصنعاء. (رويترز)

يفتح شهية التلاعب ويؤثر في سير العدالة». وكانت تقارير منظمات حقوقية دولية في بحثها لهذه الجزئية أفادت بأن «بعض القضايا لم يكن لدى المدعى عليهم الأوراق اللازمة لإثبات أنهم كانوا تحت سن 18 عاماً وقت وقوع الجريمة المزعومة، وفي قضايا أخرى، تجاهلت النيابة والقضاة ببساطة الأدلة المتوفرة».

وتطابقت معلومات حصلت عليها «الشرق الأوسط» من مصدر بوزارة الداخلية الخاضعة للحوثيين في صنعاء، نجت إليه المنظمات الحقوقية بخصوص وجود ما يزيد على 20 متهماً باركتاب القتل وهم في سن الحدث، في السجون الاحتياطية والمركزية في صنعاء وإب والحديدة وعمران وصعدة وحجة، وريمة ودمار. وكشفت دراسة نفذتها اللجنة الفنية لتعزيز عدالة الأطفال بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للأمم المتحدة والطفولة (يونيسيف) أو الجانحين منهم خصوصاً.

المليشيات بلا هوادة، ضاربة بالاتفاقيات الدولية عرض الحائط.

وأكدت «العمالق» في تقريرها، نشرها مركزها الإعلامي وتابعتها «الشرق الأوسط» أن المليشيات قد دفعت في الأيام الماضية بمئات المسلحين من عناصرها على متن سيارات ودرجات ثارية، وتعزيزات كبيرة تتضمن أسلحة ثقيلة ومتوسطة، وتمركزت في مناطق محاذية لمديرية حبس، ولم يتوقف تصعيد المليشيات الحوثية على أطراف المديرية، وشنت عمليات قصف واستهداف عشوائية على وسط المدينة طالت منازل المواطنين في الأحياء السكنية المكثفة بالسكان، والأسواق والطرقات العامة الرئيسية والفرعية، وخلفت حالة من الخوف والهلع في صفوف المواطنين والمسافرين جراء عمليات القصف والاستهداف المكثف بالمنهج التي تقوم بها المليشيات الإرهابية».

وقالت: «ويترامن حشد المليشيات لمسلحيها مع قيامها بقصف مواقع القوات المشتركة شرق الدريهمي بالقذائف المدفعية واستهدافها بشكل مكثف بالأسلحة الرشاشة المتوسطة والأسلحة الثقيلة. كل تلك الجرائم والانتهاكات التي تقوم بها المليشيات الحوثية في محافظة الحديدة بشكل يومي في ظل صمت أممي مطبق حيالها، من تأمين مواقعها في تلك المناطق، وفي سياق الانتهاكات، ذكر التقرير أن «المليشيات استهدفت مسجد عمر بن الخطاب الواقعة في أحد الأحياء السكنية بمدينة التحيتا بالقذائف والأسلحة الثقيلة أثناء وجود المصلين بداخله لأداء الصلاة والحقت بالمسجد أضراراً بالغة»، وتسلسلت عناصر تابعة للمليشيات الحوثية إلى الطريق الترابية الرابطة بين مديرتي التحيتا والخوخة وزرعت عبوة ناسفة انفجرت أثناء مرور سيارات المواطنين في محاولة منها لإلحاق الخسائر البشرية في صفوف المدنيين المتخلفين عبر الطريق الوحيدة التي تربط المديريتين ببعضهما». وذكر أن «المليشيات المدعومة من إيران تسعى جاهدة إلى تفجير الوضع في مناطق ومديريات جنوب الحديدة، ومنطقة الجاح التابعة لمديرية بيت الفقيه، جنوباً، واحدة من تلك المناطق التي تستهدفها المليشيات بمختلف أنواع الأسلحة وبشكل يومي حيث أطلقت المليشيات اليومية الماضية عشرات القذائف المدفعية صوب مناطق متفرقة من الجاح واستهدفت مواقع القوات المشتركة بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة بشكل هستيري، ولم تسلم القرى ومزارع المواطنين من القصف والاستهداف العشوائي فادحة في العدا والأرواح، وتمكنت

والخسائر التي تكبدتها المليشيات خلال الیومين الماضيين، شنت منذ الساعات الأولى من صباح السبت، بالأسلحة الرشاشة وأسلحة القناصة وقذائف المدفعية الهاون والهاون وبي 10 هجوماً على مواقع القوافل المشتركة التابعة للقرى السكنية ومزارع المواطنين، وبشكل عشوائي، في مديريات حبس والدريهمي»، مؤكداً أن «ما تقوم به مليشيات الحوثي هو تصعيد عسكري لعملياتها العسكرية ومن خروقاتها اليومية من خلال استهداف القوات المشتركة المدنيين الغزل، تكند واضح للهدية الأممية فيما تواصل الأمم المتحدة صمتها المطبق حيال ما تقول به المليشيات الحوثية الانقلابية من انتهاكات وخروقات يومية».

وتمكنت الفرق الهندسية التابعة للقوات المشتركة بالساحل الغرب، من تفكيك شبكة الألغام زرعتها مليشيات الحوثي الانقلابية شرق مدينة الحديدة. وأفاد المركز الإعلامي للمقاومة التحامية، وفقاً لما أوردته موقع «مسام» الإكروني، بأن «الفريق الهندسي التابع للواء الثالث مقاومة تهامية نفذ الخميس عملية مسح ميداني وعثر على حقل الألغام زرعتها مليشيات الحوثي شرق مدينة الصالح، وأن الفريق الهندسي التهامي قام بتفكيك الألغام الحوثية وتفجيرها». ويأتي ذلك في الوقت الذي حولت فيه المليشيات الحوثية مناطق ومديريات محافظة الحديدة إلى حقل الألغام كبيرة تهدد حياة السكان والنازحين العائدين إلى قراهم ومناطقهم وتسببت في حصد أرواح كثير من المدنيين معظمهم من الأطفال والنساء. وفي تقرير يسرد فيه أبرز انتهاكات المليشيات الانقلابية

صنعاء «الشرق الأوسط»

في بلد كاليمن، يوفق له العالم بانه من بين أكثر البلدان مجاهدة إلى التوقيع على أهم ما توصل إليه من اتفاقيات ومواثيق ومعاهدات، يصعب فعلياً تصديق أنه لا يزال المشرع القضائي منهمكاً بجديته في استصدار أحكام إعدام بحق متهمين بجرائم وهم في سن النزاع مع القانون، أو في مرحلة عمرية أقل من 18 سنة.

بشير محمد هو واحد من العشرات الذين تم الرزج بهم في السجون الاحتياطية والمركزية وهم في سن الخلاف مع القانون.

يقول أحد أقربائه، طلب عدم ذكر اسمه: «كان بشير في سن الـ15 من العمر عندما تم احتجازه في قسم الشرطة 3 أيام، قبل إحالته إلى النيابة، بتهمة القتل، ومنذ 10 سنوات يرزح في السجن المركزي بصنعاء، وحاولنا، قبل الحرب، الاستئناف مجدداً في الحكم الصادر بحقه وهو الإعدام بتهمة قتل. لكن يحدث الترحيل والتباطؤ والتلاعب».

وخلفاً لاتفاقية حقوق الطفل التي التزم بها اليمن، منذ مايو (أيار) 1991، فإن الجرائم اليمنية يتعامل مع متهمين بجرم مختلفة، أعمارهم فوق الـ15 سنة أشخاصاً بالغين. ويتذكر قريب بشير، كيف أنه تم التفاوض عن تقرير الطبيب الشرعي بشأن تحديد السن أثناء وقوع الحادث، لقد «تم إخضاعه لفحص الطبيب الشرعي، وكانت إفادة الطبيب أن بشير لم يدخل بعد سن الـ16».

لكن، وبطريقة مفاجئة، يقول: «تم إسناد المحاكمة لنقض آخر، غير القاضي الذي أقر بكون بشير في سن الحدث أثناء واقعة القتل، الأمر الذي بدات به حيوط التلاعب بالقضية تنتضح».

تحت رعاية
صاحب السمو الملكي
الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة
رئيس وزراء مملكة البحرين الموقر حفظه الله وعره

المجوهرات العربية
2019
19-23 نوفمبر

550 ماركة من
المجوهرات من 30 بلداً

سجل الآن
WWW.JEWELLERYARABIA.COM

مركز البحرين الدولي
للمعارض والمؤتمرات

مقدمو المعروض: الشركة الرائدة لتوفير المنتجات والرعاية لتطبيق الجوال
الرأي العام: رأي كبار الشخصيات والرأي العام
رأي مدافعات الزوار

informa markets
CredMax
NASEEJ
DANAT
Al-Sarraj Jewellers

تقديرات تل أبيب أن «عناصر متمردة، في الحركة وراء الهجوم

صاروخان من غزة على بئر السبع... وإسرائيل تضرب «حماس»

رام الله، كفاح زيون واشتغل، «الشرق الأوسط»

أغارات طائرات إسرائيلية، أمس (السبت)، على مواقع لحركة «حماس» في قطاع غزة، رداً على إطلاق صاروخين من القطاع في اتجاه بئر السبع، في تصعيد يزعمه تهديداً هشة تم التوصل إليها بين إسرائيل وحركة «الجهاد الإسلامي».

وجاء التصعيد الجديد في غزة في وقت قال وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو في تغريدة على «تويتر» أمس: «استخدم إيران وكليها الإرهابي، الجهاد الإسلامي الفلسطيني، لضرب حليفنا إسرائيل. إيران لا تريد السلام في المنطقة. لا تريد للشعب الفلسطيني أن يزدهر. تزيد مزيداً من الصراع. إلى أن نعالج التهديدات الإيرانية ستظل دوامة العنف مستمرة».

وإلى «التطبيع إلى الأمام واضحة: مواصلة الضغط على إيران كي تتفاوض على اتفاق شامل يتضمن وقف دعمها لجماعات إرهابية كحركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية».

ميدانياً، أطلق مسلحون تقول إسرائيل إنهم من «حماس» التي لم تشارك في جولة القتال الأخيرة التي أقصرت على «الجهاد»، صاروخين على بئر السبع، في خطوة يعتقد مسؤولون إسرائيليون أنها تهدف إلى التثويش على إقامة مباريات دولية في إسرائيل وأيضاً من أجل «ترسيم» صورة الحركة كونها لم تتدخل عندما كانت إسرائيل تقصف مواقع «الجهاد». وردت إسرائيل على الصاروخين باستهداف مواقع «حماس». ودوت صفارات الإنذار بعد منتصف الليل في مدينة بئر السبع، أكبر مدن الجنوب والتي تبعد نحو 35 كيلومتراً عن حدود غزة، قبل أن يعترض نظام القبة الحديدية الصاروخين اللذين أطلقا من القطاع. وسارع الطيران الإسرائيلي إلى شن عدد من الضربات على مواقع «حماس» هو الدفع باتجاه عدم إجراء المباراة بين منتخبي الأوروغواي والأرجنتين، يوم الإثنين. كما ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أخرى أن التقديرات تشير أيضاً إلى أن عناصر «مارة»، من «حماس» تقف وراء إطلاق الصواريخ وأن قيادة الحركة فوجئت ولم يكن لديها أي علم مسبق بما حصل. ونشرت وسائل إعلام إسرائيلية أيضاً أن «حماس» أطلقت الصاروخين لمواجهة الانتقادات الشديدة التي تعرضت لها الحركة في الشارع الفلسطيني نتيجة عدم أخراطها في مواجهة مع إسرائيل خلال جولة التصعيد الأخيرة ضد «الجهاد الإسلامي». واندلعت انفجارات اشتباكات



فلسطينيون يحتمون وراء حواية خلال مواجهات مع جيش الاحتلال الإسرائيلي قرب رام الله بالضفة الغربية أمس (أب).

ترحيب فلسطيني واسع بتمديد التفويض لـ «أونروا»

نيويورك، علي بردى رام الله، كفاح زيون

جددت اللجنة الرابعة لدى الجمعية العامة للأمم المتحدة التفويض الممنوح لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى («أونروا»)، في تصويت حلي بدعم لا سابق له من 170 دولة من الـ193 الأعضاء في المنظمة الدولية، وسط اعتراض كان متوقفاً من إسرائيل والولايات المتحدة، اللتين قادتا خلال الأشهر الأخيرة حملة شعواء ضد الوكالة المكرسة لرعاية اللاجئين.

ويدعو القرار كل الجهات المانحة إلى أن «تواصل تكثيف جهودها لتلبية الحاجات المتوقعة لـ(أونروا)، بما في ذلك ما يتعلق بزيادة النفقات الناجمة عن النزاعات وعدم الاستقرار في المنطقة والأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والإنسانية الخطرة». ويعتبر عن «شديد القلق إزاء الحالة البالغة الصعوبة التي يعيشها اللاجئون الفلسطينيون تحت الاحتلال، بما في ذلك ما يتصل بسلامتهم ورفاهتهم وأحوالهم المعيشية الاجتماعية والاقتصادية، خصوصاً اللاجئين في قطاع غزة». ويحث عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حنان عشاوي بالقرار. وقالت في بيان لها باسم اللجنة التنفيذية، «إن هذا الدعم الدولي الساقط يمثل انتصاراً كبيراً للعدالة وللثاقون الدولي وللاجئين الفلسطينيين ولوكالة غوث وتشغيل اللاجئين (أونروا) باعتبارها الخزان السياسي الشاهد على جريمة الاستغلال والتشريد وجبهة المسؤولية عما يزيد على 5 ملايين لاجئ فلسطيني منذ سبعة عقود».

أما وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي فوصف ما جرى بأنه «مؤشر واضح على موقف المجتمع الدولي من القرارات الخاصة بفلسطين في الجمعية العامة، والمتسقة مع القانون الدولي، وحقوق شعبنا الفلسطيني ولأجياله». كذلك رحبت منظمة التعاون الإسلامي بالتصويت لصالح جملة من القرارات الخاصة بفلسطين، في اللجنة الرابعة التابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة، خاصة المتعلقة بتجديد ولاية «أونروا» لثلاث سنوات مقبلة. واعتبرت المنظمة التصويت التزاماً وإجماعاً دوليين على دعم حقوق الشعب الفلسطيني، وحق اللاجئين بالعودة إلى ديارهم وفقاً للقرار 194. وثقت الأمم المتحدة التصويت بـ 117 صوتاً مع، و 9 أصوات معارضة، و 59 صوتاً ممتنعاً.

وفي رام الله، رحب الرئيس الفلسطيني محمود عباس بتجديد تفويض (أونروا). وقال عباس «إن هذا التصويت دليل على وقوف العالم أجمع على جانب شعبنا وحقوقه التاريخية وموقف المجتمع الدولي في دعم اللاجئين الفلسطينيين واستمرار تقديم الخدمات لهم إلى حين حل قضيتهم حلاً نهائياً وفق القرارات الصادرة عن الأمم المتحدة». وتغويض «أونروا» الجديد جاء في وقت حساس تعاني فيه الوكالة من عجز مالي بعدما أوقفت الولايات المتحدة التمويل الأكبر للوكالة. وتحاول الولايات المتحدة إلغاء أونروا وتقول إنها

المحتلين». وشدد هنية على عمق العلاقة بين الحركتين «والتي جذرتها ميادين المقاومة والتضحيات من الشهداء والأسرى والمجبرين»، واعتبر أن هذه العلاقة هي «اعتصام بحبل الله المتين وعروة وثقى لا انفصام لها». واتفق هنية والنخالة على «تعزيز التعاون والتنسيق والتشاور بين الحركتين وبقيّة القوى والفصائل في هذه المرحلة الدقيقة والحساسة والتي تتداخل فيها الكثير من العوامل والمعطيات بما يستوجب التوحد في الرؤية والميدان»، وشدد رئيس حركة «حماس» على أن حركته ستظل «الحاضرة والرافعة والداعمة» لكل فصائل المقاومة الفلسطينية وفي كل الظروف.

ويعد الاتصال وصف القيادي في «الجهاد الإسلامي» المسؤول بـ «مبادرة العلاقات الوطنية أحمد الدليل ما حدث بين «الجهاد» وحركة

شهدتها المنطقة منذ فترة طويلة يوم الثلاثاء عندما قتلت إسرائيل بهاء أبو العطا القيادي في حركة «الجهاد». ودكت مئات الصواريخ التي أطلقت من القطاع مناطق في إسرائيل التي ردت بغارات أوقعت 34 قتيلًا فلسطينياً. ولم تتدخل «حماس» خلال تلك المواجهات، وهو ما أدى إلى توتر بين مناصريها ومناصري «الجهاد»، الفصل الثاني في قطاع غزة. وحاولت الحركتان نفى وجود توتر بينهما وتسليط الضوء على الأجواء الإيجابية بين قيادتي الحركتين الإسلاميتين.

والتصل رئيس المكتب السياسي لـ «حماس»، إسماعيل هنية، بالأمين العام لحركة «الجهاد الإسلامي»، زياد النخالة، لتقديم التعازي له ولأفراد حركته، مؤكداً أن «مساء الشهداء ستظل وقوداً لصمود الشعب الفلسطيني ومقاومته وستبقى لعنة تطارد

محمد سالم أبو ملحوس (7 أعوام)، وفارس محمد سالم أبو ملحوس (4 أعوام). كما أصيب عشرة آخرون غلبيتهم أطفال. وقالت الطفلة نور السواركة (12 عاماً) وهي الناجية الوحيدة إن أهلها كانوا نياماً في إحدى الغرف فيما كانت بعيدة ومستيقظة قبل أن ترى ثوباً أحمر وانفجارات.

وشرحت: «طلعت أجزى بسرعة من الدار، وما قدرت أصغي أهلي من النوم، ووقفت في أرض قرب الدار، خائفة ويعيط (ابكي)، وبعد قليل رجعت ولم أجد الدار. كان هناك حفرة كبيرة فقط، وكل أغراض الدار متناثرة وأهلي تحت الأرض». وذكرت صحيفة «هارتس» أن هذه الغارة نفذت بسبب كون منزل العائلة مدرجاً في «بنك الأهداف» قديم، دون أن يتم التدقيق من جديد في هوية سكانه. وتعليقاً قال الناطق باسم الجيش الإسرائيلي إنه «تم استهداف بني تحتية للإرهاب تابعة للجهاد الإسلامي، وإن المعلومات التي كانت متوافرة ساعة تنفيذ الغارة لم تشير إلى تواجد مدنيين عزل في المبنى المذكور».

طالب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إسرائيل بالتحرك العاجل لإجراء تحقيق في ظروف قتل الجيش الإسرائيلي 8 فلسطينيين من عائلة واحدة في قطاع غزة جراء غارة جوية الأسبوع الماضي. وقال نائب المتحدث باسم الأمين العام، فرحان حق، أمس، خلال إحاطة إعلامية بالقر الدائم للأمم المتحدة في نيويورك، إن غوتيريش «يدين أي هجمات تستهدف المدنيين، وإن مقتل العائلة الفلسطينية يعد مأساة». وأضاف: «يطالب الأمين العام إسرائيل بالتحرك العاجل لإجراء تحقيق». وطلب غوتيريش جاء بعد يوم من إعلان الجيش الإسرائيلي أنه يدقق «في ملبسات مقتل أبناء عائلة السواركة في دير البلح بقطاع غزة، إثر غارة إسرائيلية فجر الخميس». وقتلت إسرائيل 8 من عائلة السواركة وهم: رسمي سالم أبو ملحوس (45 عاماً)، ويسرى محمد أبو ملحوس (39 عاماً)، ومريم سالم أبو ملحوس (35 عاماً)، ووسيم محمد سالم أبو ملحوس (12 عاماً)، ومهند رسمي سالم أبو ملحوس (13 عاماً)، ومعاذ

شهدتها المنطقة منذ فترة طويلة يوم الثلاثاء عندما قتلت إسرائيل بهاء أبو العطا القيادي في حركة «الجهاد». ودكت مئات الصواريخ التي أطلقت من القطاع مناطق في إسرائيل التي ردت بغارات أوقعت 34 قتيلًا فلسطينياً. ولم تتدخل «حماس» خلال تلك المواجهات، وهو ما أدى إلى توتر بين مناصريها ومناصري «الجهاد»، الفصل الثاني في قطاع غزة. وحاولت الحركتان نفى وجود توتر بينهما وتسليط الضوء على الأجواء الإيجابية بين قيادتي الحركتين الإسلاميتين.

والتصل رئيس المكتب السياسي لـ «حماس»، إسماعيل هنية، بالأمين العام لحركة «الجهاد الإسلامي»، زياد النخالة، لتقديم التعازي له ولأفراد حركته، مؤكداً أن «مساء الشهداء ستظل وقوداً لصمود الشعب الفلسطيني ومقاومته وستبقى لعنة تطارد

غوتيريش يطالب بالتحقيق في قتل إسرائيل عائلة من 8 أفراد في غزة

رام الله، «الشرق الأوسط»

طالب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إسرائيل بالتحرك العاجل لإجراء تحقيق في ظروف قتل الجيش الإسرائيلي 8 فلسطينيين من عائلة واحدة في قطاع غزة جراء غارة جوية الأسبوع الماضي. وقال نائب المتحدث باسم الأمين العام، فرحان حق، أمس، خلال إحاطة إعلامية بالقر الدائم للأمم المتحدة في نيويورك، إن غوتيريش «يدين أي هجمات تستهدف المدنيين، وإن مقتل العائلة الفلسطينية يعد مأساة». وأضاف: «يطالب الأمين العام إسرائيل بالتحرك العاجل لإجراء تحقيق». وطلب غوتيريش جاء بعد يوم من إعلان الجيش الإسرائيلي أنه يدقق «في ملبسات مقتل أبناء عائلة السواركة في دير البلح بقطاع غزة، إثر غارة إسرائيلية فجر الخميس». وقتلت إسرائيل 8 من عائلة السواركة وهم: رسمي سالم أبو ملحوس (45 عاماً)، ويسرى محمد أبو ملحوس (39 عاماً)، ومريم سالم أبو ملحوس (35 عاماً)، ووسيم محمد سالم أبو ملحوس (12 عاماً)، ومهند رسمي سالم أبو ملحوس (13 عاماً)، ومعاذ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفْرَ وَالْمُنَافِقِينَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
بِإِذْنِ اللَّهِ الْعَظِيمِ

ببالغ الحزن والأسى وبقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تنعى عائلة الدكتور مصطفى كامل ياسين فقيدتهم الغالية السيدة شاهزنان قاسم شكرجي

التي انتقلت الى جوار ربها يوم ٥ تشرين الثاني ٢٠١٩، ووريت الثرى بمدينة جنيف في سويسرا، جنب زوجها.

المغفور لها والدة كل من السفير د. فريد مصطفى كامل ياسين والسيدتين زينب ورباب، وشقيقة كل من السيد مؤيد والسيدة كلستان والرحومين السادة محمود وحامد وتوفيق واحمد قاسم شكرجي.

ستقام الفاتحة على روحها الطاهرة يوم الأحد المصادف ١٧/١١/٢٠١٩، من الساعة ٢-٥ مساءً على العنوان التالي:

**Hilton McLean Tysons Corner
Jones Branch Drive 7920
McLean, VA 22102**

كانت الفقيدة من رواد العمل الاجتماعي في العراق، وقد خرّجت أجيالا من طالبات كلية الملكة عالية (كلية البنات لاحقا)، وكذلك من طلاب وطالبات كلية الآداب بجامعة بغداد.

اللهم إنا لله وإنا إليه الرجوع

الليكود يستعد لـ «معركة رأي عام» ضد «لوائح اتهام» لتنتياهو

رام الله، «الشرق الأوسط»

قالت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية إن حزب «الليكود» يستعد لإمكانية تقديم لائحة اتهام ضد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو هذا الأسبوع، بعد تسريب معلومات عن أن المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية أفيغاي مندليت سيعلن عن تقديم لائحة اتهام ضد نتنياهو يوم الثلاثاء، أو في موعد أقصاه قبل انعقاد مؤتمر بعهده محامو الدولة في إيلات في 26 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي. وقالت الصحيفة إن حزب الليكود يستعد حاليا لخوض معركة أمام الرأي العام، في محاولة لمنع ضغط جماهيري ضد نتنياهو من أجل

التنحي فوراً من منصبه بعد تقديم لائحة الاتهام. ومن بين الأمور الأخرى التي يستعد لها الليكود، تنظيم مظاهرة أمام منزل مندليت في بيتاح تكفا يوم الاثنين بالتعاون مع المنظمة الميمنية (إم ترينسو). ويعتقد الحزب أن الألاف سيشاركون في المظاهرة. لكن في هذه المرحلة الشرطة لم توافق على تنظيم المظاهرة؛ حيث إنه بموجب سياسة الشرطة فإن المظاهرات التي يتم تنظيمها في الحي الذي يعيش فيه المستشار القضائي للحكومة تكون فقط في أيام الثلاثاء والسبت. وسيجري على المستشار القضائي للحكومة وطاقمه اتخاذ قرار بشأن تقديم لوائح اتهام ضد نتنياهو في ثلاثة ملفات قضائية ويواجه نتنياهو إمكانية توجيه لوائح اتهام له في عدة قضايا: القضية 1000، التي تتضمن اتهامات بحصول نتنياهو على هدايا ومزايا من رجال أعمال، من بينهم المنتج الهوليوودي الإسرائيلي الأصل الزنون ميليشان مقابل تقديم خدمات لهم. والقضية 2000 التي يشتبه فيها بوجوه صفقة مقايضة غير قانونية بين نتنياهو ونشر صحيفة «يديعوت أحرونوت»، إرنون موريس، لإضعاف صحيفة منافسة مقابل الحصول على تغطية أكثر إيجابية من «يديعوت». ويوجد جدل حول هذا الأمر. والقضية 4000 التي تعتبر الأخطر من بين القضايا

«مايكروسوفت» تحقق مع شركة إسرائيلية استخدمت برامج لتعقب الفلسطينيين

رام الله، «الشرق الأوسط»

قالت شركة «مايكروسوفت» إنها كلفت وزير العدل الأمريكي السابق إريك هولدر بالتحقيق فيما إذا كان استخدام تكنولوجيا التعرف على الوجه التي طورتها شركة إسرائيلية ناشئة مولتها «مايكروسوفت» يمتدشى مع أخلاقيات الشركة المعلنة، بحسب ما أوردت وكالة «رويترز». ويدور الحديث عن شركة «إني

فيجن» الإسرائيلية التي طوّرت تكنولوجيا لتخصيص الوجوه، تُستخدم لتعقب فلسطينيين في الضفة الغربية والقدس الشرقية. وضعت الشركة التي يقع مقرها خارج تل أبيب للتدقيق بعد تقارير نشرتها صحيفة «ذا ماركر» الاقتصادية التابعة لصحيفة «هارتس» وقاتة «إن بي سي نيوز» بأن التكنولوجيا التي طورتها الشركة تُستخدم في مراقبة الفلسطينيين في الضفة الغربية، ونفت «إني فيجن» استخدام خدماتها في مثل هذا الأمر، لكنها لم ترد على طلب تعقيب. وأعلنت «مايكروسوفت» عن الأخلاقيات المقبولة الخاصة بالتعرف على الوجه العام الماضي، قائلة إن الشركة «تدافع عن ضمانات الحريات الديمقراطية للناس في سياقات المراقبة لإنفاذ القانون ولن تقدم تكنولوجيا التعرف على الوجه في سياقات تعتقد أنها تعرض هذه الحريات

باريس تستضيف قمة لتسوية النزاع في أوكرانيا

باريس، الشرق الأوسط، 9 نوفمبر (تشرين الثاني) سحب قواتهما من قطاع أساسي على خط الجبهة، بالقرب من «عاصمة» المتطرفين دونيتسك، بحضور مراقبي منظمة الأمن والتعاون في أوروبا. وجرى عمليتان أخريان للترجع عن خطوط الجبهة في يونيو (حزيران) ونهاية أكتوبر (تشرين الأول). كما قامت موسكو وكيف في 7 سبتمبر (أيلول) بعملية تبادل عدد كبير من الأسرى.

واتفق المفاوضون الروس والأوكرانيون في بداية أكتوبر (تشرين الأول) أيضاً على خريطة طريق سميت «صيغة شتاينماير»، وهو اسم وزير الخارجية الألماني السابق فرك فالتر شتاينماير الرئيس الحالي لألمانيا، وتتضمن منح المناطق الانفصالية وضعاً خاصاً مع إجراء انتخابات محلية حرة بقر مراقبون دوليون صلاحيتها. ويخشى من أن يقدم الرئيس الأوكراني الجديد تنازلات مفرطة عبر منح حكم ذاتي واسع لدونباس، ما سيؤدي إلى إبقاء سيطرة موسكو فعلياً على المناطق الانفصالية.

من جهة، يأسف نيكولاس تيزن الأستاذ في العلوم السياسية في باريس «لتنظيم انتخابات المستقبل في أرض تسيطر عليها روسيا والمجموعات التي تحركها (موسكو) المحلية والأجنبية». وتابع محذراً من أن السلطات الأوكرانية يجب أن تستعيد قبل ذلك «سيطرة كاملة على الحدود التي تمر عبرها القوات والأسلحة».

ويبدو مدير منظمة الأمن والتعاون في أوروبا توماس غريمينجر إلى عدم «البالغة في تقديم التقدم» الذي تحقق. وقال غريمينجر لصحيفة «الموند» السبت: «بمجرد حل القطاعات الأساسية الثلاثة، يجب إخلاء خط الجبهة الذي يمتد على 450 كيلومتراً بأكمله من السلاح».

موضحاً أنه «لا تزال هناك نقاط يجب توضيحها حول الوضع الخاص والانتخابات، لكنه أشار إلى أن روسيا متهمة أيضاً بوقف النزاع.

وتنقلت باريس الشهر الماضي من «اللقاء النورماندي» المعني بتسوية النزاع في أوكرانيا، بحضور الرؤساء الفرنسي إيمانويل ماكرون والروسي فلاديمير بوتين والأوكراني فولوديمير زيلينسكي والمستشارة الألمانية أنغيلا ميركل وتعود آخر قمة عقدت بهذه الصيغة لرؤساء دول وحكومات اتفاق النورماندي (اسم المنطقة الفرنسية التي جرت فيها أول قمة حول السلام في أوكرانيا) إلى 19 ديسمبر (كانون الأول) 2016. وادت هذه الاتفاقات إلى تراجع كبير في أعمال العنف، لكن الشق السياسي منها لم يطبق. ومنذ انتخابه في أبريل (نيسان)، حدد زيلينسكي الممثل الكوميدي السابق وحدث العهد في السياسة، إعادة السلام إلى أوكرانيا هدفاً له.

وقالت الرئاسة الفرنسية، كما نقلت عنها وكالة الصحافة الفرنسية، أن قمة باريس «ستعقد بعد تحقيق تقدم كبير منذ الصيف في المفاوضات التي سمحت خصوصاً بفصل القوات في عدد من مناطق التوتر». وأضافت أن قمة الدول الأربع ستعقد على تسوية النزاع في أوكرانيا بعد «تقدم كبير» تحقق منذ وصول الرئيس فولوديمير زيلينسكي إلى السلطة في كريف في الربيع. وأضافت أن هذه القمة الجديدة ستسمح «بفتح فصل جديد لتطبيق اتفاقات مينسك» للسلام التي تم التفاوض حولها في 2014 و2015 برعاية فرنسا وألمانيا وبحضور الرئيس بوتين. وأسفر النزاع في شرق أوكرانيا بين القوات كييف والانفصاليين المواليين لروسيا عن سقوط 13 ألف قتيل منذ بدئه في 2014 بعد شهر على ضم موسكو شبه جزيرة القرم. ويتهم الأوكرانيون والغربيون موسكو، التي تنفي، بدعم الانفصاليين في شرق البلاد عسكرياً ومالياً، وبالسيطرة فعلياً على المنطقة. وبدأت السلطات الأوكرانية والانفصاليون الموالون لروسيا

التدابير الأمنية المشددة لم تكن كافية لمنع المواجهات والحرائق... والاعتقالات بالمئات «السترات الصفراء» إلى الواجهة مجدداً... وتخوف من الإضرابات المقبلة

تصل الطبقات الأكثر هشاشة، لكن ما حصل أن ماكرون أقر مجموعة من الإصلاحات التي تكلف الخزينة ما يزيد على 12 مليار يورو، لكنه رفض الاستجابة للعديد من المطالب، على رأسها إعادة العمل بضرية الزرة. وواضح اليوم أن استمرار الحركة الاحتجاجية يدل على أن التدابير التي أقرتها السلطات لم تكن كافية، خصوصاً لجهة رفع القدرة الشرائية، وأمس، ورفعت شعارات تندد بالرئيس ماكرون وسياسته وتطالب برحيله. وأمس، سرّبت مصادر

القدر الرئيسي أن ماكرون «يتابع عن كثب»، وأنه لا يشعر بالقلق، فضلاً عن أنه «لم يجد في تغلّقه الأخيرة في المناطق الفرنسية حالة عادية إزاءه».

بيد أن ما يقلق الرئيس هو ما ينتظره في القادم من الأيام، خصوصاً في الخامس من الشهر المقبل، حيث من المنتظر أن تقع فرنسا في حالة من الشلل، بسبب الإضرابات المنتظرة التي تشمل العديد من القطاعات، أهمها قطاع النقل، احتجاجاً على مساعي الحكومة لتغيير قانون التقاعد.

ويتداخل ذلك مع حركة احتجاجية طلابية وأخرى خاصة بالمستشفيات الحكومية، القطاعات. وتتخوف الحكومة من تراكم الحركات الاحتجاجية، وتداخل مطالبها، في حين أن مالية الدولة لا تسمح لها بأن تستمر في «شراء» السلم الاجتماعي عن طريق «تقديم الهدايا» المالية هنا وهناك.

تجدد الإشارة إلى أن جاك شيراك، الرئيس الأسبق الذي توفي مؤخراً، سعى في التسعينيات مع رئيس حكومته آلان جوبييه، إلى إصلاح قانون التقاعد، الأمر الذي أدخل البلاد في دوامة من الإضرابات المتواصلة. وأراد شيراك الخروج منها عبر تنظيم قيرص التركية هي قضية وطنية، كارتباط بالنسبة إليه، وإلى الأحزاب اليمينية التي تدعمه، ما مهد الطريق لوصول حكومة اشتراكية.



في الذكرى السنوية الأولى لحركة «السترات الصفراء» عادت باريس ومعها العديد من المدن الفرنسية الكبرى لتعيش مشاهد العنف المتقلبة (أ.غ.ب)

أعمال عنف إضافية في «ساحة الباستيل»، وفي شوارع وساحات أخرى في العاصمة. وقال مدير شرطة العاصمة بدييه لالمان، إن السلطات «لم تفاجأ» بما هو حاصل، وأنها تحضرت له، وأنها تتعامل مع المشايخ ودعاة العنف بقبضة حديدية. وخلال الأيام الماضية، عمد الناشطون في صفوف «السترات الصفراء» إلى إطلاق حملة واسعة تهيئاً مع مسيرة أخرى منطلقاً من شمال غربي باريس إلى «ساحة إيطاليا» باتجاه «ساحة الباستيل»، حيث ستلاقي مع مسيرة أخرى منطلقاً من شمال غربي باريس إلى «ساحة إيطاليا» باتجاه «ساحة الباستيل».

مع مسيرة أخرى منطلقاً من شمال غربي باريس إلى «ساحة إيطاليا» باتجاه «ساحة الباستيل»، حيث ستلاقي مع مسيرة أخرى منطلقاً من شمال غربي باريس إلى «ساحة إيطاليا» باتجاه «ساحة الباستيل».

مع مسيرة أخرى منطلقاً من شمال غربي باريس إلى «ساحة إيطاليا» باتجاه «ساحة الباستيل»، حيث ستلاقي مع مسيرة أخرى منطلقاً من شمال غربي باريس إلى «ساحة إيطاليا» باتجاه «ساحة الباستيل».

مظاهرات وتجمعات العام الماضي، على استهداف رجال الأمن والتحتيط وإشعال الحرائق وغيرها من الممارسات التي أضرت بـ«السترات الصفراء» العازرين عن منعم من الالتحاق بصرفهم.

بداية، كان المنتظر أن تنطلق مسيرة مرخص لها من «ساحة إيطاليا» باتجاه «ساحة الباستيل»، حيث ستلاقي مع مسيرة أخرى منطلقاً من شمال غربي باريس إلى «ساحة إيطاليا» باتجاه «ساحة الباستيل».

مع مسيرة أخرى منطلقاً من شمال غربي باريس إلى «ساحة إيطاليا» باتجاه «ساحة الباستيل»، حيث ستلاقي مع مسيرة أخرى منطلقاً من شمال غربي باريس إلى «ساحة إيطاليا» باتجاه «ساحة الباستيل».

المذكورة، فحطموا، رغم إغلاقه، العديد من المواجهات الزجاجية، واستهدفوا فرعا مصرفياً عانداً لمصرف كبير معروف، وهشمو ماوي الحافلات العامة، وانتزعوا حجارة الساحة لاستخدامها ضد القوى الأمنية. وبسبب لجوئها المكثف للقنابل المسيلة للدروع، خيمت فوق الساحة غمامة غازية جعلت استنشاق الهواء بالغ الصعوبة.

وتفيد أرقام الشرطة بان نحو 300 مشاغب من «البلاك بلوك» وغيرهم اندسوا أمس بين المظاهرات في باريس وحدها، حيث تم توقيف 105 أشخاص حتى الخامسة من بعد الظهر. ويتميز أعضاء هذه المجموعة بارتدائهم الشيايب السوداء، ويتغطى رؤوسهم، وهم دايوا منذ سنوات، خصوصاً في

في «ساحة إيطاليا»، كما اندلعت مظاهرات وتجمعات العام الماضي، على استهداف رجال الأمن والتحتيط وإشعال الحرائق وغيرها من الممارسات التي أضرت بـ«السترات الصفراء» العازرين عن منعم من الالتحاق بصرفهم.

بداية، كان المنتظر أن تنطلق مسيرة مرخص لها من «ساحة إيطاليا» باتجاه «ساحة الباستيل»، حيث ستلاقي مع مسيرة أخرى منطلقاً من شمال غربي باريس إلى «ساحة إيطاليا» باتجاه «ساحة الباستيل».

مع مسيرة أخرى منطلقاً من شمال غربي باريس إلى «ساحة إيطاليا» باتجاه «ساحة الباستيل»، حيث ستلاقي مع مسيرة أخرى منطلقاً من شمال غربي باريس إلى «ساحة إيطاليا» باتجاه «ساحة الباستيل».

مع مسيرة أخرى منطلقاً من شمال غربي باريس إلى «ساحة إيطاليا» باتجاه «ساحة الباستيل»، حيث ستلاقي مع مسيرة أخرى منطلقاً من شمال غربي باريس إلى «ساحة إيطاليا» باتجاه «ساحة الباستيل».

مع مسيرة أخرى منطلقاً من شمال غربي باريس إلى «ساحة إيطاليا» باتجاه «ساحة الباستيل»، حيث ستلاقي مع مسيرة أخرى منطلقاً من شمال غربي باريس إلى «ساحة إيطاليا» باتجاه «ساحة الباستيل».

مع مسيرة أخرى منطلقاً من شمال غربي باريس إلى «ساحة إيطاليا» باتجاه «ساحة الباستيل»، حيث ستلاقي مع مسيرة أخرى منطلقاً من شمال غربي باريس إلى «ساحة إيطاليا» باتجاه «ساحة الباستيل».

مع مسيرة أخرى منطلقاً من شمال غربي باريس إلى «ساحة إيطاليا» باتجاه «ساحة الباستيل»، حيث ستلاقي مع مسيرة أخرى منطلقاً من شمال غربي باريس إلى «ساحة إيطاليا» باتجاه «ساحة الباستيل».

مع مسيرة أخرى منطلقاً من شمال غربي باريس إلى «ساحة إيطاليا» باتجاه «ساحة الباستيل»، حيث ستلاقي مع مسيرة أخرى منطلقاً من شمال غربي باريس إلى «ساحة إيطاليا» باتجاه «ساحة الباستيل».

مع مسيرة أخرى منطلقاً من شمال غربي باريس إلى «ساحة إيطاليا» باتجاه «ساحة الباستيل»، حيث ستلاقي مع مسيرة أخرى منطلقاً من شمال غربي باريس إلى «ساحة إيطاليا» باتجاه «ساحة الباستيل».

المذكورة، فحطموا، رغم إغلاقه، العديد من المواجهات الزجاجية، واستهدفوا فرعا مصرفياً عانداً لمصرف كبير معروف، وهشمو ماوي الحافلات العامة، وانتزعوا حجارة الساحة لاستخدامها ضد القوى الأمنية. وبسبب لجوئها المكثف للقنابل المسيلة للدروع، خيمت فوق الساحة غمامة غازية جعلت استنشاق الهواء بالغ الصعوبة.

وتفيد أرقام الشرطة بان نحو 300 مشاغب من «البلاك بلوك» وغيرهم اندسوا أمس بين المظاهرات في باريس وحدها، حيث تم توقيف 105 أشخاص حتى الخامسة من بعد الظهر. ويتميز أعضاء هذه المجموعة بارتدائهم الشيايب السوداء، ويتغطى رؤوسهم، وهم دايوا منذ سنوات، خصوصاً في

في «ساحة إيطاليا»، كما اندلعت مظاهرات وتجمعات العام الماضي، على استهداف رجال الأمن والتحتيط وإشعال الحرائق وغيرها من الممارسات التي أضرت بـ«السترات الصفراء» العازرين عن منعم من الالتحاق بصرفهم.

بداية، كان المنتظر أن تنطلق مسيرة مرخص لها من «ساحة إيطاليا» باتجاه «ساحة الباستيل»، حيث ستلاقي مع مسيرة أخرى منطلقاً من شمال غربي باريس إلى «ساحة إيطاليا» باتجاه «ساحة الباستيل».

مع مسيرة أخرى منطلقاً من شمال غربي باريس إلى «ساحة إيطاليا» باتجاه «ساحة الباستيل»، حيث ستلاقي مع مسيرة أخرى منطلقاً من شمال غربي باريس إلى «ساحة إيطاليا» باتجاه «ساحة الباستيل».

مع مسيرة أخرى منطلقاً من شمال غربي باريس إلى «ساحة إيطاليا» باتجاه «ساحة الباستيل»، حيث ستلاقي مع مسيرة أخرى منطلقاً من شمال غربي باريس إلى «ساحة إيطاليا» باتجاه «ساحة الباستيل».

مع مسيرة أخرى منطلقاً من شمال غربي باريس إلى «ساحة إيطاليا» باتجاه «ساحة الباستيل»، حيث ستلاقي مع مسيرة أخرى منطلقاً من شمال غربي باريس إلى «ساحة إيطاليا» باتجاه «ساحة الباستيل».

مع مسيرة أخرى منطلقاً من شمال غربي باريس إلى «ساحة إيطاليا» باتجاه «ساحة الباستيل»، حيث ستلاقي مع مسيرة أخرى منطلقاً من شمال غربي باريس إلى «ساحة إيطاليا» باتجاه «ساحة الباستيل».

مع مسيرة أخرى منطلقاً من شمال غربي باريس إلى «ساحة إيطاليا» باتجاه «ساحة الباستيل»، حيث ستلاقي مع مسيرة أخرى منطلقاً من شمال غربي باريس إلى «ساحة إيطاليا» باتجاه «ساحة الباستيل».

مع مسيرة أخرى منطلقاً من شمال غربي باريس إلى «ساحة إيطاليا» باتجاه «ساحة الباستيل»، حيث ستلاقي مع مسيرة أخرى منطلقاً من شمال غربي باريس إلى «ساحة إيطاليا» باتجاه «ساحة الباستيل».

مع مسيرة أخرى منطلقاً من شمال غربي باريس إلى «ساحة إيطاليا» باتجاه «ساحة الباستيل»، حيث ستلاقي مع مسيرة أخرى منطلقاً من شمال غربي باريس إلى «ساحة إيطاليا» باتجاه «ساحة الباستيل».

أنقرة: لم نشر منظمة «إس 400» من أجل تخزينها

المعارضة التركية تؤكد فشل زيارة إردوغان لأميركا... عاد «خاوي الوفاض»

في ولاية ماردين (جنوب شرقي تركيا) وشملت 13 ولاية أخرى. وقالت النيابة، الجمعة، إن العناصر العسكرية المطلوبة تواصلت مع قيادات حركة غولن من خلال نظام الاتصال الدوري المتسلسل عبر الهواتف العمومية الذي تستخدمه الحركة بين الجنود والأئمة السريين الموجودين داخل الجيش. واطلقت قوات الأمن على الفور عمليات متزامنة في الولايات المحددة، وبينها أنقرة وإسطنبول، وإزمير وأنطاليا، وماردن، وكيرشهر، لضبط المطلوبين.

وبالتوازي، استمرت حملة عزل رؤساء البلديات المنتخبين عن حزب الشعوب الديمقراطي المعارض (مؤيد للاكراد) في المناطق ذات الغالبية الكردية في شرق وجنوب شرقي البلاد بدعوة تقديم الدعم لمنظمة إرهابية، في إشارة إلى حزب العمال الكردستاني (المحظور).

وعزلت وزارة الداخلية التركية أمس 4 رؤساء بلديات واستبدلت بهم أشخاصاً معينين من جانبها في كل من بلديات مازديج وصور وديرلي وفي ولاية ماردين، كما تم عزل رئيس بلدية سروج في ولاية شانلي أورفا، والولايات في جنوب شرقي تركيا حيث تقطن الغالبية الكردية، ما رفع عدد رؤساء البلديات المنتخبين الذين تمت إقالتهم عقب الانتخابات المحلية في مارس (آذار) الماضي إلى 24 رئيس بلدية من بينهم رؤساء بلديات كبرى، إلى جانب عشرات المسؤولين الآخرين في البلديات.



أنقرة: سعيد عبد الرازق

أنتقرة: لم نشر منظمة «إس 400» من أجل تخزينها

أنتقرة: لم نشر منظمة «إس 400» من أجل تخزينها

أنتقرة: لم نشر منظمة «إس 400» من أجل تخزينها

أنتقرة: لم نشر منظمة «إس 400» من أجل تخزينها

أنتقرة: لم نشر منظمة «إس 400» من أجل تخزينها

أنتقرة: لم نشر منظمة «إس 400» من أجل تخزينها

أنتقرة: لم نشر منظمة «إس 400» من أجل تخزينها

أنتقرة: لم نشر منظمة «إس 400» من أجل تخزينها

أنتقرة: لم نشر منظمة «إس 400» من أجل تخزينها

أنتقرة: لم نشر منظمة «إس 400» من أجل تخزينها

أنتقرة: لم نشر منظمة «إس 400» من أجل تخزينها

أنتقرة: لم نشر منظمة «إس 400» من أجل تخزينها

أنتقرة: لم نشر منظمة «إس 400» من أجل تخزينها

أنتقرة: لم نشر منظمة «إس 400» من أجل تخزينها

أنتقرة: لم نشر منظمة «إس 400» من أجل تخزينها

أنتقرة: لم نشر منظمة «إس 400» من أجل تخزينها

أنتقرة: لم نشر منظمة «إس 400» من أجل تخزينها

أنتقرة: لم نشر منظمة «إس 400» من أجل تخزينها

أنتقرة: لم نشر منظمة «إس 400» من أجل تخزينها

أنتقرة: لم نشر منظمة «إس 400» من أجل تخزينها

أنتقرة: لم نشر منظمة «إس 400» من أجل تخزينها

أنتقرة: لم نشر منظمة «إس 400» من أجل تخزينها

أنتقرة: لم نشر منظمة «إس 400» من أجل تخزينها

أنتقرة: لم نشر منظمة «إس 400» من أجل تخزينها

أنتقرة: لم نشر منظمة «إس 400» من أجل تخزينها

أنتقرة: لم نشر منظمة «إس 400» من أجل تخزينها

أنتقرة: لم نشر منظمة «إس 400» من أجل تخزينها

أنتقرة: لم نشر منظمة «إس 400» من أجل تخزينها

أنتقرة: لم نشر منظمة «إس 400» من أجل تخزينها

أنتقرة: لم نشر منظمة «إس 400» من أجل تخزينها

أنتقرة: لم نشر منظمة «إس 400» من أجل تخزينها

REPUBLIC OF LEBANON
COUNCIL FOR DEVELOPMENT AND RECONSTRUCTION
EXTENSION OF TIME OF BID SUBMISSION

Construction Works of the Faculty of Public Health at Pierre Gemavel Campus in Fanar, funded by Islamic Development Bank

The overnment of Lebanon represented by the Council for Development and Reconstruction (CDR) announces the postponement of the Bid pertaining to the Construction Works of the Faculty of Public Health at Pierre emayel Campus in Fanar, funded by the Islamic Development Bank, from Thursday 7/11/2019 to Thursday 5/12/2019 at 12 o'clock, noon, Beirut local time.

موجز

مظاهرات واحتفالات في الذكرى السنوية للثورة الخيلية في التشيك

براغ - «الشرق الأوسط» من المقرر تنظيم فعاليات رسمية، اليوم الأحد، بما في ذلك مراسم عند المتحف الوطني في براغ، احتفالاً بمرور ثلاثين عاماً على ما يطلق عليها الثورة المخيلية. وسوف يحضر رئيس البرلمان الألماني (البوندستاغ) فولفجانج شوبيله الاحتفالات. وسوف يكون هناك مهرجان في الشارع أيضاً، وكذلك عروض مسرحية ورقص ومناقشات وفعاليات قراءة وحفلات موسيقية، في ذكرى سحق المظاهرات الطلابية الحاشدة في 17 نوفمبر (تشرين الثاني) 1989 في ما كان يطلق عليها آنذاك تشيكوسلوفاكيا التي شهدت الانتفاضات ضد الحكم الشيوعي، وكانت بمثابة بداية تحول البلاد باتجاه الديمقراطية. ومن المقرر أيضاً أن تحيي العاصمة السلوفاكية براتيسلافا، بهذه المناسبة، احتفالات ومظاهرات. وأمس، احتشد أكثر من مائة ألف شخص في العاصمة التشيكية للتظاهر ضد رئيس الوزراء أندري بابيس. وطالب المتظاهرون بابيس، مؤسس حزب «أونو» الشعبي أكثر من أغنى الشخصيات في البلاد، بالتنحي. ويعتقدون أن شواك تضارباً في المصالح بين دوره كرجل أعمال ورئيس للحكومة. ويواجه بابيس مزاعم بأنه تريب بشكل غير قانوني من صناديق الاتحاد الأوروبي في تعاملاته التجارية.

بدء التصويت في الانتخابات الرئاسية بسريلانكا

كولومبو - «الشرق الأوسط» بدأ التصويت، أمس (السبت)، في الانتخابات الرئاسية بسريلانكا، التي تشهد مشاركة عدد قياسي من المرشحين، يبلغ 35 مرشحاً. والمرشحان الأوفر حظاً للفرز في الانتخابات هما: ساجيت بريماداسا (52 عاماً) مرشح الحزب الحاكم، ووزير الدفاع السابق جوتابايا راجاباكسا (70 عاماً) الذي يتشارك بوصفه المرشح الرئيسي للمعارضة. وقد تم نشر أكثر من 60 ألف شرطية، رغم هدوء فترة الحملات الانتخابية التي استمرت 6 أسابيع، ويحق لنحو 15.9 مليون شخص التصويت في الانتخابات. وتشير استطلاعات الرأي غير الرسمية إلى شدة المنافسة بين المرشحين الرئيسيين بريماداسا وراجاباكسا. ويجب أن يحصل المرشح الفائز على أغلبية واضحة تزيد على 50 في المائة من الأصوات. وسوف يواجه من يفوز بفترة الرئاسة المقبلة لمدة 5 سنوات مجموعة من القضايا عميقة الجذور، بالإضافة إلى الأمن، بما في ذلك تخفيف النمو الاقتصادي، وتعديل الدستور، وتطوير المنظومة السياسية، وتعزيز الترابط الاجتماعي في الدولة متعددة الأعراق ومتعددة الأديان.

جماعات حقوقية تحت حكومة لاوس على إطلاق سراح نشطاء مفقودين

بانكوك - «الشرق الأوسط» حثت جماعات حقوقية السلطات في لاوس على إطلاق سراح سبعة نشطاء سياسيين على الأقل، اتهموا بالتخطيط لتنظيم مسيرة في العاصمة فينتيان. وقالت منظمة «هيومان رايتس ووتش»، ومقرها أميركا، إن السلطات في لاوس اعتقلت المجموعة في 12 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، متهمه أفراد المجموعة بالتخطيط للمشاركة في مسيرة كان من المقرر أن تنطلق في 11 نوفمبر (تشرين الثاني)، لكن لم يتم تنظيمها على الإطلاق. وقالت المنظمة إن العدد الفعلي للأشخاص المحتجزين ربما يكون أعلى بكثير، حيث إنه ترد أن العشرات الذين يخططون للمشاركة في المظاهرات مفقودون، ولم تتمكن أسرهم من الوصول إليهم. وحث براد آدمز، مدير المنظمة في آسيا، أمس (السبت)، السلطات في لاوس على «عدم تأجيل إطلاق سراح جميع النشطاء المحتجزين بسبب التخطيط لمظاهرات سلمية مؤيدة للديمقراطية، والسماح بتنظيم المسيرة». والتقارير بشأن المظاهرات نادرة في لاوس، وهي دولة شيوعية تخضع لسيطرة محكمة من حزب واحد لا يتسامح بشأن النقد السياسي.

بيربوك وهابيك يعترمان تقاسم الرئاسة الثنائية لحزب الخضر الألماني

برلين - «الشرق الأوسط» يعترض رئيسا حزب الخضر الألماني المعارض، روبرت هابيك وأنالينا بيربوك، الترشح مجدداً للرئاسة الثنائية للحزب خلال المؤتمر العام المقرر في مدينة بيلفيلد الألمانية. ولم يتم الإعلان حتى الآن عن أي مرشحين منافسين للرئيسين. وتولي، هابيك (50 عاماً) وبيربوك (38 عاماً) قيادة الحزب مطلع عام 2018، بعد فترة قصيرة من فشل مفاوضات تشكيل ائتلاف حاكم بين الخضر والحزب المسيحي الديمقراطي، الذي ينتمي إليه المستشار أنجيلا ميركل، والحزب الديمقراطي الحر. ومنذ ذلك الحين، ارتفعت نتائج الحزب بوضوح في كثير من الانتخابات المحلية بالولايات الألمانية وانتخابات البرلمان الأوروبي، كما زادت شعبيته في استطلاعات الرأي. ويسعى هابيك وبيربوك بوضوح إلى «ترسيخ الحزب في القاعدة العريضة للجمهور». ومن المقرر أن ينتخب أكثر من 800 مندوب خلال المؤتمر العام أعضاء آخرين لهيئة رئاسة الحزب ومجلسه. وتشمل فعاليات المؤتمر، اليوم (الأحد)، موضوعات متعلقة بالاقتصاد وحماية المناخ.

معارك عمادها السكان الأصليون ولا باز تحي كوبيين وفنزويليين

شبح الحرب الأهلية يخيم على بوليفيا رغم لجوء موراليس للمكسيك



وقعت المواجهات الأخيرة خلال الاحتجاجات الحاشدة في مناطق زراعة «الكوكا» التي تعد المعقل الشعبي للرئيس المستقيل موراليس (أ.ف.ب)

مساحون يقتحمون مقر حزب المعارضة في كراكاس

إلى أي فرقة بالشرطة أو الجيش. وندد غوايدو، على «تويتز»، بعملية «حج» و«تخويف» دبرتها «ديكتاتورية» مادورو. وأمل غوايدو بالإفادة من الأحداث في بوليفيا، حيث أجبر الرئيس الاشتراكي إيفو موراليس على الاستقالة بضغط من المظاهرين، وبعد تحلي الجيش عنه. ودعا غوايدو أنصاره للزول إلى الشوارع السبت للمطالبة برحيل مادورو. وأعلن غوايدو نفسه رئيساً بالوكالة في فنزويلا، واعتزفت به نحو 50 دولة.

والسلطات الحالية تتهم موراليس بتزوير الانتخابات منذ عام 2013، عندما دعا إلى استفتاء لتعديل الدستور، وإلغاء القيود المفروضة على عدد الولايات الرئاسية. وكان موراليس قد خسر ذلك الاستفتاء، لكن المحكمة الدستورية التي أجازت ترشيحه لولاية ثالثة. كانت موالية له أبطلت النتيجة، وأجارت ترشيحه لولاية ثالثة. كما وجهت إليه تهمة أخرى بالفساد المالي، والتلاعب بنتائج الانتخابات الأخيرة التي أجريت في 20 من الشهر الماضي. وفيما أعلنت الرئاسة الجديدة التي تم اعتقالهم كان بحوزتهم أسلحة متقدمة. وقال الرئيس الكوبي ميغيل دياز كانييل: «إن الوقت المناسب للتفكير في الممارقة وسوء المعاملة التي يتعرض لها المستشارون الذين يقومون بمساعدة الشعب البوليفي هي تصرفات غير مسؤولة وحاكمة تستوجب إعادتهم إلى الوطن». وكانت السلطات البوليفية قد اعتقلت أربعة من الأطباء الكوبيين بالقرب من العاصمة لاباز،

هاجم مسلحون ملثمون، الجمعة، في كراكاس، مقر حزب المعارض خوان غوايدو، عشية مظاهرة ينظمها الأخير ضد الرئيس الاشتراكي نيكولاس مادورو، بحسب ما أعلنه غوايدو وشهود. واقترح الرجال الذين ارتدوا ملابس سوداء، وكانوا يحملون مسدسات وينادون، مقر حزب الإراة الشعبية، وأخذوا أجهزة كومبيوتر وكاميرات المراقبة والتسجيلات الخاصة بها. وقال شهود عيان لصحافيين إن هؤلاء أخذوا أيضاً هويات نحو 30 شخصاً كانوا موجودين هناك، ولم يُعلن المهاجمون انتماءهم

الوصول إلى وسط المدينة، على بعد 18 كلم، للاحتجاج على الحكومة الجديدة للرئيسة المؤقتة جانيث أنيز، لكن الشرطة اعترضت مائة إياهم من عبور الجسور. وقال قائد شرطة كوتشابامبا، جايمي زورينا، إن المظاهرين «حملوا أسلحة وبنادق وقنابل مولوتوف وبارزوكا محلية الصنع وأجهزة متفجرة»، وأضاف: «إنهم يستخدمون الديناميت وأسلحة فتاكة مثل ماوزر 765». لا القوات المسلحة ولا الشرطة تجهزت بطران كهد، أنا قلق». والحكومة المؤقتة الجديدة من ناحية تؤكد تصميمها على مواجهة ما وصفته بأعمال العنف والتخريب، وأنها لن تقرر موعد إجراء الانتخابات الجديدة قبل استتباب الأمن في كل أنحاء البلاد.

وكان موراليس قد أعلن من المكسيك، في تصريحات صحافية، أنه على استعداد للعودة إلى بوليفيا، ويتعهد بعدم الترشح مجدداً للرئاسة،

سقوط موراليس رغم شعبيته

الذي استمر نحو 14 عاماً، لكنه أثار استياء كثيرين في بوليفيا بإصراره على السعي لفترة رابعة، واستقال تحت ضغوط يوم الأحد، بعد انتخابات جرت في 20 أكتوبر (تشرين الأول)، حقق فيها فوزاً ساحقاً، ولكن لخلفتها اتهامات على نطاق واسع بالتلاعب.

بشعبية لسنوات، وقلص الفقر، وأعلى صوتاً للأشخاص الذين عانوا من العنصرية والفرقة لقرن. وكاول رئيس من السكان الأصليين لبوليفيا، أشرف موراليس على نمو اقتصادي في واحدة من أكثر دول المنطقة فقراً خلال وجوده في السلطة

اقتصادها ينزلق إلى الركود وينكمش بنسبة 3.2%

جنود صينيون ينزلون إلى شوارع هونغ كونغ «لتنظيفها»



جنود من جيش التحرير الشعبي يخرجون من تكتاتهم لمساعدة سلطات المدينة في تنظيف شوارعها (أ.ف.ب)

«يجب ألا يشارك الموظفون المدنيون في أي أنشطة غير قانونية، بما في ذلك التجمعات الاحتجاجية غير القانونية». وتوظف الخدمة المدنية نحو 175 ألف شخص، حسب بيانات حكومة هونغ كونغ، أي نحو 4.4

تسبب بها ناشطون مدافعون عن الديمقراطية. كما تجمع صباح أمس مئات الأشخاص، معظمهم من منتصف العمر ومن كبار السن، خارج مقر حكومة هونغ كونغ، لإظهار الدعم للشرطة التي تتعرض لانتقادات شديدة بسبب تعاملها مع الأزمة السياسية المستمرة منذ يونيو (حزيران) الفائت.

ولوح المحتجون بأعلام الصين، لافتات مؤيدة لبكين، كما رددوا هتافاً، منها: «ندعم الشرطة لنفرض القانون رسمياً» و«صراصير هونغ كونغ قمامة عصرنا»، في تهكم على أحد الشعارات الرئيسية للحركة المدافعة عن الديمقراطية «فلتستعيد هونغ كونغ ثورة عصرنا». والتقط المتظاهرون صوراً مع شرطة مكافحة الشغب المتمركزة في المكان.

وإذ حملة «انتشروا في كل مكان» لإقامة حواجز على الطرق والتخريب في أرجاء المركز المالي العالمي الذي يتمتع بحكم شبه ذاتي إلى إغلاق أجزاء كبيرة من شبكة القطارات. كما أجبرت

هونغ كونغ، «الشرق الأوسط»

لحد الآن منذ اندلاع الاحتجاجات الشعبية للحركة الديمقراطية في هونغ كونغ، لم تتدخل بكين أو قواتها الأمنية بشكل مباشر في الأزمة القائمة، إلا أنها نوهت مراراً بأنها على أهبة الاستعداد، إذا لزم الأمر أو تطورت الأحداث إلى مستويات تهدد الأمن القومي. وبنادراً ما يغادر الجنود الصينيون تكتاتهم في هونغ كونغ التي تحكمها بكين، والتي تشهد منذ أشهر احتجاجات مناهضة للحكومة. وأمس، ذكرت هيئة البث في هونغ كونغ (آر تي إنش كيه) أن جنوداً من جيش التحرير الشعبي الصيني يرتدون قمصاناً وسراويل قصيرة اللصين في صورة مع شريطية مكافحة الشغب المتمركزة في المكان.

كما نزل مؤيدو الحكومة في هونغ كونغ، السبت، إلى شوارع المدينة، بعد الفوضى التي

مدريد، شوقي الرئيس

تشير تطورات الساعات الأخيرة في الأزمة البوليفية إلى أن استقالة إيفو موراليس، وخروجه من البلاد يوم الثلاثاء الماضي إلى المكسيك، حيث طلب اللجوء السياسي، ثم تعيين رئيسة مؤقتة، وتشكيل حكومة مؤقتة تعهدت بإحلال الأمن، والدعوة لإجراء انتخابات جديدة، لم تساهم في تهدئة الأوضاع التي شهدت تدهوراً خطيراً في المناطق التي يشكل السكان الأصليون الغالبية فيها. وأسفرت المواجهات العنيفة من قوات الأمن عن مقتل 5 أشخاص على الأقل، ما يرفع عدد الضحايا إلى 20 منذ بداية الأزمة.

ومن جهتها، ذكرت وسائل الإعلام المحلية أن هناك ما لا يقل عن 8 جرحى. إلا أن لجنة الدول الأمريكية لحقوق الإنسان ادعت الوفيات الخمس، متحذرة أيضاً عن عدد غير محدد من الإصابات، ونددت في بيان بـ«الاستخدام غير المناسب للقوة التنريطة والعسكرية»، خصوصاً الأسلحة النارية، لقمع المظاهرات.

وقد وقعت هذه المواجهات الأخيرة خلال الاحتجاجات الحاشدة في مناطق زراعة «الكوكا» التي تعد المعقل الشعبي للرئيس السابق الذي أدان من منغاف في العاصمة المكسيكية ما وصفه بأنه «عمل إجرامي يقوم به نظام الانقلاب الذي استولى على السلطة بالقوة، ويقع برصاص القوت المسلحة والشرطة أفراد الشعب الذين يطالبون بالسلام». وكانت هذه المناطق التي ينشط فيها أنصار موراليس قد تحولت في الأيام الأخيرة إلى الحصن الرئيسي الذي تنطلق منه الاحتجاجات ضد الحكومة الجديدة.

وفيما تغيد الأنباء بتوافد حشود كبيرة من السكان الأصليين نحو العاصمة لاباز من جهات عدة، يخشى مراقبون دبلوماسيون من وقوع صدامات عنيفة مع قوات الجيش والشرطة قد تُخرج الوضع عن السيطرة، وتدفع البلاد نحو حرب أهلية مفتوحة. واندلعت تلك الحوادث في ضاحية كوتشابامبا، حيث اشتبك الآلاف من مزارعي الكوكا مع الشرطة طوال اليوم. وشاهد صحافي في وكالة الصحافة الفرنسية الجثث داخل مستشفى بالمدينة. ولم تؤكد السلطات البوليفية مقتل أي شخص جراء أعمال العنف، بل اكتفت بالإشارة إلى حصول مئات الاعتقالات. وكان المتظاهرون يحاولون

خسارة 10 مليارات دولار سنوياً بسبب الفساد والتهرب والتهرب الضريبي إنقاذ اقتصاد لبنان يبدأ بسد الثغوب السود



تظاهرة أمام مصرف لبنان للاحتجاج على السياسات الاقتصادية (أ.ب.)

مصرف لبنان تشكل نحو 68,5 في المائة من إجمالي موجودات المصارف، أي ما يوازي أكثر من 8 أضعاف رأس مالها الأساسي، البالغ نحو 19 مليار دولار، بينما تزيد وتيرة تقلص قدرات الجهاز المصرفي على استقطاب رساميل وودائع خارجية جديدة، وينكمش التسليف لقطاعات الإنتاج بنسب متدرجة صعوداً، فأدت في المائة، إضافة إلى شح السيولة بالعملة، مقابل تركز نحو 75 في المائة من إجمالي المصرفية بالدولار، من إجمالى يناهز 170 مليار دولار. الخطوة الأولى الأكثر إلحاحاً، وفقاً لقناعة الخبراء وانسجاماً مع توجهات المؤسسات المالية الدولية المعول عليها في مد يد العون، هي تشكيل حكومة سريعاً تتسجم مع تطلعات جميع اللبنانيين. ومن ثم، التركيز على عوامل الاستقرار والنمو من خلال اتخاذ إجراءات محدّدة زمنياً لمعالجة أي اختلالات خارجية، وتحسين فرص النمو من خلال الاستثمارات وخلق فرص العمل، والتصدي للفتواتر الاقتصادية، ومكافحة الفساد، وضمان حكومة شفافة خاضعة للمساءلة. وفي التجربة، يحوز القطاع المالي المحلي خبرات مشهودة اكتسبها في محطات مفصلية سابقة في إدارة التعامل، مع ظروف طارئة ومفاجئة.

الاجتماعي، في ظل سيطرة التسعير الموازي للدولار على التعاملات وأسعار الاستهلاك، حيث زاد الغلاء فعلياً بنسب تراوح بين 15 و30 في المائة، وتقلصت فرص العمل في كل قطاعات الإنتاج، مخلفة زيادة مزدوجة في نسبة البطالة الفعلية فوق معدل 35 في المائة، معززة باقتطاعات من الأجور والتقديمات في أغلب المؤسسات والشركات. وربما تدنت الاحتياطات السائلة في البنك المركزي إلى نحو 30 مليار دولار، وهي مرشحة لتزيد، في ظل تحميل المركزي لجزء من مصاريف الدولة وديونها، وفي ضوء التزامه (المركزي) بتأمين التغطية بالعملة الصعبة المستوردة بالسلع الأساسية، من قمح ومحروقات وادوية وسواها من سلع ضرورية. وهي تغطية ستكلف تخصيص نحو 6 مليارات دولار سنوياً، بعدما كاد النقص فيها يحولها إلى أزمات قائمة بذاتها، بينما أصبح نحو 14 مليار دولار من المستوردة خاضعة لتقلبات أسواق الصرف الموازية، التي زادت بين 20 و30 في المائة عن السعر المعتمد في سوق القطع.

وتسبب في السباق لمشكلة التعرض الكبير للديون السيادية من قبل القطاع المصرفي ككل، فحجم الاستثمار في الأدوات المالية الحكومية والتوظيفات لدى

الاستقرار النقدي، ومدى نجاحتها، بتكلفتها العالية في سوق الفوائد، كمحفز للنمو، في ظل ضور الثقة وانكماش الاقتصاد. كذلك، تضالؤ دورها في حماية الاستقرار

ومنتش العجز اختلال كبير في الميزان التجاري، وصل إلى 17 مليار دولار، مقابل ضور حاد في تدفقات الرساميل والودائع الخارجية، وتقلص جزئي في تحويلات اللبنانيين العاملين

ويتجاوز رقمياً 5 مليارات دولار، رغم الضم والاحتساب النظري لجزء من محفظة البنك المركزي من سندات «اليوروبوندز» لهذا العام، التي تناهز 3 مليارات دولار.

دولار سنوياً بسبب الفساد والتهرب والتهرب الضريبي. وما دامت الاحتجاجات والتقاير الدولية قد كشفت مستوى القعر الذي بلغه الاقتصاد الوطني، والخفايا العميقة للتعثر، فلا أعدار تمنع توصيف المرحلة الجديدة إلى ضوء بناء الثقة المتجددة. تنطلق المرحلة الجديدة من البعد المالي، حسب المثلين والاختصاصيين الذين يعول على تفعيل مكامنهم في الإنقاذ المنشود، ومن عدم إنكار مخاطر الثغوب السود في أراضية مهترئة وتصنيف سيادي متدن عند الدرجة «سي»، جراء ضغط دخول النمو في أداء سلبى مرتقب هذا العام لا يجمله قربه من الصفر، بينما يقارب الدين العام المعن 87 مليار دولار، مع عزل مستحقات وديون لصالح مؤسسات عامة وخاصة قد تدفع بالرقم صعوداً إلى 95 مليار دولار، أي ما يناهز 160 في المائة من الناتج المحلي، وربما أكثر.

وقد يبدو الإصلاح البنوي سياسياً واقتصادياً مهمة شبه مستحيلة، في ظل تراكمات المشكلات وتفاقمها على مدى ثلاثة عقود، بعد الحرب الأهلية المدمرة لكن أهل الرأي والاختصاص يجتمعون على أن البلاد ليست مفلسة، بل منهوبة. فهي تتعرض لخسارة نحو 10 مليارات

بيروت، علي زين الدين
تحول تاريخ 17 أكتوبر (تشرين الأول) إلى محطة فاصلة في تاريخ لبنان الحديث. ويتطلع اللبنانيون لأن تؤسس الدينامية الجديدة وتمدها وعبورها في لمحظورات الطائفية والفئوية السائدة، لقيام شراكة مجتمعية حقيقية متكاملة في صناعة القرار وإدارة الدولة، وأن تتشارك في صياغة خطط إنقاذية متدرجة، بعدما دخلت البلاد في سلسلة انهيارات جديدة، يقودها الوضع المالي المترهل، وتمتد إلى الاقتصاد والنقد وهيكلت المؤسسات العامة والمتخمة العافية بالتسيب والمحسوبية والفساد، التي ترمي بانقائها على القطاع الخاص الذي يستنفد آخر مقومات الصمود بعد نحو عقد كامل من الإنكماش المكلف والاستنزاف المتواصل للاحتياطات.

وقد يبدو الإصلاح البنوي سياسياً واقتصادياً مهمة شبه مستحيلة، في ظل تراكمات المشكلات وتفاقمها على مدى ثلاثة عقود، بعد الحرب الأهلية المدمرة لكن أهل الرأي والاختصاص يجتمعون على أن البلاد ليست مفلسة، بل منهوبة. فهي تتعرض لخسارة نحو 10 مليارات

70% من العائلات اللبنانية تتوقع أن يتدهور وضعها المالي خلال ستة أشهر

حل مشكلة الدين العام بتخفيض النفقات وزيادة الإيرادات ومكافحة التهرب الضريبي

سنة أشهر، أي في مارس (آذار) من العام نفسه، كما أن تسعة في المائة ممن شملهم المسح في سبتمبر، أي قبل بضعة أسابيع من اندلاع الحراك، توقعوا أن يتحسن وضعهم المادي في الأشهر الستة المقبلة، أي في الفترة الممتدة لغاية مارس 2020. في المقابل، اعتبر 64 في المائة من العائلات اللبنانية أن وضعهم المالي تراجع بين مارس وسبتمبر 2019. واعتقد 63,5 في المائة أن حالتهم المادية ستدهور بين سبتمبر 2019 ومارس 2020. أيضاً، اعتبر 9 في المائة من اللبنانيين أن الوضع الاقتصادي في سبتمبر هو أسوأ مما كان عليه في مارس 2019. بينما توقع 70 في المائة من العائلات اللبنانية أن الوضع الاقتصادي سيدهور بين سبتمبر 2019 ومارس المقبل.

سريع المعضلة الكهرباء. إذ إنه ليس مقبولاً بعد قرابة العشر سنوات من العود بإصلاح هذا القطاع، يبقى موضوع الكهرباء عبئاً على الاقتصاد والخزينة العامة. والحلول المطروحة طويلة الأمد ومكلفة، فالحل السريع هو لامركزية الإنتاج وإعطاء رخص لشركات القطاع الخاص لتنتج الكهرباء حسب قانون 2014. مع أن عدداً من الشركات الخاصة قدمت طلبات للحصول على رخصة منذ سنين، ولكن لم تتجاوز الوزارة المعنية. وتوجد أمثلة عدة عن بلدات وقرى، بالإضافة إلى مدينة زحلة، حيث إنتاج الكهرباء محلي وحيث المقيم في هذه المناطق يحصل على كهرباء 24 ساعة في اليوم. وحسن تطبيق الوزارة المعنية لإلغاء الدعم ورفع التعرفة، وبالتالي توفير ما يقارب ملياري دولار

وهي تدخل ضمن حملات التشويه الراجحة على وسائل التواصل الاجتماعي. والحل لبنان هو تخفيض النفقات العامة بشكل جذري، وفنق، وزيادة الإيرادات من خلال مكافحة التهرب الضريبي وتفعيل الجباية، وإغلاق المعابر غير الشرعية، ومكافحة التهرب الجمركي، وتطبيق قوانين تطبق جزئياً، وإيجاد حل نهائي لمعضلة الأملاك العامة البحرية والنهرية، كما للكسارات غير الشرعية، وفرض ضريبة على كل أصحاب مولدات الكهرباء التي هي غير شرعية. فهذه الإجراءات ورفع أن تدخل إلى الخزينة اللبنانية نحو مليار دولار إضافي سنوياً من الإيرادات الضريبية. وهناك إجراء ملح وضروري لمعالجة النفقات المرتفعة والعجز في الموازنة العامة، وهو إيجاد حل

القطاع متخم بعدد من العمال والأجراء والموظفين تفوق قدرة الاقتصاد اللبناني على تحمل كلفتهم. أيضاً، يحتكر القطاع العام عدة قطاعات حيوية كالكهرباء، والاتصالات، والمياه والنقل العام، مما أدى إلى سوء إدارة هذه القطاعات وتراجع نوعية الخدمات التي تقدمها. أيضاً، تمويل هذا القطاع الذي هو في إنفلاش دائم جاء على حساب القطاع الخاص والمواطن اللبناني، إذ إن الحكومات المتعاقبة فرصت ضرائب ورسوم جديدة، أو رفعت ضرائب ورسوم قائمة من أجل تمويل القطاع العام، بدل ترشيد هذا القطاع ورفع

النهوض بالبلد وباقتصاده. واليوم، أصبح الحل تغطي المشهد المحلي عموماً، والصورة السياسية خصوصاً. فالهدف هو استعادة المواطن ثقته بدولته، وليس بأحزاب السلطة. لذلك، الحل يكمن في تشكيل حكومة تحظى بمصداقية تسمح لها باتخاذ إجراءات سريعة وجذرية تترجم للمواطن المنتفض أنها مدركة لطالبه وجديرة بثقته. ثانياً، على هذه الحكومة أن تبدأ بتحميل العبء الأكبر من هذه الإجراءات إلى القطاع العام اللبناني، إذ إن هذا القطاع أصبح عبر السنوات الأخيرة، وبسبب استخدامه كأداة للزبائنية السياسية، عبئاً على الاقتصاد وعلى القطاع الخاص، ولا يؤمن أبسط الخدمات للمواطن، وإذا أمنها فتكون بتكلفة باهظة. كما أن هذا

الثقة التي نشبت بين المواطن اللبناني والقطاع الخاص في لبنان من جهة، وبين الحكومات المتعاقبة في لبنان والسلطة السياسية من جهة أخرى، والتي أدت إلى نزول أكثر من مليون لبناني إلى الساحات للمطالبة بأبسط حقوقهم كمواطنين من خدمات عامة ابتداءً من الكهرباء، والطرق، والطبابة، والاستشفاء بأسعار معقولة، وبفرص عمل. ويحاول العديد من الانتهازيين والوصوليين ركوب هذه الموجة الشعبية من خلال إطلاق شائعات لا أساس لها من الصحة، من أجل إصا الظهور الإعلامي مهما كان باهتاً، أو لمحاولة الوصول إلى مركز وزاري أو غيره في القطاع العام، ظناً منهم أن إزاحة الناس هو أسرع طريق إلى النجومية، وإلى تسليق المناصب؛ بدل اعتبار هذه المرحلة حقبة تحمل جماعي للمسؤولية من أجل

سنة أشهر، أي في مارس (آذار) من العام نفسه، كما أن تسعة في المائة ممن شملهم المسح في سبتمبر، أي قبل بضعة أسابيع من اندلاع الحراك، توقعوا أن يتحسن وضعهم المادي في الأشهر الستة المقبلة، أي في الفترة الممتدة لغاية مارس 2020. في المقابل، اعتبر 64 في المائة من العائلات اللبنانية أن وضعهم المالي تراجع بين مارس وسبتمبر 2019. واعتقد 63,5 في المائة أن حالتهم المادية ستدهور بين سبتمبر 2019 ومارس 2020. أيضاً، اعتبر 9 في المائة من اللبنانيين أن الوضع الاقتصادي في سبتمبر هو أسوأ مما كان عليه في مارس 2019. بينما توقع 70 في المائة من العائلات اللبنانية أن الوضع الاقتصادي سيدهور بين سبتمبر 2019 ومارس المقبل.

سنة أشهر، أي في مارس (آذار) من العام نفسه، كما أن تسعة في المائة ممن شملهم المسح في سبتمبر، أي قبل بضعة أسابيع من اندلاع الحراك، توقعوا أن يتحسن وضعهم المادي في الأشهر الستة المقبلة، أي في الفترة الممتدة لغاية مارس 2020. في المقابل، اعتبر 64 في المائة من العائلات اللبنانية أن وضعهم المالي تراجع بين مارس وسبتمبر 2019. واعتقد 63,5 في المائة أن حالتهم المادية ستدهور بين سبتمبر 2019 ومارس 2020. أيضاً، اعتبر 9 في المائة من اللبنانيين أن الوضع الاقتصادي في سبتمبر هو أسوأ مما كان عليه في مارس 2019. بينما توقع 70 في المائة من العائلات اللبنانية أن الوضع الاقتصادي سيدهور بين سبتمبر 2019 ومارس المقبل.

أغلبية اللبنانيين انقلب على أخصاص النظام مع حرصها على مؤسسات الدولة تحقيق النمو الاقتصادي والحفاظ على الاستقرار النقدي مسؤولية البنك المركزي

وهنا لا يمكن التمييز بين الطبقة السياسية والصف الأول في الهيئات الاقتصادية؛ لأن لديهم رزمة مصالح واحدة. وما النزاع الداخلي الدائم سوى مجرد نزاع شكلي لتبرير المساعدات المالية من الخارج، بينما في الواقع هناك تفاهم ضمني ومحاصصات فيما بينهم.

لقد حجب الموارد المالية الخارجية كثيراً من مواطن الاعوجاج في إدارة الدولة واستشراء الفساد والمحسوبيات ونهب المال العام. فالاستثمارات العربية سابقاً كانت تضخ ما بين أربعة وخمسة مليارات دولار سنوياً، وتحويلات اللبنانيين في الخارج كانت في حدود تسعة مليارات دولار، فضلاً عن إتاحة باب الاقتراض الخارجي. وهذا الدفق تكفل بسد خلل الميزان التجاري وتحقيق فوائض «رقمية» لكن غير اقتصادية في ميزان المدفوعات.

لكن تبدل الأمور منذ عام 2011، والحروب في بعض دول المنطقة، إضافة إلى تقلبات أسعار النفط، خففت تبعاً تدفق العملات الأجنبية بلوغاً إلى حد الاختناق هذا العام، فارتفعت وتيرة عجز الميزان التجاري إلى نحو 17 مليار دولار، وتفاقم عجز ميزان المدفوعات إلى أكثر من 6 مليارات دولار، وهو رقم قياسي تاريخي ومرشخ لزيادات مؤفة في حال عزل

متمين. ومن المسلم به أن إمكانات اللبنانيين المقيمين والمغتربين وقدراتهم العلمية والعملية والمالية لا تنوء بحمل أقال البلد واقتصاده إذا ما تم الشروع بإصلاحات بنوية وإدارية ومالية وقضائية شاملة، إلى جانب الشروع فوراً في المعتمدة في تمكين لبنان من بناء اقتصاد بحجم الديون المتركمة، مما أفقده القدرة على تأمين مصادر ثابتة للعملة الصعبة.

العديدة ستضع في حسابها الأولي أن الفضل الاقتصادي والسياسي في لبنان هما نتيجة لارتهاج هذه الطبقة للخارج من جهة والتبعية الداخلية للزعماء. فكل الإنفاق الرسمي والاقتراض والاستدانة منذ أوائل تسعينات القرن الماضي لم تؤمن البنى التحتية الضرورية التي تحتاج إليها البلاد من أجل تشجيع الاستثمار وبناء اقتصاد

أن الربط وثيق ومحكم بين المسارين السياسي والاقتصادي. ويصعب علينا تصور أي مخططات ذات جدوى تقيد في إخراج الأوضاع الاقتصادية والمالية والنقدية من حال التدهور المريع الذي تدفع به الإدارة السياسية المسيطرة حالياً بادعاء أنها تستمد سلطاتها من الوكالة القانونية في الانتخابات الأخيرة، في ظل إنكار حقيقة النقص الأصلي في مرجعية التوكيل المستند إلى 40 في المائة فقط من إجمالي الناخبين، وانضمام أكثر من نصف هؤلاء إلى الشارع المنتفض في وجه التركيبة كلها.

لقد صار معروفاً أن مفتاح الحل المنشود يكمن في إقرار هذه التركيبة بانقلاب عظمى من الشعب على النظام وأشخاصه جديدة تتوخاها ناصعة في تاريخ لبنان الحديث.

د. إيلي يشوعي*
ينبغي في الأزمات الكبرى استخلاص العبر بعقل بارد، وإعادة تصويب البوصلة إلى جذور الأزمة ومسبباتها، مع التخصر في وقائعها. فقد كشف الحراك الشعبي المتواصل الثغرات الموجودة داخل الجسم اللبناني وتحديدًا في التركيبات السياسية والخيارات الاقتصادية والمالية المعتمدة منذ التسعينات حتى الآن، وأظهر مدى فشل أداء هذه الدولة المركزية على مختلف الصعد. وليس من الجائر مطلقاً القفز فوق معطيات الواقع الجديد التي أفرزتها ساحات التظاهر والاعتصام، والمتواصلة بزخم مشهود منذ 17 أكتوبر (تشرين الأول). وهذا تاريخ فتح صفحة جديدة تتوخاها ناصعة في تاريخ لبنان الحديث.



محتجون داخل مبنى جمعية المصارف بعد أن أغلقوا المدخل بالسلاسل (أ.ب.)

عائلاً له. كما أكد حاكم مصرف لبنان أن لدى المصرف الإمكانيات اللازمة للحفاظ على استقرار سعر الليرة، والأهم أن مصرف لبنان يتمتع بالخبرة الكافية المتراكمة عبر السنوات للحفاظ على هذا الاستقرار.

لكن تبدل الأمور منذ عام 2011، والحروب في بعض دول المنطقة، إضافة إلى تقلبات أسعار النفط، خففت تبعاً تدفق العملات الأجنبية بلوغاً إلى حد الاختناق هذا العام، فارتفعت وتيرة عجز الميزان التجاري إلى نحو 17 مليار دولار، وتفاقم عجز ميزان المدفوعات إلى أكثر من 6 مليارات دولار، وهو رقم قياسي تاريخي ومرشخ لزيادات مؤفة في حال عزل

متمين. ومن المسلم به أن إمكانات اللبنانيين المقيمين والمغتربين وقدراتهم العلمية والعملية والمالية لا تنوء بحمل أقال البلد واقتصاده إذا ما تم الشروع بإصلاحات بنوية وإدارية ومالية وقضائية شاملة، إلى جانب الشروع فوراً في المعتمدة في تمكين لبنان من بناء اقتصاد بحجم الديون المتركمة، مما أفقده القدرة على تأمين مصادر ثابتة للعملة الصعبة.

العديدة ستضع في حسابها الأولي أن الفضل الاقتصادي والسياسي في لبنان هما نتيجة لارتهاج هذه الطبقة للخارج من جهة والتبعية الداخلية للزعماء. فكل الإنفاق الرسمي والاقتراض والاستدانة منذ أوائل تسعينات القرن الماضي لم تؤمن البنى التحتية الضرورية التي تحتاج إليها البلاد من أجل تشجيع الاستثمار وبناء اقتصاد

لقد صار معروفاً أن مفتاح الحل المنشود يكمن في إقرار هذه التركيبة بانقلاب عظمى من الشعب على النظام وأشخاصه جديدة تتوخاها ناصعة في تاريخ لبنان الحديث.

لقد صار معروفاً أن مفتاح الحل المنشود يكمن في إقرار هذه التركيبة بانقلاب عظمى من الشعب على النظام وأشخاصه جديدة تتوخاها ناصعة في تاريخ لبنان الحديث.

لقد صار معروفاً أن مفتاح الحل المنشود يكمن في إقرار هذه التركيبة بانقلاب عظمى من الشعب على النظام وأشخاصه جديدة تتوخاها ناصعة في تاريخ لبنان الحديث.

لقد صار معروفاً أن مفتاح الحل المنشود يكمن في إقرار هذه التركيبة بانقلاب عظمى من الشعب على النظام وأشخاصه جديدة تتوخاها ناصعة في تاريخ لبنان الحديث.

* خبير اقتصادي وأستاذ جامعي

«طهوجة» في تحليل الأوضاع العراقية والبنانية



حازم صاعية

مع إيران: وبالطبع ففي تضاعف كل واحد من التناقضات تقيم تناقضات أخرى: مثلاً: إن الذين نصبهم الأميركيون وبتنصيبهم، لا بل وصل بعضهم كمال الحكيم من طهران إلى بغداد مباشرة بعدما دخلها الأميركيون... أهم من ذلك: كذا قرأنا، في هذه الغضن، منات التحليلات التي تقول إن «الصدقة» الإيرانية العراقية لم تنشأ وتتطور إلا بنتيجة الانسحاب الأمريكي الذي أعطى طهران فرصتها لـ «ملء الفراغ في العراق».

هذه «الطهوجة» في التحليل ليست بنت اليوم بطبيعة الحال. في 2005 مثلاً حزب اللينانيون أن يفهموا كيف أن الذين اغتيلوا عملاء أميركا وإسرائيل اغتلتهم أميركا وإسرائيل. عقول كثيرة ما انفكت، منذ ذلك الحين، تحاول حلّ ذلك اللغز فيما يُعيبها الفشل. بيد أن الوضع اليوم صار أشدّ تعديباً مُبْزِريه. تزويج الفيل والنملة لا ينتج عرساً.

إذن: إلى مزيد من «الطهوجة» والسكلام السذي لا يعني. لنلاحظ مثلاً كيف تتوازي الحجتان الرئيسيتان في العراق ولبنان: تقول الأولى: «الحشد الشعبي» و«حزب الله» يؤيدان انتفاضتي شعبهما لكنهما بذران منهنهما. وتقول الثانية: «الحشد» هزم «داعش»، و«الحزب» هزم إسرائيل، لذا بحق لهما ما لا يحق للآخرين. في الحجتين التأسيسيتين هاتين تقيم «الطهوجة» الأمّ التي يفجرها سوء نواياها. الباقية ما تفصيل.

بين أميركا والصين ما كانت لتندلع لولا حجم التبادل الهائل بين البلدين. الزميل مهندس الحاج علي ذكرنا، في موقع «المدن»، معلومات أولية أخرى فانت نصر الله: «لماذا لم تنفق الصين ملياراً واحداً حتى الآن في إعادة إعمار سوريا، سيما أن واشنطن لا تملك أوراق ضغط على النظام هناك؟ الإجابة هي أن الصين تستثمر حيث ترى مجالا لعائدات كبرى. لو واشنطن، من مصر والمغرب ودول الخليج، والشروط الصينية قاسية، وفي حالات كثيرة هي غير مريحة للاقتصاد المحلي للدول المستثمر فيها، كما تراعي بكين السياسات الأميركية في المنطقة، مثلما حصل في الملف الإيراني».

بالتوازي، كان العراق يشهد شيئاً مماثلاً، يقال، من جهة، إن الثورة العراقية لا تعدو كونها مؤامرة أميركية لتدمير العراق الوطني ومعه الصداقة العراقية - الإيرانية؛ ويقال، من جهة أخرى، إن المسؤولين عفا يجري، ممن يثور الشعب عليهم، هم أولئك الذين نصبهم الأميركيون على العراق في 2003. إذا جمعنا هاتين «الحقيقتين» انتهينا إلى النتيجة التالية: إن الشعب العراقي يثور على من نصبهم الأميركيون من أجل تدمير العراق وصادقته

يقول بعضُ دارسي القسوة إن من يتعرّضون للتعذيب يُصدرون أصواتاً بدائيةً لا تنتمي إلى النطق والسّلجة. التعذيب يعيد الأصوات التي تنبعت منهم إلى الأصول البيولوجية الأولى، أصولنا السابقة على اختراع اللغة كإداة للتواصل والتفاهم.

شيء من هذا القبيل نسمعه اليوم ما بين بيروت وبغداد. حكام العاصمتين يقولون كلاماً لا يؤلّف معنى، كلاماً يناقض أوله آخره. ما هو وصف فيه لا يتصل بالوصف، وما هو علاجي فيه أشبه بالمرض ذاته. بطبيعة الحال، فإن هؤلاء النافذين أشبه بممارسي التعذيب لا بضحاياه. مع هذا، لا بد أن الموقع الذي يدافعون عنه، أو يحاولون تبريره، يمارس عليهم تعديباً من نوع آخر. المهمة التي يتصدون لها تقارب الاستحالة وتجعلهم يطلقون أصواتاً متضاربة أو غير مفهومة، أصواتاً لا تؤلّف معنى.

رئيس جمهورية لبنان، في حديثه الصحافي، دعا شبّانه المتنفذين إلى الهجرة ما داموا لا يجدون في السلطة ما يستحقّ محاورتهم. راهنّ على «تاريخه» الشخصي كضمانة للمستقبل. اتهم الدول الغربية بتقويض الاقتصاد اللبناني والضغط على لبنان لتوطين اللاجئين السوريين. اللّجة، هنا، لم تؤدّ وظيفة التفاهم. كانت أقرب إلى أصوات سابقة على اللّجة أشعلت البلد كله بما أثارته من سوء تفاهم. رئيس هو «بي (أب) الكل»

المركب الإيراني يفرق بكل حمولته



سوسن الشاخر

الثورتين أن الشمال السني اللبناني (طرابلس) خرج هو الآخر وانضم إلى جنوبه، في وحدة كسرت حرمرات التابو الوطني وخرجت عن طوع المحاصصة الطائفية المفروضة عليهم.

ورغم أن المساندة ما زالت ضعيفة من المكون السني في الحالة العراقية رغم شعارات الوحدة العراقية، وما ذلك إلا لأن المناطق السنية ما زالت متخنة بالجراح من بعد تعرضها للتجهيز والقتل والتدمير سواء من «داعش» أو من الميليشيات الطائفية، إنما في نهاية المطاف رغب المتظاهرون العراقيون كما هم اللبنانيون شعارات الوحدة الوطنية التي تخطت حاجز المحاصصة الحزبية، ورفعوا شعارات تندد بالتدخل الإيراني وبالمطالبة بخروجه، المتظاهرون يصغون وكلاء إيران صفة قوية لأنها آتية من قواعدهم الشعبية هذه المرة، والتي باسمهم وباسم حمايتهم فرض وكلاء إيران شروطهم بالقوة، فإن لم تقرا يحمله حتى لو كان فاسداً؛ لذلك غالبية المقاعد النيابية حظي بها الائتلاف الطائفي المدعوم من إيران وعلى رأسهم حزب الدعوة؛ ولولا استسلام الأحزاب المدنية في الدولتين للأمر الواقع الذي فرضه وكلاء إيران لما تمكن وكلاء إيران من السيطرة على الحكم طوال السنوات الخمس عشرة الماضية على أقل تقدير.

الجديد الذي يجب أن يقرأ بتمعن الآن من قبل هذه الأحزاب (المدنية)، أن وكلاء إيران فقدوا قواعدهم الشعبية، وأن المظاهرات العراقية واللبنانية تستمد زخمها هذه المرة و - ربما للمرة الأولى - من أبناء الجنوب العراقي واللبناني، الجديد هو حجم التذمر العلني من قبل القاعدة الشعبية التي يستند إليها وكلاء إيران، الثورة جنوبية هذه المرة، وبمساندة شمالية، والفرق بين

قواعد اللعبة التي اعتمد عليها نظام الحكم في العراق ولبنان قائمة على المحاصصة الحزبية الطائفية، وهذه القواعد بدأت تهتز وتتحرك الأرض من تحت أقدام اللاعبين فيها.

إن إصرار «اللاعبين» على اللعب بالأوراق ذاتها رغم الرض الواضح والصريح لها من قبل المتظاهرين، يدل على أن الأحزاب السياسية غير مدركة تماماً للمتغيرات التي تجري على أرض الواقع، بدليل إصرارهم على استخدام الأوراق التقليدية ذاتها في استرضاء المتظاهرين، معتقدين أن المسألة تنحصر في تغير الوجوه فحسب؛ هناك أكثر من 30 حزباً عراقياً وأكثر من 90 حزباً لبنانياً اعتمدوا في السنوات الأخيرة على تشكيل حكومات وعلى نظام انتخابي وتوزيع مقاعد انتخابية بناءً على المحاصصة الطائفية، والأهم هو عدم تشكيل أي سلطة نيابية أو تنفيذية أو قضائية إلا بالتوافق مع وكلاء إيران، دون موافقة إيران يصعب على أي حزب سياسي أن يجد له موقعاً في السلطات الثلاث، ورضخت جميع الأحزاب السياسية لهذا الواقع واستسلمت لتلك المعادلة؛ ولذلك تحالفت الأحزاب المسبوبة زوراً (للمدنية) مع حزب الدعوة في العراق و«حزب الله» في لبنان كي تجد لها منفذاً في السلطات الثلاث، ورمت بتاريخها ومبادئها وقبيلتها المدنية عرض الحائط وقلبت أن تكون حليفاً لحزب ديني يرتهن لقوى أجنبية.

وسواء كان سلاح وكلاء إيران والتهديد به الذي كان مسلطاً على رؤوس تلك الأحزاب هو السبب، أو كانت الرغبة الحميدة في الوصول للسلطة هي التي دفعت أحزاباً كالتيار الوطني و«14 آذار» للتغاضي أو السكوت عن ثبوت قراطينة وكلاء إيران، إلا أنه نهاية المطاف قبلت تلك

هوامش حول الضغط الذي يولد الحراك



فؤاد مطر

استيعاب الرقم الصعب، لا أن يبقى ساحة على نحو ما عليه الحال في سوريا ولبنان واليمن. وبعد الاستعادة المشار إليها، لا يعود القرار العربي على الوهن الذي أصبح، ويصبح من مصلحة المتدخلين في شؤون غيرهم، سواء من خلال سياسة الأحرى الواقع الخلف بالسلاح، أو حتى من خلال «الجوش» الميليشياوية التي لم يعد خافياً أنها بدعة، وكل بدعة ضلال، الانتكاف أو الانهيار يصق في المجتمع السياسي.

بالمقارنة مع حراك شعبي في كل من مصر ماضياً قبل خمس سنوات، وفي السودان مؤخراً على نصر، وفي الجزائر حائراً مستمراً لا تبدو نهاية قريبة له، كما حال الحراك الشعبي اللبناني، فإن الحراك العراقي وجد من كبار أهل السلطة تسجيل وقفة احترام لمنطقاته وللشاركين فيه. فالرئيس برهم صالح خاطبهم عبر التلفزيون خطاب التعاطف المتفهم البائس من النصح الموضوعي ما يهتئ بعض الشيء من روعهم. ورئيس البرلمان محمد الحلبوسي جعل من السلطة التشريعية سداً معنوياً للأطراف التي تخوض صولات الشكوى من سوء الحال، والاحتجاج على تباطؤ الحُكم في معالجة قضايا الناس الضارين على الضمير. ومثل هذا التفهم والتعاطف لم يجدهم ألفوف من اللبنانيين الذين ملأوا ساحات بعض المدن، وأطلقوا من الاحتجاجات والشكاوى ما من واجب أهل السلطة إبداء

الكثير من قسامات ذلك الوجه، وحيث إن عبارة «الناي بالنفس» عدت أحد مقومات الطمانينة والاستقرار وبناء العلاقة المتوازنة مع الآخرين، بدأ بالشقيق العربي فالجار الإيراني والأغا التركي، فإن الخطوة الصورية كانت تمثل حجر الأساس لعلاقة مع الشقيق الخليجي والشقيق المصري وسائر الأشقاء، من صغيرهم لبنان المتلى بما ليس من مصلحة ديمومة صيغته واستقرار شعبه فرضها موقفاً عليه اعتماده، وإن هو رأى ذلك غير مستحب، وليس لمصلحة صيغته التوافقية التي بلورها «اتفاق الطائف» المضمون سعودياً وعربياً ودولياً.

بعد الخطوة الصورية ذات البعد المعنوي حدثت الخطوات العملية، وتمت على قاعدة الود المقرون بالمصلحة المشتركة. زيارات واتفاقيات، وعلى أساس أن «عراق بربرم» إلى اندثار، وأن عراق بحبوجة الدور الإيراني إلى وجوب إعادة نظر، وأن عراق العلاقة المتجددة مع الأشقاء العرب إلى المزيد من التطوير رسمياً وشعبياً. وفي زيارات الرئيس برهم صالح ورئيس الحكومة عادل عبد المهدي ورئيس البرلمان محمد الحلبوسي إلى بعض العواصم العربية، وكذلك فيما يقوله هؤلاء الرموز البعيد النظر من كلام في مؤتمر تستضيفه بغداد أو في تصريحات يدلون بها خلال زيارات خارجية، ما كان بيعت الطمانينة في النفس بان العراق في الطريق إلى أن

استوفقتي وأنا أتابع وميات الحراك الشعبي، في عراق التورات وعراق الحنين إلى العروبة، وكذلك العراق النخوي وعزة النفس، عدة محطات لا يملك المرء إلا أن يسجل وقفة من التأمل أمام بعض منها، كونها ترتبط بما يعيشه العراق من حراك على المستوى الشعبي، سببه تحرك بالغ الأهمية على صعيد وضع نقاط على الحروف بالنسبة إلى قضايا تتصل بالولاء والهوية وتنقية المناخ السياسي والاجتماعي من شوائب، وهذا التوجه عموماً أحدث، على ما يجوز الافتراض، صدمة لدى أهل الحُكم في إيران الذين رأوا أن كل خطوة يخطوها النظام في العراق في اتجاه استعادة مقومات شخصيته السيادة وهويته العروبية هي، في واقع الحال، على حساب اتساع فضاء التأثير الإيراني على مجريات القرار العراقي، وهذا سينتهي بفعل تراكم الخطوات إلى حالة استنهاض، في عملياً ما يعيشه العراق منذ ثلاثة أعوام.

بداية المحطات التي هي المتخل إلى ما يعيشه العراق، وتتطلب في القيام بزيارات، بدأ بالخطوة الصورية، التي أرادها السيد مقتدى رسالة في أكثر من اتجاه، وكان الهدف متجلياً: حُسن الجوار يحق الاستقرار للعراق الذي هو في أشد الحاجة إلى إعادة صياغة أهمية مكانته كواحد من الأرقام الصعبة في محيطه العربي والإقليمي، وهذا يكون بمسح متردج للوجه العراقي الذي أتى التمكيح الإيراني على

«عزيزي الأخ فؤاد، تحية طيبة، تلقيتُ بيد الشكر والعرفان رسالتكم المؤرخة في 4 فبراير (شباط) 1986. والمُرفق معها الشيك رقم 50 - 00 - 20 بمبلغ 3347,8 جنيه إسترليني عبارة عن حسيبة الحملة التي قادتها مجلتكم الموقرة من أجل إعانة إخوتكم في السودان الذين تأثروا بالمجاعة والجفاف.

وأنتهز هذه الفرصة لأقدم لكم باسمي وأعضاء المجلس العسكري الانتقالي وحكومة شعب السودان باسمي آيات الشكر على الحملة التي رعتها، وعتركم إلى كل الذين ساهموا أو اقتطعوا من قوتهم من أجل إخوة لهم في العروبة والإسلام. وسبخل ما قدمتموه لنا من عون، دُنياً في أعناقنا، نسأل الله أن يوفقنا أن نردّه لكم. أرجو أن تتقبل تقديري وشكري، مع تمنياتي لمجلكم الغراء بالنجاح والتوفيق.

أحكم فريق أول عبد الرحمن محمد حسن سوار الذهب، رئيس المجلس العسكري الانتقالي والقائد العام لقوات الشعب المسلحة، ونختم بالقول: ما أشد حاجة لبنا، كما العراق في أيام العسر التي يعيشها الوطن المغلوب إرهابياً عليهما إلى المزيد من حملة إغاثتهما، ليس من الجاعة، وإنما لحمل إخواننا في إيران على الاقتناع بأن خيرهم في وضع حد لتحرشهم، وتزك الآخرين يحمون الله ويشكرون نعمه.

يكتمل لحكومة حزبية مهدت الطريق أمام حُكم إسلامي مدني - عسكري بداية، ثم عسكري على مدى ثلاثين عاماً، إلى أن حدثت الانتفاضة الشعبية التي أثبتت خلالها السوداني أنها قادرة على التغيير، وضمنت تقاليد من التحمل والصبر وتبادل مد الدين إلى المؤسسة العسكرية، التي كانت تلبية بعض جزراتها لمصلحة أول صيغة حُكم تشاكري يقطع الطريق على غواية الانقلابات. لكن ما نراه مدخلاً إلى الاستقرار هو عدم إدراج ظاهرة الاجتثاث بدأ في «اجنحة» الحُكم الوحيد.

في سنة مواجهة السودان الفريقي أول سوار الذهب للمجاعة «التضامن» ذات الحضور اللافت في السوق السودانية، ووجدنا أن من الواجب كلفتة أخوية تجاه السودان المساهمة، كمجلة أسبوعية، في حملة الإغاثة هذه، وإطلاق حملة على صفحات المجلة بأمل أن تلقى التجاوب من قراء وشخصيات عامة في الدول التي يتم توزيع المجلة فيها.

أثمرت الحملة جمع مبلغ، أهميته في رزميته، وليس في كثرة أرقامه، فنحن عمل إعلامي، ولنا مؤسسة رسمية، وأرفقنا الشيك بقيمة المبلغ برسالة إلى سفير السودان لدى بريطانيا، إبراهيم محمد علي. وبعد أيام جاءتنا عن طريق السفير رسالة من الرئيس سوار الذهب كانت موضع اعتزازنا الكبير بها. الرسالة بالنص الآتي:

«إن المحتجين السلميين لا يمكن أن يعودوا إلى بيوتهم دون نتائج ملموسة»، وكان سيؤخذ رموز الطوائف تلك بمنح مؤاخذة الرئاسة اللبنانية الثلاث على الاستنهاض، مع ملاحظة أن من عليهم من مرجعيات إسلامية لبنانية اتخذ موقف، كالذي اتخذ، أقرانهم المسيحيون كانوا شبه مغيبين أنفسهم عما هو حاصل.

ويبقى من المحطات ما يتعلق بدور الإعلام في زمن الانتفاضات التي تنتقل من ساحة إلى ساحات، وفي عدة دول عربية. وما تريد قوله، بعد الاهتمام النوعي من جانب الفضائيات اللبنانية في تغطية نشاط الحراك في كل الساحات اللبنانية، وكان له الأثر الفعال في إذكاء حيوية المشاركين، هو كيف أن الإعلام ليس فقط من خلال الصحافة والتعريف بما يؤدي مهمة التعريف بما يحدث ونقل المعلومة والصورة والتصريح للفقاري وللمشاهد، وإنما ثمة الواجب الوطني الذي يساهم فيه.

في عام 1986، تأثرت قطاعات من الشعب السوداني بالمجاعة الناشئة عن الجفاف. زمذاك كان الفريق أول عبد الرحمن سوار الذهب (رحمة الله عليه) قد تولى رئاسة السودان بعد إسقاط نظام الرئيس جعفر نميري، وأعاد بالآ تتجاوز فترة حُكمه سنة يسلم مع نهاية اليوم الأخير من السنة المقبل لحكومة مدنية. ولقد وفى، لكن يا ليت بقي، وبذلك يوفر على السودان استقراراً لم

التعاطف معهم والتفهم لمطالبهم ومخاطبتهم بتلقائية وليس من أبراج عاجية. لا الرئيس الأول فعمل، مختصراً الحراك الذي بات حالة ثورية بالقول للسفراء العرب: «إننا نواجه حرباً كونية تستهدف بلدنا»، ولا الثاني فعل ما من المأمول منه فغله. وعندما حاول ثالث الرؤساء أن يفعل، فإنه اختصر بالتخفي، فيما الحراك بات يمثل ثلاثة أجيال، حيث كان هنالك في الساحات والبيئات والاحفاد والحفيدات رافعين فقط علم وطنهم، وتلك هي حركة الاحتجاج الأولى من نوعها التي تشارك العائلة بكامل أفرادها فيها.

بالنصح والتحذير من تجاهل مطالب الناس سبغها رموز المرجعيات الدينية المسيحية اللبنانية، وبذلك كانوا من نسج المرجع الشيعي الأعلى في العراق آية الله علي السيستاني القائل أمام معونة الأمم المتحدة التي قابلته في مكتبه بمدينة النجف يوم الاثنين 11 نوفمبر (تشرين

وكيل التوزيع		وكيل الاشتراكات		المكاتب		المقر الرئيسي			
<p>شركة الشرق الأوسط للتوزيع</p> <p>11585 محمد بن راشد 62116 دبي</p> <p>هاتف: +966 11 2120000 فاكس: +966 11 2121774</p> <p>بريد إلكتروني: info@asharq-alawsat.com</p> <p>وكيل التوزيع في الإمارات</p> <p>شركة الامارات للطباعة والنشر</p> <p>الفاكس: +966 11 3918603 هاتف: +966 11 3918394</p> <p>أبوظبي</p> <p>الفاكس: +966 2 6733384 هاتف: +966 2 6733555</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت</p> <p>شركة بدر للتوزيع</p> <p>طريق صناعية - شارع فلسطين</p> <p>الفاكس: +965 2272734 هاتف: +965 2272736</p>		<p>الشبكة العربية للوسائط</p> <p>ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>الفاكس: +966 11 2128000 هاتف: +966 11 2128000</p> <p>الفاكس: +966 11 4429555 هاتف: +966 11 4429555</p> <p>مركز التوزيع</p> <p>www.arabmedia.co.com</p>		<p>الخليجية</p> <p>AL-KHALEEJIAH</p> <p>للإعلام والعلاقات العامة</p> <p>مركزنا في العاصمة - دoha</p> <p>هاتف: +996 970 920 920 فاكس: +996 970 7404 6950</p> <p>دبي: +971 4 4440 391 4440 باريس: +331 5377 6400</p> <p>قنواتنا من مختلف الدول</p> <p>البريد الإلكتروني: info@alkhaleejiah.com</p> <p>www.alkhaleejiah.com</p>		<p>الرياض</p> <p>Rabat: +212 37262616 +212 37260300</p> <p>الكويت</p> <p>Kuwait: +965 2997799 +965 2997800</p> <p>العمان</p> <p>Washington DC: +968 282825 +202 6628823</p> <p>بيروت</p> <p>Beirut: +961 519002 +961 549001</p> <p>القاهرة</p> <p>Cairo: +2023 7492996 +2023 7492855</p> <p>دمشق</p> <p>Damascus: +963 83778301 +963 83785987</p> <p>عمان</p> <p>Amman: +962 5539409 +962 5537103</p>		<p>الرياض</p> <p>Riyadh: +966 11 2120000 +966 11 4401440</p> <p>جدة</p> <p>Jeddah: +966 12 6511333 +966 12 6576159</p> <p>المنامة</p> <p>Manama: +966 3 83540271 +966 3 8396618</p> <p>المنامة</p> <p>Dammam: +966 3 83540271 +966 3 8354018</p>	

10s Floor Building 7
Chiswick Business Park
566 Chiswick High Road
London W4 5YG
United Kingdom
Tel: +4420 7831 8181
Fax: +4420 7831 2310

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عيدر دوس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



أياد أبو شقرا

ومثلما تتطير تهم الفساد والنهب المحميين ميليشياويا في لبنان، كذلك تتداول التقارير أرقاما خياليا تصل إلى مليارات الدولارات عن ثروات يقال إن شخصيات النظام العراقي النافذة جمعتها من الصفقات المشبوهة منذ عام 2003.

صحيح أن هناك ضغطا اقتصاديا خارجيا على المنظومة الميليشياوية - المايفايوية للتقارير أرقاما خياليا تصل إلى مليارات الدولارات عن ثروات يقال إن شخصيات النظام العراقي النافذة جمعتها من الصفقات المشبوهة منذ عام 2003. صحيح أن هناك ضغطا اقتصاديا خارجيا على المنظومة الميليشياوية - المايفايوية للتقارير أرقاما خياليا تصل إلى مليارات الدولارات عن ثروات يقال إن شخصيات النظام العراقي النافذة جمعتها من الصفقات المشبوهة منذ عام 2003.

صحيح أن هناك ضغطا اقتصاديا خارجيا على المنظومة الميليشياوية - المايفايوية للتقارير أرقاما خياليا تصل إلى مليارات الدولارات عن ثروات يقال إن شخصيات النظام العراقي النافذة جمعتها من الصفقات المشبوهة منذ عام 2003. صحيح أن هناك ضغطا اقتصاديا خارجيا على المنظومة الميليشياوية - المايفايوية للتقارير أرقاما خياليا تصل إلى مليارات الدولارات عن ثروات يقال إن شخصيات النظام العراقي النافذة جمعتها من الصفقات المشبوهة منذ عام 2003.

صحيح أن هناك ضغطا اقتصاديا خارجيا على المنظومة الميليشياوية - المايفايوية للتقارير أرقاما خياليا تصل إلى مليارات الدولارات عن ثروات يقال إن شخصيات النظام العراقي النافذة جمعتها من الصفقات المشبوهة منذ عام 2003. صحيح أن هناك ضغطا اقتصاديا خارجيا على المنظومة الميليشياوية - المايفايوية للتقارير أرقاما خياليا تصل إلى مليارات الدولارات عن ثروات يقال إن شخصيات النظام العراقي النافذة جمعتها من الصفقات المشبوهة منذ عام 2003.



ليونيد بيرشيدسكي

انتهيار الاتحاد القديم. ويشير الاصطلاح الرسمي لهم بانهم: «المواطنون القاطنون في الخارج».

ويدعونا مفهوم أن روسيا أمة مقسمة إلى مقاربة مركزية إلى اعتبار اللغة أداة المحافظة على روابط أولئك الأشخاص مع الوطن الروسي الأم. ولكن من وجهة نظر بلدان ما بعد الاتحاد السوفياتية، ولا سيما دول البلطيق، فإن ذلك الخط الفاصل بين اللغة كأداة وكسلاح هو خط رقيق للغاية، فضلا عن اعتبارات الشتات، والطابور الخامس، وبعد كل شيء، كان من موسكو في مولدوفا أوائل تسعينات القرن الماضي، وفي شرق أوكرانيا منذ عام 2014، مع ضم شبه جزيرة القرم الناطقة باللغة الروسية، أن رفضت كل من مولدوفا وأوكرانيا الاعتراف باللغة الروسية كلغة تعامل رسمية.

ويمكن لأحدنا القول، مع ذلك، إن عشرات الملايين من الناطقين باللغة الروسية الذين يعيشون في بلدان ما بعد الحقبة السوفياتية، في أوروبا وما وراءها، لا ينتمون جميعهم إلى الشتات الروسي الذي يراود الاحتفاظ بروابطه مع الوطن الروسي الأم. ويرى الكثيرون منهم أنفسهم أعضاء في جالية أقلية عرقية تملك مصالح ذات صلة قوية بسياسات بلدانهم الحالية وهي نوع من أنواع القوة الناعمة. وهذا كاف للغاية بالنسبة إلينا كما اعتقدت. تنظر الآلة الداعية الرسمية في روسيا أن اللغة الروسية هي أداة التواصل المهمة مع العالم الروسي المزعوم، وبالمفهوم أنه عالم الشتات والمهاجرين، إذ انزل السكان الناطقين باللغة الروسية في بلدان ما بعد حقبة الاتحاد السوفياتي عن روسيا عقب



إيران... بيت الداء ورأس الدواء منذ 1979

لقد انتهت الكذبة الكبرى، وانتهى معها الخوف؛ وشهدت الانتفاضة على هيمنة طهران وراء «واجهة» الجهاز الأمني السوري - اللبناني قبل عام 2005... وحتى اليوم الذي ينهي الحزب فيه وبامر ويهدد ويخون من خلف سلطة صنعها لتكون نموذجة لمشروع «حلف الأقليات».

أيضا السوريون على دراية كافية بما فعله الحزب داخل سوريا، بموجب التكليف الشرعي من طهران، والتنظيم التنسيقي والإسنادي من «بيلق القدس» في الحرس

لقد انتهت الكذبة الكبرى، وانتهى معها الخوف؛ وشهدت الانتفاضة على هيمنة طهران وراء «واجهة» الجهاز الأمني السوري - اللبناني قبل عام 2005... وحتى اليوم الذي ينهي الحزب فيه وبامر ويهدد ويخون من خلف سلطة صنعها لتكون نموذجة لمشروع «حلف الأقليات».

لقد انتهت الكذبة الكبرى، وانتهى معها الخوف؛ وشهدت الانتفاضة على هيمنة طهران وراء «واجهة» الجهاز الأمني السوري - اللبناني قبل عام 2005... وحتى اليوم الذي ينهي الحزب فيه وبامر ويهدد ويخون من خلف سلطة صنعها لتكون نموذجة لمشروع «حلف الأقليات».

لقد انتهت الكذبة الكبرى، وانتهى معها الخوف؛ وشهدت الانتفاضة على هيمنة طهران وراء «واجهة» الجهاز الأمني السوري - اللبناني قبل عام 2005... وحتى اليوم الذي ينهي الحزب فيه وبامر ويهدد ويخون من خلف سلطة صنعها لتكون نموذجة لمشروع «حلف الأقليات».

لقد انتهت الكذبة الكبرى، وانتهى معها الخوف؛ وشهدت الانتفاضة على هيمنة طهران وراء «واجهة» الجهاز الأمني السوري - اللبناني قبل عام 2005... وحتى اليوم الذي ينهي الحزب فيه وبامر ويهدد ويخون من خلف سلطة صنعها لتكون نموذجة لمشروع «حلف الأقليات».

لقد انتهت الكذبة الكبرى، وانتهى معها الخوف؛ وشهدت الانتفاضة على هيمنة طهران وراء «واجهة» الجهاز الأمني السوري - اللبناني قبل عام 2005... وحتى اليوم الذي ينهي الحزب فيه وبامر ويهدد ويخون من خلف سلطة صنعها لتكون نموذجة لمشروع «حلف الأقليات».

لقد انتهت الكذبة الكبرى، وانتهى معها الخوف؛ وشهدت الانتفاضة على هيمنة طهران وراء «واجهة» الجهاز الأمني السوري - اللبناني قبل عام 2005... وحتى اليوم الذي ينهي الحزب فيه وبامر ويهدد ويخون من خلف سلطة صنعها لتكون نموذجة لمشروع «حلف الأقليات».

لقد انتهت الكذبة الكبرى، وانتهى معها الخوف؛ وشهدت الانتفاضة على هيمنة طهران وراء «واجهة» الجهاز الأمني السوري - اللبناني قبل عام 2005... وحتى اليوم الذي ينهي الحزب فيه وبامر ويهدد ويخون من خلف سلطة صنعها لتكون نموذجة لمشروع «حلف الأقليات».

التحرير في بغداد، وهو لا ينافس الشيعي اللبناني في كفر رمان وصور والندبية على «شيكات» السفارات من أجل التامر على «مقاومة» ما اطلقت رصاصة واحدة على إسرائيل منذ 2006... بشهادة الرئيس اللبناني ميشال عون؛

إن ما نشهده اليوم في لبنان والعراق تتردد أصداؤه في إيران، والسبب الأصلي هو لقمة العيش وفرص العمل، والمجتمع السليم المتسامح، بمنأى عن فساد بزرعه

الثوري الإيراني وميليشياته الطائفية العراقية والأفغانية والبكستانية. وما هي قد زالت الغشاوة في العراق الآن، بعد طي صفحة «قزاعة داعش» التي استفاد منها اتباع نظام طهران طويلا، فحولوا بلدهم إلى تابع صاغر يُدار بنظام «الحكم عن بُعد» من طهران، و«شرعوا» سلاح ميليشياتهم في جيش رديف خارجي الولاء يتحذى - بمجرد وجوده - مكانة الجيش الوطني. واللافت، أن الانتفاضة هذه المرة ما أتت من الموصل الذبيح ولا الفلوجة المضطهدة... بل من صميم البيئة الشيعية، من كربلاء والنجف، والحلّة والناصرية، والبصرة والعمارة.

الثوري الإيراني وميليشياته الطائفية العراقية والأفغانية والبكستانية. وما هي قد زالت الغشاوة في العراق الآن، بعد طي صفحة «قزاعة داعش» التي استفاد منها اتباع نظام طهران طويلا، فحولوا بلدهم إلى تابع صاغر يُدار بنظام «الحكم عن بُعد» من طهران، و«شرعوا» سلاح ميليشياتهم في جيش رديف خارجي الولاء يتحذى - بمجرد وجوده - مكانة الجيش الوطني. واللافت، أن الانتفاضة هذه المرة ما أتت من الموصل الذبيح ولا الفلوجة المضطهدة... بل من صميم البيئة الشيعية، من كربلاء والنجف، والحلّة والناصرية، والبصرة والعمارة.

الثوري الإيراني وميليشياته الطائفية العراقية والأفغانية والبكستانية. وما هي قد زالت الغشاوة في العراق الآن، بعد طي صفحة «قزاعة داعش» التي استفاد منها اتباع نظام طهران طويلا، فحولوا بلدهم إلى تابع صاغر يُدار بنظام «الحكم عن بُعد» من طهران، و«شرعوا» سلاح ميليشياتهم في جيش رديف خارجي الولاء يتحذى - بمجرد وجوده - مكانة الجيش الوطني. واللافت، أن الانتفاضة هذه المرة ما أتت من الموصل الذبيح ولا الفلوجة المضطهدة... بل من صميم البيئة الشيعية، من كربلاء والنجف، والحلّة والناصرية، والبصرة والعمارة.

الثوري الإيراني وميليشياته الطائفية العراقية والأفغانية والبكستانية. وما هي قد زالت الغشاوة في العراق الآن، بعد طي صفحة «قزاعة داعش» التي استفاد منها اتباع نظام طهران طويلا، فحولوا بلدهم إلى تابع صاغر يُدار بنظام «الحكم عن بُعد» من طهران، و«شرعوا» سلاح ميليشياتهم في جيش رديف خارجي الولاء يتحذى - بمجرد وجوده - مكانة الجيش الوطني. واللافت، أن الانتفاضة هذه المرة ما أتت من الموصل الذبيح ولا الفلوجة المضطهدة... بل من صميم البيئة الشيعية، من كربلاء والنجف، والحلّة والناصرية، والبصرة والعمارة.

الثوري الإيراني وميليشياته الطائفية العراقية والأفغانية والبكستانية. وما هي قد زالت الغشاوة في العراق الآن، بعد طي صفحة «قزاعة داعش» التي استفاد منها اتباع نظام طهران طويلا، فحولوا بلدهم إلى تابع صاغر يُدار بنظام «الحكم عن بُعد» من طهران، و«شرعوا» سلاح ميليشياتهم في جيش رديف خارجي الولاء يتحذى - بمجرد وجوده - مكانة الجيش الوطني. واللافت، أن الانتفاضة هذه المرة ما أتت من الموصل الذبيح ولا الفلوجة المضطهدة... بل من صميم البيئة الشيعية، من كربلاء والنجف، والحلّة والناصرية، والبصرة والعمارة.

الثوري الإيراني وميليشياته الطائفية العراقية والأفغانية والبكستانية. وما هي قد زالت الغشاوة في العراق الآن، بعد طي صفحة «قزاعة داعش» التي استفاد منها اتباع نظام طهران طويلا، فحولوا بلدهم إلى تابع صاغر يُدار بنظام «الحكم عن بُعد» من طهران، و«شرعوا» سلاح ميليشياتهم في جيش رديف خارجي الولاء يتحذى - بمجرد وجوده - مكانة الجيش الوطني. واللافت، أن الانتفاضة هذه المرة ما أتت من الموصل الذبيح ولا الفلوجة المضطهدة... بل من صميم البيئة الشيعية، من كربلاء والنجف، والحلّة والناصرية، والبصرة والعمارة.

الثوري الإيراني وميليشياته الطائفية العراقية والأفغانية والبكستانية. وما هي قد زالت الغشاوة في العراق الآن، بعد طي صفحة «قزاعة داعش» التي استفاد منها اتباع نظام طهران طويلا، فحولوا بلدهم إلى تابع صاغر يُدار بنظام «الحكم عن بُعد» من طهران، و«شرعوا» سلاح ميليشياتهم في جيش رديف خارجي الولاء يتحذى - بمجرد وجوده - مكانة الجيش الوطني. واللافت، أن الانتفاضة هذه المرة ما أتت من الموصل الذبيح ولا الفلوجة المضطهدة... بل من صميم البيئة الشيعية، من كربلاء والنجف، والحلّة والناصرية، والبصرة والعمارة.

ما أبعد الهوة بين قول الصحابي الجليل أبي ذر الغفاري: «عجبت لمن لا يجد قوت يومه كيف لا يخرج على الناس شاهرا سيفه»، وقول حسن نصر الله أمين عام حزب الله: «نحن يا خبي، على رأس السطح، موازنة حزب الله ومعاشاته ومصاريفه

وأكله وشربه وسلاحه وصواريخه من الجمهورية الإسلامية في إيران. تمام؟ ما حدا إلو علاقة بها الموضوع...». بل قوله في مناسبة أخرى ما معناه أنه «ما دام لدى إيران أموال فلدينا أموال»، وفي مناسبة

الثوري الإيراني وميليشياته الطائفية العراقية والأفغانية والبكستانية. وما هي قد زالت الغشاوة في العراق الآن، بعد طي صفحة «قزاعة داعش» التي استفاد منها اتباع نظام طهران طويلا، فحولوا بلدهم إلى تابع صاغر يُدار بنظام «الحكم عن بُعد» من طهران، و«شرعوا» سلاح ميليشياتهم في جيش رديف خارجي الولاء يتحذى - بمجرد وجوده - مكانة الجيش الوطني. واللافت، أن الانتفاضة هذه المرة ما أتت من الموصل الذبيح ولا الفلوجة المضطهدة... بل من صميم البيئة الشيعية، من كربلاء والنجف، والحلّة والناصرية، والبصرة والعمارة.

الثوري الإيراني وميليشياته الطائفية العراقية والأفغانية والبكستانية. وما هي قد زالت الغشاوة في العراق الآن، بعد طي صفحة «قزاعة داعش» التي استفاد منها اتباع نظام طهران طويلا، فحولوا بلدهم إلى تابع صاغر يُدار بنظام «الحكم عن بُعد» من طهران، و«شرعوا» سلاح ميليشياتهم في جيش رديف خارجي الولاء يتحذى - بمجرد وجوده - مكانة الجيش الوطني. واللافت، أن الانتفاضة هذه المرة ما أتت من الموصل الذبيح ولا الفلوجة المضطهدة... بل من صميم البيئة الشيعية، من كربلاء والنجف، والحلّة والناصرية، والبصرة والعمارة.

الثوري الإيراني وميليشياته الطائفية العراقية والأفغانية والبكستانية. وما هي قد زالت الغشاوة في العراق الآن، بعد طي صفحة «قزاعة داعش» التي استفاد منها اتباع نظام طهران طويلا، فحولوا بلدهم إلى تابع صاغر يُدار بنظام «الحكم عن بُعد» من طهران، و«شرعوا» سلاح ميليشياتهم في جيش رديف خارجي الولاء يتحذى - بمجرد وجوده - مكانة الجيش الوطني. واللافت، أن الانتفاضة هذه المرة ما أتت من الموصل الذبيح ولا الفلوجة المضطهدة... بل من صميم البيئة الشيعية، من كربلاء والنجف، والحلّة والناصرية، والبصرة والعمارة.

الثوري الإيراني وميليشياته الطائفية العراقية والأفغانية والبكستانية. وما هي قد زالت الغشاوة في العراق الآن، بعد طي صفحة «قزاعة داعش» التي استفاد منها اتباع نظام طهران طويلا، فحولوا بلدهم إلى تابع صاغر يُدار بنظام «الحكم عن بُعد» من طهران، و«شرعوا» سلاح ميليشياتهم في جيش رديف خارجي الولاء يتحذى - بمجرد وجوده - مكانة الجيش الوطني. واللافت، أن الانتفاضة هذه المرة ما أتت من الموصل الذبيح ولا الفلوجة المضطهدة... بل من صميم البيئة الشيعية، من كربلاء والنجف، والحلّة والناصرية، والبصرة والعمارة.

الثوري الإيراني وميليشياته الطائفية العراقية والأفغانية والبكستانية. وما هي قد زالت الغشاوة في العراق الآن، بعد طي صفحة «قزاعة داعش» التي استفاد منها اتباع نظام طهران طويلا، فحولوا بلدهم إلى تابع صاغر يُدار بنظام «الحكم عن بُعد» من طهران، و«شرعوا» سلاح ميليشياتهم في جيش رديف خارجي الولاء يتحذى - بمجرد وجوده - مكانة الجيش الوطني. واللافت، أن الانتفاضة هذه المرة ما أتت من الموصل الذبيح ولا الفلوجة المضطهدة... بل من صميم البيئة الشيعية، من كربلاء والنجف، والحلّة والناصرية، والبصرة والعمارة.

الثوري الإيراني وميليشياته الطائفية العراقية والأفغانية والبكستانية. وما هي قد زالت الغشاوة في العراق الآن، بعد طي صفحة «قزاعة داعش» التي استفاد منها اتباع نظام طهران طويلا، فحولوا بلدهم إلى تابع صاغر يُدار بنظام «الحكم عن بُعد» من طهران، و«شرعوا» سلاح ميليشياتهم في جيش رديف خارجي الولاء يتحذى - بمجرد وجوده - مكانة الجيش الوطني. واللافت، أن الانتفاضة هذه المرة ما أتت من الموصل الذبيح ولا الفلوجة المضطهدة... بل من صميم البيئة الشيعية، من كربلاء والنجف، والحلّة والناصرية، والبصرة والعمارة.

الثوري الإيراني وميليشياته الطائفية العراقية والأفغانية والبكستانية. وما هي قد زالت الغشاوة في العراق الآن، بعد طي صفحة «قزاعة داعش» التي استفاد منها اتباع نظام طهران طويلا، فحولوا بلدهم إلى تابع صاغر يُدار بنظام «الحكم عن بُعد» من طهران، و«شرعوا» سلاح ميليشياتهم في جيش رديف خارجي الولاء يتحذى - بمجرد وجوده - مكانة الجيش الوطني. واللافت، أن الانتفاضة هذه المرة ما أتت من الموصل الذبيح ولا الفلوجة المضطهدة... بل من صميم البيئة الشيعية، من كربلاء والنجف، والحلّة والناصرية، والبصرة والعمارة.



جبريل العبيدي

إيران... أزمات متراكمة وراء مظاهرات الوقود

النظام الإيراني المازوم داخليا وخارجيا، لم يعد يواجه مظاهرات الدول التي تعبت فيها أزرعه الميليشياوية كلبان والعراق، فقد أصبح يواجه الغضب الداخلي المكبوت والمتفاقم، فالمظاهرات الشعبية الإيرانية الساخنة وقودها الفقر والجوع والبطالة وغلاء المعيشة، وليس «المندسين» و«العملاء» والشيطان الأكبر، شماعات النظام الإيراني المتكررة في كل أزمة تواجهه، المشكلة الداخلية مطقة وليست مؤامرة خارجية.

فالمظاهرات ووفق وكالة الصحافة الفرنسية «كانت بين الكبيرة في مدينة سرجان والمتفرقة في مدن مشهد (شمال) وبيرجند (شرق) وبندر عباس (جنوب) وكذلك في غنسانارات والأهواز وعبدان وخرمشهر وماهشهر جنوب غربي إيران»، مما يؤكد أن الأزمة متفاكمة وليست محدودة، وأن المظاهرات شرارتها ارتفاع أسعار الوقود، ولكنها نتيجة أزمات أخرى مكبوتة ومقموعة يعاني منها الشعب الإيراني منذ صعود نظام «ولاية الفقيه» زمن الخميني إلى زمن خامنئي، الذي داب على استخدام العصا

التي تقاض أكبر من هذا بين وجهين للثقافة السياسية للتشيع - بين نقاء مدرسة الصحابة الذين رفضوا الفساد والفاستين والاستكبار والمستكرين، وعنجهية واصل من شوها منذ 1979 تراشا متكاملا وثقافة عربية وهوية راسخة. بين صدق الزهد والتخلف النية واللسان والكف، ورفع شعارات المظلومية والعدل والدفاع عن المستضعفين زورا... من أجل استخدامها سلاحا للثأر والحقد والغفنة والهيمنة.

اليوم عندما تثور مدن إيران فإنها تثور لسبب مفهوم هو الذي تكلم عنه أبو ذر، الزاهد النقي الشجاع الذي ما كان يخشى في الحق لومة لائم. والحقيقة أن الشيعي الإيراني الجائع والمظلوم في سرجان وأصفهان وكرج ليس أقل أو أكثر شيعية من العراقي ابن كربلاء والحلّة والناصرية وساحة

الرئيس حسن روحاني هو رجل أمن في ثوب رجل «دين»، ولهذا يعالج الأزمة الاقتصادية في إيران بشكل أمني من خلال القمع والاعتقال، وحتى استخدام القوة المفرطة بالقتل، واستهداف المتظاهرين، الذين سقط الكثير منهم بين قتل وجريح. أزمات إيران ليست في الوقود، بل متراكمة، وازداد تفاقمها بعد العقوبات التي أمر بها الرئيس الأمريكي دونالد ترمب بموجب استراتيجيته «الضغط القصوى» ضد النظام في إيران، حيث أنهى الإعفاءات التي كانت تسمح لبعض الدول بشراء النفط الإيراني.

العقوبات الدولية على النظام الإيراني، في مقابل الركود الاقتصادي الإيراني، والبطالة، وازدياد حجم الفساد والفاستين بين انصار النظام ومؤيديه. النظام الإيراني زاد مازومه منذ أن أعلن استئناف تخصيب اليورانيوم بمنشأة فوردو، في انتهاك للاتفاق النووي، الأمر الذي جعل النظام في حالة تصادم مع النظام الدولي، وهو غير متماسك داخليا، حتى في جغرافيته التي صنعها بمقاييسه. فإيران التي ابتلعت دولة الأحواز العربية، بعد تهجير سكانها العرب واستبدالهم بهدف تغيير ديمغرافية المنطقة، والتي تُعد امتدادا للجغرافيا العربية، وقامت سكانها، لدرجة منعهم من الحديث حتى بلغتهم العربية، واستخدامها في شوارع الأحواز، التي كانت بالأوس القريب تسمى عربستان، أي بلاد العرب.

في إيران حتى «الإصلاحيون» خبيوا أمال الشارع فيهم، واتضح أنهم جزء من نظام إيراني، ومجرد شخص في جوقة النظام المستبد المتخترس، صاحب أكبر ملف انتهاكات حقوق الإنسان، وإعدامات على الهوية والمعتقد في الشوارع. الأزمة الإيرانية كبيرة ومتفاكمة، وإذا لم يبق النظام الإيراني من غيبوبته، وانفصالة العقلي عن الواقع، ستكون النتائج كارثية، وإن كانت الأزمة ستنتهي لا محال بزواله، وإن طال الزمن، ونأمل ألا تنتهي بقاترة دماء كبيرة مؤلمة للشعب الإيراني.

وداعاً مجانية
الإعلام الرقمي!

حسين شبكي

في أسفل الصفحة الثالثة من نسختها الورقية، أعلنت الصحيفة البريطانية العريقة «فايننشيل تايمز» عن اختيارها رولا خلف، رئيسة تحرير الصحيفة التي تأسست منذ عام 1888، لتصبح أول امرأة تتبوأ هذا المنصب الرفيع. وهي صحافية لبنانية كثرته، تأتي بداية من شهر يناير (كانون الثاني) القادم على رأس إحدى أهم وأكثر وسائل الإعلام تأثيراً واحتراماً، ومن الصحف القليلة التي تحقق ربحية، بعد انقلاب وسائل الإعلام الاشتراكات، وصل 60% من الدخل ونسبة 70% من قرائها من خارج بريطانيا.

يقول سليمان الخراشي في مقدمة كتابه (عبد الله القصيمي: وجهة نظر أخرى): «لكن اللافت في تجربة القصيمي عند من احتفى به أنه ذو سبابة علمية سلفية، دفاعية عن الإسلام الصحيح، أمام الموثقين والمبتدعين، وهذا ما أعطى تجربته فريدة وأشارة واستغراباً، وبضهم قد اتخذ منها مغزراً في أهل السنة ومنهجهم، وفات هؤلاء أخبار المرتدين بعد وفاته صلى الله عليه وسلم، فهل هذا يقدح في الصحابة - رضي الله عنهم - وفي منهجهم؟»

يقول سليمان الخراشي في مقدمة كتابه (عبد الله القصيمي: وجهة نظر أخرى): «لكن اللافت في تجربة القصيمي عند من احتفى به أنه ذو سبابة علمية سلفية، دفاعية عن الإسلام الصحيح، أمام الموثقين والمبتدعين، وهذا ما أعطى تجربته فريدة وأشارة واستغراباً، وبضهم قد اتخذ منها مغزراً في أهل السنة ومنهجهم، وفات هؤلاء أخبار المرتدين بعد وفاته صلى الله عليه وسلم، فهل هذا يقدح في الصحابة - رضي الله عنهم - وفي منهجهم؟»



علي الغميم

سليمان الخراشي وصخرة الخلاص

يتحدث عن القصيمي في مرحلة كتابه (هذي هي الأغلal) لا أصل له، فالشيخ محمد زاهد الكوثري المعادي للسلفية والوهابية لم يعلق بشيء على هذا الكتاب، والجدل الذي خاضه مع عبد الله القصيمي يرجع إلى الفخرة التي كان الأخير فيها سلفياً وهايباً محضاً. والشيخ

اللبناني الشيعي محمد جواد مغنية لم يكتب أي شيء عن ذلك الكتاب وإنما كتب عن كتابه (العالم ليس عقلاً) الصادر في بيروت عام 1963، مقالاً نقدياً قصيراً عام 1964 في مجلة (الأداب) في باب من أبوابها مخصص للتعريف بالكتب الجديدة ونقدتها. ورد القصيمي على نقده لكتابه بمقال عنوانه (حول نقد الأستاذ مغنية). ورد الشيخ مغنية على هذا الرد بمقال عنوانه (حول جواب الأستاذ القصيمي). ولا يوجد في مقالته تعريضاً بالقصيمي بأنه كان سلفياً وهايباً ثم أصبح زنديقاً وملحداً، رغم سطوته وسخط كل شيعي على كتاب القصيمي (الصراع بين الإسلام والوثنية) الصادر في جزآن عام 1937، الذي رد به على كتاب السيد محسن التحرري: (هذي هي الأغلal).

كان مجادلاً (صدامياً) من طراز رفيع، والخراشي يحور هذا الوصف إلى مجادل (محاور) من الطراز الرفيع؛ وكما نعلم، هناك فرق شاسع بين الجدل الصدامي والجدل الحواري. فالجدل الأول جدل نسفي وهدي. والجدل الثاني جدل بناء ومثمر يتغيا اللقاء والالتقاء والتفاهم بواسطة إبراز القواسم المشتركة والتركيز عليها وإضعاف أسباب الخلاف وموجبات الخصومة وتهميشها.

إن فازلاً كان محقاً وديقياً في وصفه للقصيمي في ذلك الكتاب وتحديد نوع جدله فيه. كما كان محقاً وديقياً في وصف كتاب السيد محسن الأمين بأنه كتاب خصامي، فالقصيمي كان في كتابه مجادلاً صدامياً يهدف إلى نسف السلفية وهايبية. إن لا يدخل منها في خانة الكتاب الإسلامي المعاصر سوى ثلاثة كتب هي: (مشكلات الأحاديث النبوية وبيانها) للمسلمون.

اللافت أن الكتاب الثالث أسقطه الخراشي من ضمن المصادر التي استقى الدينية التي عرّف بها، فهو لم يعرّف به، ولا تفسير لذلك سوى أن القصيمي قد كتبه بروح الكاتب الديني النقدي المتحرر. وأن الكتاب قد تمخض عنه بعد ست سنوات كتابه الأكثر نقدياً والأكثر تحراً: (هذي هي الأغلal).

كان من ضمن المصادر التي استقى الخراشي منها ترجمة القصيمي، كما ذكر هو كتاب بورغن فازلاً (من أصولي إلى ملحد: قصة انشقاق عبد الله القصيمي). وفي المعلومات التي نقلها الخراشي من فازلاً عن هدف القصيمي من تأليفه كتاب (الثورة الوهابية) عام 1936، وإشارة الأخير إلى أن هذا الكتاب ألفه في ظل مناخ سياسي إيجابي جديد في علاقة مصر بالسعودية، كان أمياً في نقلها منه. لكنه عندما وصل إلى عام 1937 في حياة القصيمي، وهو العام الذي أخرج فيه كتابه الذي رد فيه على كتاب السيد محسن الأمين، أخل بالأمانة في النقل: لتحصيه المذهبي.

يقول الخراشي: «وكان امتداداً آخر للدفاع عن الحركة السلفية في نجد، رد القصيمي على كتاب الرافضي محسن الأمين العاملي المعنون بانكشاف الارتياح في أتباع محمد بن عبد الوهاب»، وجاء رد القصيمي صاعقاً معترضاً مكانته كمجادل ومحاور من الطراز الرفيع.

الأصل الذي نقل الخراشي منه، يقول ما يلي: «بينما أدى كتاب الثورة الوهابية إلى تعزيز اسم القصيمي كداعية للمصالح السعودية في مصر يعتمد عليه، أدى كتابه التالي إلى تعزيز سمعته كمجادل صدامي من طراز رفيع». فازلاً يصف القصيمي بأنه في كتابه (الصراع بين الإسلام والوثنية)

يقول سليمان الخراشي في مقدمة كتابه (عبد الله القصيمي: وجهة نظر أخرى): «لكن اللافت في تجربة القصيمي عند من احتفى به أنه ذو سبابة علمية سلفية، دفاعية عن الإسلام الصحيح، أمام الموثقين والمبتدعين، وهذا ما أعطى تجربته فريدة وأشارة واستغراباً، وبضهم قد اتخذ منها مغزراً في أهل السنة ومنهجهم، وفات هؤلاء أخبار المرتدين بعد وفاته صلى الله عليه وسلم، فهل هذا يقدح في الصحابة - رضي الله عنهم - وفي منهجهم؟»

يقول سليمان الخراشي في مقدمة كتابه (عبد الله القصيمي: وجهة نظر أخرى): «لكن اللافت في تجربة القصيمي عند من احتفى به أنه ذو سبابة علمية سلفية، دفاعية عن الإسلام الصحيح، أمام الموثقين والمبتدعين، وهذا ما أعطى تجربته فريدة وأشارة واستغراباً، وبضهم قد اتخذ منها مغزراً في أهل السنة ومنهجهم، وفات هؤلاء أخبار المرتدين بعد وفاته صلى الله عليه وسلم، فهل هذا يقدح في الصحابة - رضي الله عنهم - وفي منهجهم؟»

يقول سليمان الخراشي في مقدمة كتابه (عبد الله القصيمي: وجهة نظر أخرى): «لكن اللافت في تجربة القصيمي عند من احتفى به أنه ذو سبابة علمية سلفية، دفاعية عن الإسلام الصحيح، أمام الموثقين والمبتدعين، وهذا ما أعطى تجربته فريدة وأشارة واستغراباً، وبضهم قد اتخذ منها مغزراً في أهل السنة ومنهجهم، وفات هؤلاء أخبار المرتدين بعد وفاته صلى الله عليه وسلم، فهل هذا يقدح في الصحابة - رضي الله عنهم - وفي منهجهم؟»

يقول سليمان الخراشي في مقدمة كتابه (عبد الله القصيمي: وجهة نظر أخرى): «لكن اللافت في تجربة القصيمي عند من احتفى به أنه ذو سبابة علمية سلفية، دفاعية عن الإسلام الصحيح، أمام الموثقين والمبتدعين، وهذا ما أعطى تجربته فريدة وأشارة واستغراباً، وبضهم قد اتخذ منها مغزراً في أهل السنة ومنهجهم، وفات هؤلاء أخبار المرتدين بعد وفاته صلى الله عليه وسلم، فهل هذا يقدح في الصحابة - رضي الله عنهم - وفي منهجهم؟»

يقول سليمان الخراشي في مقدمة كتابه (عبد الله القصيمي: وجهة نظر أخرى): «لكن اللافت في تجربة القصيمي عند من احتفى به أنه ذو سبابة علمية سلفية، دفاعية عن الإسلام الصحيح، أمام الموثقين والمبتدعين، وهذا ما أعطى تجربته فريدة وأشارة واستغراباً، وبضهم قد اتخذ منها مغزراً في أهل السنة ومنهجهم، وفات هؤلاء أخبار المرتدين بعد وفاته صلى الله عليه وسلم، فهل هذا يقدح في الصحابة - رضي الله عنهم - وفي منهجهم؟»

يقول سليمان الخراشي في مقدمة كتابه (عبد الله القصيمي: وجهة نظر أخرى): «لكن اللافت في تجربة القصيمي عند من احتفى به أنه ذو سبابة علمية سلفية، دفاعية عن الإسلام الصحيح، أمام الموثقين والمبتدعين، وهذا ما أعطى تجربته فريدة وأشارة واستغراباً، وبضهم قد اتخذ منها مغزراً في أهل السنة ومنهجهم، وفات هؤلاء أخبار المرتدين بعد وفاته صلى الله عليه وسلم، فهل هذا يقدح في الصحابة - رضي الله عنهم - وفي منهجهم؟»



عودة الصراع الطبقي



عادل درويش

ميسوري الحال (البريطانية والأوروبية والعالمية) القرار الديمقراطي. الأخرى بحرون الأجانب» مع قيادة قادة المجموعة التي احتلت سوق الإسماك في لندن، وادت إلى خسارة الواسعة.

الصفات التي نعت بها طبقة النخبة، الموصوفين لـ«بريكست»، وأغلبهم من الطبقة العاملة، تحمل في طياتها الاحتقار والتقليل من الشأن ورفض المساواة. من صوتوا لـ«بريكست»، «غير ماري - إيزميرلدا، ابنة ليوبولد الثالث ملك الدنمارك، أختي بوليس العاصمة سيلبها بضمان الإقامة، وهو بيتها المطل على حديقة ريجنتس في شمال لندن، وتمتعه 8 ملايين دولار.

والعكس، نماذج المحتججين في حركة «تمرد الفناء» التي عزلت الطبقة العاملة عن السعي للربح بإيقافها المرو، واعتراضاً حركة القطارات، احتجاجاً على التغيير المناخي التي لا تقدم لها أي حلول عملية، كلهم بلا استثناء من

لويس مونتيسكيو، وجان جاك روسو، مثالا لا حصر، دعوا لتغيير نمط اجتماعي اقتصادي عممت المؤسسات التقليدية، كالكنيسة والنظام الطبقي الاجتماعي والترتيبات السياسية على تركيزه حول الأفراد إلى سجناء شرائح وطبقات لا يستطيعون الإنفكاك من قيودها، لتحسين وضعهم الاقتصادي. فلسفتهم وقتها، تحملت كلمات بسيطة، حرية، إخاء، مساواة، وعدالة.

بعد قرنين، نجد المؤسسة، أي النخبة من أصحاب السلطة والنفوذ، هي التي يتبادر بالهجوم. شبكات صناعة الرأي العام، بتعقيدها الكلمات البسيطة لتصوغ فلسفة نظام شامل من نمط فكري وثقافي تفرزه على الأغلبية، تلعب اليوم دور الكنيسة قبل عصر التنوير عندما منعت التعبير عما يخالف العقيدة السائدة. الحدثن الديناميكيات المستمران يتفاعلهما، كمنوعج للصراع الطبقي الجديد، هما تصويت بريطانيا لـ«بريكست»، مع رفض النخبة ميسورة الحال

ما يتبادر للذهن من العنوان، الذي ظهر في أدبيات فلسفة الاشتراكية في القرنين الماضيين، هو صراع نشنة الطبقات السحقوة لرفع الظلم عنها، والمطالبة بحقوقها ضد استغلال أصحاب النفوذ والسلطة والأغنياء.

الصراع الطبقي، اليوم، كساعة رملية انقلبت لحساب بداية زمن جديد؛ فالشرائح العليا من أصحاب الامتيازات والنفوذ هم من بادروا بشن حملة شرسة على الطبقات الأقل حظاً في المجتمع. ومثلما صاغ بعض مثقفي الطبقات الوسطى والعليا نظريات وفلسفة وشعارات الصراع الطبقي انحصاراً للفقراء في القرنين الماضيين، فإن مثقفي الطبقة المتوسطة في القرن الحادي والعشرين استمروا بين أكثرية تعيد الصياغات اللغوية بتعريف المفاهيم المعروفة، لتخبر هجوم الأغنياء على الفقراء؛ وبين أقلية ترفع أطلالها، وأصواتها، يروح دفاع عن الطبقات المستهدفة. مفكرو حركة التنوير كجون لوك، وإيمانويل كانط، وتشارلز

مأساة الضحايا
وقتة الخشخاش

جمعة بوكليب

أبنا وليت وجهك، الأيام الماضية، سواء في شوارع العاصمة لندن، أو في غيرها من المدن البريطانية، أو على شاشات القنوات التلفزيونية، تقابلك زهرة خشخاش، اصطناعية، بحمرة لون الدم، معلقة في باقات سترات الرجال، وعلى صدور نسائهن، تذكيراً بالملايين الذين سقطوا في ميادين القتال ضحايا لحربين عالميتين مهلكتين، ولغيرهما من الحروب، وأيضاً لجمع تبرعات للجنود المتقاعدين، وتحفيل برطانيا سنوياً بـ«يوم الذكرى».

في لندن، بحضور الملكة وأعضاء الأسرة المالكة، ورؤساء الحكومات السابقين والنواب، ومئات من قدماء المحاربين، وقادة القوات المسلحة، وغيرهم، لوضع أكابيل مستديرة ضُيعت من زهرة خشخاش حمراء اللون على قبر الجندي المجهول.

أذكر أنني كنتُ، في سنوات إقامتي الأولى، حريصاً على متابعة النقل المباشر للذكرى، إلا أن حرصي على المتابعة تراخى بمرور الوقت حتى ضمر... لكن خمرة زهرة «مقابر الفلاندرز»، وعلاقتها بالدم، وبالوت، ظلت تشد اهتمامي وتثير أسئلتي، في محاولة لفهم معنى ربط مأساة الضحايا الموتى بجملال زهرة الزهرة، وحمرتها القانية.

هذا التقليد السنوي البريطاني وارتباطه بزهرة الخشخاش، حسبما تأرأتُ، ليس بريطاني الأصل والنشأ بل أمريكي. ابتدعته أستاذة جامعة جورج تاون اسمها مويانا مايكل، مقترحة تعليق الزهرة على الصدر تكبيراً بمن قتلوا في الحرب، وكانت مدفوعة في ذلك بتأثير قصيدة شعرية عنوانها «في حقول الفلاندرز» كتبها ضابط طبي، وشاعر - كندي، اسمه جون ماكري، كان يقاتل ضمن صفوف الفرقة الكندية في منقطة الفلاندرز - بلجيكا، وشارك في معركة Ypres الثانية في «الفلاندرز»، وهي المعركة التي استخدم فيها الألمان، للمرة الأولى، غاز الكلورين السام.

لدى حضوره تشييع جثمان أحد رفقاءه الضباط، لاحظ ماكري سرعة نمو زهر الخشخاش بين قبور الجنود الموتى في المقبرة، ولدى عودته إلى مقر وحدته، أخذت حينئذٍ للحظة شعرية، فكتب بخط يده مسودة أولى القصيدة تتناول الحرب والسلام. ويبدو أنه عقب الانتهاء من كتابتها لم يترق له، فقوم الورقة وربما، لكن رفقة تمخضوا من العثور على الورقة المرمية، وقرأوا القصيدة، فثارت أعجابهم، وبدأوا في نسخها وتبادلها فيما بينهم.

وفي بداية عام 1919 قامت سيدة فرنسية الأصل اسمها آنا جورين ببيع زهر خشخاش اصطناعي للمرة الأولى، في أمريكا لجمع تبرعات للأطفال البصائي في المناطق الفرنسية المتأثرة بالحرب، إلا أن التقليد لم يعرّف في أمريكا، وسرعان ما خبا مختفياً، واستمر في بريطانيا، ونمويزيلندا، وأستراليا.

الاحتفال بإحياء الذكرى هذا العام توافق مع مرور مائة عام على نهاية الحرب العالمية الأولى، وهي الحرب التي قادت نتائجها، خلال سنوات قليلة، إلى حرب عالمية أخرى، أشد هولاً وروعاً ودماراً وقتلاً. وبدلاً من تعلم الدرس واستيعابه، اختار العالم السير في اتجاه التجاهل والنسيان، مصرّاً، وبعاداً، على مواصلة كتابة تاريخه، على اليابسة، بالهدون وإبراقة الدم، والنقنق في إبداع أدوات ووسائل القتل والدمار. هذا الأصرار البشري على مواصلة الحروب والنقنق كان دافعاً وراء تشكل جبهة مضادة تدعو للسلام وتبنت زهرة خشخاش بيضاء كرمز لها، في تضاد مع الزهرة الحمراء، يعلقها انضارها على الصور مفخزين، ومنبهين إلى ضرورة تقوية وتعزيز الدعوة إلى السلام العالمي ونيند الحروب، واستبدال الأبولوس السميل بلون الدم القاني. الاتحاد القومي للمعلمين البريطانيين، الذي يُعد أكبر تنظيم نقابي للمعلمين في بريطانيا، دعا، هذه السنة، المهيين والطلاب والعاملين في مجال التعليم إلى تبني تعليق الزهرة البيضاء، الأمر الذي أثار حفيظة وضرب كثير من كبار ضباط الجيش والنواب والنشطاء العاملين في مجال دعم ضحايا الحروب، وانتقلت المعارك بين المسكرين إلى صفحات الرأي في العديد من الصحف، ومواقع التواصل الاجتماعي، على الإنترنت، بين مؤيد ومعارض.

في اليوم التالي للاحتفال، أثارت اهتمامي صورة كبيرة، نُشرت في الصفحات الأولى لمعظم الصحف، تجمع رؤساء الوزراء السابقين - الأحياء منهم، مضافاً لرئيس الحكومة الحالي، وزعيم المعارضة العمالية، وقد ارتسم الحزن والوجوم على وجوههم، وهم يحملون بين أيديهم أكابيل مستديرة من زهر الخشخاش، الأحمر، متهئين لوضعها على قبر الجندي المجهول.

كلهم ارتدوا معاطف غامقة الألوان، انقاءً للساعات برد ذلك الضحى. ما يلفت الانتباه، في الصورة، هو الإحساس الذي تتركه، لدى القارئ، بان الحزن والوجوم الطاف على الوجوه، مضافاً إليهما انقاء الانسجام في لغة الأجساد، وتنافرها الواضح، ليس مبعثه، لدى كل منهم، الحزن على من قضا موتاً في الحروب، بل حضورهم الاضطراري، ووقوفهم متجاورين، بقلوب شتى، ومثقلة بالبعداء، وغير قادرة على النسيان والصح.

ويبدو لي، من تجربة وخبرة في المتابعة والرصد للسياسة والهلها، أن السياسيين والنسيان يسيران في خطين متوازيين لا يلتقيان أبداً، وإذا صادف وحدث بينهما لقاء، فدواع اضطرارية، وتكتيكية تستلزمها المصلحة الشخصية الوقتية، ولفترة زمنية بسيطة، ينفترقان؛ إذ من أين للنسيان أن يجد طريقاً إلى عقل قلب السيد بلير، مثلاً، في علاقته بالسيد غوردون براون والعكس؟ وكيف يمكن للسيد ديفيد كامبيرون نسيان ما أذاه السيد بورييس جوتسون من مرارة، وما أراه من غدر؟

لثمانية ملايين من الطبقة العاملة مع مليونين في قطاعات الزراعة وصيد السمك يقدون وظائفهم إذا نفذت الحكومات مطالب متמרدي البيئة.

زعيمه حزب «الخضر»، كارولين لوكاس، ونايئته الوحيدة في مجلس العموم، بدت غير مرتاحة لسؤال في «بي بي سي»، الأحد الماضي، «متي كان آخر مرة سافرت بالطائرة؟»

طرح مقدم البرنامج السياسي الإسيوي السؤال، لأنها وحزبها وحركة البيئة الذين احتلوا المطارات وطغوا مصالح الناس، يدعون أن المطارات، في فلسفتها المترتبة كفاتياتكيا العصور الوسطى، أكبر مصدر لتلويث البيئة. بعد التردد والحرص، قالت إنها سافرت لأميركا، قبل أسبوعين، لأن ابنتها مقب في أميركا، وهي «مضطربة» لطيران عدة مرات في السنة. وأضافت: «لا يجب أن تتحول المطارات إلى مزبلة بين الأفراد، من يتسبب في تلويث البيئة أكثر من الآخر».

طلابت زعيمة «الخضر»، لثمانية ملايين من الطبقة العاملة مع مليونين في قطاعات الزراعة وصيد السمك يقدون وظائفهم إذا نفذت الحكومات مطالب متמרدي البيئة.

كحكاية تاجر تضرر من احتلال السوق كانت تصدر فكرة هذا المقال. قال لـ«راديو لندن» إن «بيئة الخبز بفضل أولاد الذوات»، «ساعلق المحل، فعملهم تركني عاجزاً عن دفع الفواتير وتمن ما أفسدوه من لحوم ومنتجات».

وأضاف: «في الماضي، عندما كان الأغنياء يحولون دون كسب الفقراء لأرزاقهم، كنا نسمي ذلك الصراع الطبقي، لكنهم أيضاً استولوا على اللغة وسموا هجومهم على الطبقة العاملة (بحملة البيئة)». قصص احتجاج أدت لخراب بيوت الباعة والعاملين في سوق اللحم والسمك، وإغلاق المطارات، وتعطيل سير القطارات مئات المطاعم والفنادق ومعامل صناعة الأغذية والفطائر الشهيرة. الشباب السير جورج (لقب بالوراثة) مونتيسو، قبض عليه عندما قاد مجموعة من «النابانيين الفيغيين» (الذين لا يتناولون أي منتجات حيوانية كالإبلان والبيض) لاحتلال سوق سميتفيلد التي تسوق للحوم لندن.

ميسوري الحال (البريطانية والأوروبية والعالمية) القرار الديمقراطي. الأخرى بحرون الأجانب» مع قيادة قادة المجموعة التي احتلت سوق الإسماك في لندن، وادت إلى خسارة الواسعة.

الصفات التي نعت بها طبقة النخبة، الموصوفين لـ«بريكست»، وأغلبهم من الطبقة العاملة، تحمل في طياتها الاحتقار والتقليل من الشأن ورفض المساواة. من صوتوا لـ«بريكست»، «غير ماري - إيزميرلدا، ابنة ليوبولد الثالث ملك الدنمارك، أختي بوليس العاصمة سيلبها بضمان الإقامة، وهو بيتها المطل على حديقة ريجنتس في شمال لندن، وتمتعه 8 ملايين دولار.

والعكس، نماذج المحتججين في حركة «تمرد الفناء» التي عزلت الطبقة العاملة عن السعي للربح بإيقافها المرو، واعتراضاً حركة القطارات، احتجاجاً على التغيير المناخي التي لا تقدم لها أي حلول عملية، كلهم بلا استثناء من



نواصل ريادتنا في صناعة الاستدامة بالقرارة السمره
توقيع اتفاقية مشروع محطة كوم أمبو بجمهورية مصر العربية

إنتاجية: 200 ميغاوات
تقنية: طاقة شمسية (كهروضوئية)

مستفيد: 130 ألف وحدة سكنية
أثر بيئي: خفض 280 ألف طن انبعاثات كربونية سنوياً

الموقع: محافظة أسوان

اقتصاد

الشراء بسعر النطاق الأعلى للمساهمة في أكبر شركة نفط في العالم

الأسواق العالمية تترقب اليوم الطرح التاريخي الأكبر في «أرامكو» السعودية

جانب صناديق تمتلك أصولاً بتريليونات الدولارات في أنحاء العالم، في ضم الشركة النفطية «أرامكو» المدرجة حديثاً لكنها امتنعت عن التعقيب بشأن «أرامكو».

وبدأت فوتسي راسل وستاندرد أند بورز داو جونز في ضم أسهم سعودية إلى مؤشراتها للأسواق الناشئة في مارس (آذار) الماضي، بينما أضافت إ.إ. سي. أي بورصة السعودية، إلى مؤشرها للأسواق الناشئة في أغسطس (آب) الماضي بوزن قدره 2,8 في المائة، بينما لفتت في إيجاز لعملائها «ستاندرد أند بورز - داو جونز» إلى أن الشركة السعودية تعد كبيرة بما يكفي لتسريع ضمها إلى مؤشراتها القياسية العالمية، استناداً إلى الحد الأدنى للرأس المال السوقي المعدل في ضوء التداول الحر عند ما لا يقل عن مليار دولار. ويتوقع أن تستخني «ستاندرد أند بورز» شرط إتاحة 10 في المائة من الأسهم للتداول أمام المستثمرين حيث لن طرح «أرامكو» إلا أقل من 5 في المائة، مشيراً إلى أن لجنة المؤشرات استعرضت هذه الحالة وقررت أنه، بالنظر إلى الحجم والسيولة المتوقعة لهذا الطرح العام الأولي، سيتم استثناء «أرامكو» السعودية من قاعدة الإتاحة الخارجية إذا لبت جميع معايير المؤشر الأخرى لتسريع طرح العام الأولي إلى المؤشرات القياسية العالمية لستاندرد أند بورز داو جونز.

وقالت فوتسي راسل، القابضة لجموعة بورصة لندن لاوارق المالية، في إخطار أطلعت عليه «رويترز» إنها ربما تضم «أرامكو» السعودية في عملية إعادة تحديد أوزان بنهاية ديسمبر (كانون الأول) المقبل ليعكس مؤشر فوتسي العالمي للأسهم، فيما يقل عن خمسة أيام من إدراجها، موضحة أنها تعتزم إخطار السوق بالتطورات بشأن ما إذا كانت أرامكو السعودية ستحظى بتسريع للانضمام بعد الرابع من الشهر المقبل.

حيث يبلغ متوسط تكلفة إنتاج النفط الخام لديها 10,6 ريال (2,8 دولار) لكل برميل مكافئ نفطي في عام 2018، مقارنة ببيانات تكلفة الإنتاج في شركات النفط العالمية الخمس الكبرى.

وأشارت إلى أن متوسط النفقات الرأسمالية التي تحملتها الشركة في قطاع التنقيب والإنتاج للعام الماضي بلغت 17,7 ريال (4,7 دولار) لكل برميل يتم إنتاجه من المكافئ النفطي، مفضحة عن أن الاحتياطات لديها من النفط الخام والمكثفات برميل من سوائل الغاز الطبيعي و185 تريليون قدم مكعبة قياسية من الغاز الطبيعي.

من جهة أخرى، قالت وكالة «رويترز» العالمية إن شركات تصنيف ومؤشرات عالمية كشفت لها عن تسريع لضم «أرامكو» إلى مؤشراتها في مدة قصوى نهاية ديسمبر (كانون الأول) المقبل. ووفق وثائق أطلعت عليها «رويترز» من المحتمل أن تسرع إ.إ. سي. أي، أكبر شركة لمؤشرات الأسواق في العالم، والتي يجري تتبعها أو تستخدم كمؤشر من مع الضوابط الشرعية، عليه فقط الاستفادة من وسائل التقنية التي يقدمها البنك بالإضافة إلى زيارة الفرع للراغبين في ذلك. كانت دراسة أعدها باحثون ماليون هم: جوش ليرنز، وأنس لمن، وستيف، خلال عام 2017 لصالح هيئة السوق المالية ومجموعة أبحاث «بيلا» تحت عنوان «هيئة السوق المالية وانهايار سوق الأسهم السعودية عام 2006»، أوضحت بوضوح عن أن التسهيلات والسيولة المتدفقة من البنوك للمساهمين في سوق الأسهم كانت سبباً جوهرياً في انهيار سوق الأسهم السعودية، قلة البدائل الاستثمارية، وضعف القدرة على الاقتراض، أي التي لا تتعلق بشراء العقارات والسلع، بنحو 5 مرات حتى عام 2005، رغبة من هؤلاء المستثمرين قلبي الخبرة والديارة بالتداولات المالية في الاستفادة من هكذا طرفة استثمارية حينها.



السعوديون والأجانب يبدؤون الاكتتاب الأضخم في تاريخ الصناعة المالية العالمية اليوم الأحد (الشرق الأوسط)

نفسه 10,5 مليار ريال (2,8 مليار دولار) على مليار سهم. وكانت الشركة أوضحت مؤخرًا عن قيمتها المضافة عالمياً باعتبارها أرخص منتج للنفط

مليون سهم، بينما شهد زيادة رأسمال بنك الرياض عام 2008 ما قوامه 13,1 مليار ريال (3,4 مليار دولار)، بينما بلغت قيمة طرح صرف الإئماء خلال العام

طروحات أولية وزيادة رأسمال. ويتصدر الاكتتابات من حيث الحجم والقيمة، اكتتاب البنك الأهلي التجاري في عام 2014 الذي تم فيه طرح 500

في موعد أقصاه 12 من الشهر المقبل.

ويأتي طرح أسهم شركة «أرامكو» السعودية التي تعد أكبر المصدرين للنفط الخام على المستوى العالمي، وسط أولويات عديدة، إذ لأول مرة يطرح سهم في السوق المالية السعودية دون تحديد القيمة الاسمية له، كما للمرة الأولى تبدأ فترة اكتتاب للشريحتين، الأفراد والمؤسسات في الوقت نفسه، إذ ستكون فترة اكتتاب الأفراد لمدة 10 أيام بينما تستغرق المؤسسات 14 يوم عمل. ومن بين أولويات سهم «أرامكو» السعودية أنه يأتي من بين الطروحات الأولية كافة للشركات بالسوق السعودية المالية التي يمكن لأي شخص طبيعي غير سعودي مقيم في المملكة الاكتتاب في أسهم «أرامكو».

ووفقا لحجم الطرح المنتظر، سيكون اكتتاب «أرامكو» السعودية الأضخم ليس على مستوى السوق السعودي بل حتى في تاريخ الطرح العالمي إذ يتوقع أن يتجاوز طرح الشركة الصينية «علي بابا» الذي تم في السوق اليوم الأحد، تمثلت في

الرياض، «الشرق الأوسط».

تترقب السوق المالية العالمية اليوم الأحد الطرح التاريخي لأكبر شركة نفط في العالم بانطلاق الاكتتاب العام في جزء من رأسمال شركة الزيت العربية السعودية «أرامكو»، وسط تحفز المستثمرين السعوديين والأجانب لسعر النطاق الأعلى المقرر للانطلاق فعلياً بالمساهمة في أسهم «أرامكو» السعودية، وكان الجدول الزمني المعلن يوضح أن فترة الطرح للأفراد والمؤسسات وبناء سجل الأوامر تبدأ اليوم الـ 17 من نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، حيث سينتهي في الرابع من ديسمبر (كانون الأول) المقبل لشريحة المؤسسات، فيما سيغلق اكتتاب الأفراد في الـ 28 من الشهر الحالي. وأشارت الشركة ضمن نشرة إصدار أعلنت عنها مؤخراً إلى أنه سيتم تحديد سعر الطرح النهائي ونسبة المطروح من الأسهم بعد انتهاء مرحلة بناء سجل الأوامر، في هذه الأثناء سيكتتب الأفراد والمؤسسات، السعوديون والأجانب، على الحد الأعلى للنطاق السعري المحدد من خلال المؤسسات المختبئة ضمن عملية بناء سجل الأوامر، المنتظر أن تعلن فور بداية الاكتتاب.

وقالت الشركة، في وقت سابق، إن مستهدفها للأفراد يقع في تخصيص 0,5 في المائة كحد أعلى من إجمالي أسهم الشركة لشريحة المكتتبين الأفراد، في وقت يبلغ عدد أسهم الشركة 200 مليار سهم، برأسمال 60 مليار ريال (16 مليار دولار)، ليكون مجمل المطروح المتوقع للأفراد مليار سهم.

وتشهد نشرة الإصدار المعلقة على عدم وجود حد أدنى أو أقصى لعدد أسهم الطرح التي يمكن الاكتتاب فيها من قبل المؤسسات المختبئة، فيما يبلغ الحد الأدنى لاكتتاب الأفراد 10 أسهم و0,5 يوجد حد أقصى لهم، في خطوة غير معتادة لجمع ما يتراوح بين 20 و40 مليار دولار، ووفق لتنبؤات غير رسمية، سيكتتب على الأقلية من فائض الاكتتاب حال وجوده

طرح «أرامكو» يعيد «التسهيلات المالية» لشهد التمويل البنكي السعودي للأفراد

في الوقت ذاته إن يتم ذلك عبر الخيارات التقنية وتحديدًا عبر تطبيق الهوائف الذكية والخدمات الإلكترونية، إذ سيجنب ذلك العملاء دفع الرسوم المالية وتجنب تقديم المستندات الورقية. من ناحية أخرى، طالبت مجموعة «سامبا» المالية عملاءها بالاستفادة من فرصة الاكتتاب في طرح «أرامكو» السعودية للاستفادة من تسهيلات بنكية، لتقديمها من أجل هذا الحدث، مشددة على أهمية أن يكون ذلك عبر الوسائل البسيطة وتحديدًا من خلال تطبيق الهوائف الذكية أو جوال «سامبا» أو عبر خدمات الأونلاين.

ونذهب في ذات الاتجاه، مصرف الإنماء حيث لفت إلى افتتاحه على التمويل المالي بغرض المساهمة في طرح العام لـ «أرامكو» السعودية، مؤكدة أنه لطلب تمويل لاكتتاب متوافق

الانتهام تشير إليها بين أسباب انهيار سوق الأسهم السعودي قبل 13 عاماً مضت. وشهدت سوق الأسهم في فبراير (شباط) 2006 انهياراً كلياً، حيث لاس مؤشرها العام النقطة 21 ألفاً متدفقا منذ عام 2002 من 2000 نقطة بلغها المؤشر، لتصل التعاملات ذرى تضخمية فائقة الصعود، سجلت معها انهياراً كبيراً أدى إلى خسارة السوق مليارات الدولارات، وأدى ذلك إلى تشديدات حكومية حول التمويل المالي وهيكله السوقي وفرض تشريعات جديدة ضمن إصلاح شامل للسوق المالية منذ ذلك الحين.

بنتها البنوك السعودية مؤخراً، اتضح السماح للبنوك بتقديم هذا منتجات تحت مسمى «التسهيلات المالية» للاستفادة منها عبر التمويل التقليدي للراغبين في المساهمة بالطرح العام. وكانت عودة التسهيلات المالية لشهد السوق المالية السعودية عبر تمكين المؤسسات المالية بعد زيادة عمق السوق ومانستها بهدف تمويل تداولات الأسهم السعودية، حيث شهدت ارتفاعاً عاماً الماضي 2018 عبر ضخ 1,3 مليار ريال تسهيلات جديدة بارتفاع 16% بعد أن كانت مراجعة بنسبة 30% خلال عام 2017.

ويعد عودة التمويل المالي للاستثمار في سوق الأسهم السعودية يكون من شأنه التسهيلات المالية التي تقدمها المصارف في المملكة لتعزيز الاستثمار في السوق المالية عاد مجدداً بوضوح للأفراد، بعد أن كانت أصابع

«وكالة الطاقة»: روسيا استفادت أكثر من السعودية من اتفاق خفض إنتاج النفط

قدرها 630 مليون دولار يومياً في المتوسط خلال العام الحالي بزيادة قدرها 125 مليون دولار يومياً خلال الربع الأخير من 2016، وفي حين خفضت روسيا إنتاجها بمتوسط 75 ألف برميل يومياً وفقاً لقرار تجمع دول «أوبك بلس» خفض الإنتاج، خفضت السعودية إنتاجها بمقدار 740 ألف برميل يومياً في المتوسط، وفقاً للاتفاق.

يأتي ذلك في الوقت الذي ستعقد فيه دول «أوبك» وعددها 14 دولة اجتماعها مع 10 دول نفطية أخرى من خارجها في إطار تجمع «أوبك بلس»، اجتماعاً خلال الشهر المقبل لمراجعة قرار خفض الإنتاج.

وتنقلت «بلومبرغ» عن المصادر القول إنها تتوقع إبقاء دول «أوبك بلس» خلال اجتماعها المقبل على مستوىات الإنتاج الراهنة، مع تشجيع الدول الأعضاء على المزيد من الالتزام بخصوصها الإنتاجية، مشيرة إلى أن دول «أوبك بلس» تنتج حالياً ببلغ 670 مليون دولار يومياً في المتوسط، وهو ما يزيد بمقدار 170 مليون دولار على متوسط الإيرادات اليومية في الربع الأخير من 2016 عندما توصلت دول منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) والدول النفطية من خارج المنظمة ومنها روسيا إلى اتفاق لخفض إنتاج النفط في المقابل حققت السعودية إيرادات يومية من مبيعات النفط

تدريجياً، وارتفع خام برنت 1,02 دولار أي ما يعادل 1,6% ليتحدد سعر التسوية عند 63,30 دولار للبرميل، في حين زاد الخام الأميركي غرب تكساس الوسيط 95 سنتاً أي ما يعادل 1,7% ليغلق على 57,72 دولار للبرميل. وسجل الخام ثاني مكسب أسبوعي لهما على التوالي، وصعد برنت 1,3% وبيج غرب تكساس الوسيط 0,8%.

وقال وزير التجارة الأميركي ويلبور روس في مقابلة على شبكة «فوكس بيزنس»، إن هناك احتمالية مرتفعة للغاية لتواصل الولايات المتحدة إلى اتفاق نهائي على المرحلة الأولى من اتفاق تجارة حرة بين الصين ومضيفة: «نحن الآن في طور التفاوض النهائي».

وقالت «أوبك» إن الطلب على النفط يتراجع، وقد رسم صورة أكثر تفاؤلاً بما يقل بـ 1,12 مليون برميل يومياً عن مستواه في 2019، مما يشير إلى فائض بنحو 70 ألف برميل يومياً في 2020.

أشارت تقديرات وكالة الطاقة الدولية إلى أن روسيا حققت مكاسب مالية خلال العام الحالي من اتفاق النفط أكثر مما استفادت السعودية، وهي أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم، حيث تحملت السعودية عبئاً أكبر لخفض الإنتاج.

وأشار التقرير الشهري لوكالة الطاقة الدولية إلى أن السعودية خفضت إنتاجها منذ بدء تطبيق قرار خفض في بداية العام الحالي، عشرة أمثال خفض إنتاج روسيا. في الوقت نفسه فإن الفوائد المالية التي حققتها السعودية نتيجة ارتفاع أسعار النفط على خلفية قرار خفض الإنتاج، كانت ثلاثة أرباع الفوائد التي حققتها روسيا.

ونقلت وكالة «بلومبرغ» عن تقرير الوكالة القول إن روسيا حققت إيرادات من مبيعات النفط خلال العام الحالي ببلغ 670 مليون دولار يومياً في المتوسط، وهو ما يزيد بمقدار 170 مليون دولار على متوسط الإيرادات اليومية في الربع الأخير من 2016 عندما توصلت دول منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) والدول النفطية من خارج المنظمة ومنها روسيا إلى اتفاق لخفض إنتاج النفط في المقابل حققت السعودية إيرادات يومية من مبيعات النفط

تدريجياً، وارتفع خام برنت 1,02 دولار أي ما يعادل 1,6% ليتحدد سعر التسوية عند 63,30 دولار للبرميل، في حين زاد الخام الأميركي غرب تكساس الوسيط 95 سنتاً أي ما يعادل 1,7% ليغلق على 57,72 دولار للبرميل. وسجل الخام ثاني مكسب أسبوعي لهما على التوالي، وصعد برنت 1,3% وبيج غرب تكساس الوسيط 0,8%.

وقال وزير التجارة الأميركي ويلبور روس في مقابلة على شبكة «فوكس بيزنس»، إن هناك احتمالية مرتفعة للغاية لتواصل الولايات المتحدة إلى اتفاق نهائي على المرحلة الأولى من اتفاق تجارة حرة بين الصين ومضيفة: «نحن الآن في طور التفاوض النهائي».

وقالت «أوبك» إن الطلب على النفط يتراجع، وقد رسم صورة أكثر تفاؤلاً بما يقل بـ 1,12 مليون برميل يومياً عن مستواه في 2019، مما يشير إلى فائض بنحو 70 ألف برميل يومياً في 2020.

مؤشر السوق يربح 1,6% والسيولة تقفز 29% الأسبوع الماضي

الأسهم السعودية تستهل الأسبوع بتحفز المستثمرين لاكتتاب «أرامكو»

السعودية بالإضافة إلى بنك الخليج الدولي في تلقي طلبات الاكتتاب. وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي واصلت فيه ملكية المستثمرين الأجانب غير المؤسسين في سوق الأسهم السعودية تسجيل أعلى مستوياتها على الإطلاق، حين تمثل ملكية المستثمرين الأجانب غير المؤسسين (التفاقيات المبادلة والمستثمرين المؤهليين والمستثمرين المقيمين)، بينما لا تشمل الحصص الاستراتيجية للمؤسسين.

واستقرت الملكية الإجمالية للمستثمرين الأجانب شاملة الشركاء الاستراتيجيين خلال الأسبوع قبل الماضي فوق مستويات 9 في المائة، في حين تعتبر هذه النسبة، هي أعلى نسبة ملكية يسيطر عليها المستثمرون الأجانب في سوق الأسهم السعودية على الإطلاق. ومن المتوقع أن تبلغ نسبة ملكية تداولات العام الحالي، حوالي 10 في المائة، يأتي ذلك عطفاً على التدفق الملحوظ لسيولة المستثمرين الأجانب، هذا بالإضافة إلى إدراج سوق الأسهم السعودية في مؤشرات الأسواق العالمية الناشئة.

يأتي اكتتاب شركة أرامكو كمرحلة مهمة في تاريخ سوق الأسهم السعودية، إذ يمثل الاكتتاب في جزء من أسهم هذه الشركة الوطنية العملاقة، السوق الأضخم في تاريخ سوق المال السعودية، كما أنه يعتبر في الوقت ذاته الحدث الاستثماري الأهم بالنسبة للأسواق العالم خلال الفترة الحالية.

وتعتبر شركة أرامكو واحدة من أكبر شركات العالم

الرياض، شجاع البقمي

تستهل سوق الأسهم السعودية اليوم الأحد تعاملات الأسبوع، وسط تحفز يسود أوساط المستثمرين نحو اكتتاب شركة «أرامكو»، حيث من المقرر أن تبدأ عمليات الاكتتاب في جزء من أسهم هذه الشركة العملاقة اليوم، وسيختل سوق الأسهم السعودية خلال تعاملات الأسبوع الماضي أداءً إيجابياً للغاية، حيث نجحت في تحقيق مكاسب أسبوعية يبلغ حجمها نحو 1,6 في المائة، جاء ذلك مدعوماً بتحسّن ملحوظ في معدلات السيولة النقدية المتداول، والتي سجلت ارتفاعاً تبلغ نسبتته 29,1 في المائة، مقارنة بتداولات الأسبوع الذي سبقه.

ويأتي اكتتاب شركة أرامكو كمرحلة مهمة في تاريخ سوق الأسهم السعودية، إذ يمثل الاكتتاب في جزء من أسهم هذه الشركة الوطنية العملاقة، السوق الأضخم في تاريخ سوق المال السعودية، كما أنه يعتبر في الوقت ذاته الحدث الاستثماري الأهم بالنسبة للأسواق العالم خلال الفترة الحالية.

وتعتبر شركة أرامكو واحدة من أكبر شركات العالم

الرياض، شجاع البقمي

تستهل سوق الأسهم السعودية اليوم الأحد تعاملات الأسبوع، وسط تحفز يسود أوساط المستثمرين نحو اكتتاب شركة «أرامكو»، حيث من المقرر أن تبدأ عمليات الاكتتاب في جزء من أسهم هذه الشركة العملاقة اليوم، وسيختل سوق الأسهم السعودية خلال تعاملات الأسبوع الماضي أداءً إيجابياً للغاية، حيث نجحت في تحقيق مكاسب أسبوعية يبلغ حجمها نحو 1,6 في المائة، جاء ذلك مدعوماً بتحسّن ملحوظ في معدلات السيولة النقدية المتداول، والتي سجلت ارتفاعاً تبلغ نسبتته 29,1 في المائة، مقارنة بتداولات الأسبوع الذي سبقه.

ويأتي اكتتاب شركة أرامكو كمرحلة مهمة في تاريخ سوق الأسهم السعودية، إذ يمثل الاكتتاب في جزء من أسهم هذه الشركة الوطنية العملاقة، السوق الأضخم في تاريخ سوق المال السعودية، كما أنه يعتبر في الوقت ذاته الحدث الاستثماري الأهم بالنسبة للأسواق العالم خلال الفترة الحالية.

وتعتبر شركة أرامكو واحدة من أكبر شركات العالم

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,12	9,69	1508	2,85
ج. استرليني £		4,81	4,67	0,49	4,72	0,48	0,39	0,91	20,69	12,44	1936	3,66
يورو €		4,13	4,01	0,42	4,04	0,41	0,33	0,78	17,73	10,66	1659	3,14



علي الزيد

الأدب لا يفي

يتساءل المثقفون في العالم العربي دائماً، هل يكفي أن يعيش الأدب من دخل أدبه؟ وتختلف الإجابة من شخص لآخر، ولكنها في النهاية تنفق على أن الأدب لا يمكن أن يعيش على دخل أدبه، والمتتبع للأدب العربي يجد أن الأدب العربي يعيش على إعطيات الحاكم، فنجد الأدباء قد أجدوا في عهد الخليفة الأموي عمر بن عبد العزيز، رضي الله عنه، نتيجة ورعه، كما أنهم عانوا الفاقة في عهد الخليفة العباسي أبو جعفر المنصور نتيجة بخله. وفي الزمن الحاضر، بندر أن نجد أديباً أو باحثاً عربياً تفرغ للإنتاج الفكري، لأنه يعرف أن الإنتاج الفكري «لا يؤكل عيشاً»، وفي الغالب نجد المتفرغين قد فرغتهم حكوماتهم للبحث مع نذرة هؤلاء.

وفي أحيان كثيرة نجد الأدب قد جنى على صاحبه، كما جنى أدب المتنبي عليه، حينما رجع لقاتله بعد أن فر منه المتنبي، ولم يرد له إلا استشهاده القاتل (فاتك) بقول المتنبي: «الخيل والليل والبيداء تعرفني... والسيف والرمح والفراس والقلم»، ليعود المتنبي ويلقى حقه على يد فاتك.

الغريب أن الشرق كان موطناً للأدب، وقد اهتم الشرقيون بالإبداع، فما هم الهنود يؤلفون كتاب «كليلة ودمنة»، ويجري أديبهم، يبدأ، كما يعرف في الترجمة العربية، الحكمة السياسية على لسان الحيوانات، ليعطي لكل حيوان، وحسب موقعه في الغابة، رمزاً للترتب البشرية، من الملك إلى الوزير إلى المستشار إلى غير ذلك من الرتب.

هذا الكتاب سعى الفرس لترجمته، ويعتوا طبيياً تخفي، أي أنه فعل كما يفعل الجواسيس اليوم، إذا أرادوا أن يحصلوا على معلومة، والسبب في ذلك أن الهنود كانوا يعتبرون كتاب الحكمة هذا من أهم أسرار الدولة، أي مثل سر القنبلة الذرية في وقت من الأوقات.

وأظنها اليوم لم تعد سرا، المهم في الأمر أن الطبيب البيوس الذي ذهب للهند لتحقيق رغبة كسرى في ترجمة كتاب «كليلة ودمنة»، نجح في ترجمته بعد أن أنفق أمواله التي أعطاها إياه كسرى لهذا الغرض، ليترجم الكتاب فعلاً، ويعود به لأرض فارس.

الغريب أنه، وبعد هذه العملية الاستخباراتية، طلب منه كسرى أن يطلب ما يشاء من الأموال، ولكنه لم يطلب سوى أن يحفظ حقه الإديبي، وأن يُوضع له فصل في المقدمة، وفعلاً وضع له هذا الفصل، فبا ترى هل العلماء لا يعرفون قيمة المال؟ أم أنهم لا يعتبرون الإنتاج الفكري تجارة؟

الكتاب تُرجم للعربية عن طريق عبد الله بن المقفع، ومنه انتقل للغرب.

بأن «التصنيفات ستظل على قائمة المراقبة السلبية، ما يجعلها عرضة لخطر مزيد من الخفض».

ولوحظ أن خطوة الخفض الجديدة تالتت وضع «ستاندر أند بورز»، آخر الشهر الماضي، التصنيف الائتماني طويل وقصير الأمد للمصارف الثلاثة «قيد المراقبة» لتخفيض محتتمل. حيث أكدت حينها أن «تصنيف هذه المصارف قد يتم تخفيضه بتعدي أي خطوة مماثلة تظال التصنيف السيادي، أو في حال تدهورت سيولتها بشكل حاد». كما ركزت على العرض السيادي الكبير لعمليات وتمويل وموجودات المصارف البنائبة بالإجمال.

مع الإشارة إلى أن نسبة تعرض المصارف للديون السيادية قد بلغت 69 في المائة من موجوداتها وأكثر من 8 مرات أموالها الخاصة الأساسية في نهاية شهر مايو (أيار) الماضي. كما شكلت توظيفات المصارف مع البنك المركزي نحو 57 في المائة من موجوداتها مع نهاية شهر يوليو (تموز)، علماً بأن قيمة الموجودات الإجمالية تناهز 250 مليار دولار.

وكانت وكالة «موديز» للتصنيف الائتماني دشنت الضوء الأحمر المركزي بتخفيض تصنيف السندات والودائع في لبنان بالعملة إلى درجة أدنى في المرتبة «سي»، مع نظرة مستقبلية سلبية، مشيرة إلى أن «الاحتجاجات الاجتماعية واسعة النطاق واستقالة الحكومة وفقدان ثقة المستثمرين، أدت إلى تقيؤض نموذج التحويلات التقليدية للبنان على أساس تدفقات رأس المال ونمو الودائع المصرفية، ما يهدد استمرارية ربط الاستقرار واستقرار الاقتصاد الكلي»، على أن تجري الوكالة مراجعة جديدة خلال 3 أشهر في ضوء تقييم احتمال إعادة هيكلية الديون التي قد يؤدي إلى خسائر تصيب المستثمرين وقد تفوق التصنيف المعتمد.



للحكومة اللبنانية يحد من قدرته على ذلك. كما ذكرت الوكالة وجود مخاطر أقل حرجاً لتواجهها المصارف، كالمخاطر على قاعدتها الرأسمالية وعلى مداخيلها، و«رسمة المصارف معرضة لضعف الجدارة الائتمانية نظراً لتعرضها الكبير للديون السيادية، حيث إن الأفق المستقبلية تدهورت نتيجة ارتفاع كلفة الودائع وجهود المصارف بتمديد تواريخ استحقاقها، ترافقاً مع الضرب المحتملة الجديدة التي قد تتكبدها المصارف».

وحسب استخلاصات للوكالة، فإن البنوك تعاني من ضغوط متزايدة على السيولة، لا سيما بعد إغلاق المصارف اللبنانية لفترات طويلة. وبذلك «فهم أن تاكل الودائع الذي بدأ في النصف الأول من عام 2019 قد تتكثف لخطيراً، وذلك بسبب التطورات السياسية الأخيرة على الأرجح المالية والاقتصادية اعتماد مشروع قانون المالية فرضية سعر برميل النفط في الأسواق العالمية عند حدود 65 دولاراً للبرميل.

والتعاني المصارف حالياً، وفقرالرصدا الوكالة، من ضغوطات على مستويات السيولة نتيجة الأوضاع السياسية والاقتصادية الصعبة والمظاهرات والتوترات الشعبية التي واكبها إقبال أوسع نطاقاً في العامين المقبلين، لا سيما في ظل الطلب الكثيف في السوق المحلية والمخاوف من موجة تحويلات مرتفعة بعد رفع القيود عن التحويل والمزج أن يطال شرائح من وداغ غير المقيمين التي تناهز 37 مليار دولار.

وبالفعل، أقدمت المؤسسة ذاتها على خفض تصنيف كل من بنك عوده (الأكبر محلياً) وبنك لبنان والهجر «بلوم» (الثاني في الترتيب) وبنك البحر المتوسط «ميد» (السادس في الترتيب) من درجة «بي ناقص» إلى المستوى الأول من الدرجة «سي»، وتسمية هذه البنوك تتعلق حصراً بخضوعها وحدها إلى التصنيف، ونظراً لأحجامها وحصصها السوقية، يصح تعميم التصنيف على كل العسيرة. لكن تمويله المستمر

حدث استنزاف إضافي احتياطات البنك المركزي يقارب 4 مليارات دولار، بعد تراجع محقق في الاحتياطات القابلة للاستعمال من 19 مليار دولار إلى 17,9 مليار دولار. وهذه الأرقام معرضة لاستنزاف أوسع نطاقاً في العامين المقبلين، لا سيما في ظل الطلب الكثيف في السوق المحلية والمخاوف من موجة تحويلات مرتفعة بعد رفع القيود عن التحويل والمزج أن يطال شرائح من وداغ غير المقيمين التي تناهز 37 مليار دولار.

وبالفعل، أقدمت المؤسسة ذاتها على خفض تصنيف كل من بنك عوده (الأكبر محلياً) وبنك لبنان والهجر «بلوم» (الثاني في الترتيب) وبنك البحر المتوسط «ميد» (السادس في الترتيب) من درجة «بي ناقص» إلى المستوى الأول من الدرجة «سي»، وتسمية هذه البنوك تتعلق حصراً بخضوعها وحدها إلى التصنيف، ونظراً لأحجامها وحصصها السوقية، يصح تعميم التصنيف على كل العسيرة. لكن تمويله المستمر

خفض التصنيف السيادي يشير إلى إمكانية تعثر سداد الديون الحكومية

انزلاق دراماتيكي وتاريخي للأصول المالية اللبنانية في الأسواق الدولية

بيروت، علي زين الدين

في ظل توالي خفض التصنيفات الائتمانية من قبل مؤسسات دولية، بلغ انحدار أسعار الأوراق المالية اللبنانية، من أسهم وسندات مصدرة من القطاعين العام والخاص، مستويات تاريخية ودراماتيكية، أوصلها إلى نحو نصف قيمتها الاسمية، مع ارتفاع المردود إلى نحو 45 في المائة على إصدار عام 2021، بعدما تدنى سعر تداوله بنحو 10 في المائة خلال الأسبوع، ليصل إلى 64 سنتاً لكل دولار اسمي، برغم فائدته الأصلية البالغة 8,25 في المائة سنوياً.

ومع تواصل إقفال الأسواق المالية في بيروت طوال الأسبوع الحالي، باستثناء عمليات محدودة في بورصة بيروت، قادت المداولات الخارجية على الأوراق المعروضة في بورصات لندن ولكسمبورغ، مسار انحدار أسعار الأوراق المالية إلى قاع أعماق، وسط تخلي مستثمرين كبار عن محافظهم «اللبنانية»، ما يؤشر إلى خضوب مخزون الثقة الاستثمارية وإلى تقييم استثماري سلبي.

ورصد تقرير دوري يصدر عن مجموعة «عودة» المصرفية، انحدار أسعار السندات اللبنانية إلى أدنى مستوياتها على الإطلاق خلال الأسبوع، وسط استمرار الفراغ الحكومي وضبابية المشهد السياسي الذي تراقق مع مبيعات صافية من قبل المتعاملين المؤسساتيين الأجانب. في هذا السياق، سجلت السندات السيادية التي تستحق بين عامي 2020 و2037 تقلصاً أسبوعياً كبيرة في الأسعار تراوحت بين 3 و7,63 دولار. وبلغ متوسط المردود المقل 27,23 في المائة في نهاية الأسبوع السابق، على صعيد كلفة تأمين الدين، وتوسع هامش مقايضة المخاطر الائتمانية لخمس سنوات من 1605 - 1665 نقطة

زيادة أسعار المحروقات في تونس 24% منذ الاتفاق مع «صندوق النقد»

الف طن سنة 2010، ويعود هذا التراجع إلى الصعوبات التي لاقتها شركات الاستكشاف والتعقيب عن المحروقات إثر ثورة 2011 وضرورة تصديق البرلمان التونسي على كل رخص التعقيب والاستكشاف. على صعيد آخر، من المنتظر أن تختدب تونس نحو 7720 موظفاً في القطاع الحكومي، وفق ما تضمنه قانون المالية المتعلق بالسنة المقبلة، رغم الانتقادات الكثيرة التي وجهها صندوق النقد لسلطات التونسية بشأن ارتفاع كتلة الأجور من الناتج الإجمالي المحلي. ونحظى وزارات الداخلية والدفاع والعدل باكبر نصيب من الانتدابات وهو في حدود 2700 انتداب (أكثر من 33 في المائة).

وتتوقع السلطات التونسية زيادة في إنتاج النفط والغاز بحدود عدد من حقول النفط والغاز حيز الاستغلال خاصة حقل «نوار»، لإنتاج الغاز القادر على توفير نسبة مهمة من الحاجيات المحلية من الطاقة. ولا يزيد إنتاج النفط في تونس حالياً على 41 ألف طن في اليوم بعد أن كان يتجاوز 80

ومن المنتظر أن يتراجع الدعم على المحروقات وفق ما تضمنته ميزانية 2020، من 2,538 مليار دينار تونسي (نحو 845 مليون دولار) خلال السنة الحالية، إلى 1,88 مليار دينار تونسي (نحو 628 مليون دولار) خلال السنة المقبلة. ونص مشروع قانون المالية لسنة 2020، على التخفيض في

وأقر مشروع قانون المالية لسنة 2020، تقليص حجم الميزانية المخصصة لدعم المحروقات بأكثر من 25 في المائة، وهو قد تكون له انعكاسات مباشرة على الاستقرار الاجتماعي في تونس نتيجة تأخير الزيادة في أسعار المحروقات على معظم الأنشطة الاقتصادية.

التونسية والصدوق. ومن المتوقع أن تشهد أسعار المحروقات ارتفاعاً خلال 2020 بعد إقرار تخفيض حجم الدعم الموجه للمواد البترولية. وتم إقرار إجراء التخفيض في حجم الدعم الموجه للمحروقات في إطار استراتيجية الرفع التدريجي للدعم بطلب من صندوق النقد.

تونس، المتجي السعيداني

سجلت أسعار المحروقات في تونس زيادة بنسبة 24 في المائة منذ إبرام اتفاق القرض المسر مع صندوق النقد الدولي سنة 2016. وسجلت الأسعار زيادات متتالية فيما يعرف بـ«التعديل الآلي» للأسعار المتفق بشأنها بين السلطات

«المركزي الصيني» يحذر من الضغوط على النمو وزيادة مخاطر التضخم

مصر: 28% زيادة في الإيرادات السياحية العام المالي الماضي

الثانية من مشروع «عروبة سكاى لاين» في منطقة سموحة بقلب مدينة الإسكندرية، على مساحة 50 ألف متر مربع، بتكلفة استثمارية تصل إلى 7 مليارات جنيه. وقال حازم الديب الرئيس التنفيذي للشركة، إن المشروع جاء في إطار عملية تطوير الفكر العقاري والسكنى الذي يتلاءم مع تطور الحياة... ويعمل على تلبية رغبات العملاء، في إحدى المناطق المتميزة، وفي الوقت الذي تولي فيه الدولة اهتماماً كبيراً بتطوير هذه المنطقة لتكون امتداداً للإسكندرية ضمن خطة 2030.

على صعيد آخر، أعلن وزير الشؤون الاقتصادية والتعليم السويصري، أنه سيروز مصر في فبراير (شباط) 2020 بصحبة وفد من الشركات السويسرية، للتعرف على فرص الاستثمار في مصر. والتقت وزيرة الاستثمار المصرية مع عدد من المسؤولين الأوروبيين في منطقة أوروبا الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بتعديدات قانون الاستثمار، والأهتمام بالاستثمار المحلي وتحسين بيئة الاستثمار وانعكاسه على جذب استثمارات جديدة في مصر.

أوضح بيان الوزارة، أن المعلومات الواردة بأنشطة السياحة لم تكن كاملة، نظراً لعدم توفر البيانات الكاملة لعام المالي 2018 - 2019، ووقت إعداد ملحق نشرة الاكتتاب المدرجة بورصة لوكسمبورغ، مشيراً إلى أن «الوزارة إذ تحرص على نشر الأرقام المالية والاقتصادية بشفاافية ودقة، فإنها تحرص أيضاً على إبراز نتائج الجهود المبموسة للنفهوض بقطاع السياحة؛ باعتباره أحد أعمدة الاقتصاد القومي التي تُسهم في زيادة معدل النمو وتوفير فرص العمل».

ويشهد الاقتصاد الكلي في مصر نشاطاً ملحوظاً، ينعكس بالنشاط على المؤشرات المالية الكلية، وفي هذا الصدد أبتت شركة بلتون القابضة المالية للاستثمار، على توقعاتها للجنيه المصري، مع توقع تذبذبات محدودة في نطاق 16 جنيهاً مقابل الدولار، مما «سيظل ضرورياً لدعم البنك المركزي المصري للحفاظ على مستهدف التضخم واستمرار دورة التيسير النقدي. رغم أن خوض أسعار الفائدة سيؤدي لتحسن مناخ الأعمال، خاصة على مستوى المستثمرين المحليين». مشيرة إلى أن نمو

أكدت وزارة المالية المصرية أن حصيلة الإيرادات السياحية بمصر ارتفعت خلال العام المالي الماضي إلى 12,5 مليار دولار مقارنة بـ9,8 مليار دولار خلال العام المالي 2017 - 2018، بمعدل نمو 28,2 في المائة، «بما يعكس انتعاش أنشطة السياحة ويتراجع الجهود التي تبذلها الدولة للنفهوض بالسياحة بمفهوماها الشامل؛ باعتبارها إحدى دعائم الاقتصاد القومي».

ونذكر بيان لوزارة المالية «عمل». أمس، حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، أن ملحق نشرة الاكتتاب المدرجة بورصة لوكسمبورغ، الخاصة بالسندات الدورية الدولية المقومة بعملية الدولار، الصادر يوم الاثنين الماضي 11 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، تضمن في جدول الإحصائيات مقارنة حصيلة الإيرادات السياحية خلال العام المالي 2017 - 2018 (بالعام المالي 2018 - 2019، دون الإشارة إلى أن بيانات العام المالي الماضي تتعلق بتسعة أشهر فقط «الربع الأول والثاني والثالث» وليس العام المالي كاملاً؛ مما أظهر تراجعاً في الإيرادات السياحية عكس الواقع.

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أكدت وزارة المالية المصرية أن حصيلة الإيرادات السياحية بمصر ارتفعت خلال العام المالي الماضي إلى 12,5 مليار دولار مقارنة بـ9,8 مليار دولار خلال العام المالي 2017 - 2018، بمعدل نمو 28,2 في المائة، «بما يعكس انتعاش أنشطة السياحة ويتراجع الجهود التي تبذلها الدولة للنفهوض بالسياحة بمفهوماها الشامل؛ باعتبارها إحدى دعائم الاقتصاد القومي».

ونذكر بيان لوزارة المالية «عمل». أمس، حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، أن ملحق نشرة الاكتتاب المدرجة بورصة لوكسمبورغ، الخاصة بالسندات الدورية الدولية المقومة بعملية الدولار، الصادر يوم الاثنين الماضي 11 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، تضمن في جدول الإحصائيات مقارنة حصيلة الإيرادات السياحية خلال العام المالي 2017 - 2018 (بالعام المالي 2018 - 2019، دون الإشارة إلى أن بيانات العام المالي الماضي تتعلق بتسعة أشهر فقط «الربع الأول والثاني والثالث» وليس العام المالي كاملاً؛ مما أظهر تراجعاً في الإيرادات السياحية عكس الواقع.

أعلن بنك الشعب الصيني (البنك المركزي) أمس السبت، أنه سيمثل «تعزير التعديل المقوم للتلقيات الدورية»، لتجنب الضغط الزولي الذي يتعرض له الاقتصاد، مع التزام البيضة إزاء توقعات محتملة بزيادة معدلات التضخم.

وقال المركزي الصيني في تقريره بشأن السياسة النقدية للربع الثالث من العام الذي أصدره أمس، وأوردته وكالة أنباء «بلومبرغ»، إن اقتصاد البلاد يواجه صعوبات متنامية، حيث يتباطأ معدل زيادة الاستثمار، والإنتاج الصناعي.

وقال البنك في تقرير إنه سيبحث القيام بخفض كبير في أسعار الفائدة الحقيقية من خلال الإصلاحات. وأضاف أن متوسط سعر الإقراض المرحج هبط أربع نقاط أساس في الربع الثالث إلى 6,62 في المائة.

يكن، «الشرق الأوسط»

وأضاف التقرير أن السياسة النقدية في الصين ربما «تتعاقل»، على نحو ملائم، مع الضغوط على المدى القصير، مع تأكيد تقديم فائض من التمويل، وفي الوقت نفسه، مراقبة المخاطر المحتملة بانتشار التضخم.

على صعيد آخر، أظهرت البيانات الرسمية الصادرة عن

«التنمية الألمانية» تقترن استثمار مخصصاتها الإضافية لحماية المناخ

برلين، الشرق الأوسط - وفي مقابلة مع وكالة الأنباء الألمانية، دعا روج ديتير كمف، رئيس الرابطة، للقيام بعملية إعادة توزيع للمخصصات في موازنة وتوزيع موارد إضافية. يذكر أن هذه المطالبة موجهة إلى عدة جهات، بينها ألمانيا، بوصفها أكبر مساهم صافي في موازنة الاتحاد الأوروبي.

وقال كمف: «لا يمكن أن تكون هناك رغبة في توحيد أوروبا وتعزيزها، ثم بعد ذلك يتم إغلاق الجيوب، لا يمكن أن تكون هناك سوى حقيقة واحدة هي: إذا كانت أوروبا مهمة فعلاً كما نعتقد، فلا بد لدول أن تسمح بضغط مزيد من موازنتها الوطنية في الخزائن الأوروبية». تجدر الإشارة إلى أن الدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي وفي الشمال الأوروبي فشلوا في التوصل إلى اتفاق بشأن موازنة الاتحاد لعام 2020، وذلك بعد ساعات من امتداد المحادثات إلى وقت متأخر من مساء أول من أمس (الجمعة).

وستشهد الأسابيع المقبلة مفاوضات أخرى حول الخطة المالية للفترة بين عامي 2021 و2027 التي تزيد موازنتها على تريليون يورو، وكذلك حول أولويات الاتحاد الأوروبي في العقد المقبل.

وقال كمف: «أنا مناصر قوي للتظيرة النقالة: الدور الذي ستلعبه على المستوى الاقتصادي في العالم خلال من 10 إلى 15 عاماً المقبلة، سيقتصر فقط علينا كأوروبا وليس كدولة قومية، وإذا كان الأمر كذلك، فنحن بحاجة إلى وحدة أقوى لاتحاد الأوروبي وإلى سياسة مناسبة في كل المجالات، لا سيما في الاقتصاد

على صعيد مواز، طالبت الرابطة الاتحادية لشركات الصناعة الألمانية بزيادة المخصصات في الموازنة الأوروبية لمهام مستقبلية مهمة مثل سياسة

والصغير تصل إلى 23 مليون منشأة في المنطقة العربية، ما يجعل دورها رئيسياً في تنمية الاقتصادات العربية.

ويرى حنفي أن التوترات السياسية الداخلية تتسبب في فاقد يقدر بقرابة تريليون دولار منذ العام 2011 بالاستناد على بيانات جهات دولية وعربية، مطالبا في الوقت ذاته بضرورة تأمين مصادر لإعادة الإعمار في بعض الدول العربية، ومنها العراق وسوريا. وأخيراً، طالب الغرف التجارية في المنطقة العربية إلى ضرورة مواكبة التطورات التقنية الحديثة لتضطلع بدورها الداعم لاقتصادات بلدانها. وفي مايلي نص الحوار:

أمين عام «الغرف العربية» أكد لـ التنقذ الأوسط أن مئات المليارات من الدولارات فاقد اقتصادي وعوز تنموي جراء الأزمات منذ 2011

حنفي: مستوى التبادل التجاري العربي من أضعف النسب في العالم

حوار اقتصادي

المنامة، محمد الحميدي

● أولاً دعنا ننتقل من الشارع العربي المتدفق كيف نتخرون لهذا الحراك والتوترات السياسية الداخلية للبلدان العربية، على صعيد التأثير العام المستقبلي على الاقتصاد العربي؟ وما هو التأثير

- نحن في اتحاد الغرف العربية، لا يمكننا إبداء رأينا حول الملفات والظروف السياسية في البلدان العربية، إلا أننا نتبع وتنبؤ الجوانب السياسية ومدى تأثيرها على الواقع الاقتصادي، ولذا كانت لنا جهود كبيرة في إعادة الإعمار للبلدان العربية المتأثرة جراء التوترات والحروب والأزمات السياسية التي مرت بها المنطقة منذ سنوات.

● هل لديكم أي جهود ترمي لمعالجة ما يحدث على وجه الدقة بالبيانات والإحصاءات والأرقام؟

- لدينا بحوثنا الخاصة والمعيارية، كما نقوم بعمل الدراسات المعنية في شتى قطاعات الاقتصاد والأعمال، ولا تزال نقوم بالنشر المستمر، فلدينا منشورات سنوية ونصف سنوية، كما لدينا في بعض الأنظمة والمجالات منشورات شهرية ودورية ترصد فيها كل المستجدات وفق ما يتوافر لدينا من بيانات في مجالات الأعمال والأسواق والاستثمار والصناعة.

● هل لديكم أي جهود ترمي لمعالجة ما يحدث على وجه الدقة بالبيانات والإحصاءات والأرقام؟

- لقد قطعنا شوطاً طويلاً في معالجة ما يحدث على وجه الدقة بالبيانات والإحصاءات والأرقام، ولدينا منشورات سنوية ونصف سنوية، كما لدينا في بعض الأنظمة والمجالات منشورات شهرية ودورية ترصد فيها كل المستجدات وفق ما يتوافر لدينا من بيانات في مجالات الأعمال والأسواق والاستثمار والصناعة.

● هل لديكم أي جهود ترمي لمعالجة ما يحدث على وجه الدقة بالبيانات والإحصاءات والأرقام؟

- لقد قطعنا شوطاً طويلاً في معالجة ما يحدث على وجه الدقة بالبيانات والإحصاءات والأرقام، ولدينا منشورات سنوية ونصف سنوية، كما لدينا في بعض الأنظمة والمجالات منشورات شهرية ودورية ترصد فيها كل المستجدات وفق ما يتوافر لدينا من بيانات في مجالات الأعمال والأسواق والاستثمار والصناعة.

● هل لديكم أي جهود ترمي لمعالجة ما يحدث على وجه الدقة بالبيانات والإحصاءات والأرقام؟

- لقد قطعنا شوطاً طويلاً في معالجة ما يحدث على وجه الدقة بالبيانات والإحصاءات والأرقام، ولدينا منشورات سنوية ونصف سنوية، كما لدينا في بعض الأنظمة والمجالات منشورات شهرية ودورية ترصد فيها كل المستجدات وفق ما يتوافر لدينا من بيانات في مجالات الأعمال والأسواق والاستثمار والصناعة.

● هل لديكم أي جهود ترمي لمعالجة ما يحدث على وجه الدقة بالبيانات والإحصاءات والأرقام؟



ضعف ملموس في التبادل التجاري العربي... وفي الإطار الدكتور خالد حنفي أمين عام الغرف العربية (الشرق الأوسط)



أداء مجالس الغرف في الدول العربية في الوقت الراهن؟

- يلعب اتحاد الغرف العربية منذ نشأته في العام 1951 دوراً بارزاً واستثنائياً على صعيد تطوير العمل العربي المشترك، وتحقيق التكامل الاقتصادي، للوصول إلى السوق العربية المشتركة. ودأب الاتحاد منذ نشأته على وضع استراتيجيات تواكب التطورات التي يشهدها العالم العربي والتحولت العالمية، وتنسجم كذلك مع المقررات الصادرة عن القمم العربية الدورية والاقتصادية، بما ساعد على تحقيق قفزة نوعية في عمل الاتحاد وقدراته، وتعزيز دوره كممثل للقطاع الخاص العربي.

وتتمحور استراتيجيته الاقتصادية في معظم دول العالم، وأحد أهم مجالات خلق فرص العمل. وتمثل الشركات الصغيرة والمشروعات الصغيرة والمتوسطة في الغالبية العظمى من دول العالم، وتوفر ما بين 40 إلى 60 في المائة من مجموع فرص العمل.

وتشير دراسة صادرة عن مؤسسة التمويل الدولية إلى أن المشروعات الصغيرة والمتوسطة والناتج المحلي الإجمالي للاقتصادات العالمية، كما أنها تساهم بما يصل إلى 45 في المائة من فرص العمل.

وترتفع هذه الأرقام بشكل ملحوظ عند إضافة المشروعات الصغيرة والمتوسطة العاملة في المنطقة غير الرسمية، أما في البلدان ذات الدخل المرتفع، فتساهم المشروعات الصغيرة والمتوسطة بنحو 64 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، وتؤمن 62 في المائة من فرص العمل.

وفي الواقع، فإن غالبية مؤسسات الأعمال في المنطقة العربية هي مشروعات متناهية الصغر، أو صغيرة، أو متوسطة الحجم، ويقدر عددها بما بين 19 و23 مليون مؤسسة (رسمية وغير رسمية)، وتشمل ما بين 80 إلى 90 في المائة من إجمالي الأعمال في معظم البلدان العربية.

ويحسب دراسة لمنظمة «الإنسكوا»، تشكل المشروعات الصغيرة والمتوسطة أكثر من 99 في المائة من جميع مؤسسات القطاع الخاص غير الزراعي في مصر. وفي الكويت، تشغل تلك المشروعات 90 في المائة من القوى العاملة في القطاع الخاص. وفي لبنان، تشكل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أكثر من 95 في المائة من عدد المؤسسات وتؤمن نحو 90 في المائة من الوظائف. وفي الإمارات العربية المتحدة، تمثل الشركات الصغيرة والمتوسطة نحو 94 في المائة من المشروعات الاقتصادية في البلاد وتوظف نحو 62 في المائة من القوى العاملة.

● ملف الغرف التجارية العربية مليء، بالكثير من التحديات، ما هو أبرز تحد تواجهه الغرف التجارية في البلدان العربية؟

- أبرز التحديات التي تواجهها الغرف التجارية العربية في الوقت الراهن، تكمن في مواكبة التطورات الاقتصادية والتكنولوجية الجديدة المتمثلة حالياً بالثورة الصناعية الرابعة، وما يتطلبه ذلك من تطوير نوعي في خدماتها بهدف دعم التحولات التكنولوجية - رقمي بقيادة القطاع الخاص.

بالطبع هناك تحديات أخرى لا تزال تواجهها الغرف العربية، المتمثلة في توجيه القطاع الخاص من أجل العبور إلى بر الأمان وسط التحديات الجيوسياسية الماثلة في المنطقة العربية، ناهيك عن عدم اليقين الحاصل على مستوى الاقتصاد العالمي وبالأخص الحرب التجارية القائمة بين كبرى الاقتصادات العالمية، وما لذلك من تداعيات على النمو التجاري والاستثماري.

● هل تعتقدون بأن الاقتصاد العربي هو اقتصاد مبني على سوق الشركات الناشئة والصغيرة والمتوسطة في العالم العربي؟

- نعم، لا شك أن سوق الشركات الناشئة والصغيرة والمتوسطة في العالم العربي، يمثل المشروعات الصغيرة

والتوسعة إحدى أهم دعائم إطرار مسؤوليات الاتحاد، إلا أن التوسيعات الحكومية العربية. واتخذت معظم الحكومات العربية إجراءات اقتصادية جريئة، إضافة إلى رؤية اقتصادية متوسطة وبعيدة المدى، وذلك في سبيل تعزيز البيئة الاستثمارية، وقد نجحت الكثير من الدول العربية من خلال هذه الإصلاحات بتحقيق وثبة اقتصادية مهمة تواكب ما هو حاصل على المستوى العالمي.

لكن على الرغم من ذلك لا تزال كبلان عربية في بداية الطريق، في ظل التفاوت الكبير بين أداء معظم الدول العربية، حيث هناك دول تحتل مراتب متقدمة جداً على المستوى العالمي، خصوصاً على صعيد مؤشرات مناخ الاستثمار والأعمال، منها على سبيل المثال لا الحصر دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية ومملكة البحرين ودولة الكويت، بينما هناك دول أخرى لا تزال مؤشراتهم متدنية نسبياً بسبب الظروف السياسية والأمنية التي تمر بها.

وفي الوقت الراهن، فإن الفجوات الأساسية التي تتفك حائلها دون تعزيز الواقع الاستثماري داخل البلدان العربية، تكمن في العقبات التي تواجه التجارة عبر الحدود سواء على المستوى البيئي أو إلى الخارج، بالإضافة إلى الصعوبات المتصلة بتمويل المشروعات ولا سيما تلك المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر، فضلاً عن دعم رؤى الأعمال الشباب.

● دعنا نتحدث عن الجيل الجديد، يقول عامل الأردن الملك عبد الله أمام كبرى خلال مؤتمر مبادرة مستقبل الاستثمار الذي عُقد في الرياض: (الشباب العربي مفتاح مستقبل العالم). وفي ذات المنتدى قال الرئيس وزراء الهند ناريندرا مودي: (نحو 400 مليون هندي بالهارات). برأيك هل ترى أن الجيلين العرب وصلوا المستوى أنهم قادرون للعالم

بالفعل؟

- قطعاً، الشباب العربي هو روح المستقبل ليس للمنطقة بل وحتى جهودهم وقدراتهم وعقولهم أفاضت العالم. وتواصل العمل على تعزيز دور الشباب العربي بشكل قوي، فإجانب مؤتمر أصحاب الأعمال والمستثمرين العرب لدينا بانتظام المؤتمر العالمي لرواد الأعمال والذي ننظمه بمناسبة دولية مرموقة تشجع الطاقات الشبابية والأفكار المبدئية من خلال مسابقة رالي انتهيديتها في 750 فريق عمل من المبتكرين الشباب تقدموا من 22 دولة عربية. وتلك المشروعات هي عبارة عن أفكار التفت فيها طاقات الجامعات مع حيوية الشباب ليتم تشجيع 750 مشروعاً تمثل خلاصة الأفكار الريادية ذات دراسات جدوى مفيدة، حيث سيتم فوز 3 مشاريع. ليس هذا فحسب، بل سيلقي هؤلاء الشباب بمشروعاتهم مع وفود من المستثمرين العرب ورجال الأعمال ليتباحثوا في فرص المشاركة والمساهمة وكيفية تفعيل تلك المشروعات وتحويلها إلى أرض الواقع.

● هل تعتقدون بأن الاقتصاد العربي هو اقتصاد مبني على سوق الشركات الناشئة والصغيرة والمتوسطة في العالم العربي؟

- نعم، لا شك أن سوق الشركات الناشئة والصغيرة والمتوسطة في العالم العربي، يمثل المشروعات الصغيرة

والقدرة على زيادة التجارة العربية البيئية من جهة، وإقامة مشاريع استثمارية عربية مشتركة في مختلف القطاعات الاقتصادية القول، إن التكامل الاقتصادي العربي لا يمكن أن يتحقق إلا وفق مراحل ومداخل تراعي خصوصيات جميع البلدان العربية بمختلف أنظمتها وأطر عملها.

● هل لديكم أي جهود ترمي لمعالجة ما يحدث على وجه الدقة بالبيانات والإحصاءات والأرقام؟

- لقد قطعنا شوطاً طويلاً في معالجة ما يحدث على وجه الدقة بالبيانات والإحصاءات والأرقام، ولدينا منشورات سنوية ونصف سنوية، كما لدينا في بعض الأنظمة والمجالات منشورات شهرية ودورية ترصد فيها كل المستجدات وفق ما يتوافر لدينا من بيانات في مجالات الأعمال والأسواق والاستثمار والصناعة.

● هل لديكم أي جهود ترمي لمعالجة ما يحدث على وجه الدقة بالبيانات والإحصاءات والأرقام؟

- لقد قطعنا شوطاً طويلاً في معالجة ما يحدث على وجه الدقة بالبيانات والإحصاءات والأرقام، ولدينا منشورات سنوية ونصف سنوية، كما لدينا في بعض الأنظمة والمجالات منشورات شهرية ودورية ترصد فيها كل المستجدات وفق ما يتوافر لدينا من بيانات في مجالات الأعمال والأسواق والاستثمار والصناعة.

● هل لديكم أي جهود ترمي لمعالجة ما يحدث على وجه الدقة بالبيانات والإحصاءات والأرقام؟

- لقد قطعنا شوطاً طويلاً في معالجة ما يحدث على وجه الدقة بالبيانات والإحصاءات والأرقام، ولدينا منشورات سنوية ونصف سنوية، كما لدينا في بعض الأنظمة والمجالات منشورات شهرية ودورية ترصد فيها كل المستجدات وفق ما يتوافر لدينا من بيانات في مجالات الأعمال والأسواق والاستثمار والصناعة.

● هل لديكم أي جهود ترمي لمعالجة ما يحدث على وجه الدقة بالبيانات والإحصاءات والأرقام؟

القدر على زيادة التجارة العربية البيئية من جهة، وإقامة مشاريع استثمارية عربية مشتركة في مختلف القطاعات الاقتصادية القول، إن التكامل الاقتصادي العربي لا يمكن أن يتحقق إلا وفق مراحل ومداخل تراعي خصوصيات جميع البلدان العربية بمختلف أنظمتها وأطر عملها.

● هل لديكم أي جهود ترمي لمعالجة ما يحدث على وجه الدقة بالبيانات والإحصاءات والأرقام؟

- لقد قطعنا شوطاً طويلاً في معالجة ما يحدث على وجه الدقة بالبيانات والإحصاءات والأرقام، ولدينا منشورات سنوية ونصف سنوية، كما لدينا في بعض الأنظمة والمجالات منشورات شهرية ودورية ترصد فيها كل المستجدات وفق ما يتوافر لدينا من بيانات في مجالات الأعمال والأسواق والاستثمار والصناعة.

● هل لديكم أي جهود ترمي لمعالجة ما يحدث على وجه الدقة بالبيانات والإحصاءات والأرقام؟

- لقد قطعنا شوطاً طويلاً في معالجة ما يحدث على وجه الدقة بالبيانات والإحصاءات والأرقام، ولدينا منشورات سنوية ونصف سنوية، كما لدينا في بعض الأنظمة والمجالات منشورات شهرية ودورية ترصد فيها كل المستجدات وفق ما يتوافر لدينا من بيانات في مجالات الأعمال والأسواق والاستثمار والصناعة.

● هل لديكم أي جهود ترمي لمعالجة ما يحدث على وجه الدقة بالبيانات والإحصاءات والأرقام؟

- لقد قطعنا شوطاً طويلاً في معالجة ما يحدث على وجه الدقة بالبيانات والإحصاءات والأرقام، ولدينا منشورات سنوية ونصف سنوية، كما لدينا في بعض الأنظمة والمجالات منشورات شهرية ودورية ترصد فيها كل المستجدات وفق ما يتوافر لدينا من بيانات في مجالات الأعمال والأسواق والاستثمار والصناعة.

● هل لديكم أي جهود ترمي لمعالجة ما يحدث على وجه الدقة بالبيانات والإحصاءات والأرقام؟

القدر على زيادة التجارة العربية البيئية من جهة، وإقامة مشاريع استثمارية عربية مشتركة في مختلف القطاعات الاقتصادية القول، إن التكامل الاقتصادي العربي لا يمكن أن يتحقق إلا وفق مراحل ومداخل تراعي خصوصيات جميع البلدان العربية بمختلف أنظمتها وأطر عملها.

● هل لديكم أي جهود ترمي لمعالجة ما يحدث على وجه الدقة بالبيانات والإحصاءات والأرقام؟

- لقد قطعنا شوطاً طويلاً في معالجة ما يحدث على وجه الدقة بالبيانات والإحصاءات والأرقام، ولدينا منشورات سنوية ونصف سنوية، كما لدينا في بعض الأنظمة والمجالات منشورات شهرية ودورية ترصد فيها كل المستجدات وفق ما يتوافر لدينا من بيانات في مجالات الأعمال والأسواق والاستثمار والصناعة.

● هل لديكم أي جهود ترمي لمعالجة ما يحدث على وجه الدقة بالبيانات والإحصاءات والأرقام؟

- لقد قطعنا شوطاً طويلاً في معالجة ما يحدث على وجه الدقة بالبيانات والإحصاءات والأرقام، ولدينا منشورات سنوية ونصف سنوية، كما لدينا في بعض الأنظمة والمجالات منشورات شهرية ودورية ترصد فيها كل المستجدات وفق ما يتوافر لدينا من بيانات في مجالات الأعمال والأسواق والاستثمار والصناعة.

● هل لديكم أي جهود ترمي لمعالجة ما يحدث على وجه الدقة بالبيانات والإحصاءات والأرقام؟

- لقد قطعنا شوطاً طويلاً في معالجة ما يحدث على وجه الدقة بالبيانات والإحصاءات والأرقام، ولدينا منشورات سنوية ونصف سنوية، كما لدينا في بعض الأنظمة والمجالات منشورات شهرية ودورية ترصد فيها كل المستجدات وفق ما يتوافر لدينا من بيانات في مجالات الأعمال والأسواق والاستثمار والصناعة.

● هل لديكم أي جهود ترمي لمعالجة ما يحدث على وجه الدقة بالبيانات والإحصاءات والأرقام؟

10-11 DEC
RIYADH INTERNATIONAL
CONVENTION & EXHIBITION
CENTER

arabnet
RIYADH 2019

DISCUSS SUCCESS JOURNEYS WITH THE STARTUP FOUNDERS



Abdullah AlDayer
Founder and CEO
Qoyod



Dana Baki
Co-Founder and COO
LUNCH.ON



Kiran Narayanan
Co-Founder and CEO
UnitX



Mohammed Aldhala'an
Co-Founder and CEO
Noon Academy



Athbi Al Enezi
Co-Founder and Managing Partner
Justclean



Turki Alkhorayef
Founder and CEO
Wssel

REGISTER NOW AT arabnet.me

«كارتيه» تطلق منصة رقمية جديدة لخدمة العملاء



● انطلقا من التزامها الراسخ وشغفها بتقديم خدمات وتجارب شخصية منقطعة النظير لعملائها ومفاجأتهم بمبادرات تفوق توقعاتهم، أعلنت دار كارتيه عن إطلاق منصتها الجديدة Cartier Care التي تهدف إلى تحقيق التكامل بين مختلف نقاط التواصل مع العملاء، بما يواكب آخر مستجدات وابتكارات قطاع الرفاهية سريع النمو والتغير؛ حيث تأخذ Cartier Care شكل منصة رقمية توفر كارتيه من خلالها الخدمات والمشورة على نحو يضمن إثراء تجارب العملاء وتقديمها بأسلوب مصمم خصيصاً لتلبية أذواقهم وتطلعاتهم واحتياجاتهم.

ولطالما كانت كارتيه منذ انطلاقتها عام 1847 رمزاً للاعتزاز والتقاليد العريقة التي تتجلى في إبداعاتها وخدماتها كافة، لتعكس التزامها بالتحسين والتطور الدائم كي تقدم لعملائها ما يرضي تطلعاتهم وأذواقهم، ويفاجئهم بكل ما هو نفيس وقيم.

وإيماناً من كارتيه بمتانة وديمومة «سانتوس دو كارتيه» (Santos de Cartier) عام 2018، أقدمت على إطلاق برنامج حصري خصيصاً من أجل عملائها ممن يملكون إحدى ساعات «سانتوس 100»، داعياً إياهم إلى زيارة متاجرهم للاستفادة من الفحص المجاني بالكامل، مع تزويد ساعتهم

«أكو باور» و«نوماك» يطلقان شركة «إن إم إي إس» لتوفير أحدث حلول صيانة محطات الطاقة والمياه



رئيس مجلس إدارة شركة «نوماك» والعضو المنتدب لشركة «أكو باور»، نحن فخرون بإطلاق شركة «إن إم إي إس» التي تأتي امتداداً لتوسعنا ونمونا في قطاعي تحلية المياه والطاقة بالمنطقة، وتأكيداً لريادتنا الإقليمية والعالمية لا على مستوى إنتاج المياه والكهرباء فحسب، بل وأيضاً على مستوى تشغيل وصيانة المحطات والمشاريع العملاقة والرائدة في المنطقة على أعلى مستويات الكفاءة والجودة من خلال تمكين قطاعي المياه والطاقة من الحصول على أحدث الحلول والتقنيات

المبتكرة التي تضمن تطبيق أعلى معايير السلامة والأمان والأمن في منشآت العمل على اختلاف أحجامها ومتطلباتها التشغيلية والإنتاجية.

عن الجهات والشركات والمؤسسات المعنية بقطاعي المياه والكهرباء في السعودية والإمارات. وقال المهندس ناصر الشهران،

«إن» بفرص الاستفادة من أوجه التكامل والتعاون الوثيق بين «أكو باور» و«نوماك» لضمان توفير الخبرة والمعرفة العميقة بمتطلبات

● في خطوة جديدة ترسخ من ريادتهما في قطاعي تحلية المياه والطاقة الكهربائية، إنتاجاً وتشغيلاً على المستويين الإقليمي والعالمي، أعلنت «أكو باور» والشركة السعودية الرائدة عالمياً في قطاعي تحلية المياه وتوليد الطاقة التقليدية والمتجددة، والشركة الوطنية الأولى للتشغيل والصيانة «نوماك»، ذراع التشغيل والصيانة التابعة لـ «أكو باور»، عن إطلاق شركة «نوماك لخدمات صيانة الطاقة» (إن إم إي إس) التي ستخصص في نشر وتوفير أحدث الحلول المبتكرة لخدمة وصيانة محطات تحلية المياه وتوليد الكهرباء، وذلك ضمن خطة الشركتين للتوسع والنمو بالقطاعات في المنطقة. وستتمتع شركة «إن إم إي

«جي إف إتش» تعين محمد خنجي بمنصب رئيس تنفيذي أول



● أعلنت شركة «جي إف إتش كابيتال» المحدودة، الشركة التابعة والمملوكة بالكامل من قبل مجموعة «جي إف إتش» المالية، عن تعيين محمد خنجي بمنصب رئيس تنفيذي أول بالشركة. وسيتولى خنجي منصبه الجديد انطلاقاً من خبرته

الواسعة، التي تربو على 21 عاماً في مجال الاستثمار، وإدارة العلاقات، وإدارة الثروات، وتطوير الأعمال، بالإضافة إلى أكثر من 13 عاماً من الخبرة في سوق الإمارات. تجدر الإشارة إلى أن خنجي الذي انضم للعمل بمجموعة «جي إف إتش» في عام 2014، كان يشغل

مؤخراً منصب مدير تنفيذي لتوظيف الاستثمار وإدارة العلاقات، حيث كان مسؤولاً عن سوق الإمارات وأسيا. وقبل انضمامه إلى «جي إف إتش»، عمل خنجي لدى بنك الاستثمار الدولي، ومصرف الطاقة الأول، ومصرف قطر

مؤخراً منصب مدير تنفيذي لتوظيف الاستثمار وإدارة العلاقات، حيث كان مسؤولاً عن سوق الإمارات وأسيا. وقبل انضمامه إلى «جي إف إتش»، عمل خنجي لدى بنك الاستثمار الدولي، ومصرف الطاقة الأول، ومصرف قطر

«باب رزق جميل للتمويل» توقع اتفاقية تعاون مع برنامج كفاءة تمويل المنشآت الصغيرة والمتوسطة



● أعلنت «باب رزق جميل» للتمويل متناهي الصغر، عن توقيع اتفاقية تعاون مع برنامج كفاءة تمويل المنشآت الصغيرة والمتوسطة، وهو برنامج حكومي غير ربحي يعني بدعم قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة، هادفاً إلى التغلب على بعض معوقات تمويل المنشآت الصغيرة والمتوسطة الجديدة اقتصادياً، التي لا تملك القدرة على تقديم الضمانات المطلوبة منها للجهات التمويلية.

خلال البرامج التوعوية المشتركة لتنمية قطاع المنشآت الصغيرة ومتناهي الصغر، إضافة إلى جذب شريحة جديدة من المستفيدين لم تعدد على التعامل مع جهات التمويل، وذلك لتنمية وتطوير قطاع المنشآت متناهي الصغر لتحقيق دورها المهم في المملكة من خلال مساهمتها في تنشيط الاقتصاد، وتوفير فرص عمل جديدة.

صيح التمويل المعتمدة من اللجنة الشرعية، بالإضافة إلى تعزيز التعاون المشترك بين الطرفين في دعم المنشآت متناهي الصغر، وتقديم كافة الخدمات اللازمة لهم لنجاح مشروعاتهم، وتحقيق طموحاتهم.

وقام بتوقيع اتفاقية التعاون همام هاشم، مدير عام برنامج كفاءة تمويل المنشآت الصغيرة والمتوسطة، والمدير التنفيذي لشركة «باب رزق جميل» للتمويل متناهي الصغر عبد الرحمن الفهيد، وتهدف الاتفاقية إلى دعم «باب رزق جميل» للتمويل متناهي الصغر عبر تقديم كفاءات مالية تغطي جزءاً من مخاطر التمويل لهذه المشروعات، وفق

الخدمة، وذلك للتأكد من كفاءة المنشأة وقدرتها على إدارة المحطة وتشغيلها وصيانتها وفقاً للمعايير والأسس المعتمدة. وقال المهندس محمد الصبيحي مدير الإدارة العامة لتراخيص البناء والمشرف على برنامج مسار في وزارة الشؤون البلدية والقروية، إن هذا البرنامج سوف يحول «محطات الوقود الموجودة على الطرق السعودية إلى مراكز خدمة متكاملة على مستوى عال من الجودة والكفاءة كما أن برنامج مسار سوف يساهم في خلق فرص استثمارية سعودية للشركات العالمية والمحلية بتقديم مميزات لهذه الشركات منها طرح مواقع استثمارية لإنشاء محطات وقود ومراكز خدمة والاستفادة من هامش الربح للشركات المؤهلة وقصر مزادات المواقع الاستثمارية على هذه الشركات المؤهلة.



ويقوم برنامج «مسار» على تأهيل الشركات لإدارة وتشغيل وصيانة محطات الوقود ومراكز

المقدمة، لينعكس إيجاباً على جودة حياة المواطن والمقيم والسائح.

الوقود ومراكز الخدمة في طرق المملكة العربية السعودية ويساهم في الارتقاء بجودة الخدمات

● شاركت وزارة الشؤون البلدية والقروية بجناح متميز في معرض ومؤتمر أبوظبي الدولي للبترول (أديبك 2019) الذي انطلقت فعالياته مؤخراً برعاية الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات، وبحضور الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، وذلك في مركز أبوظبي الوطني للمعارض، بمشاركة أكثر من 2200 شركة عالمية. وتأتي مشاركة وزارة الشؤون البلدية والقروية في معرض ومؤتمر أبوظبي الدولي للبترول (أديبك 2019) لمواكبة رؤية المملكة 2030 للاستثمار في محطات الوقود بملكية العربية السعودية بمحطات ومراكز خدمة مطورة على أعلى مستوى تقدم جميع الخدمات، وذلك من خلال طرح برنامج «مسار»، الذي يهدف إلى تحسين محطات

«نيسان صني» 2020 الجديدة كلياً تطرح للمرة الأولى في المنطقة في معرض دبي الدولي للسيارات



لا يجدها السائق عادة في سيارة من هذه الفئة. وتتخذ التكنولوجيا في طراز «صني» أولوية كبيرة إذ يضم تقنيات التقليل الذكي من «نيسان» التي تساعد على تعزيز السلامة وتحسين استهلاك الوقود. وقال تيري صباغ، المدير الإداري لـ «نيسان» الشرق الأوسط: «تعد (نيسان صني) واحدة من سياراتنا الرائدة ويسعدنا طرح (نيسان صني 2020) الجديدة كلياً في معرض دبي الدولي للسيارات».

المنطقة عام 1994 أكثر من 474500 سيارة في دول مجلس التعاون الخليجي وحدها. ويعد رائداً في هذه الفئة من السيارات في المنطقة حيث سجل زيادة بالمبيعات بنسبة 34 في المائة للسنة المالية 2018. وقد عززت «نيسان» سيارة السيدان هذه حيث وفرت فيها مستوى جديداً من الرقي وخصصتها بتصميم لافت. فالجيل الجديد من السيارة يرتكز على هذا الأساس المتين ويعزز حضور «نيسان» في فئة سيارات السيدان بـ «المتزايدة الراج، وهي تضم تكنولوجيا ومزايا سلامة

أطلقت «نيسان» الشرق الأوسط سيارة «نيسان صني» 2020 الجديدة كلياً في معرض دبي الدولي للسيارات 2019 وسط حضور لافت لحبيبي السيارات وأبرز خبراء القطاع، وتتضمن هذه السيارة التي تتسم بتصميم خارجي بارز ومقصورة داخلية معتادة في هذه الفئة من السيارات تعد الأولى من نوعها وستطرح للبيع اعتباراً من مارس (آذار) 2020. ويعتبر طراز «صني» من الأكثر مبيعاً لدى «نيسان» في المنطقة. فقد بيعت منه منذ طرحه رسمياً في

سيمنس تفتتح أحدث مركز عالي للأبحاث والتطوير بالمملكة

● في إطار «رؤية المملكة 2030» وتأكيداً لمكانتها الرائدة بالسعودية، والتي تمتد لأكثر من 90 عاماً، قامت شركة سيمنس بتأسيس أول مركز عالمي للأبحاث والتطوير الرقمي في المملكة العربية السعودية تحت اسم «مركز تطبيقات العقل»، وذلك بمركز الشركة بمدينة الرياض. يتكون المركز من ثلاثة قطاعات رئيسية؛ وهي مركز تطبيقات العقل وصالة الأبحاث ومعامل التطبيقات الرقمية، وهو مركز مهام للبحث والتطوير بما يحتويه من مهندسين وموهوبين لتقديم حلول رقمية فريدة مع شركائنا في القطاعين العام والخاص باستخدام منصة سيمنس الرقمية لإنترنت الأغراض الصناعية ذات المصادر المفتوحة المدعومة بالتخزين السحابي.

ويعد مركز سيمنس لتطبيقات العقل بمدينة الرياض جزءاً من شبكة عالمية مكونة من 20 مركزاً حول العالم تضم أكثر من 900 مطور برامج ومحللي بيانات ومهندسين، والذين يعملون سوياً مع العملاء والشركاء لتطوير حلول تقنية خاصة تتناسب مع أعمالهم وتلبي احتياجاتهم وتحدياتهم الملحة والتي تمكن من الوصول لأفضل كفاءة تشغيلية وتقليل التكلفة وتوحيد النظام في مراحل التقييم كافة.

يمثل مركز سيمنس لتطبيقات العقل بالسعودية خطوة أخرى لتقديم منتجات وخدمات تلبي الاحتياجات الخاصة لكل مستهلك بدلاً من قاعدة المنتجات العامة والتي تصلح للجميع، ومن هذا المنطلق، يعمل المركز مع المستهلك طوال رحلة تحولهم الرقمي.

بمعدلات فائدة منخفضة متوافقة مع الشريعة الإسلامية، وخطط التمويل المخصصة التي تمكنهم من الحصول على المشتريات الشخصية، وتلبية احتياجاتهم المالية. وتم تدشين الاتفاقية من قبل الرئيس التنفيذي لشركة البيرس للإجارة والتمويل، بدر بن خلف الشمري، ومدير عام شركة إكسبايت للإلكترونيات سيدريك جوني من شركة إكسبايت للإلكترونيات، خلال مناسبة احتفالية في صالة عرض إكسبايت الرئيسية في الرياض حضرها كبار مسؤولي الشركتين ونخبة من مختلف وسائل الإعلام.

المذاق وطرق التقديم سبب شهرته

طعام لا بد من تجربته ولو مرة في حياتك



لندن: «الشرق الأوسط»



من خلال منافذ السوبر ماركت. وتبيع المقاهي أيضاً الدونات مع أكواب القهوة، خصوصاً في فترة الإفطار الصباحية. ويتم إعداد مكونات الدونات في نحو الساعة ولا يستغرق تحضيرها بين القلي والحشو بالمربي سوى عشر دقائق.

● الشاي بالنعناع: في حين تنتشر عادة شرب الشاي بين الكثير من الدول من الهند إلى بريطانيا ومروراً بالدول العربية، إلا أن التخصص في تقديم الشاي بالنعناع ينتشر في المغرب التي تتفوق في تحضيره. ويتم تقديم الشاي بالنعناع الطازج في أباريق فضية أو نحاسية، ويصب منها في أكواب زجاجية صغيرة بعد إضافة السكر له. ويعتبر تقديم الشاي بالنعناع في المغرب من قواعد الضيافة التي لا يمكن رفضها. وتفضل بعض الشعوب الأخرى شرب الشاي بالنعناع، لكن بالكثير من الأسر، بينما يفرغ البريطانيون بالشاي الإنجليزي الذي يخلط الماء المغلي بأكياس الشاي ثم صبها في فناجين صينية وصب بعض الحليب عليها من دون إضافة أي سكر للمزج، ويشرب الإنجليزي الشاي المعد بهذه الطريقة في فترة العصر مع بعض الكعك أو البسكويت في وجبة خفيفة يطلق عليها اسم «الشاي».

● الأيسكريم الإيطالي: وهو يسمى في إيطاليا «جيلاتو» ويتفوق في مذاقه عن أنواع الأيسكريم الأخرى التي تنتشر في الكثير من الدول. ويأتي الأيسكريم الإيطالي بمذاقات ألوان متعددة، ولا يضيف الإيطاليون أي مكونات اصطناعية لدعم الطعم أو اللون ويعتمدون على المكونات الطبيعية فقط. ويحتوي الأيسكريم الإيطالي على نسبة أقل من الدهون بالمقارنة مع الأنواع الأميركية. ويعتبر بعض أن الأيسكريم الإيطالي يقع ضمن المأكولات الصحية، وأن أي زيارة إلى إيطاليا لا تكتمل إلا بتذوق «الجيلاتو» أثناء الزيارة.

حول العالم ويمكن تناول السوشي في المنازل بعد طلبه من شركات التوصيل السريع. ويعتمد اختيار السوشي كاختيار صحية على محتوياته، كما أنه يحتوي على سعرات حرارية عالية نظراً لكمية الأرز المغموط في كل قطعة سوشي.

● الشوكولاته البلجيكية: تفخر الكثير من الدول الأوروبية بأنها تقدم أفضل أنواع الشوكولاته منها سويسرا، وإيطاليا، وبريطانيا، لكن بلجيكا هي الأكثر تفضيلاً في صنع الشوكولاته ناعمة الملمس ولذيذة الطعم. وهي تأتي في أشكال متعددة، منها القطع المعلقة والمشروبات الساخنة والإيسكريم المجدد. ويقبل المسافرون داخل أوروبا على شراء الشوكولاته البلجيكية من الأسواق الحرة في المطارات على الرغم من أن شوكولاته بلادهم تكون متاحة في الأسواق نفسها. وتتخصص شركات في بيع الشوكولاته البلجيكية على الإنترنت وتوصيلها إلى المنازل. وتفخر بعض شركات صنعها في بلجيكا بأنها تصنع الشوكولاته يدوياً بصفات سرية تحتفظ بها حصرياً. وتعتبر الشوكولاته جزءاً مهماً من الاقتصاد البلجيكي، وظلت كذلك منذ القرن الـ19.

● الدونات: وهي كرات من الطحين المقلي التي تأتي في شكل حلقات مغطاة بالسكر أو كرات محشوة بالمربي، وهي تشتهر في الدول الأوروبية ولا تنتمي إلى موطن محدد. وتباع الدونات في المحال أو محال السوبر ماركت. لكن شركات أميركية، مثل «كريسي كريم» ابتكرت أنواعاً هشة من الدونات تبدو ألد طعماً وأخف على المعدة من الدونات التقليدية. وتنتشر منافذ بيع «كريسي كريم» الأميركية في الكثير من الدول الأوروبية وتباع عبر محال تحمل الاسم نفسه أو



● المحار (اويستر): وهي صدفيات بحرية تعيش في المياه المالحة، ويتم تناولها مطبوخة أو نيئة. وبعضها يحتوي على اللؤلؤ ويتم حصاده للبحث عن الأحجار الكريمة وليس لتناول المحار نفسه كغذاء. وهناك العشرات من أنواع المحار التي تعيش في المياه الضحلة والتغذى عن طريق ترشيح المياه والتغذي على البلائكتون المجهرية فيها. ويعود تناول المحار طعاماً إلى العصور القديمة وعرف الرومان كيفية استزراع المحار في المياه الضحلة وحصاده خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) من كل عام. وتقام مهرجانات للمحار في بعض المدن الساحلية في أوروبا حالياً. وتنتشر مزارع المحار الفرنسية التي تعتبرها من أهم مكونات المطبخ الفرنسي. ويطلق الفرنسيون المحار بالشواء مع إضافة التوابل والخم، وهو ليس من الأكلات المفضلة عربياً.

● السمك والبطاطس المقلية: وهي وجبة شعبية بريطانية انتشرت إلى أنحاء أخرى من العالم، لكنها ما زالت أكثر شعبية في بريطانيا. وأفضل أماكن تناولها تنتشر على السواحل الإنجليزية الجنوبية، حيث يصاحب تناولها صوت البحر وطيور النورس. ويتناولها

بعضها إلى أكثر من 50 عاماً. وهي تستمر في النمو مدى الحياة، وكان أكبر لوبستر مسجل ضمن أرقام غينيس القياسية وصل وزنه إلى 20.5 كيلوغرام، وتم اصطياده على شواطئ نونافا سكوتيا في كندا. ويتم طبخ اللوبستر بالكثير من الطرق، أسهلها الشواء أو السلق أو الطهي بالبخار. ويتغير لون اللوبستر مع الطهي من الأزرق إلى البرتقالي. وتضع بعض الدول شروطاً على طرق طهي اللوبستر حتى «تتوافق مع المعايير الإنسانية». وفي إيطاليا يمنع قتل اللوبستر بوضعه حياً في الماء المغلي ويعاقب من يخالف الشروط بغرامة تصل إلى 500 يورو. وتطبق بعض الدول الأوروبية منع قتل اللوبستر بالماء المغلي، مثل سويسرا. ويتم كهرية اللوبستر بإداة صاعقة قبل طهيها.

غير معروف ويحتاج إلى من يستكشفه في موطنه الأصلي. وهي متنوعة بين الوجبات الرئيسية والمقبلات والحلوى والمشروبات أيضاً.

● اللوبستر (سرطان البحر): وهو من الوجبات التي تبيعها المطاعم على أنها من أعلى الخيارات على قوائم الطعام رغم أن محصول اللوبستر وفير وأفضل أنواعه تباع في المدن الساحلية الآسيوية بأسعار شعبية. وهو غذاء شهى الطعم وعالي القيمة الغذائية. ويعتبر اللوبستر من الحيوانات البحرية المعمرة التي تعيش في قاع البحار قرب الشواطئ، ويصل عمر

وجبات السفر التي يقبلون عليها وبين الوجبات التي يتوقون إليها. ومنهم من يتوجه إلى بلدان متعددة سنوياً لتجربة كل جديد بينما يرتبط البعض الآخر بوجبات معينة اعتاد عليها وعلى الوجبات التي تفرجها.

الوجبات التالية تمثل مذاقات من مختلف دول العالم وبعضها منتشر عالمياً، ويجذب إليه جمهوراً كبيراً من أهل البلاد والسياح على السواء، والبعض الآخر كان أفضل أنواعها يباع في شوارع عمان في الأردن وفي بيروت والقاهرة. وعلى رغم شهرة وجبة الفول المصرية، فإنها لم تأخذ حظها في الانتشار مثل الفلافل ولا تدخل في مصاف الوجبات التي يتعين تناولها ولو مرة واحدة.

من ناحية أخرى، يربط البعض بين الوجبات الشهية التي يتعين تجربتها ولو مرة واحدة وبين الطهاة الذين يعدونها. ولذلك، يظل حلم

الوجبات المفضلة ليست بالضرورية ووجبات فاخرة أو باهظة الثمن. فمن أفضل الوجبات التي يجب تذوقها ولو مرة في الفلافل التي يمكن تناولها في أكسفورد سنترت في لندن، وإن كان أفضل أنواعها يباع في شوارع عمان في الأردن وفي بيروت والقاهرة. وعلى رغم شهرة وجبة الفول المصرية، فإنها لم تأخذ حظها في الانتشار مثل الفلافل ولا تدخل في مصاف الوجبات التي يتعين تناولها ولو مرة واحدة.

من ناحية أخرى، يربط البعض بين الوجبات الشهية التي يتعين تجربتها ولو مرة واحدة وبين الطهاة الذين يعدونها. ولذلك، يظل حلم



الحبار المشوي بالمربى

على جميع المفردات المتوسطة مثل عرض الخضار المملونة على منصة كبيرة والمطبخ المفتوح الأشبه بمطابخ البيوت الإيطالية التقليدية.

ويبدأ مهرجان الطعام في تمام الساعة الثالثة، وتوسط الطاولة سلة من الخبز الإيطالي مثل الفوكاشيا وغيرها مع الزبدة المنكهة بالزيتون والملح والطماطم، ويعدا يقدم الطعام ويبدأ المشاركون بالدرس بالتسامح وتبادل أطراف الحديث.

الكثير من الموجودين يهتمون للطهي ويسعون لتطبيق أسرار المهنة في مطابخهم وهذه هي الفكرة من وراء مدارس الطهي التي تكون تابعة لمطاعم شهيرة حول العالم. وفي نهاية اليوم توزع أوراق على المشاركين فيها جميع الوصفات التي قاموا بتحضيرها خلال الدرس. الحجز المسبق ضروري والسعر 95 جنيهًا إسترلينيًا للشخص الواحد ويمكنه اصطحاب صديق لقاء مبلغ 35 جنيهًا إضافيًا.



سلطة السمك وفيليه السلمون

ساعتين متواصلتين يتمكن الحضور خلالها من طرح أي سؤال على الطاهي وتدوين الملاحظات والنقاط الصور، ويشترك الجميع بالطهي ويقومون بتتبع خطى الطاهي ومساعدته. وبعد الانتهاء من الطهي يدعى الجميع إلى طاولة مستديرة تتصدر المطعم الفسيح الذي يتميز بالسقوفية البلورية التي تساعد على تسلي الضوء الطبيعي إليه وبسط أشعته على أشجار الزيتون المغروزة داخل المطعم الذي يعتمد في ديكوره

ساعتين على الحاضرين الذين يصل عددهم إلى عشرة في كل مرة. وأول طبق قما بتحضيره كان سلطة «كاتل فيش مع بانزانيا» Cuttlefish with panzanella salad يليها عملية تحضير سمكة السلي باس وحبار محشو بالبجن وفيليه السلمون، وبالنهاية يأتي دور الحلوى، وكان الطبق المخصص في الدرس هو الباناكوتا مع التوت المشكل.

يستمر الدرس والطهي لمدة العاشرة صباحاً وبعد شرح تعليمات السلامة الخاصة بالمطبخ توزع مازر مخططة بالأبيض والأزرق، وفي الساعة العاشرة والنصف يتناول الحضور فطوراً إيطالياً يتضمن الكابتشينو والخبزات الطازجة مع المربي المحضرة في المطعم. عندما يحين موعد الطهي يطلب من الجميع غسل أيديهم قبل بدء الطهي أموديو الذي يتكلم العربية إلى جانب الإيطالية والإنجليزية بشرح الأطباق والخطوات التي

للذواقة لتحضير أطباقهم المفضلة في المنزل. في آخر سبت من كل شهر يقوم نوفيوكوف الإيطالي بفتح أبواب المدرسة وفي كل شهر تختلف لأحة الأطباق التي تحضرها أثناء الدرس، فهناك دروس مخصصة لتحضير الباستا وأخرى للبيتزا بما فيها صنع العجينة، وهناك دروس خاصة لأحة الطعام مثل السبي باس المظهر الشهيرون مخصصاً للحم. يتجمع التلاميذ عند الساعة

الإيطالي بالدو أموديو الذي أشرف على الدرس الذي استغرق نحو 5 ساعات من البداية ولغاية تذوق الطعام الذي قما بتحضيره. الفكرة جميلة جداً ولو أن نوفيوكوف ليس المطعم الوحيد الذي يقوم بها ولكن ما يميزه هو أن الطاهي يقوم بشرح مفصل لكيفية طهي الأطباق الموجودة أصلاً على لأحة الطعام مثل السبي باس المظهر الشهيرون الأخرى، ما يعطي الفرصة

مدرسة الطهي في نوفيوكوف فرصة لتعلم أسرار الطبخ على أيدي أهم الطهاة

مدرسة الطهي في نوفيوكوف فرصة لتعلم أسرار الطبخ على أيدي أهم الطهاة

مطعم الإيسكريم Restaurant

لندن: جوسلين إيليا

«نوفيوكوف» اسم كبير في عالم المطاعم اللندنية، معروف بمطعميه الآسيوي والإيطالي ونكهاته الرائعة والطاقة التي لا يضاهاها إلا الأسعار المرتفعة، صاحب «نوفيوكوف» الواقع في شارع باركلي بقلب مايفير هو رجل أعمال روسي يدعى أركادي نوفيوكوف، لديه خبرة واسعة في إدارة المطاعم والدليل على نجاحه هو ملكيته لخمس مطعماً في روسيا. عدا المطاعم الأخرى التي يملكها في أماكن أخرى من العالم.

ميزة نوفيوكوف الآسيوي والإيطالي الجو الجميل واستخدام المنتج الأفضل لتكون النكهة الذ. زياثن نوفيوكوف يوظفون على الأكل فيه لأنهم يشعرون بأطباقه ولهذا السبب بدأ المطعم الإيطالي بتخطيم حصص لتعليم الطهي شهرياً، فتحت المجال أمام الذواقة لتعلم أصول الطهي على مستوى دليل ميشلان للتميز. وشاركت «الشرق الأوسط» في مدرسة نوفيوكوف للطهي وكان الدرس مخصصاً للسمك، طريقة تنظيفه وتقطيعه ونقعه وقلبه، وكل الأسرار التي لا يعرفها إلا الطاهي

مدرسة نوفيوكوف للطهي فرصة شهيرة لتعلم أسرار المهنة

تحول إلى طاهٍ محترف بيوم واحد



من الأطباق التي تعلم خلال جلسات الطهي



مدرسة الطهي في نوفيوكوف فرصة لتعلم أسرار الطبخ على أيدي أهم الطهاة

لم يعجبها «الطعام الدسم» في تركيا راندا البحيري: أعشق المطبخ اللبناني وجميع أطباقه

من الأموال بسبب عدم تناولها لأي وجبات رئيسية، على النقيض من لبنان التي أصرف فيها مبالغ كبيرة من شدة حبي لمطاعهم وأكلهم.

● معنى ذلك... أن تناولك للطعام يتوقف على الثقة في الطاهي؟
- هذا حقيقي فعلاً، فمن الممكن مثلاً أن أتناول طعاماً لا أصيل له بقوة ولكن مجرد معرفتي بالشخص الذي يطبخه فأني أحبه، فمثلاً في مصر أتي وخالتي تطبخنا طعاماً ذا «تسبيكة» عالية، ولحم ضأن وغيره، ولكني أثق في طهيها، ولكن عندما سافرت إلى دولة كالهند على سبيل المثال، فأني لم أستطع تناول الطعام الذي تقدمه مطاعها، لأسباب نفسية.

● لأي نوع من المشروبات تميلين؟

- أحب الشاي جداً، كما أفضل عصير الأفوكادو «الغريش»، وأحرص دائماً على تناول كوب في منتصف اليوم لأنه يمدني بحبوبة ونشاط كبيرين، فهو مشروب مليء بالطاقة، أما بالنسبة للقهوة، فكنت أشربها في السابق، لكن توقفت عن تناولها منذ فترة لأنها كانت تصيبني بالاضطراب في الضغط وتزيد من ضربات قلبي.

● هل تميلين أكثر للحلويات أم للملح؟

- أتذوق الأكلات المالحة، أما الحلويات فأنا لا أميل إليها كثيراً لأنها تقلل شهيتي ش



راندا البحيري تفضل الأكل الصحي على الطعام الدسم

سافرت إلى تايلاند والصين وماليزيا لم أتناول إلا السمك الطازج الذي تم اصطياده في الحال، غير ذلك فلم أستطع تقبل تذوق أطعمتهم وإضافاته العجيبة. وبشكل عام أفضل الأكل البسيط ذا النكهة الجميلة، فأنا لا أميل إطلاقاً لوصفة قطع اللحم المغموسة في الصلصة أو غيرها من الوصفات المشابهة، ولذلك عندما سافرت إلى تركيا كنت أعيش على «السناكس» كالذرة المسلوقة أو الحلويات الخفيفة أو الجبن، لدرجة أنني وفرت كثيراً

«برطمانات الزيتون» وغيرها من مشتقات المطبخ اللبناني. ● على النقيض هل هناك طعام ما لا تحبين تناوله؟
- لا أستطيع تحديد أكلة بعينها، ولكن المطبخ التركي من وجهة نظري الأسوأ، كما لا أفضل أي أكلة مصرية تحمل نفس خواص الطعام التركي، وعندما سافرت إلى تركيا لم أستطع تناول الكثير من الأطعمة هناك لأنها دسمة جداً، فأغلبها مكونة من لحم الضأن، فضلاً عن عدم تقبلي أيضاً للمطبخ التايلاندي، وأذكر أنه عندما



تحب الأكل الصحي ولكنها تأكل ما يحلو لها من أكلات دسمة في بعض الأوقات

وخفيفاً جداً على المعدة، وبجانب ذلك تميزه بالسלטات مثل التبولة والفقوش، كما أن أطباقه الرئيسية وخصوصاً المشاوي شديدة الروعة، وأذكر ذات مرة وأنا في لبنان، أنني ملأت حقيبة سفر كاملة

خفيفاً على المعدة وبالتالي فهو صحي وله نكهة لذيذة، كما أنه خال من السعرات الحرارية العالية. ونحن لدينا اعتقاد أنه كلما زادت «التسبيكة» كان الطعم أفضل، أما في لبنان فهم يصنعون أكلاً ممتازاً

وخاصة إذا تناولنا هذه النوعية من الطعام في لبنان نفسه، ولم نعتمد على المطاعم المنتشرة في بلدان أخرى. ومن وجهة نظري، هذا المطبخ يضم أفضل وأطيب أكل في العالم، لأنه يجمع بين كونه

الساخن يصيبني بالضيق، ومع أنني أستعين بطبخ كي يطهو لنا الطعام فأنا أشرف بنفسي على إعداد الوجبات كلما تيسر ذلك. ● ما أكثر الطباخ التي تحبينها؟
- بالتأكيد المطبخ اللبناني،

مائدة المشاهير

القاهرة، مئة عصام

عبرت الفنانة المصرية راندا البحيري، عن حبتها للطعام البسيط، الذي يخلو من «التسبيك»، وقالت إنها عندما سافرت إلى تركيا لم يجذبها الطعام الدسم، ففضلت أكل «السناكس» كالذرة المسلوقة أو الحلويات الخفيفة والجبن، في موازاة ذلك كشفت عن أنها تنفق كثيراً من المال على الطعام عندما تتواجد في لبنان؛ لما وصفته بأنه «أفضل وأطيب أكل في العالم».

وأضافت البحيري في حديث إلى «التشرق الأوسط» أنها لا تقوى على الوقوف طويلاً في المطبخ لأسباب عدة، وتحدثت عن أنه يمكن أن تقبل على تناول طعام ما كانت في السابق لا تفضل تذوقه بسبب ثقافتها فيمن قام على طهيها.

ومع حرصها على تناول كوب من عصير الأفوكادو «الغريش» يوميًا كي تجدد حيويتها، فضلت البحيري الابتعاد عن الحلويات لأنها تقلل من شهيتها... وإلى نص الحوار:

● هل تجيبين الطهي والوقوف في المطبخ؟
- أجيد طهي بعض الأكلات، لكن بصراحة لا أطبخ الوقوف كثيراً في المطبخ، لأسباب منها أنه ليس لدي وقت كاف بسبب ظروف عملي، بجانب أن جو المطبخ

حلو وحامض والبعض يتفنن في عصره ونزع قشرته الرمان... «شجرة الأجداد» تمنح البشرية الدواء والسعادة

والميتوكوندريا هي مصنع الطاقة داخل الخلية، وتقوم بعملية تحويل الطاقة من المواد الغذائية إلى شكل يسمح للخلايا باستخدامها، وتحتوي كل خلية على مئات منها، وبسبب ضعف هذه العملية مع بلوغ الشخص سن الخمسين، فإن عضلات الهيكل العظمي تبدأ في فقدان قوتها وتقلتها. غير أن الدراسة أكدت بالتجارب السريرية أنه يمكن تعزيز القوة من خلال تحسين أداء الميتوكوندريا باستخدام مركب «اليوروليثين».

ومع دخول موسم الشتاء، يقبل المصريون على شراء ثمار الرمان بكثرة، فممنج من يحوله عصيراً، أو يمزجه مع «الجيلي»، أو يخزونه فترة طويلة. كما تنتشر في شوارع القاهرة محلات العصير التي تجذب زبائنهم في اجذاب زبائنهم بعرض عصير الرمان محاطاً بشرائح الليمون، أو مخلوطاً به؛ لكن يبقى أن المتيمين بالرمان لا يقلبون معه شريكاً، فهم يفضلونه دون إضافات عليه، كما يوضح أشرف صاحب محل للعصير بمنطقة فيصل بمحافظة الجيزة، مضيفاً:

«يوجد إقبال كبير على شراء أكواب الرمان؛ خصوصاً من الشباب والأمم ثراء ثمره الرمان، اتجه البعض للاستفادة منها في أشياء كثيرة، منها ما يعرف بـ«ديس الرمان»، وهو مستحضر تقول عنه الشيف نجلاء الشرباشي، إنه يدخل في جميع أنواع الطبخ، وخصوصاً في تنبيل الدجاج واللحم، كما أنه يضاف إلى السلطات وأصناف المقبلات الأخرى.

ويحضر «ديس الرمان» من خلال وضع إزناء على النار به كمية من عصير الرمان الطبيعي، وتضاف إليه كمية من السكر وعصير الليمون أو البرتقال، مع الاستمرار في التقليب إلى أن يغلي المزيج، ويترك ليغلي حتى يتبخراً ما به من ماء، ويصبح المزيج كثيفاً، ثم يوضع في الثلاجة بعد أن يبرد تماماً.



القاهرة، جمال جوهر
لم تتخيل جموع الصبية الذين يقطفون ثمار الرمان منتصف كل خريف، في الحقول المترامية بأناء مصر، أنهم وغيرهم في أسكن مختلفة من العالم، يمنحون البشرية قسطاً من السعادة، ووفرة من الوصفات الطبية. كل ما كان يشغلهم أنهم يمارسون عملاً اعتيادياً يتقاضون عليه أجراً. فالرمان، الذي يطلق عليه المزارعون في البلاد، وخصوصاً في صعيدنا: «الذهب الأحمر»، نظراً لأنه يمثل الدخل الرئيسي لغالبيةهم، خلدهت في الكتب السماوية، وكُتبت فيه الأشعار وتغنى بها المطربون، لكونه يمتلك قدراً من السحر والدفع، قد تستشعرهما وأنت بين شجيراته السامة، أو تذوقه عصيراً، أو حتى وأنت تزرع عنه قشرته الخارجية لتكتشف عن لآلئه الحمراء، المقترصة بشكل مذهل.

فمع اتساع رقعة بساتين الرمان المنزوعة، وخصوصاً في مراكز البداري، ومنفلوط، وساحل سليم، بمحافظة أسبوط، (جنوب مصر) التي تنتج منه الحلو والحامض، يزداد عشاقه ومدنوقوه في أنحاء البلاد، منهم من يتبع من تناوله الشفاء من العلق، وآخرون يرون فيه أنه يمنحهم قدراً من السعادة والإنبساط، وتجديد النشاط أيضاً.

وإذا كانت كتب التاريخ قد نقلت أن أصل الرمان يرجع إلى قارة آسيا، ومنها انتقل إلى الشام ثم إلى شمال أفريقيا ومصر، ودول حوض البحر الأبيض المتوسط، فإن المصري



في الحديث عن مدى نفعتها والتداوي بها، تغزل فيها الأدباء والشعراء، ومنهم الراحل عبد الرحمن الأبنودي، الذي أتى على ذكرها بشكل عابر في أغنية للراحلة فائزة أحمد، حينما قالت: «مال عليا مال - فرع من الرمان - قلبي الأخضر شمعة ورقصت فوق الشمعدان»؛ لكن الراحل فتحى قورة أفرد لها مساحة أكبر في أشعاره، وتغننت بها الراحلة هدى سلطان: «رمان الجنائين يا

أخضر - رمان العرايس طاب - ليها حق العروسة الحلوة - تتدلل على الخطاب - طول عمر الفرح متعدد - يبجني الإيدين ويرقص ويسكر نباتنا ينقط». ويجانب السعادة التي يستشعرها متذوقو الرمان، مع كثرة مقاطع الفيديو التي انتشرت مؤخراً والتي تتفنن في تقطيع وتفرط الرمان، فإن البعض يستهدف الرمان من الأطباء والمتخصصين في الأغراض علاجية، إذ ذهب كثير من الأطباء والمتخصصين في التغذية إلى أن ثمرة الرمان كغذاء علاج على أمراض كثيرة. وقال الدكتور علاء ياسين، المتخصص في أمراض القلب، إن هناك بحوثاً طبية حديثة أثبتت أن الرمان مفيد من جوانب كثيرة بالنسبة للقلب والشرايين، لافتاً إلى أن تناول حبة واحدة، سواء كانت عصيراً أو حبة، فإنه يقوي عضلة القلب، ويحسن من مقاومة الجسم للأمراض السرطانية، فضلاً عن «كونه يساعد في علاج عسر الهضم

وتنظيخ السكر في الدم» والأمر لم يتوقف عند المحتوى الداخلي لثمر الرمان؛ بل إن كثيراً من المختصين في علوم التغذية، ومنهم الدكتور رشاد توفيق، دعا إلى عدم التخلي عن قشرة الرمانة وتناولها كمشروب ساخن أو بارد، بعد تجفيفها وسحقها في الخلط، وقال إنها تحتوي على مضادات الأكسدة، وتقي من بعض الأمراض السرطانية، بالإضافة إلى قدرتها على خفض معدلات الكوليسترول الضار في الأوعية الدموية، وتعزيز الجهاز المناعي.

ومن الدراسات الحديثة التي أثبتت فاعلية ثمار الرمان وقدرتها على التصدي لبعض



بين الشاعر محمد العلي ونجله رياض (1 من 2)

«الاعتراب».. طوق النجاة للخروج عن «النسق»



محمد العلي في ندوة عن الاعتراب

تساعده على التنفس دون عناء، لكي يحدثهم عن «الاعتراب». يمثل الشاعر محمد العلي رمزاً للحداثة السعودية، وخاصة في تجربتها الشعرية، غرس حضوره في المشهد الثقافي والفكري، وأداء للتجديد، والخروج عن السائد، ومحاذاً العصر الإسلامي والأدبي، حتى إن الأحياء السعوديين الذين يعتبرون من مخضري الدولتين الأموية والعباسية هو القائل: عوى الذئب فاستأنست بالذئب إذ عوى وصوت إنسان فكذب أظيرُ في العصر العباسي تغير معنى الاعتراب من العزلة اللاإرادية، كما هي في العصر الجاهلي، إلى عزلة إرادية عن الناس. وهنا لا بد أن نسال عن السبب لهذا التغيير؛ فقد كان الفكر هو السبب لظاهرة الصلعة، أما هنا، فإن السبب هو الغنى الفاحش في يد من لا يستحقه. وقد عبر عن ذلك ابن الرومي بحرقه ضارياً: أتراني دون الأملى بلغوا الآمال من شريطة ومن كتاب وتجار مثل البهائم فأرأوا بالنبي في النفوس والأحباب ويظنون في المنافع والآيات بين الكواعب الأثراب لهف نفسي على مناكير للنكر غضاب ذوي سيوف وعصائب فما يلي نص ورقة محمد

العلي «الاعتراب»، مفردة الاعتراب ذات معنى قديم في ثقافتنا، فمذد العصر الجاهلي كان سلوك الفرد، حين يصبح معارضاً لسلوك قبيلته، وفرد «أفراد العبير المعبد»، ومن هنا نشأت ظاهرة الصعلابة، وهم لغيف من أفراد خلعتهم قبائلهم؛ أي تبرأت منهم، فأصبح ماوهم ماوى الرياح: وسائلة أين الرحيل؟ وسائل وهل يسال الصعلوك أين مآذيه؟ إنه تائه، ألف الوحوش، والفته، كما يدعي بعضهم. وقد قيلت في ذلك أشعار مشهورة كثيرة لا داعي لذكرها. كان السبب لظاهرة الصعلابة واضحاً. إنه الفكر المجدب، والشعور الحارق بدم

في العصر العباسي تغير معنى الاعتراب من عزلة لإرادية كما هي في العصر الجاهلي إلى إرادية

تغسل الأرض بالدماء فتضحي ذات طهر تراهبا كالملاط من كلاب نأى بها كل نأى عن فاء الكلاب عبر الذئاب أصبحوا ذلهين عن شجن الناس وإن كان حبلهم في اضطراب هذه الأبيات لابن الرومي، لا شكوى فيها من الفقر، بل من الفساد السياسي الذي أصبح أهله ذاهلين عن شجن الناس والامهم، في حين كان حبلهم قصباً، لأن الدولة كانت تتعزز، وهم ذاهلون. هذه الشعور الحارق عبر عنه شعراء ذلك العصر بصور مختلفة، لأنهم يقيمون عن غيرهم بمستواهم الثقافي الشاهق، ومع ذلك فهم يحتاجون، لضرورات الحياة،

الدماء؛ ميرزا الخويلدي

الغربة والاعتراب، مفردتان متلازمان في قاموس الشاعر والمفكر السعودي محمد العلي، كما في تجربته الخارجية عن النسق منذ حفر طريقه وسط الصخور وفوق كتبان الرمال وعلى صفحات الماء، فبُعث عن مسارب ومعابر تسوقه نحو البحث عن الجهول، زاده العقل واجتراح السؤل.

في عام 1970 كتب قصيدته «أه... متى اتغزل؟»، يوازم بين روحه المتقدة بالحنين والاعتراب داخل الوطن، وروح الشاعر أبي الطيب المنطبي، الذي لاحقته الغربة من وطن إلى وطن، ومن بدياء إلى بدياء.. لا يعقد الألفة بين الحالتين:

قف بي ملياً أبا الطيب وأقرأ علي الجراح التي قد تركزت بها مكر

أما الجواد هو الليل غادر دون سهيل...

وأعدت جرحك بالشعر لكن ما عندنا كيف يُعد ما عندنا زرقة طفلة تهجل النطق إني أقتل عينيك لو جئت تمنحني بعض لؤلؤك

الربط هذا الخليج للبحر غادر منه المحار.

وذاث مرة أعطى محمد العلي بُعداً فلسفياً للغربة والاعتراب، مستشهداً بقول أبي حيان التوحيدي: «إن الغريب هو من في غربته غريب»، ثم يضيف: «كل إنسان يُحسب أحياناً غريباً، فإذا لم يشعر بهذه الغربة فهذا يعني أنه أصبح فرداً من المجموع، في أحيان كثيرة يشعر بالغربة كل من يمتلك حسناً مرهفاً».

ومحمد العلي المشتغل دوماً بنزع الأساطير (أما الذي سوف يبقى - إذا رحلت نزع عنك الأساطير - أرمي المحار الذي في الخيال إلى الوصل؟)، لا يفنأ يحدث أثرًا مديوباً كلما اطل على المشهد الثقافي، بحرك سائته، ويثير اضطراباً محديداً في أرحائه. لا يُثير محمد العلي أكثر من الرضوخ للجمود، وتشرب الأكارح دون تحصيلها، والتكف عن اجتراح الأساطير، وفي إطلاقه الأخيرة في جمعية الثقافة والفنون، أثر أن يلقيهما قليلاً عن كاهله، جاء إلى المحفل يكتئ على عوامه التمسكين بجز خنثى ثقيلة ومعه أنبوبة الأكسجين

الذي يفضي إلى السلبية وعدم المبالاة، وهذا موقف يؤدي، في النهاية إلى ضعف الأمة وإنهيارها.

الاعتراب الديني

أصرح هنا، منذ البداية، باني مجرد ناقل، لا لرأي «باخ» في الاعتراب الديني، بل لرأي كاتب إسلامي هو الدكتور توفيق السيف، المستند بدوره إلى مفكر إسلامي آخر هو الدكتور عبد الكريم سروش؛ فقد كتب في جريدة «الشرق الأوسط» تحت عنوان «العلمانية الطبيعية: استقلال العلوم» في 31/ 7/ 2019 ما يلي:

«الذي حدث بعد استقلال العلوم أن البشر حصلوا على أدوات تفسير لعالمهم من خارج إطار الدين، أو لعل علاقتهم بهذا العالم قد تطورت من حالة الانفعال، وانتظار الأمر والنهي، إلى التامل والبحث عن تفسيرات لما يجري فيه، أي ازدياد مساحة التمسؤل، وتقلصت مساحة اليقين، وتغير موقف الإنسان من الانصياع إلى الرغبة في الاستقلال.

يبدو أن هذا هو الموقف الطبيعي، أو ما نسميه منطق التاريخ، في البداية يوفر الدين مفاتيح لفهم العالم، لعل أبرزها الإيمان الميتافيزيقي أولاً،

الصراع بين الثقافتين السائدة والمضادة هو جذره صراع اجتماعي يهدف إلى التغيير

غير دقيقة، فلم تترك أي تأثير في ثقافة المجتمع، كما ترك المعتزلة، على قصر فترة ظهورهم. وقد أعاد العلامة عبد الرحمن بدوي سبب ذلك إلى فصل الذات العربية عن استقلالها، ودمجها بالجماعة. وهو رأي صائب، حين ننظر من زاوية تاريخية. وقد يكون للحديث القائل: «يد الله مع الجماعة» دخل في هذا، ولكني رأيت في أحد المواقع الدينية أن معنى الجماعة المقصود هنا هم الصحابة. وعليه فإن الحديث خاص بزم من مضى وليس عاماً.

الاعتراب السياسي

وهو غياب المشاركة في الفعل السياسي، مع القدرة عليه، الأمر

إلى من هم دونهم، بمرآح، من الحكام الفاسدين وأذئابهم، بفعل «الزمن المغفل»، وكان أبعاد الشعراء غوراً في التعبير عن هذا الشعور الممض هو أبو تمام حين قال:

وأصرف وجهي عن بلاد أرى بها لسائى معقولاً ولقلبي مقفلاً

وجد بها قوم سواي فصادفوا بها الصنع أعشى والزمان مغفلاً

أما المتنبي فكان يتمزق نفسياً، لأنه لا يرى في الدولة إلا أبقاً وطبولاً

ففي الناس بوقاً لها وطبول وكسار يقصد الخلفاء

العباسيين في عصر انهيار الدولة. وإن فقد كان اختلال الموازين السياسية والاجتماعية هو السبب لتلك العزلة وذلك التذمر. الناقد الكبير الدكتور عبد الله الغزالي أدان شعراء ذلك العصر، ومن قبلهم، ومن بعدهم، حتى أنونيس ونزار.. لأنهم شوهوا الذات العربية، بإحالتها إلى ذات مشعرنة، لتعديدهم الطغيان، فحمل شعراء نسقاً خفياً مدمراً للذات. هذا الرأي نراه صائباً من زاوية واحدة، هي الزاوية الأخلاقية المخالفة المنفصلة عن الواقع، وعن فعل التاريخ، فقد أعاد المفكر الجابري مسجد الطغيان إلى تأثير الثقافة الفارسية التي حملت إلى العربية مقولة «السمع والطاعة».

وقد جادل الناقد العراقي عبد الله إبراهيم هذا الرأي بصورة موضوعية عميقة لا مزيد عليها.

وهو على نوعين: اغترب إيجابي، وهو التحول المعرفي، ونسج الوعي، اللذان يرتفع بهما الإنسان على نفسه، من خلال تجاربه، وتقلبه في وجوه التفاعل الاجتماعي، ودرجات التعلم. واغترب سلبي، وهو «الشعور بالوحدة حتى بين الأهل والأصدقاء، إنه انفصال الفرد عن التفاعل الاجتماعي، والانفعال بالمؤثرات، وبالتالي الشعور بلا جدوى الحياة»، أي تحوله إلى مرض. وهذا يعود إلى أسباب فرعية مختلفة.

الاعتراب الثقافي

لكل مجتمع حضاري ثقافتان: ثقافة سائدة، تحضرها السلطة الاجتماعية والسياسية، هدفها إبقاء الوضع الاجتماعي، كما هو، بلا تغيير، وثقافة مضادة هدفها التغيير الجذري الشامل لكل أوضاع المجتمع المتخلقة. ولنضرب مثلاً بالتعليم، فقد

«لقد أتى في خبر مشتهر رواه كل حافظ معتبر بأنه في رأس كل مائة يبعث ربنا لهندي أمة مناً عليها علماً يجده دين الهدى لأنه مجتهد فكان عند المائة الأولى عُمر خليفة العبد بإجماع وقرى والشاعفي كان عند الثانية لما له من العلوم السامية والخامس الخثر هو الغزالي وعده ما فيه من جدال».

في الختام، واختصاراً لما تقدم كله، ينبغي أن نسال: ما السبب لهذا الصراع والتمرد في كل هذه العصور المتراصة؟ والإجابة نجدها في قضيتين، هما: غياب العدالة الاجتماعية، وغياب الحرية. لقد تكسرت الأقاليم (زرافات وحداناً) وهي تكتب عن ضرورة العدالة الاجتماعية، من دون رؤيتها على أرض الواقع المعيش، إلا لو كانت هناك عدالة في توزيع الخيرات، لتجهت تلك الصراعات إلى ميدان التنافس في البناء الاجتماعي، بعيداً عن الجواهر عن التفاوت المقيت بين الناس، وغياب العدالة بقوله: لكن بي جفناً كان عند فلسفة تقضي بأن البرايا رُتبت رُتباً وأن من حكمة أن يجتني الربا فرد بجهد الوف تعلك الكريا أما غياب الحرية، التي كان بينها وبين الأرض العربية نفورا أزيلاً، فهو الآخر سبب الانسداد التي تختبض فيها.

لقد رادف الفيلسوف سارتر بين الإنسان والحرية، لأن الإنسان لا يصير ذاتاً إلا بالحرية، ومن دونها يصبح مجرد موجود، كأي (شيء) من الأشياء، ومعنى هذا أنه لم يتحول بعد إلى إنسان. إننا في عالمنا نتكلم عن الحرية، وكأنها شبح من الأشباح، أو حلم من أحلام شهرزاد. لذا، لو نظر اليك سارتر لقال: «هؤلاء (موتى بلا قبور)، ولاضرب مثلاً: جاء في حقوق الإنسان أن حرية الراي حق من حقوق الإنسان. فهل يا ترى لو أنت بدلت مذهبك فهل أنظر إليك آناً، الذي أدهي التنوير، من دون أن تحمر عيناي من الغضب؟ بل هل تستطيع أنت الآن أن تكتب مثل المعري أو أبي حيان أو أبي نواس؟ كلا، إنك لا تستطيع؛ لأن حراس الموتى جاهزون لك بكل الأسلحة.

كتاب مغاربة يعيون الذكرى الـ16 لرحيل محمد شكري



مراكش: عبد الكبير الميناوي

كانت الذكرى الـ16 لرحيل الكاتب المغربي محمد شكري، مناسبة أخرى لاستحضار مسار الرجل، وتأكيد قيمته ككاتب تميز بتجربته الإبداعية المخشيرة، التي شغلت القراء والنقاد على امتداد العالم العربي، وفي الخارج. وتحت إشراف الباحث والناقد والإعلامي حسن ترايس، على حسابه بـ«فيسبوك»: «في مثل هذا اليوم (15 نوفمبر/ تشرين الثاني) من عام 2003، رحل الصديق الكاتب محمد شكري... استحضر آخرون صوراً وأقوالاً اختصروا بها مضمون تجربة الراحل، فنقلوا عنه قوله: «أنا إنسان عاش التشرد، وأكل من القمامة، فهل ينتظرون مني أن أكتب لهم عن الفراشات؟»، أو قوله إن «الكتابة ليست نزهة، بل مسيرة احتجاج».

من جهته، اختار الشاعر إدريس علوش، أن يربط مبدع «الخبز الحافي» بطنجة، المدينة التي عاش فيها الكاتب، «بعد محمد شكري لا أصدقاء في ليل طنجة». ارتبطت حياة شكري بطنجة، فيما ارتبط اسمه بـ«الخبز الحافي»، الرواية التي حققت أرقاماً قياسية، سواء على مستوى المبيعات أو اللغات التي ترجمت إليها، دون الحديث عن الرجة الكبيرة التي أحدثتها داخل الأوساط الثقافية، والتي ظلت، كما يقول عنها الكاتب المغربي محمد شويكة: «نصاً هاربا، ممنوعاً، يستهوي عشاق الغرابة العائنة. فالرجل عاش الحياة طولا وعرضا، ولم يابه بما دون ذلك كتابة وأسلوباً، قبل أن يشهد أن «تاريخ الأدب

قليلاً ما ينتبه إلى بعض الكتابات التي تظهر جارية، مرجحة، تتناول بعضاً من الواقع بمشروط حد، لكن مرور الزمن كفييل يجعل الناس يرون وجه الحقيقة دون تزويق ولا تدميق». حين يستعيد الكتاب والنقاد والأصدقاء سيرة شكري، بعد 16 سنة على رحيله، لا يفعلون، في أكثر الأحيان، أكثر من ربط حياته وتجربته الإبداعية بـ«الخبز الحافي»، الرواية التي صنعت مجد كاتبها وبؤسه، في الوقت نفسه. رواية قال عنها النقاد إنها «تؤرخ لحالة البؤس والتمهيش التي عاشتها شرائع عريضة من مغاربة ما قبل منتصف القرن الماضي»، وتقدم مغرب القاع الاجتماعي، مغرب المنبوذين والفقر والأشقياء، مغرب كل تلك الشخصيات البسيطة التي حولها الكاتب إلى كائنات ترفل في المطلق الإنساني، وترفض الحشمة الزائفة». اعترف شكري بأنه حاول، غير ما مرة، قتل الشهرة التي

معرض في بيزا الإيطالية يمكن فيه (رؤية الماضي بعيون اليوم) من خلال مائة عمل

ثلاثون عاماً من تاريخ الفن المستقبلي



من المعرض

عام 1913 في بيان (الخيال من دون خيوط وكلمات حرة)، ونماذج المعاريات الجديدة التي أملاها سنة 1914 أنطونيو سانت إليبا «تأسيس» للمخرج أنطون جوليو براغانزا وأخرى من فيلم «عرفتك في وقت متأخر جداً» للمخرج كاراتشولو وأخرى من فيلم «الدمى» للمخرج كارميني غالوني.

المعرض الذي نحن بصدده بدأ افتتاحه بأعمال خمسة فنانيين (مستقبلي المستقبل): أومبرتو بوتشوني، كارلو كازا، لويدجي روسلو، جاكومو بالاً وجينو سافيريني. عنوان (بيان)، أي بيانات الحركة المستقبلية في الفن، فنجد أن المعرض يستعرض ثلاثين عاماً من الفن المستقبلي، انطلاقاً من عام 1910 حيث ظهر بيانان يحملان توقعات «الأباء المؤسسين للمستقبلية في الفن»، ولذلك فالأعمال الفنية المعروضة للفنانين الخمسة كلها مستوحاة من نصي الفنانين المذكورين، ثم يتكشف لها من خلال الأعمال الأخرى المعروضة التسجيل الكتابي لبيان الحركة المستقبلية في الفن لعام 1912 الذي صاغه بوتشوني إثر سفره إلى باريس في نفس العام.

ثم هناك أيضاً «كلمات حرة» التي صاغ مبادئها لأول مرة الشاعر مارينيتي

مخرج مجموعة الفنانين المستقبليين بمدينة نابولي، كما يركز على العلاقة بين ديبيرو وعالم السينما وذلك عبر مقتطفات من فيلم «تأسيس» للمخرج أنطون جوليو براغانزا وأخرى من فيلم «عرفتك في وقت متأخر جداً» للمخرج كاراتشولو وأخرى من فيلم «الدمى» للمخرج كارميني غالوني.

المعرض الذي نحن بصدده بدأ افتتاحه بأعمال خمسة فنانيين (مستقبلي المستقبل): أومبرتو بوتشوني، كارلو كازا، لويدجي روسلو، جاكومو بالاً وجينو سافيريني.

عنوان (بيان)، أي بيانات الحركة المستقبلية في الفن، فنجد أن المعرض يستعرض ثلاثين عاماً من الفن المستقبلي، انطلاقاً من عام 1910 حيث ظهر بيانان يحملان توقعات «الأباء المؤسسين للمستقبلية في الفن»، ولذلك فالأعمال الفنية المعروضة للفنانين الخمسة كلها مستوحاة من نصي الفنانين المذكورين، ثم يتكشف لها من خلال الأعمال الأخرى المعروضة التسجيل الكتابي لبيان الحركة المستقبلية في الفن لعام 1912 الذي صاغه بوتشوني إثر سفره إلى باريس في نفس العام.

ثم هناك أيضاً «كلمات حرة» التي صاغ مبادئها لأول مرة الشاعر مارينيتي

روما: موسى الخميس

المعرض الذي تنظمه «مؤسسة القصر الأزرق» افتتح في مدينة بيزا الإيطالية، وينتهي نهاية الشهر الثاني من السنة الجديدة، في «القصر الأزرق»، يمكن أن يكون الفرصة المناسبة والملائمة لرؤية الماضي (ليس الفني فقط) بعيون اليوم من خلال مائة عمل لأرباب المستقبلية في الفن وأغلب هذه الأعمال هي لوحات في حيازة إما متاحف وإما ملك خواص من مجتمعي الأعيان الفنية، كما يحظى المعرض على بعض التخطيطات والمجسمات البلاستيكية، واللصور فوتوغرافية، وأشياء فنية متعددة.

المعرض يتكشف عن الكيفية التي تمكن بها أكبر فناني المستقبلية من البقاء أوفياء إلى التمايلات النظرية التي سطرها في بياناتهم وذلك بترجمتها في صور محدثة لأنماط وتأثيرات ولربود أفعال ذات ضجيج وفي صور تجديدية وسعيدة بشكل رائع على المستوى الفني.

ولقد اختير أن كل عمل، بالإضافة إلى شرط جودته، لا يشتركه في النقاط النظرية المؤسسة للحركة المستقبلية في الفن. وأما من الحقوا في زمانهم بالحرية فلم تدمج أعمالهم في المعرض إلا من كانوا من الموقعين على بياناتهم الشهيرة.

وقبل هذا المعرض بإيام قلائل، اختتم المعرض الذي شهده بروما قصر ميرولانا المخصص للفنان (جاكومو بالاً) تحت عنوان «من المستقبلية المجردة إلى المستقبلية الأيقونية»، بينما افتتح هاته الأيام معرض الأيقون مخصص لثلاثة فنانيين (بالاً، بوتشوني وديبيرو) ويحمل عنوان «بناء مكان المستقبل»، وذلك بمتاحف مدينة دومودوسولا، ويعرض 75 لوحة، تغطي المنحى الزمني الممتد من ما قبل المستقبلية إلى الستينيات، بينما في مدينة ووفيريتو نجد معرضاً آخر بعنوان «مثل فيلم» سيظل مفتوحاً إلى نهاية نوفمبر (تشرين الثاني)، يشمل عروض السينما المستقبلية للثلاثينيات وترتكز اهتمامها على المخرج إيمانويل كاراتشولو (1912 - 1944) وهو

اللاعبون الدوليون شاركوا في آخر تدريبات الفريق على ملعبه الهلال بـ«كامل نجومه» إلى طوكيو اليوم



غوميز والحافظ في تدريبات الهلال الأخيرة (الشرق الأوسط)

تغادر ظهر اليوم بعثة فريق الهلال إلى العاصمة اليابانية طوكيو استعداداً لمواجهة نظيره في نادي أوروا رد دايموندز الياباني في إياب نهائي دوري أبطال آسيا في 24 من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري. وسيشارك في البعثة الهلالية

فهد بن نافل رئيس مجلس الإدارة بالنادي، وكما سيتواجد جميع لاعبي الفريق الأول المسجلين في الكشوفات بمن فيهم اللاعبون غير المسجلين في القائمة الآسيوية وفي مقدمتهم البرازيلي كارلوس إدواردو والكولومبي جوستافو كويلار،

فيما سيلتحق السوري عمر خربين بعثة الفريق في طوكيو بعد فراغه من منتخب بلاده الذي سيلعب مساء الثلاثاء أمام منتخب الفلبين ضمن مباريات الجولة الخامسة من مباريات المجموعة للتصفيات الآسيوية المؤهلة لوندبال 2022 ونهايات كأس أمم آسيا 2023، حيث ينتظر وصوله لطوكيو صباح يوم الأربعاء.

وسبق الفريق معسكراً تدريباً في مدينة سايتاما معقل نادي أوروا التي ستحتضن النهائي. وكان الهلال اختتم تدريباته بالرياض بمرانه الأخير الذي جرى عصر أمس وسط مشاركة اللاعبين الدوليين السبعة العائدين من المنتخب وهم سلمان الفرج وهشان باهيري ونواف العابد وسالم النوسري ويساير الشهري ومحمد البريك.

يذكر أن الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، وجه بتأمين 4 طائرات لنقل الجمهور السعودي المساند لفريق نادي الهلال في مباراة أوروا الياباني. ويأتي هذا التوجيه دعماً منه لممثل الكرة السعودية فريق نادي الهلال وتحفيزاً للاعبين لحسم اللقب لصالحه، بعد أن انتهى بهدف دون مقابل، في المباراة التي أقيمت على ملعب جامعة الملك سعود.

وبدأت الهيئة العامة للرياضة بالتنسيق مع مجلس إدارة نادي الهلال بوضع الترتيبات اللازمة من قبل النادي لنقل الجماهير إلى اليابان وفقاً للتوجيه.

وكان الهلال حقق فوزاً صعباً من صيفه أوروا رد دايموندز 1 - 0، صفر خلال المباراة التي جمعتهم في ذهاب النهائي.

وفي مباراة الإياب يكفي الهلال التعادل أو الفوز بأي نتيجة للتأهل للقب، فيما يحتاج أوروا للفوز بفارق أكثر من هدفين للتأهل للقب مباشرة. ويتأهل الفائز باللقب إلى بطولة كأس العالم للأندية التي ستقام الشهر المقبل في قطر، ليلاقي الترجي التونسي بطل أفريقيا يوم 14 ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وهذه المرة الثالثة التي

منشعبات، أعيد نظامها إلى صيغته السابقة من مجموعتين، بعد تأكيد المشاركة الكاملة للمنتخب الخليجية، وأجريت قرعة جديدة وزعت المنتخبات بموجبها على مجموعة أولى تضم قطر والإمارات واليمن والعراق، وثانية تضم سلطنة عمان حامله اللقب مع السعودية والكويت والبحرين.

وستقام مباراة الافتتاح بين قطر والعراق على ملعب خليفة الدولية، فيما ستقام مباراة الإمارات واليمن على ملعب الدحيل، فيما تلحق سلطنة عمان نظيرتها البحرين على ملعب الدحيل، بينما تستهل السعودية مشوارها الخليجية بدربي خليجي عريق وتاريخي أمام الكويت، وسيقام على ملعب الدحيل.

وتواجه الإمارات نظيرها المنتخب العراقي في ثاني الجولات، فيما يلحق المنتخب اليمني نظيره القطري، أما الكويت فحوض ثاني مبارياتها أمام سلطنة عمان، بينما ستكون البحرين في مواجهة السعودية، على أن تحوض قطر ثالث مبارياتها أمام الإمارات، بينما تلعب الكويت أمام البحرين، أما اليمن فتلاقي العراق، وتختتم السعودية مواجهات دور المجموعتين في 2 ديسمبر (كانون الأول) المقبل بمواجهة سلطنة عمان، ثم تبدأ بعد ذلك سلسلة مواجهات الودية في دور نصف النهائي في الخامس من الشهر المقبل، لتختتم البطولة في الثامن من ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

الفصل، عن سعاده بهذه الاستضافة، وقال في تصريح صحفي: «إن استضافة المملكة لهذه الأحداث الرياضية العالمية، دليل على الدعم الكبير والامحدود الذي تحظى به رياضتنا من قبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد الأمير محمد بن سلمان».

وأضاف: «إن نجاح كل هذه الأحداث وإظهارها بما يجب أن تكون عليه من حسن إدارة وتنظيم، يعود - ولله الحمد والمنافسة والنجاح في كسب حقوق واحدة من بطولات الفروسية الدولية. وبهذه المناسبة، أعرب الأمير عبد العزيز

على ما تحظى به المملكة من ثقة كبيرة في استضافة الأحداث الرياضية العالمية، بفضل ما تمتلكه من إمكانات وقدرات مكنتها من المنافسة والنجاح في كسب حقوق واحدة من بطولات الفروسية الدولية. وبهذه المناسبة، أعرب الأمير عبد العزيز

على ما تحظى به المملكة من ثقة كبيرة في استضافة الأحداث الرياضية العالمية، بفضل ما تمتلكه من إمكانات وقدرات مكنتها من المنافسة والنجاح في كسب حقوق واحدة من بطولات الفروسية الدولية. وبهذه المناسبة، أعرب الأمير عبد العزيز

على ما تحظى به المملكة من ثقة كبيرة في استضافة الأحداث الرياضية العالمية، بفضل ما تمتلكه من إمكانات وقدرات مكنتها من المنافسة والنجاح في كسب حقوق واحدة من بطولات الفروسية الدولية. وبهذه المناسبة، أعرب الأمير عبد العزيز

على ما تحظى به المملكة من ثقة كبيرة في استضافة الأحداث الرياضية العالمية، بفضل ما تمتلكه من إمكانات وقدرات مكنتها من المنافسة والنجاح في كسب حقوق واحدة من بطولات الفروسية الدولية. وبهذه المناسبة، أعرب الأمير عبد العزيز

على ما تحظى به المملكة من ثقة كبيرة في استضافة الأحداث الرياضية العالمية، بفضل ما تمتلكه من إمكانات وقدرات مكنتها من المنافسة والنجاح في كسب حقوق واحدة من بطولات الفروسية الدولية. وبهذه المناسبة، أعرب الأمير عبد العزيز

على ما تحظى به المملكة من ثقة كبيرة في استضافة الأحداث الرياضية العالمية، بفضل ما تمتلكه من إمكانات وقدرات مكنتها من المنافسة والنجاح في كسب حقوق واحدة من بطولات الفروسية الدولية. وبهذه المناسبة، أعرب الأمير عبد العزيز

على ما تحظى به المملكة من ثقة كبيرة في استضافة الأحداث الرياضية العالمية، بفضل ما تمتلكه من إمكانات وقدرات مكنتها من المنافسة والنجاح في كسب حقوق واحدة من بطولات الفروسية الدولية. وبهذه المناسبة، أعرب الأمير عبد العزيز

على ما تحظى به المملكة من ثقة كبيرة في استضافة الأحداث الرياضية العالمية، بفضل ما تمتلكه من إمكانات وقدرات مكنتها من المنافسة والنجاح في كسب حقوق واحدة من بطولات الفروسية الدولية. وبهذه المناسبة، أعرب الأمير عبد العزيز

على ما تحظى به المملكة من ثقة كبيرة في استضافة الأحداث الرياضية العالمية، بفضل ما تمتلكه من إمكانات وقدرات مكنتها من المنافسة والنجاح في كسب حقوق واحدة من بطولات الفروسية الدولية. وبهذه المناسبة، أعرب الأمير عبد العزيز

على ما تحظى به المملكة من ثقة كبيرة في استضافة الأحداث الرياضية العالمية، بفضل ما تمتلكه من إمكانات وقدرات مكنتها من المنافسة والنجاح في كسب حقوق واحدة من بطولات الفروسية الدولية. وبهذه المناسبة، أعرب الأمير عبد العزيز

على ما تحظى به المملكة من ثقة كبيرة في استضافة الأحداث الرياضية العالمية، بفضل ما تمتلكه من إمكانات وقدرات مكنتها من المنافسة والنجاح في كسب حقوق واحدة من بطولات الفروسية الدولية. وبهذه المناسبة، أعرب الأمير عبد العزيز

على ما تحظى به المملكة من ثقة كبيرة في استضافة الأحداث الرياضية العالمية، بفضل ما تمتلكه من إمكانات وقدرات مكنتها من المنافسة والنجاح في كسب حقوق واحدة من بطولات الفروسية الدولية. وبهذه المناسبة، أعرب الأمير عبد العزيز

على ما تحظى به المملكة من ثقة كبيرة في استضافة الأحداث الرياضية العالمية، بفضل ما تمتلكه من إمكانات وقدرات مكنتها من المنافسة والنجاح في كسب حقوق واحدة من بطولات الفروسية الدولية. وبهذه المناسبة، أعرب الأمير عبد العزيز

على ما تحظى به المملكة من ثقة كبيرة في استضافة الأحداث الرياضية العالمية، بفضل ما تمتلكه من إمكانات وقدرات مكنتها من المنافسة والنجاح في كسب حقوق واحدة من بطولات الفروسية الدولية. وبهذه المناسبة، أعرب الأمير عبد العزيز

على ما تحظى به المملكة من ثقة كبيرة في استضافة الأحداث الرياضية العالمية، بفضل ما تمتلكه من إمكانات وقدرات مكنتها من المنافسة والنجاح في كسب حقوق واحدة من بطولات الفروسية الدولية. وبهذه المناسبة، أعرب الأمير عبد العزيز

على ما تحظى به المملكة من ثقة كبيرة في استضافة الأحداث الرياضية العالمية، بفضل ما تمتلكه من إمكانات وقدرات مكنتها من المنافسة والنجاح في كسب حقوق واحدة من بطولات الفروسية الدولية. وبهذه المناسبة، أعرب الأمير عبد العزيز

على ما تحظى به المملكة من ثقة كبيرة في استضافة الأحداث الرياضية العالمية، بفضل ما تمتلكه من إمكانات وقدرات مكنتها من المنافسة والنجاح في كسب حقوق واحدة من بطولات الفروسية الدولية. وبهذه المناسبة، أعرب الأمير عبد العزيز

على ما تحظى به المملكة من ثقة كبيرة في استضافة الأحداث الرياضية العالمية، بفضل ما تمتلكه من إمكانات وقدرات مكنتها من المنافسة والنجاح في كسب حقوق واحدة من بطولات الفروسية الدولية. وبهذه المناسبة، أعرب الأمير عبد العزيز

على ما تحظى به المملكة من ثقة كبيرة في استضافة الأحداث الرياضية العالمية، بفضل ما تمتلكه من إمكانات وقدرات مكنتها من المنافسة والنجاح في كسب حقوق واحدة من بطولات الفروسية الدولية. وبهذه المناسبة، أعرب الأمير عبد العزيز

على ما تحظى به المملكة من ثقة كبيرة في استضافة الأحداث الرياضية العالمية، بفضل ما تمتلكه من إمكانات وقدرات مكنتها من المنافسة والنجاح في كسب حقوق واحدة من بطولات الفروسية الدولية. وبهذه المناسبة، أعرب الأمير عبد العزيز

على ما تحظى به المملكة من ثقة كبيرة في استضافة الأحداث الرياضية العالمية، بفضل ما تمتلكه من إمكانات وقدرات مكنتها من المنافسة والنجاح في كسب حقوق واحدة من بطولات الفروسية الدولية. وبهذه المناسبة، أعرب الأمير عبد العزيز

على ما تحظى به المملكة من ثقة كبيرة في استضافة الأحداث الرياضية العالمية، بفضل ما تمتلكه من إمكانات وقدرات مكنتها من المنافسة والنجاح في كسب حقوق واحدة من بطولات الفروسية الدولية. وبهذه المناسبة، أعرب الأمير عبد العزيز

على ما تحظى به المملكة من ثقة كبيرة في استضافة الأحداث الرياضية العالمية، بفضل ما تمتلكه من إمكانات وقدرات مكنتها من المنافسة والنجاح في كسب حقوق واحدة من بطولات الفروسية الدولية. وبهذه المناسبة، أعرب الأمير عبد العزيز

على ما تحظى به المملكة من ثقة كبيرة في استضافة الأحداث الرياضية العالمية، بفضل ما تمتلكه من إمكانات وقدرات مكنتها من المنافسة والنجاح في كسب حقوق واحدة من بطولات الفروسية الدولية. وبهذه المناسبة، أعرب الأمير عبد العزيز

على ما تحظى به المملكة من ثقة كبيرة في استضافة الأحداث الرياضية العالمية، بفضل ما تمتلكه من إمكانات وقدرات مكنتها من المنافسة والنجاح في كسب حقوق واحدة من بطولات الفروسية الدولية. وبهذه المناسبة، أعرب الأمير عبد العزيز

على ما تحظى به المملكة من ثقة كبيرة في استضافة الأحداث الرياضية العالمية، بفضل ما تمتلكه من إمكانات وقدرات مكنتها من المنافسة والنجاح في كسب حقوق واحدة من بطولات الفروسية الدولية. وبهذه المناسبة، أعرب الأمير عبد العزيز

على ما تحظى به المملكة من ثقة كبيرة في استضافة الأحداث الرياضية العالمية، بفضل ما تمتلكه من إمكانات وقدرات مكنتها من المنافسة والنجاح في كسب حقوق واحدة من بطولات الفروسية الدولية. وبهذه المناسبة، أعرب الأمير عبد العزيز

على ما تحظى به المملكة من ثقة كبيرة في استضافة الأحداث الرياضية العالمية، بفضل ما تمتلكه من إمكانات وقدرات مكنتها من المنافسة والنجاح في كسب حقوق واحدة من بطولات الفروسية الدولية. وبهذه المناسبة، أعرب الأمير عبد العزيز

على ما تحظى به المملكة من ثقة كبيرة في استضافة الأحداث الرياضية العالمية، بفضل ما تمتلكه من إمكانات وقدرات مكنتها من المنافسة والنجاح في كسب حقوق واحدة من بطولات الفروسية الدولية. وبهذه المناسبة، أعرب الأمير عبد العزيز

على ما تحظى به المملكة من ثقة كبيرة في استضافة الأحداث الرياضية العالمية، بفضل ما تمتلكه من إمكانات وقدرات مكنتها من المنافسة والنجاح في كسب حقوق واحدة من بطولات الفروسية الدولية. وبهذه المناسبة، أعرب الأمير عبد العزيز

على ما تحظى به المملكة من ثقة كبيرة في استضافة الأحداث الرياضية العالمية، بفضل ما تمتلكه من إمكانات وقدرات مكنتها من المنافسة والنجاح في كسب حقوق واحدة من بطولات الفروسية الدولية. وبهذه المناسبة، أعرب الأمير عبد العزيز

بسبب مشاركة الأخضر في «خليجي 24»

تأجيل جوتلي «المحترفين» الـ 11 والـ 12 على طاولة اتحاد الكرة و«الرابطة»

الرياض، فهد العيسى



من منافسات دوري المحترفين السعودي (الشرق الأوسط)

أبلغت مصادر مطلعة، «الشرق الأوسط»، أمس، أن اتحاد الكرة السعودي و«رابطة دوري المحترفين» والأندية التي تضم لاعبين دوليين في المنتخبين السعوديين الأول والأولمبي، سيعقدون اجتماعاً غداً الإثنين في العاصمة الرياض، لبحث ومناقشة احتمالية تأجيل الجولتين الـ 11 و 12 من دوري المحترفين السعودي، بسبب مشاركة الأخضر في كأس الخليج العربي الـ 24، المقررة في العاصمة القطرية الدوحة، اعتباراً من 26 نوفمبر (تشرين الثاني) وحتى 8 من ديسمبر (كانون الأول) المقبلين.

وحسب المصادر ذاتها، فإن الرابطة لن تقوم بتأجيل الجولة العاشرة من الدوري السعودي للمحترفين، المقررة أيام 22 و 23 من الشهر الحالي، والموافتة نهاية الأسبوع المقبل، كونها تسبق إقامة «خليجي 24» بيومين، وبالتالي سيتم إقامتها، ولا مجال لتأجيلها، فيما سيتم مناقشة تأجيل الجولتين الـ 11 و 12 مع الأندية السعودية التي تتنافس في الدوري.

من ناحية أخرى، رحب الشيخ فهد ناصر الصباح رئيس اللجنة الأولمبية الكويتية، باكتمال عقد بطولة «خليجي 24» لكرة القدم، المقرر إقامتها في قطر، خلال الفترة من 26 نوفمبر الحالي وحتى 8 ديسمبر (كانون الأول). وأثنى الصباح على قرار السعودية والإمارات والبحرين، بالمشاركة في هذا الحدث الرياضي

الخليجي المميز، الذي يؤكد على تلاحم دول مجلس تعاون الخليج العربي، وحرص الجميع على أن تظل الأسرة الرياضية مترابطة وقادرة على تحقيق أمال وطموحات أبناء مجلس التعاون لدول الخليج العربي.

وأعرب الصباح، في بيان نشرته اللجنة الأولمبية الكويتية، عن سعاده باستضافة دولة الكويت لدورة الألعاب الخليجية الثالثة لدول مجلس التعاون خلال الفترة من 4 وحتى 14 أبريل (نيسان) المقبل، بمشاركة 6 دول، هي السعودية والإمارات ودولة قطر وسلطنة عمان والبحرين، إضافة إلى الكويت البلد المستضيف.

وأوضح الناصر أن منافسات البطولة تقام في 12 لعبة، 6 منها أساسية هي كرة القدم والكرة الطائرة وكرة السلة وكرة اليد والسباحة والعب القوي، إضافة إلى 6 رياضات أخرى تحددتها الدولة المضيفة.

وأشاد بما سيتضمنه اجتماع 25 نوفمبر 2019 بالرياض بمقر الأمانة العامة من طرح إيجابي هدفه توفير كافة السبل لإنجاح الدورة. وأكد الناصر أن اللجنة الأولمبية الكويتية، بالتعاون مع الهيئة العامة للرياضة، سوف تبذل قصارى جهدها من أجل أن تخرج الدورة بالشكل اللائق باسم الكويت، وتوفير كل سبل الراحة

للأشقاء لخروج المنافسات في جو من المحبة والود والترابط. إلى ذلك، أعلن اتحاد كأس الخليج العربي لكرة القدم، أول من أمس، برنامج مباريات نسخة المقبلة من بطولة «خليجي 24» التي ستضيفها الدولة. وأرجى انطلاق البطولة ليومين، نظراً لأن الموعد السابق يتزامن مع موعد مباراة الإياب للدور النهائي لمسابقة دوري أبطال آسيا، التي يخوضها الهلال السعودي على أرض أوروا ريد دايموند الياباني (فاز الفريق السعودي ذهاباً على أرضه بهدف نظيف).

وبعدما كانت البطولة مقررة بنظام مجموعة واحدة بخمسة

السعودية تستضيف نهائي كأس العالم لقفز الحواجز

الرياض، «الشرق الأوسط»

أعلن الاتحاد الدولي للفروسية، اختيار المملكة العربية السعودية لاستضافة نهائي كأس العالم لقفز الحواجز والترويض لعام 2024.

ويأتي هذا الاختيار تأكيداً جديداً على ما تحظى به المملكة من ثقة كبيرة في استضافة الأحداث الرياضية العالمية، بفضل ما تمتلكه من إمكانات وقدرات مكنتها من المنافسة والنجاح في كسب حقوق واحدة من بطولات الفروسية الدولية.

وبهذه المناسبة، أعرب الأمير عبد العزيز

على ما تحظى به المملكة من ثقة كبيرة في استضافة الأحداث الرياضية العالمية، بفضل ما تمتلكه من إمكانات وقدرات مكنتها من المنافسة والنجاح في كسب حقوق واحدة من بطولات الفروسية الدولية. وبهذه المناسبة، أعرب الأمير عبد العزيز

على ما تحظى به المملكة من ثقة كبيرة في استضافة الأحداث الرياضية العالمية، بفضل ما تمتلكه من إمكانات وقدرات مكنتها من المنافسة والنجاح في كسب حقوق واحدة من بطولات الفروسية الدولية. وبهذه المناسبة، أعرب الأمير عبد العزيز

على ما تحظى به المملكة من ثقة كبيرة في استضافة الأحداث الرياضية العالمية، بفضل ما تمتلكه من إمكانات وقدرات مكنتها من المنافسة والنجاح في كسب حقوق واحدة من بطولات الفروسية الدولية. وبهذه المناسبة، أعرب الأمير عبد العزيز

على ما تحظى به المملكة من ثقة كبيرة في استضافة الأحداث الرياضية العالمية، بفضل ما تمتلكه من إمكانات وقدرات مكنتها من المنافسة والنجاح في كسب حقوق واحدة من بطولات الفروسية الدولية. وبهذه المناسبة، أعرب الأمير عبد العزيز

على ما تحظى به المملكة من ثقة كبيرة في استضافة الأحداث الرياضية العالمية، بفضل ما تمتلكه من إمكانات وقدرات مكنتها من المنافسة والنجاح في كسب حقوق واحدة من بطولات الفروسية الدولية. وبهذه المناسبة، أعرب الأمير عبد العزيز

على ما تحظى به المملكة من ثقة كبيرة في استضافة الأحداث الرياضية العالمية، بفضل ما تمتلكه من إمكانات وقدرات مكنتها من المنافسة والنجاح في كسب حقوق واحدة من بطولات الفروسية الدولية. وبهذه المناسبة، أعرب الأمير عبد العزيز

على ما تحظى به المملكة من ثقة كبيرة في استضافة الأحداث الرياضية العالمية، بفضل ما تمتلكه من إمكانات وقدرات مكنتها من المنافسة والنجاح في كسب حقوق واحدة من بطولات الفروسية الدولية. وبهذه المناسبة، أعرب الأمير عبد العزيز

على ما تحظى به المملكة من ثقة كبيرة في استضافة الأحداث الرياضية العالمية، بفضل ما تمتلكه من إمكانات وقدرات مكنتها من المنافسة والنجاح في كسب حقوق واحدة من بطولات الفروسية الدولية. وبهذه المناسبة، أعرب الأمير عبد العزيز

غروس يطالب الجهاز الطبي بتقرير عن إصابة ستاريتش

ودية الفيحاء تعيد عبد الغني وهوساوي للأهلي

التوقف الحالية للمنافسات المحلية، وتحضيراً للمواجهات المقبلة. وشهدت مباراة الأهلي الودية أمام الفيحاء عودة قائد الفريق حسين عبد الغني للمشاركة في المباريات، لأول مرة بعد أن استبعد من المشاركة أثناء تولي المدرب الوطني صالح المحمدي قيادة الفريق فنياً، بشكل مؤقت، بعد إقالة الكرواتي برانكو إيفانكوفيتش من مهمة الإشراف الفني على النادي، بجانب إشراف كريستيان غروس مدرب الأهلي، اللاعب معتز هوساوي مدافع الفريق، خلال الشوط الثاني للمباراة، رغبة في

تجهيزه للمواجهات المقبلة بعد غيابه الطويل عن المشاركة منذ الموسم الرياضي الماضي. ودخل الجهاز الفني للفريق الأهلي المباراة بتشكيل مكون من ياسر المسيليم في حراسة المرمى، وسعيد المولد ومحمد آل فهد وزوكانوفيتش ولوكاس ليما في خط الدفاع، ونوح الموسى ويدر منشي وحسين المهوي وسلطان منشد في خط الوسط، وسلمان المؤشر وعبد العزيز نور في خط الهجوم، قبل أن يجري مع انطلاق الشوط الثاني للمباراة عدداً من التغييرات بإشراك الرباعي معتز

والهجوم. بينما جددت إدارة نادي الاتحاد عقد المحترف البرازيلي رومارينهو ريكاردو دا سيلفا، في إطار مساعيها الرامية للحفاظ على مكتسبات الفريق في ظل ما يقدمه اللاعب من مستويات مميزة مع الفريق في الأونة الأخيرة.

وبث المركز الإعلامي للنادي فيديو أطلق عليه «كش ملك» للإعلان عن حسم التجديد مع اللاعب، فيما أوضح بيان صادر أمس أن التجديد مع اللاعب يمتد لموسمين، إضافة إلى المدة المتبقية في عقد اللاعب، ليستمر بذلك مع الفريق إلى عام 2022.

وأوضح البيان أن مراسم توقيع العقد تمت بمقر نادي الاتحاد بحضور رئيس مجلس

كشف مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، عن تاهب إدارة الاتحاد لتغيير عدد من العناصر الأجنبية خلال فترة الانتقالات الشتوية، وذلك بالتنسيق مع الجهاز الفني بقيادة الهولندي هينك تين كات، الذي كان قد طالب بمنح جميع اللاعبين فرصة إثبات قدراتهم، قبل رفع تقرير كامل عن احتياجات الفريق الفنية خلال المراكز الشتوي.

وأوضحت المصادر أن الخيارات الأجنبية للاتحاد في الشتوية لن تخرج عن اثنين أو ثلاثة لاعبين كحد أعلى، وسط انبعاث دور في الأفق عن أن التغيير سيستلزم مركزي الوسط

جدة، إبراهيم القرشي

جدة، محمد باستيد

أبدي المدرب السويسري كريستيان غروس، مدرب فريق الأهلي لكرة القدم، رضاه عن أداء اللاعبين خلال المواجهة الودية التي جمعت فريقه بالفيحاء أول من أمس على ملعب الأمير محمد عبد الله الفيصل بمقر النادي، وانتهت بانتصار الأهلي بهدف نظيف سجل عن طريق اللاعب مصطفى بصاص خلال الشوط الثاني للقاء، في مواجهة، التي تأتي ضمن برنامج إعداد الفريق خلال فترة

جدة، محمد باستيد



رومارينهو بعد توقيع العقد (الشرق الأوسط)

فريق الاتحاد، الثلاثاء المقبل، رحلها في المنطقة الشرقية، تحديداً بالدمام، لخوض معسكر إعدادي يسبق مواجهة فريق الاتفاق الأحد المقبل ضمن منافسات الجولة العاشرة لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

ويحتل الاتحاد المركز الثالث عشر في سلم الترتيب بـ9 نقاط، جمعها بعد خوض الفريق 9 مباريات، حقق الفوز في 3، بينما خسر 6 مباريات، دون أن يتعادل في أي مباراة، وسط طلععات اتحادية أن تكون المرحلة المقبلة مشرقة يستطع من خلالها الفريق النهوض من كبوته، وتحقيق النتائج الإيجابية والصعود في سلم ترتيب الدوري.

السابقة الجزيرة الإماراتي. إلى ذلك، واصل فريق الاتحاد، أمس، تدريباته الاعتيادية بمعقل النادي، التي تركزت على الجوانب اللياقية والفنية، وتوجيه اللاعبين حيال عدد من الجمل التكتيكية لتنفيذها في المباريات الرسمية بإشراف المدرب الهولندي هينك تين كات.

بينما واصل البرازيلي جوناو دي سوزا البرنامج العلاجي والتأهيلي المعد له، بعد الإصابة التي تعرض لها خلال مواجهة الفريق الماضية أمام الرياض، وينتظر أن يدخل اللاعب في التدريبات الجماعية، بشكل تدريجي، خلال اليومين المقبلين.

وينتظر أن تحط بعثة

مفاوضات امتدت لأسابيع، قبل توصل الطرفين لاتفاق مرض على كافة بنود العقد، الذي سيتضمن رفع القيمة المالية للاعب إلى جانب عدد من الحوافز.

كانت أنباء ثلوث أن قيمة صفقة انتقال البرازيلي رومارينهو إلى الاتحاد بلغت 7 ملايين يورو نظير تنازل الجزيرة الإماراتي عن باقي عقد اللاعب الذي كان يمتد لموسم واحد، وحصل على أفرها الجزيرة الإماراتي على 3 ملايين مقابل 4 ملايين للاعب.

كانت إدارة الاتحاد السابقة، برئاسة نواف المقرين، تعاقبت مع رومارينهو في أغسطس (آب) 2018 لموسمين، بعد شراء بطاقته الأصلية من ناديه

قال إن مبولحي يتحمل العبء الأكبر بين المحترفين الأجانب حمدان: نهج العطوي لن يعيد الاتفاق بطلاً



من تدريبات الاتفاق الأخيرة (الشرق الأوسط)

فعلًا قدم للاتفاق من أجل بناء فريق صلب، فالجميع يدرك أن البناء غير موجود حالياً في أي فريق سعودي، بل إن الأمر يعتمد على اللاعبين المحترفين الجاهزين لصنع المنجز، كما حصل للتعاون وكذلك النصر وأيضا الهلال الذي بات على اعتاب مجد أسوي جديد».

وانتقد حمدان أداء اللاعبين الأجانب بصوف الاتفاق، عاداً أن الحارس الجزائري رايس مبولحي يتحمل العبء الأكبر منذ بدء الموسم، وهو من أسهم حتى في إنقاذ الفريق من الهبوط، مشدداً على أن الاتفاق استقطب لاعبين اجانب كانوا في مصاف النجوم في أندية مثل البرازيلي روجيرو، لكن للأسف لم يظهر أي شيء حتى الآن.

وعاد حمدان للحديث عن الجانب الفني للاتفاق، عاداً أن إشداده بالنهج الفني الذي سلكه المدرب العطوي في

مباراة التقدم ليست مرتبطة بالفوز بسداسية نظيفة كون التقدم فريقاً متواضعاً، ولكن الطريقة التي جربها المدرب كانت مناسبة، ويجب أن يعبر قناعته أيضاً في بطولة الدوري حتى يستعيد الاتفاق عافيته بدءاً من مباراة الاتحاد الدورية.

من جهة ثانية، يخوض الاتفاق والعدالة مساء اليوم مباراة ودية استعداداً للعبة العاشرة من بطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي، حيث ستقام المباراة على ملعب عبد الله الدبل بمقر الأول بمدينة الدمام.

وستكون المباراة مغلقة أمام وسائل الإعلام

الدمام، علي القطان

أكد سلمان حمدان نجم فريق الاتفاق المعتزل أن الخطة التي انتهجها المدرب الوطني خالد العطوي في المباراة الأخيرة ضد التقدم ضمن منافسات كأس الملك تعد الأنسب للفريق حتى الآن، خلاف الخطة التي انتهجها مع الفريق خصوصاً في مباريات الدوري السعودي.

وقال حمدان الذي كان من نجوم الجيل لنادي الاتفاق قبل أن يتحول للعمل الفني ويعدها الإداري لعدة سنوات، إن النهج المعهود هو اللعب المتوازن وبالطريقة التقليدية «4 - 4 - 2» أو «5 - 3 - 2»، وهذه الطريقة التي نهجها كثير من المدربين كانت ناجحة، وجعلت من الاتفاق أحد الفرق المنافسة وذات الأسلوب الفني والنقل الواضح داخل المستطيل الأخضر.

وأضاف: «أحترم خالد العطوي، ولكن نهجه الحالي لا يناسب الاتفاق، هو يريد أن يلعب بطريقة بناء الهجمة من مركز حراسة المرمى مروراً بالمدافعين وخط الوسط، وهذا ليس ممكناً أن ينهجه أي مدرب مع أي فريق في الدوري السعودي، وحتى الهلال الذي يعد الأقوى لا يمكنه أن ينجح بهذه الطريقة، والجميع شاهد كيف كانت الدبكة التي حصلت له في مباراة النصر واستغل الأخير انتصاراً مهماً».

وتساءل حمدان عن دور اللاعبين الأجانب في صفوف الفريق الذين يصل عددهم إلى 7 لاعبين: «إذا كان العطوي

الخليج «24» المقبلة في قطر، حيث ترجح المصادر أن يتخذ قرار التاجيل حفاظاً على عدالة التنافس بين الفرق في حال أقر المدرب الفرنسي بيرنارد هيرفي المشاركة بالمنتخب الأساسي في البطولة الخليجية.

وتمثل هذه المباراة أهمية بالغة للاتفاقيين من أجل الفوز والتقدم خطوة للأمام في جدول الترتيب. أما العدالة فلن يخوض في

الجولة المقبلة مواجهة الهلال بسبب التاجيل، لتزامنهما مع خوض الفريق النهائي بطولته دوري أبطال آسيا، فسي حين

أعقبت التعادل في المباراة الماضية مع الفيحاء، حيث طالب اللاعبين بالالتزام بتعليمات الاحتراف، وتمت متابعتهم عبر أحد البرامج المختصة خشية تأثرهم من التوقف مع حجم الضغوط العالية تجاههم. ويستعد الاتفاق لمواجهة الاتحاد يوم الأحد المقبل على ملعب استاد الأمير محمد بن فهد بالدمام في مباراة تأتي قبل فترة التوقف المتوقعة لبطولة الدوري بسبب المشاركة في بطولة كأس

الأفريقية، كما سيغيب اللاعب نعيم السليتي الذي يعاني من إصابة في العضلة الضامة أجبرت مدرب منتخب تونس المخذر الكبير على استبعاده من مواجهة ليبيا، يضاف إليهم غياب اللاعب المحلي محمد الكويكبي الذي تم اختياره لقائمة المنتخب السعودي الذي يستعد لمواجهة باراغواي الثلاثاء المقبل في مباراة ودية.

أما العدالة فيفقد هدفه اللاعب المدعشقري كارلوس اندريا والغابوني ميديون

الفرقة، كما سيغيب اللاعب نعيم السليتي الذي يعاني من إصابة في العضلة الضامة أجبرت مدرب منتخب تونس المخذر الكبير على استبعاده من مواجهة ليبيا، يضاف إليهم غياب اللاعب المحلي محمد الكويكبي الذي تم اختياره لقائمة المنتخب السعودي الذي يستعد لمواجهة باراغواي الثلاثاء المقبل في مباراة ودية.

أما العدالة فيفقد هدفه اللاعب المدعشقري كارلوس اندريا والغابوني ميديون

الفرقة، كما سيغيب اللاعب نعيم السليتي الذي يعاني من إصابة في العضلة الضامة أجبرت مدرب منتخب تونس المخذر الكبير على استبعاده من مواجهة ليبيا، يضاف إليهم غياب اللاعب المحلي محمد الكويكبي الذي تم اختياره لقائمة المنتخب السعودي الذي يستعد لمواجهة باراغواي الثلاثاء المقبل في مباراة ودية.

أما العدالة فيفقد هدفه اللاعب المدعشقري كارلوس اندريا والغابوني ميديون

الفرقة، كما سيغيب اللاعب نعيم السليتي الذي يعاني من إصابة في العضلة الضامة أجبرت مدرب منتخب تونس المخذر الكبير على استبعاده من مواجهة ليبيا، يضاف إليهم غياب اللاعب المحلي محمد الكويكبي الذي تم اختياره لقائمة المنتخب السعودي الذي يستعد لمواجهة باراغواي الثلاثاء المقبل في مباراة ودية.

أما العدالة فيفقد هدفه اللاعب المدعشقري كارلوس اندريا والغابوني ميديون

الفرقة، كما سيغيب اللاعب نعيم السليتي الذي يعاني من إصابة في العضلة الضامة أجبرت مدرب منتخب تونس المخذر الكبير على استبعاده من مواجهة ليبيا، يضاف إليهم غياب اللاعب المحلي محمد الكويكبي الذي تم اختياره لقائمة المنتخب السعودي الذي يستعد لمواجهة باراغواي الثلاثاء المقبل في مباراة ودية.

أما العدالة فيفقد هدفه اللاعب المدعشقري كارلوس اندريا والغابوني ميديون

خالد العطوي (الشرق الأوسط)



تواجه العربي اليوم في نهائي البطولة المقامة بكوريا الجنوبية

اليوم... قبضة الوحدة تتطلع للحاق بركب «الأبطال الآسيويين»



فريق الوحدة في مباراته الأخيرة أمام الشارقة الإماراتي (الشرق الأوسط)

حسين الصبياد يمثل تقلا في الفريق إلى جانب مهدي آل سالم وغيرهم من اللاعبين الذين يمكنهم أن يجيروا الكفة لصالح الفريق ضد العربي القطري الساعي لتحقيق منجز جديد يكون مواطنه الدحيل كان بطلا للنسخة الماضية. ودرس المدرب التونسي المعز بن محفوظ نقاط القوة والضعف في الفريق المنافس خصوصا أنه من أبرز المدربين الذين أشرفوا على الفرق العربية منذ عقد من الزمن مما يؤهله للتعامل الإيجابي في مباراة اليوم التاريخية لفرسان مكة ولكرة اليد السعودية.

مالية مجزية (100 ألف ريال) لكل لاعب من قبل رئيس الهيئة العامة للرياضة الأمير عبد العزيز الفيصل من أجل تحقيق منجز جديد للعبة كرة اليد السعودية. ويضم فريق الوحدة قائمة من الأسماء البارزة يقدمهم الحارس محمد آل سالم الذي تصدى لفرقته التي جمعته بفريق الشارقة الإماراتي والتي امتدت لأشواط إضافية وانتهت بفارق هدف وحيد. كما أن اللاعب البحريني البارز الذي يعد أفضل لاعب في قارة آسيا

وسيكون أمام فريق الوحدة فرصة ذهبية لتحقيق هذا اللقب خصوصا أنه يعيش أفضل فتراته ويضم أفضل اللاعبين المحليين والأجانب في المملكة في مجال اللعبة مما يمكنه من حصد بطولة الدوري وكأس العام الماضي قبل أن يحصل على المركز الرابع في بطولة العالم الأخيرة التي أقيمت أغسطس (آب) الماضي في المنطقة الشرقية مما يؤكد أنه اكتسب خبرة كبيرة للتعامل مع مثل هذه المباريات الحاسمة.

ولقي فريق الوحدة دعماً مغنياً كبيراً وحصل على مكافأة

الدمام، علي القطان

يتطلع فريق الوحدة السعودي لكرة اليد، للتويج بطلا لأندية آسيا لأول مرة في تاريخه، وذلك عندما يواجه العربي القطري صباح اليوم في نهائي البطولة المقامة في كوريا الجنوبية. ولن يكون غريباً تحقيق الفريق الوحدوي للقب القاري فقد سبق وأن حقق الأهلي بطولة عام 2009 ومضرباً 2011 والنور 2016 حيث حققت هذه الأندية السعودية البطولة القارية في هذه اللعبة.

تتويج بطيشة بجائزة «قدسي» للتعليق الرياضي

التي أسداها إليه حتى حقق اسماً شهيراً في مجال التعليق الرياضي، مؤكداً أن أكثر ما يفخر به هو أنه كان أحد الفائزين بهذه الجائزة في دورة سابقة واليوم أضحى مشرفاً عليها. وتخلل الحفل عدد من الكلمات وفيلم وثائقي جسدت دور الراحل في إثراء التعليق الرياضي في المملكة والعالم العربي. وحضر الحفل عدد من الرياضيين والإعلاميين وأسرة التعليق زاهد قدسي ومحبيه.

خصصه للتعريف بثرات والده الراحل مدعماً بالصورة التاريخية من جانبه، أستاذ رئيس اللجنة المشرفة على الجائزة الدكتور نبيل نقشبند في كلمته خلال الحفل بما قدمه زاهد قدسي في المجال الرياضي، وبالإرث الكبير الذي تركه لجميع المعلقين الرياضيين من بعده. وتطرق في حديثه إلى عدد من المواقف التاريخية في بدايته كمعلق والنصائح والتوجيهات

التعليق الرياضي في المملكة العربية السعودية والوطن العربي الكبير، وأحد أبرز الإعلاميين والتربويين السعوديين. واستعرض في كلمته خلال الحفل تاريخ المعلق الرياضي الراحل وأبرز محطاته وسيرته الذاتية. وأبرز المواقف التاريخية التي عاشها، مشيراً إلى أن ذلك جسده في كتابه الذي أصدره بعنوان «زاهد قدسي... الحنجرة الذهبية» والذي

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أقامت اللجنة المنظمة لجائزة زاهد قدسي للتعليق الرياضي، مساء أمس، حفل نسختها الثاني في أحد الفنادق بالقاهرة، إذ تم خلاله إعلان فوز المعلق الرياضي المصري حاتم بطيشة. وعُثر أمين عام الجائزة إبراهيم زاهد قدسي عن فخره باستمرار عقد حفل الجائزة السنوية التي تحمل اسم أحد رواد

1000 إعلامي يرسمون مستقبل صناعة الإعلام
جلسات عمل رئيسية و حلقات نقاش متخصصة حول صناعة الإعلام



ثنائي ليفربول هندرسون وغوميز خارج تشكيلة إنجلترا أمام كوسوفو... وسترلينغ يعود البرتغال بقيادة رونالدو المتألق تبحث عن بطاقة التأهل إلى نهائيات «يورو 2020»

هذا يدل على أنه يقوم بعمل جيد». لكن المدرب المكس بزمام المنتخب منذ 2012. وفشل في إضافة لقب كأس أوروبا 2016 على أرضه بعد الخسارة أمام البرتغال (1 - صفر في الوقت الإضافي)، أكد أنه لا ينظر إلى الوراء «أعرف ماذا حصل، لا أنام على الأمجاد، على العكس، احتفظ بالرغبة ذاتها، بالشغف نفسه».

المجموعة الأولى

في المجموعة الأولى، ضمنت كل من إنجلترا والجمهورية التشيكية خوض النهائيات، مع أفضل منتخب «الأسود الثلاثة» الذي يبدو أقرب إلى إنهاء التصفيات في الصدارة، إذ يحتل حالياً المركز الأول برصيد 18 نقطة أمام منافسه التشيكي الثاني مع 15 نقطة. وتحل إنجلترا اليوم الأحد ضيفة على كوسوفو، بينما تستضيف بلغاريا تشيكيا.

إلا أن ثنائي ليفربول جوردان هندرسون وجو غوميز أصبحا خارج تشكيلة إنجلترا في مباراة كوسوفو. وقال الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم أمس إن لاعب الوسط هندرسون والمدافع غوميز خرجا من التشكيلة التي ستواجه كوسوفو غدا الأحد بسبب المرض والإصابة. وغاب هندرسون، الذي لم يكتمل

تعاقيه من عدوى فيروسية، عن الفوز السابق 7 - صفر على مونتينيغرو في ويمبلي يوم الخميس ليجز فريق المدرب غاريث ساوثغيت بطاقة التأهل كمتصدر للمجموعة الأولى. أما زميله في ليفربول غوميز، الذي واجه صعوبات استهجان من بعض الجماهير بعد نزوله بدلاً بسبب اشتباكه مع زميله ريجيم سترلينغ يوم الاثنين، فيغيب عن الرحلة إلى كوسوفو بعد تعرضه لإصابة في الركبة في مران الجمعة. وتم استبعاد سترلينغ من قائمة المنتخب في مباراة يوم الخميس بقرار من ساوثغيت، لكنه سيسافر مع الفريق إلى كوسوفو.



الفوز بآي نتيجة على لوكسمبورغ سيضمن تأهل البرتغال (إ.ب.أ)

الاول والثاني في المجموعات العشر، على أن تنبثق أربع بطاقات للبطولة تحسم بموجب منافسات مسابقة دوري الأمم الأوروبية في الأشهر الأولى من 2020. وستكون مباريات المجموعة الثانية اليوم الأحد الوحيدتين الفاصلتين في التأهل، إذ ستقام في اليوم ذاته مباريات أخرى ضمن المجموعتين الأولى والثامنة اللتين حسمت بطاقتاهما الأربع، وستقتصر أهميتهما على الترتيب النهائي.

المجموعة الثامنة

في المجموعة الثامنة، ضمنت فرنسا بطاقة العالم والمتصدرة برصيد 22 نقطة،

سيكون المنتخب اليوم الأحد أمام فرصة مثالية للتأهل، إذ لن يكون أمام صربيا بديل عن الفوز، نظراً لأن تعادل المنتخبين بالنقاط في نهاية الترتيب، سيصالح لصالح البرتغال المتفوقة بمجموع المواجهتين المباشرتين (1 - 2 في لشبونة، 4 - 2 في بلغراد). حتى في السيناريو الأسوأ الذي يمنح البرتغال من ضمان بطاقة التأهل، سيبقى أمام رونالدو وزملائه فرصة العبور إلى كأس أوروبا 2020 من بوابة الموسم المقبل من مسابقة دوري الأمم الأوروبية، والتي ضمنت فرنسا بطاقة العالم والمتصدرة برصيد 22 نقطة،

إلى صفوف يوفنتوس في صيف 2018 من ريال مدريد الإسباني مقابل نحو 100 مليون يورو لم يستبدل لهواء شخصية، بل بسبب معاناته من مشكلة «طفيفة» في الركبة. رد رونالدو سريعاً على أرض الملعب ضد ليتوانيا، وفي تصريحاته الصحافية بعد المباراة، إذ قال للصحافيين: «القائد حسنة، جيدة جداً. أنا لست فقط على خير ما يرام، بل أتمتع بجاهزية بدنية جيدة جداً أيضاً». لم يكن المدرب سانتوس أقل توكيداً، فقال توج البرتغاليون بلقب سنجستها الأولى في يونيو (حزيران) الماضي، ويتأهل مباشرة إلى النهائيات صاحباً المركزين

العلاقة بينهما في الأسابيع الماضية. في المباراة الأخيرة من الدوري الإيطالي قبل فترة التوقف الدولية، أخرج ساري في مطلع الشوط الثاني رونالدو من أرض الملعب ضد الضيف ميلان، ودفع بالارجنتيني باولو ديبالا الذي سجل هدف الفوز الوحيد. بدأ عدم الرضا واضحاً على رونالدو، بعد استبداله للمباراة الثانية على التوالي من قبل مدربه. لم يجلس إلى مقاعد البدلاء، وخرج مباشرة إلى نفق غرف الملابس، ومنها إلى خارج الملعب تماماً قبل نهاية المباراة. أقر ساري حينها بأن اللاعب الذي يتم استبداله غالباً ما يكون غير سعيد، لكنه حاول التأكيد أن النجم المتض

العودة محتملة لسترلينغ إلى التشكيلة الإنجليزية (أ.غ.ب)

لندن: «الشرق الأوسط» بقود النجم كريستيانو رونالدو منتخب بلاده البرتغال غداً الأحد ضد الضيفة لوكسمبورغ في الجولة الأخيرة للمجموعة الثانية ضمن تصفيات كأس أوروبا 2020 في كرة القدم بغايات ثلاث: التأهل، بلوغ عتبة الهدف الدولي الرقم مائة، وتثبيت نفسه أمام ماوريتسيو ساري، مدربه فريقيه يوفنتوس الإيطالي.

في مباراة الجولة الماضية الخميس الماضي ضد الضيفة ليتوانيا، قاد أفضل لاعب في العالم خمس مرات منتخب بلاده لفوز ساحق 6 - صفر بفضل «هاتريك» رفع من خلاله عدد أهدافه إلى 98 في 163 مباراة دولية. ويات النجم السابق لريال مدريد الإسباني وماثيوس ساري يونانيد الإنجليزي، على عتبة الهدف المائة، وأقرب أكثر من أي الدولي الذي يحمله النجم الإيراني السابق علي دائي (109 أهداف مع منتخب بلاده)، وذلك قبل أشهر من إتمامه عامه الـ35 في فبراير (شباط).

على مدى الأعوام الماضية، أثبت رونالدو علو كعبه كعاصفة أهداف لا تستكين أبداً على الصعيد الدولي أو في صفوف الأندية. فهو أفضل هداف في تاريخ مسابقة دوري الأبطال (127 هدفاً)، وتخطى على الصعيد الشخصي عتبة الـ700 هدف في مختلف المسابقات والبطولات. وعلى رغم فوزه الخمس، لم يتمكن منتخب المدرب فرناندو سانتوس المتوج بطلاً لأوروبا عام 2016. من ضمان بطاقة التأهل الثانية عن المجموعة خلف أوكرانيا (تتصدر برصيد 19 نقطة من سبع مباريات، بفارق خمس نقاط عن البرتغال الثانية، من ضمان نقاط من صربيا الثالثة)، بعد فوز الأخير على لوكسمبورغ 3 - 2 أباقها في المنافسة.

وفي الجولة الأخيرة للمجموعة التي تقام اليوم الأحد، تحل البرتغال ضيفة على لوكسمبورغ رابعة المجموعة

قبل أن يخوض المنتخب الإسباني مباراته أمام منتخب الجولقة، في الجولة التاسعة (قبل الأخيرة) من مباريات المجموعة السادسة بالتصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس الأمم الأوروبية لكرة القدم (يورو 2020). كانت المخاوف تدور حول تسجيل الأهداف، لكن الحال اختلف بشكل كبير مع نهاية المباراة.

فقد حسم المنتخب الإسباني المباراة لصالحه بـ7 أهداف نظيفة سجلها 7 لاعبين مختلفين، واستفاد الفريق بشكل كبير من مزيج الخبرة والشباب في صفوفه، مع مشاركة عدد من الوجوه الجديدة، ليعزز تربيته في صدارة المجموعة، رافعاً رصيده إلى 23 نقطة، ومتفوقاً بـ5 نقاط أمام نظيره السويدي الذي تأهل برفقته إلى النهائيات بالفعل.

ودفع روبرت مورينو، المدير الفني للمنتخب الإسباني، 33 وجوه جديدة في المباراة، حيث أشرك باو لوبيز وباو توريس وداني أولو الذين أدوا بشكل جيد، وكاين باو توريس وأولو ضمن المسجلين للأهداف في المباراة. فقد سجل باو توريس، مدافع فياريال، الهدف الثالث لإسبانيا في الدقيقة 62 من أول لمسة له عقب مشاركته من مقعد البدلاء، كما سجل أولو، مهاجم دينامو زغرب الكرواتي، الهدف الخامس في الدقيقة 69 من ثاني لمسة له.

ويشكل أكبر بين عناصر الخبرة والشباب، حيث سجل اللاعب الذي يكمل 34 عاماً في وقت لاحق من الشهر الحالي، الهدف السابع للمنتخب الإسباني في المباراة في الدقيقة 85. وجاء ثالث نافاس، لاعب إشبيلية، لينذر بصعوبة

زميله بالمنتخب وفريق فياريال، حيث قال مورينو: «سانتشي يشكل نموذجاً بالنسبة لنا جميعاً؛ إنه يلهم الجميع، ويؤدي بشكل مذهل في الوقت الحالي». وسجل جيرارد مورينو أيضاً في المباراة، بعد أن أهدر عدة فرص، وصرح قائلاً: «أتيت لي كثير من الفرص، قبل أن أنجح في التسجيل أخيراً. إنني سعيد للغاية بأن الفريق أدى بشكل جيد منذ البداية». وكان لخيوس نافاس دور في تعزيز التوازن بشكل أكبر بين عناصر الخبرة والشباب، حيث سجل اللاعب الذي يكمل 34 عاماً في وقت لاحق من الشهر الحالي، الهدف السابع للمنتخب الإسباني في المباراة في الدقيقة 85. وجاء ثالث نافاس، لاعب إشبيلية، لينذر بصعوبة

زمنه بالمنتخب وفريق فياريال، حيث قال مورينو: «سانتشي يشكل نموذجاً بالنسبة لنا جميعاً؛ إنه يلهم الجميع، ويؤدي بشكل مذهل في الوقت الحالي». وسجل جيرارد مورينو أيضاً في المباراة، بعد أن أهدر عدة فرص، وصرح قائلاً: «أتيت لي كثير من الفرص، قبل أن أنجح في التسجيل أخيراً. إنني سعيد للغاية بأن الفريق أدى بشكل جيد منذ البداية». وكان لخيوس نافاس دور في تعزيز التوازن بشكل أكبر بين عناصر الخبرة والشباب، حيث سجل اللاعب الذي يكمل 34 عاماً في وقت لاحق من الشهر الحالي، الهدف السابع للمنتخب الإسباني في المباراة في الدقيقة 85. وجاء ثالث نافاس، لاعب إشبيلية، لينذر بصعوبة

زمنه بالمنتخب وفريق فياريال، حيث قال مورينو: «سانتشي يشكل نموذجاً بالنسبة لنا جميعاً؛ إنه يلهم الجميع، ويؤدي بشكل مذهل في الوقت الحالي». وسجل جيرارد مورينو أيضاً في المباراة، بعد أن أهدر عدة فرص، وصرح قائلاً: «أتيت لي كثير من الفرص، قبل أن أنجح في التسجيل أخيراً. إنني سعيد للغاية بأن الفريق أدى بشكل جيد منذ البداية». وكان لخيوس نافاس دور في تعزيز التوازن بشكل أكبر بين عناصر الخبرة والشباب، حيث سجل اللاعب الذي يكمل 34 عاماً في وقت لاحق من الشهر الحالي، الهدف السابع للمنتخب الإسباني في المباراة في الدقيقة 85. وجاء ثالث نافاس، لاعب إشبيلية، لينذر بصعوبة

فنلندا تصنع التاريخ وتتأهل للمرة الأولى إلى نهائيات كأس الأمم الأوروبية



دموع وأفراح في فنلندا (أ.غ.ب)

مألطة هي الأولى التي يفوز بها المنتخب الإسباني بـ7 أهداف بتوقيع 7 لاعبين مختلفين. ونشرت صحيفة «ماركا» عنواناً، ذكرت فيه: «اللاعبون الجدد يجلبون الأهداف معهم، والفت الضو على أنه مع نجاح وجوه جديدة في التسجيل، استطاع جيرارد مورينو التسجيل في ثاني مباراة دولية له، وبابلو سارابيا في ثالث مباراة له. ومددت إيطاليا سجلها المثالي في تصفيات بطولة أوروبا 2020 لكرة القدم إلى 9 انتصارات، بعد أن سجل فرانشيسكو أنتشيري ولورينتسو إنسيني وأندريا بيلوتي 3 أهداف في انتصار (3-صفر) على مستضيفتها البوسنة، في المجموعة العاشرة، الجمعة. وتصدر إيطاليا، التي ضمنت بالفعل التأهل قبل المباراة، المجموعة برصيد 27 نقطة، وانضمت إليها فنلندا صاحبة المركز الثاني (18 نقطة) التي تأملت لأول بطولة كبرى في تاريخها بالفوز (3-صفر) على أرضها أمام ليختنشتاين في وقت سابق.

وتراجعت البوسنة للمركز الخامس، برصيد 10 نقاط. ورغم أن انتصار فنلندا قضى على أي أمل ضعيف لها لإنهاء المجموعة في أول مركزين، يمكن للبلد الواقع في البلقان التأهل لبطولة العام المقبل عبر ملحق دوري الأمم الأوروبية في مارس (آذار) المقبل. وظهر الفارق الكبير في المستوى واضحاً، بعد أن وضع المدافع أنتشيري الفريق الزائر في المقدمة من مجهود فردي رائع في الدقيقة 21.

وضاعف إنسيني الغلة في الدقيقة 37، بينما تصدى حارس إيطاليا لمحاولتين خطيرتين للبوسنة. وصدقت الجماهير على الساع للمنتخب الإسباني في الفوز بالمباراة، بل والبحث عن هدفين آخرين. تجدر الإشارة إلى أن مباراة

لندن: «الشرق الأوسط» بينما تحظى فنلندا بتاريخ عريق ونجاحات ماثلة في رياضات تراجيح الخراق الضاحية وهوكي الجليد وسباقات المحركات، خطف نجوم المنتخب الفنلندي لكرة القدم الأضواء من جميع الرياضيين في هذا البلد بحجز مقعدهم في بطولة كأس الأمم الأوروبية القادمة (يورو 2020).

وتغلب المنتخب الفنلندي على منتخب ليختنشتاين المتواضع 3 - صفر مساء الجمعة في الجولة قبل الأخيرة من التصفيات المؤهلة للبطولة ليحسم بطاقة تأهله إلى البطولة الأوروبية للمرة الأولى في تاريخه الذي يمتد على مدار 112 عاماً. وسجل تيمو بوكي نجم الفريق هدفين بعدما افتتح زميله غايس تومينان التسجيل في المباراة التي أقيمت بالعاصمة الفنلندية هلسنكي ليعسع الفريق 11 ألف مشجع احتشدوا في مدرجات الاستاد والأفام غيرهم أمام المشاشات

لندن: «الشرق الأوسط» حسم المنتخب الإسباني المباراة أمام مالطا بـ7 أهداف نظيفة سجلها 7 لاعبين مختلفين (رويترز)

لندن: «الشرق الأوسط» حسم المنتخب الإسباني المباراة أمام مالطا بـ7 أهداف نظيفة سجلها 7 لاعبين مختلفين (رويترز)

لندن: «الشرق الأوسط» حسم المنتخب الإسباني المباراة أمام مالطا بـ7 أهداف نظيفة سجلها 7 لاعبين مختلفين (رويترز)

لندن: «الشرق الأوسط» حسم المنتخب الإسباني المباراة أمام مالطا بـ7 أهداف نظيفة سجلها 7 لاعبين مختلفين (رويترز)

لندن: «الشرق الأوسط» حسم المنتخب الإسباني المباراة أمام مالطا بـ7 أهداف نظيفة سجلها 7 لاعبين مختلفين (رويترز)

لندن: «الشرق الأوسط» حسم المنتخب الإسباني المباراة أمام مالطا بـ7 أهداف نظيفة سجلها 7 لاعبين مختلفين (رويترز)

لندن: «الشرق الأوسط» حسم المنتخب الإسباني المباراة أمام مالطا بـ7 أهداف نظيفة سجلها 7 لاعبين مختلفين (رويترز)

لندن: «الشرق الأوسط» حسم المنتخب الإسباني المباراة أمام مالطا بـ7 أهداف نظيفة سجلها 7 لاعبين مختلفين (رويترز)

بعد قرارات مثيرة للجدل وانتقادات واسعة من الجمهور والنقاد

إعطاء هدنة لـ «تقنية حكم الفيديو» أصبح أمراً ملجأً

بشكل مؤقت وأن تقام التسع عشرة جولة المتبقية من دون الاعتماد على هذه التقنية. ويتعين علينا في هذا الوقت أن نراقب كيف تسير الأمور من دون «الفار»، وأن نرى كم عدد القرارات الخاطئة التي اتخذها الحكام، وأن نفحص النتائج ونرى رد الفعل. وبعد ذلك، نعتقد مقارنة بين ما حدث في النصف الثاني من الموسم الذي لم يشهد الاعتماد على الفار، وبين النصف الأول الذي طبقت فيه هذه التقنية.

من المؤكد أن هذه المقارنة لن تكون دقيقة تماماً، لكنها قد تخبرنا بشيء نستفيد منه. والأهم من ذلك، أن هذا قد يعطي المتفرجين واللاعبين فرصة للتفكير في شكل كرة القدم التي يرغبون في رؤيتها. ربما تكون النتيجة هي أن الناس يفضلون الأجواء القديمة قبل تطبيق تقنية حكم الفيديو المساعد التي تؤثر على سلاسة اللعب، وربما يجدون أن هذه التقنية قد أصبحت أمراً واقعاً وأنها باتت قريبة من النقطة التي يمكننا خلالها من التخلص من كل الشكوك المتعلقة بالقرارات المثيرة للجدل، وبالتالي تجعل اللعبة أفضل وأكثر تطوراً. وفي كلتا الحالتين، ونظراً للحالة التي نحن فيها الآن، فإن الأمر ربما يستحق أن نقوم بهذه التجربة.

جدير بالذكر أن الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم تعهد مؤخراً بتحسين وتسريع عملية استخدام نظام حكم الفيديو المساعد بعد الكثير من القرارات المثيرة للجدل وانتقادات واسعة من الجمهور والنقاد. وقالت رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز، التي تسعين بهذا النظام لأول مرة هذا الموسم، في بيان، إنه جرى نقاش طويل حول حكم الفيديو خلال اجتماع لحملة الإسهام الخمس الماضي، وقال مايك رابلي رئيس لجنة الحكام إن «التطور مطلوب».

وأضافت: «بتعهد الدوري الممتاز ولجنة الحكام بتحسين القرارات وإنجاز المهام بسرعة وزيادة التواصل مع المشجعين». وأبلغ رابلي الأندية بأن السرعة والبيانات عند اتخاذ القرار «أولوية في الحكام خبرة أكبر في التعامل مع التكنولوجيا والقواعد». وأشار إلى إمداد الجمهور بمعلومات أكبر مثل شرح أسباب مراجعة اللقطات.



الحكم غراهام سكوت يتلقى قرار «الفار» ويلغي هدف شيفيلد يونايتد أمام توتنهام

الحالات على الشاشة يؤدي هو الآخر إلى إيقاف المباراة وتعطلها. في الواقع، يمكن تشبيه تقنية حكم الفيديو المساعد بخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، فمهما كانت الحجج المنطقية التي يتم تقديمها بحسن نية من كلا الجانبين، فإن الأضرار تفوق الفوائد، ناهيك عن حالة الانقسام التي خلقتها هذه التقنية، وكذلك الشكوك الكامنة في أن وجودها يخدم مصالح طرف معين (والطرف المعين في هذه الحالة هم الأشخاص الذين يقدمون هذه التكنولوجيا ومحلي البرامج التلفزيونية الذين يرجحون بوجود نقاش آخر مثير للجدل).

لذلك، هناك اقتراح ببناء في هذا الصدد، وهو أن نتنظر حتى انتهاء الدور الأول من الدوري الإنجليزي الممتاز ونوقف الاعتماد على تقنية حكم الفيديو المساعد

تجب العودة إليها في مثل هذه الحالات. لقد تمت إزالة «الخطأ البشري» من عالم الرياضة، لكن ذلك جاء على حساب سلاسة اللعب وقتل المشاعر التلقائية التي تجعل كرة القدم تختلف عن الأوبرا، على سبيل المثال.

تمت إزالة «الخطأ البشري» لكن ذلك جاء على حساب قتل المشاعر التلقائية التي تجعل كرة القدم تختلف عن الأوبرا

ومن المؤكد أن بُعد عملية صنع القرار من قبل تقنية حكم الفيديو المساعد هو في حد ذاته شيء غريب. قد يرى البعض أنه يتم التغلب على هذا الأمر من خلال وضع شاشات للإعادة التلفزيونية بجوار خط التماس، لكن توقف المباراة وتحرك حكم اللقاء ذهاباً وإياباً لرؤية

القدم التي ستظل دائما تخضع لرؤية العنصر البشري، وليست حقيقتاً واضحة ومسلم بها. ولعل السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: هل كان المدير الفني مانشستر سيتي جوسيب غوارديولا سيشعر بهذا الغضب الشديد يوم الأحد الماضي خلال

مباراة فريقه أمام ليفربول لو كان الحكم الموجود على أرض الملعب هو الحكم الوحيد للحكم على اللعبة التي اصطدمت فيها الكرة بيد لاعب ليفربول الكسندر أرنولد في مباراة الفريقين على ملعب «أنفيلد»؟ من المؤكد أن غضب غوارديولا قد تفاقم لأنه يعرف أن هناك تقنية

الإنجليزي، وركزت الحجج التي تؤيد هذا القرار على أن ركبة تيرون ميونخ كانت تسبق كنف فيرمينو. هذا هو ما وصلنا إليه.

وعلاوة على ذلك، فإنه من غير المنطقي أن يتم إعادة اللقطة من سبع زوايا مختلفة بالتصوير البطيء لعدة مرات، في الوقت الذي يتوقف فيه اللعب وينتظر فيه اللاعبون في هذه الأجواء الباردة؛ ولكي ندرك حجم الضرر الذي تحدثه تقنية حكم الفيديو المساعد في هذا الأمر، يجب أن ننظر إلى القرارات التي تتخذها تقنية «عين الصقر»، التي تحدد في لحظة ما إذا كانت الكرة قد تجاوزت خط المرمى أم لا، وكما نتمنى أن يتم تطبيق تقنية حكم الفيديو المساعد بنفس الطريقة. لكن أي قرار ينطوي على تقدير الحكم فهو مسألة مختلفة تماماً. ويجب أن ندرك الآن أن هناك بعض القرارات في كرة

الكرة على الجناح الأيمن قبل إرسالها إلى كرة عرضية لتصل إلى جون فليك، الذي أرسل الكرة إلى ستيفنز قبل أن يتم إرسالها مجدداً إلى ماكغولدريك.

وكانت هناك عدة اعتراضات على القرار. أولاً، حتى لو كان لوندسترام متسلاً، فإن ذلك لم يكن هاماً، لأن الكثير قد حدث قبل أن تصل اللعبة إلى نهايتها ويتم إحراز الهدف. ثانياً، لقد تمت الاستعانة بهذه التقنية في قرار هامشي، رغم أن اختصاصات هذه التقنية تتمثل في تحديد الأخطاء «الواضحة» من قبل الحكام على أرض الملعب.

ثالثاً، كيف يمكننا التأكد من أن تقنية حكم الفيديو المساعد قادرة على حسم الخلاف فيما يتعلق بهذه الأمور الهامشية والدقيقة؟ والإجابة: لا يمكن لهذه التقنية القيام بذلك، لأن هذه مثل هذه القرارات ستظل تخضع لتفسير حكام المباريات.

وقد حدث نفس الأمر، عندما تم إلغاء هدف التعادل الذي أحرزه لاعب ليفربول روبرتو فيرمينو في رمي استون فيلا في المرحلة الحادية عشرة من الدوري

لندن، ريتشارد ويليامز

دعونا نتفق في البداية على أن ثلاث دقائق و47 ثانية هي وقت طويل للغاية في كرة القدم، ويمكن أن يحدث به الكثير من الأشياء، فقبل عشرين عاماً وعلى ملعب «كامب نو»، كان هذا الوقت كافياً لكي يحول مانشستر يونايتد تأخره بهدف نظيف أمام بايرن ميونخ في المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا إلى فوز يهدفين مقابل هدف وحيد. وقد شهدت هذه الدقائق الثلاث من المتعة والإثارة ما يفوق ما يحدث خلال مواسم

وفي الملعب الجديد لنادي توتنهام هوتسبير في المرحلة الثانية عشرة لبطولة الدوري الإنجليزي، توقفت المباراة لمدة ثلاث دقائق و47 ثانية ولم تشهد هذه المدة أي تمريرة أو لمس للكرة على الإطلاق. وعند الدقيقة 60 من عمر اللقاء، وبعد دقيقتين فقط من إحراز اللاعب الكوري الجنوبي سون هيونغ مين الهدف الأول لتوتنهام هوتسبير، احتفل لاعبو شيفيلد يونايتد بالتعادل عندما نجح ديفيد ماك غولدريك في تحويل عرضية زميله، إندا ستيفنز، من الجهة اليسرى إلى داخل الشباك. لكن بعد ذلك، حول حكم اللقاء، غراهام سكوت، القرار إلى غرفة تقنية حكم الفيديو المساعد (الفار) في ستوكلي بارك.

وتوقف اللعب تماماً وانتظر الـ22 لاعبا في الفريقين، بينما كانت غرفة تقنية حكم الفيديو المساعد على بُعد 20 ميلاً في غرب لندن تدرس القرار، واستغرق الأمر أربع دقائق تقريباً من المداولات لكي تصل التقنية إلى استنتاج مفاده أن جون لوندسترام كان متسلاً بطول أصبع قدمه الكبيرة عندما تلقى

غوارديولا غضب من قرارات الحكم أمام ليفربول

لاعبون اعترضوا عليه واعتبروا أنه سيؤدي إلى نتائج عكسية

قرار ساوثغيت باستبعاد سترلينغ بعد شجاره مع غوميز كان صائباً

على الإطلاق في الوقت الحالي وأصبح نجماً عالمياً لاعماً، وما زال في الرابعة والعشرين من عمره. لقد وصل سترلينغ لمرحلة جعلت الجميع يتحدث عن إمكانية أن يكون أفضل لاعب في العالم في مرحلة ما بعد النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي وماكينية الأهداف البرتغالية كريستيانو رونالدو، كما وصل الأمر لأن تقوم وسائل الإعلام الأميركية بإعداد فيلم وثائقي عن قصة حياته.

وعلاوة على ذلك، فإن عدد متابعي سترلينغ على وسائل التواصل الاجتماعي يتجاوز عدد متابعي الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم؛ كما أن صافي ثروته قد وصل بالفعل إلى عُشر المبيعات السنوية للاتحاد الإنجليزي لكرة القدم. لكن هذا «الخلل» في شخصية سترلينغ هو شيء جديد. وربما كان من الطبيعي أن تتأثر شخصيته قليلاً بسبب الوصول لهذا المستوى وما يلازمه من ضغوط على كافة المستويات. من المؤكد أن سترلينغ قد أخطأ، وربما يكون هناك المزيد من التدايبات لهذا الخطأ. لكننا نأمل أن تدم «تقنية الأجواء» بين اللاعبين. كما أن ساوثغيت قد تعامل بمنتهى الحزم في هذه القضية، لأسباب تتجاوز الالتزام بقواعد الانضباط ولوائح الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم. ومع ذلك، فإن ساوثغيت كان - وسيظل - صديقاً جيداً لسترلينغ الذي يسير في طريق رائع.

يوم إضافي كعطلة. ولم يتخذ ساوثغيت أي قرار تجاه ذلك ولم يفرض أي عقوبة على سترلينغ، لكنه حذر من تكرار ذلك. وكان من المفترض أن يكون هناك معنى لهذا التحذير، وأن يشعر اللاعبون بأن هذا التحذير ليس مجرد كلمات جوفاء، وبالتالي وجد ساوثغيت الفرصة لكي يثبت أنه كان يعني كل كلمة في هذا التحذير.

وهذه هي النقطة الرئيسية؛ حيث يمتلك المنتخب الإنجليزي الآن مديراً فنياً ممتازاً، يقسم بالجانب الآخر، يجب تحذير العلاقة المتغيرة بين اللاعبين والمدير الفني، وبين النادي والممثل الوطني، وبين وضع النجم في ناديه وطبيعة العمل في صفوف المنتخب الإنجليزي. وفي الحقيقة، يعرف ساوثغيت هذه الأمور أفضل من أي شخص آخر. وحتى الآن، دائماً ما كان ساوثغيت يقدم كل الدعم اللازم لكل لاعبه في جميع المواقف والظروف، لكن ذلك لا يمنع أن يتعامل المدير الفني بمنتهى القوة والحزم عندما يرى أن هناك ما يهدد استقرار الفريق. وبمجرد أن يشعر اللاعبون بأن هناك مساحة للتصرف بطريقة غير لائقة في غرفة خلع الملابس أو القدوم للتدريبات في وقت متأخر أو عدم الإكثار بما يحدث، فإن هذه ستكون نقطة النهاية بالنسبة للمدير الفني وللفريق ككل. ورغم كل ذلك، هناك شعور بالتعاطف مع سترلينغ إلى حد ما، لأنه يقدم أفضل مستوياته



سترلينغ يتابع مباراة مونتيغيرو من المدرجات (رويتز)

أو عندما يرى سترلينغ وهو ينصرف بحدة وغضب تجاه زميل آخر له في الفريق. وعلى الجانب الآخر، يجب تحذير سترلينغ من الطريق الذي يسير فيه، لأن الأمر لم يتوقف عند شجاره مع غوميز؛ حيث سبق وأن انضم متأخراً للتدريبات الخوالي لكرة القدم الإنجليزية. المنتخب الإنجليزي استعداداً لمباراته الودية أمام نيجيريا العام الماضي، رغم أنه حصل على

خروج عن النص. أما النقطة الثانية التي تستحق الإشارة إليها فتتمثل في أن القرار الذي اتخذته ساوثغيت باستبعاد سترلينغ كان صائباً تماماً، كما أن اعتراف مسؤولي المنتخب الإنجليزي بهذه الواقعة قبل تسريبها لوسائل الإعلام كان أمراً جيداً للغاية. ومع ذلك، لا يتفق الجميع مع هذا الرأي؛ حيث أشارت مصادر قريبة من الكثير

المرتبطة الحادية والستين في قائمة تصنيف المنتخبات العالمية، وأن سترلينغ هو أفضل لاعب في الوقت الحالي في المنتخب الإنجليزي، وبالتالي كان من السهل استبعاده في مواجهة سهلة كهذه. لقد اتخذ ساوثغيت قراراً باستبعاد سترلينغ من قائمة المنتخب الإنجليزي للمباراة، لكي يثبت أنه قوي الشخصية وأنه لن يسمح بأي

ساوثغيت، مساء يوم الثلاثاء الماضي، سألته وسائل الإعلام على الهواء مباشرة: «لقد سمعنا عن خدوش في وجه غوميز بسبب المشاجرة، هل يمكنك تأكيد هذا؟» وفي الحقيقة، كان الأمر مرجحاً للغاية بالنسبة لساوثغيت، الذي رد قائلاً: «لقد كان الجميع ناضجاً للغاية».

لكن الحقيقة هي أن العكس هو الصحيح بالضبط؛ حيث لم يتحل أي شخص بالنضج الكافي. وفي الواقع، كان المشهد مرجحاً ومؤملاً للغاية عندما كان ساوثغيت جالساً في المؤتمر الصحفي ووسائل الإعلام تنهال عليه بالأسئلة حول المشاجرة بين لاعبين في صفوف المنتخب الإنجليزي وفي ناديين هما الأقوى حالياً في كرة القدم الإنجليزية.

وكما كان الحال دائماً مع المنتخب الإنجليزي، فإن المشكلة لا تتمثل في المشاجرة نفسها، لكنها تتمثل في تداعيات ذلك على الفريق وعلى الأجواء داخل غرفة خلع الملابس. وهناك نقطتان تستحقان التركيز عليهما الآن. أولاً، من المؤكد أن ما حدث قد ألقى بظلاله على المنتخب الإنجليزي، والدليل على ذلك أن ساوثغيت قد استبعد سترلينغ من مباراة المنتخب الإنجليزي أمام مونتيغيرو مساء الخميس الماضي، وفي الحقيقة، كان هذا قراراً صائباً للغاية من ساوثغيت. ودعونا نشر هنا إلى أن منتخب مونتيغيرو يحتل

لندن، بارني رواني

في البداية أود أن اتقدم بخالص التهاني للمنتخب الإنجليزي على فوزه العريض في المباراة رقم 1000 في تاريخه والتأهل لنهائيات كأس الأمم الأوروبية بعدما سحق مونتيغيرو بسبباعة نظيفة. لكن حدث شيء آخر ربما حول الانظار بعيداً بعض الشيء عن هذا الحدث الهام، وهو الشجار الذي وقع بين نجم مانشستر سيتي رحيم سترلينغ ومدافع ليفربول جو غوميز في تدريبات المنتخب الإنجليزي، بعد مباراة «السيترز» والبردين» في الدوري الإنجليزي الممتاز، والتي فاز فيها ليفربول بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد ليغرد منفرداً في صدارة جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز بفارق تسع نقاط كاملة عن مانشستر سيتي حامل اللقب.

وتسبقت وسائل الإعلام لإعلان عن تفاصيل هذا الشجار، بل وركزت بعضها على «خدوش» في وجه غوميز قالت إنها حدثت بسبب اعتداء سترلينغ عليه. لكن دعونا نكن صادقين ونشر إلى أنه قد تمت المبالغة كثيراً في تناول ما حدث بين اللاعبين الذين يتمتعان بشناط كبير وقد يكون من الطبيعي أن نرى مثل هذه المشاهدات أثناء التدريبات، ثم سرعان ما يعود الوضع إلى ما كان عليه من قبل بين اللاعبين. وخلال المؤتمر الصحفي الذي عقده المدير الفني للمنتخب الإنجليزي، غاريث

جمعت رس وميفوس وعمرو مصطفى نجوم الأمسية العالمية يلهبون حماس زوار موسم الرياض



نجم الراقص الأمريكي
اشعل حماس الجماهير
(الشرق الأوسط)



فرقة الهيب هوب خلال مشاركتها في الحفلة (الشرق الأوسط)



الرياض: «الشرق الأوسط»
ثم ظهر على المسرح نجم الراقص الأمريكي Russ، ليقدّم تحية خاصة للجماهير السعودي، معبراً عن سعادته بوجوده في موسم الرياض، ليلهب حماس حضور المسرح ليتفاعل بشكل كبير مع موسيقى الراقص التي يقدمها. وجاء ختام الأمسية بحضور فرقة الهيب هوب ميغوس Migos، التي أشعلت كذلك حماس الجماهير، مرددين معها أبرز أعمالها، التي يأتي منها أغنية fight night التي أطلقوها عام 2014. وأحد أغانيهم walk it talk it.
يذكر أن تذاكر الحفلة قد نفذت بشكل كامل خلال ساعات قليلة من طرحها للبيع، قبل فترة طويلة من إقامتها، ويقدم موسم الرياض عدداً من الأمسيات العالمية التي تستقطب أشهر الموسيقيين العالميين.

لوحة عملاقة تشرف على ساحة التظاهر المركزية في طرابلس رسوم غرافيتي «الثورة» تجتاح أحياء وسط بيروت الفاخرة



الرسامة اللبنانية حياة نذير إلى جوار جدارية طائر الرخ (الغينيق) وسط العاصمة بيروت (أ.ف.ب)



رسم غرافيتي أمام مبنى «البيضة» في بيروت (أ.ف.ب)

ولا تقتصر رسوم الغرافيتي على وسط بيروت. في مدينة طرابلس (شمال) التي لم يتوقف أهلها عن التظاهر يومياً منذ شهر، تحول مبنى من طبقات عدة يشرف على ساحة النور، ساحة التظاهر المركزية، بمثابة لوحة عملاقة في الهواء الطلق. وتمتلئ واجهات المبنى الذي لم يُستكمل بناؤه منذ سنوات، برسومات يزيناها علم لبناني ضخم وشعارات عدة أبرزها «لبنان ينتفض» و«طرابلس مدينة السلام». وعلى واجهة خلفية للمبنى، رسم الفنان الفلسطيني السوري غيات الروبي قبل أيام صورة كبيرة للشباب علاء أبو فخر الذي قتل قبل أيام جنوب بيروت برصاص عسكري خلال إشكال لدى قطع المظاهرين طريقاً حيويًا، وأطلق المظاهرون عليه لقب «شهيد الثورة».

في وسط بيروت، يقول رضا المولى إنه لم يكن يسير كثيراً قبل «الثورة» في هذه المنطقة، مضيفاً: «بدأت أشعر أن وسط البلد بات يمثلني أكثر، من أي وقت مضى». ويشير إلى رسمه المفضل وهو عبارة عن عبارة باللون الأسود على جدار كتب فيها: «بيروت حكت». ويقول: «كان بيروت صرخت لنا عبر الجدران وعبرت عن كل المشاعر المدفونة تحت الأبنية».



الفنان اللبناني والناشط سليم معوض أثناء العمل في لوحة جدارية وسط بيروت (لبنان)

ويمكن مشاهدة رسوم سليم في ساحة رياض الصلح ومحيطها. في 29 أكتوبر (تشرين الأول)، هاجم أنصار أحزاب مناهضة للحراك، محتضرين كانوا في الساحة ودمروا خيمهم. وكان سليم في المكان أثناء الهجوم ودعا للضرب وصودرت دراجته الهوائية. وكتب في رسم قرب ثور يحمل دراجة حمراء، متوجّهاً إلى السلطة الحاكمة: «أعيدوا أموالنا المنهوبة ولا تتسوا، البيسكيلات»، أي الدراجة.

اعتم رقعة زرقاء اللون لمسات إضافية على أحد رسوماته المستوحى من الأساطير ويضم ثيراناً منقّعة، ويكتب بأحرف كبيرة «ما مصير ثورتنا؟». ويؤكد بينما آثار الطلاء على قميصه وذراعيه وحتى وجهه: «هناك من يقول (لا يمكن أن المس هذا المبنى، ولا يمكن أن أعيش فيه وبالتالي سأترك أثرًا عليه)».

ويأمل سليم أن تتم المحافظة على الرسومات كونها «ذاكرة الانتفاضة. إذا نُزعت سننسى، لأن الإنسان بطبعه ينسى».

بيروت: «الشرق الأوسط»

على جدار إسمنتية في وسط بيروت، تضع حياة لمساتها الأخيرة على رسم طائر الفينيق وهو يفرد جناحيه قرب رسوم غرافيتي عززت واجهات المباني الفاخرة، مواكبة لاحتجاجات غير مسبوق يشهدها لبنان وتطالب برحيل الطيقة السياسية.

إلى ساحتي الشهداء ورياض الصلح المتجاورتين، توافد عشرات الآلاف من اللبنانيين خلال الأسابيع الأربعة الأخيرة للتعبير عن غضبهم من السلطة الحاكمة، مغيرين بشكل كبير مشهد شوارع معروفة بمحالتها وأبنيتها الأنيقة.

وتقول الرسامة حياة ناظر (32 عاماً) التي تختبر تجربتها الأولى في فن الشارع، بينما تحمل سيجارة في يدها، لوكالة «فرنس برس»: «قررت الانتقال إلى الشارع لأنني من أناسهم من الشعب والمظاهرين».

على حافة إسمنتية أمامها، تضع حياة عبوات تحتوي على طلاء أحمر وأخضر وأصفر. تتحنى الرسامة التي ترتدي سروالاً رياضياً وقميصاً أسود اللون، لتضع لمساتها الأخيرة على رسم طائر الفينيق المنبثق من غابة مشتتة.

وتقول: «طائر الفينيق يذكرنا بأننا كلنا لبنانيين علينا ألا نبأس. ففي كل مرة نقع فيها، نثق مجدداً ونطير نحو الحرية لنحصل على مطالبنا».

تغطي رسوم غرافيتي كثيرة «حائط الثورة» كما يسميه الرسامون، وهو جدار ضخم يحمي مقر الإسكوا التابع للأمم المتحدة.

بين هذه الرسوم، راقصة باليه تدور تحت القذائف وخلفها كلمة «ثوري» وعلى مسافة قريبة يدٌ كبيرة بناؤها بنفسي ترفق شارة النصر.

على جدران مبانٍ مجاورة، زُيمنت لوحات وتحت شعارات برذاذ ملون أو عبر الطباعة. ومن بينها «نريد إحراق قصورك» و«جوعتمونا» و«ثورتنا سوية» و«أحقوق المثليين الحب ليس جريمة». ويظهر ذلك تنوع القضايا والمطالب التي يرفع المظاهرون لواءها.

ويبدو لافتاً التناقض بين الرسوم والأبنية الفخمة في المنطقة التي أعيد بناؤها بالكامل مطلع التسعينات بعدما دُمّرت الحرب الأهلية (1975 - 1990).

على مسافة قريبة، حلّ قبل سنوات مجتمع تجاري كبير مكان الأسواق التقليدية القديمة التي كانت قبلة زوار بيروت قبل الحرب الأهلية. أمام مبنى البرلمان في وسط ساحة النجمة المطوقة من القوى الأمنية، ترفق ساعة «بوليكس» عملاقة، وعلى بعد عشرات الأمتار، مقرات المصارف ومحال للعلامات التجارية العالمية الفاخرة.

ويقول الرسام والناشط الحقوقي سليم معوض لوكالة الصحافة الفرنسية: «باتت هذه المدينة أيقونة الرأسمالية»، في هذا الوقت، يضع سليم الذي

احتفالاً بمرور 117 عاماً على إنشاء «متحف التحرير»

مصر تروج إلكترونياً لـ 50 منطقة أثرية

أطلق متحف التحرير في مصر برنامجاً تعليمياً خاصاً يسمى «سباق المتحف» المستخدم في العديد من المتاحف العالمية، بهدف ربط زوار المتاحف من الأطفال بمختلف فئاتهم العمرية بمقتنيات المعرض عن طريق حل مجموعة من الألغاز المرتبطة بالمسار المقترح لقصة المعرض. فيما يضم «معرض خبيثة المومياءات» مجموعة مختارة من القطع التي عُثر عليها داخل خبيثة العبد البحري، وخبيثة مقبرة الملك أمنموتب الثاني، وخبيثة وادي الجبس، وخبيثة العساسيف. في السياق نفسه، تواصل وزارة الآثار المصرية تطوير المتحف المصري بالتعاون مع التحرير للإبقاء عليه كواحد من أهم المتاحف في العالم بعد نقل الألف القطع الأثرية النادرة منه إلى

أخر (لحتوت)... إله الحكمة والكتابة في مصر القديمة» وسعيًا لزيادة تفاعل زوار المتحف بالمعروضات، طُبّق برنامج تعليمي خاص يسمى «سباق المتحف» المستخدم في العديد من المتاحف العالمية، بهدف ربط زوار المتاحف من الأطفال بمختلف فئاتهم العمرية بمقتنيات المعرض عن طريق حل مجموعة من الألغاز المرتبطة بالمسار المقترح لقصة المعرض.

فيما يضم «معرض خبيثة المومياءات» مجموعة مختارة من القطع التي عُثر عليها داخل خبيثة العبد البحري، وخبيثة مقبرة الملك أمنموتب الثاني، وخبيثة وادي الجبس، وخبيثة العساسيف. في السياق نفسه، تواصل وزارة الآثار المصرية تطوير المتحف المصري بالتعاون مع التحرير للإبقاء عليه كواحد من أهم المتاحف في العالم بعد نقل الألف القطع الأثرية النادرة منه إلى

اهتمام المصريين القدماء بالتقويم والوقت والقياسات والحسابات بجانب طبيعة عمل الكاتب المصري الذي كان له دور وثيق الصلة بعلم الرياضيات والحساب.

ووفق صباح عبد الرزاق، مدير المتحف المصري في الضوء على أدوات الكتابة في عهد المصري القديم مثل اللوحات والألوان والریش، وأضافت لـ «الشرق الأوسط» أنه تم وضع تمثالين يجسدان الكاتب المصري القديم بالعرض لإبراز أهمية الكتابة والتوثيق في مصر القديمة، بجانب أدوات البناء والهندسة وأدوات الفلك مثل الساعة المائية وتمثال

وهالة صديقي ونهال سلامة، وعدد كبير من الإعلاميين والصحافيين. وافتتح العرض مؤقتين، الأولى عن التعليم في مصر القديمة، بقاعة العرض المؤقت في الدور الأول بالمتحف، والثانية عن خبيثات المومياءات بالدور العلوي. ويضم معرض التعليم في مصر القديمة أكثر من 70 قطعة أثرية فريدة تُعرض لأول مرة، وتُبرز هذه القطع دور التعليم في بناء الحضارات عبر تسليط الضوء على العملية التعليمية كركيزة أساسية ونقطة انطلاق رئيسية في حياة الأسم والأفراد.

ويحتف مصر بالعرض بالعلوم التطبيقية في مصر القديمة كالرياضيات والفلك والهندسة وإسهاماتها في تشكيل الحضارة المصرية بشكل عام وتأثيرها على الحضارات الأخرى، بالإضافة إلى مجموعة أخرى من المقتنيات التي تعكس

وتعود فكرة توثيق جميع آثار مصر إلكترونياً إلى عام 2009، إذ شملت إنشاء خريطة المواقع الأثرية، ويعبّر عن كل موقع بنقطة على الخريطة، بالإضافة إلى مجموعة البيانات المصرية من مختلف الجوانب، وفي مختلف العصور ابتداءً من العصر الفرعوني حتى الروماني إلى القبطي والإسلامي، ويضم مقتنيات المتاحف والمواقع الأثرية والمعلومات العامة، بثلاث لغات هي: «العربية والإنجليزية والفرنسية».

وعلى أنغام «فرقة النور والأمل الموسيقية» احتفل المتحف المصري بمرور 117 عاماً على افتتاحه في حضور عدد كبير من الوزراء المصريين والسفراء العرب والأجانب، بجانب شخصيات عامة وفنانين على غرار الفنانة يسرا

القاهرة: «الشرق الأوسط»

دشنت وزارة الآثار المصرية النسخة التجريبية من الموقع الإلكتروني «آثار مصر»، للتعريف بالمواقع الأثرية المصرية وإبرازها والترويج لها سياحياً. وتضم المرحلة الأولى من المشروع الجديد، عرض بيانات 50 موقعاً أثرياً على مستوى الجمهورية، وفق ما أعلنه وزير الآثار المصري الدكتور خالد العناني على هامش الاحتفال بمرور 117 عاماً على افتتاح المتحف المصري بالتحرير، مساء أول من أمس. مضيفاً أن «الموقع أطلق عبر تعاون فريق من وزارة الاتصالات المصرية وأحدى الشركات التكنولوجية المتخصصة، بعد وضع استراتيجية تهدف إلى تطوير وتحسين الخدمات السياحية الثقافية وإظهار قيمة المعالم التراثية وزيادة فرصة انتشارها».

30 لوحة لشعبان الحسيني تنتقل بخفة بين الذكريات والفولكلور

«حلم»... معرض مصري ملون ببراءة الطفولة

القاهرة: نادية عبد الحليم

حتى لو لم تكن تحتفظ إلى الآن ببساطة الطفولة وعفويتها، أو تتذكر أجمل لحظات بهجتها و«شقاوتها»، وبراءة ضحكتها وأمنياتها فإنك حتماً ستفعل، وستمتلك هذه المشاعر طواعية حين تقابل أعمال معرض «حلم» للفنان شعبان الحسيني، التي تجسد مشاهد من طفولة المصريين في الماضي، وكأنها تنعقد أن توظف الحلم داخلهم، وتعيد الأمل إليهم.

وبسبب تزامن المعرض مع الاحتفال بأعياد الطفولة خلال الشهر الجاري، فإنه يبدو للوهلة الأولى موجهاً للمتلقى الطفل، إلا أن اللوحات ترصد كذلك أن تعيد الكبار إلى أوقات مميزة من حياتهم، وحكايات تسر الزمن وتقرب المسافات، بل لأن ثمة مشاعر وحساسات وفردات مشتركة تجمع بين البشر دوماً لا سيما في مرحلة الطفولة فإن المتلقي المصري لأي مكان وزمان - لا المصريين وحدهم - سيجد نفسه هو أيضاً منجذباً بقوة لهذه الأعمال.

وما بين طعم الطفولة في الريف والمدن، ياخذنا الحسيني من خلال 30 لوحة يضمها معرض «حلم» المقام الآن في غاليري ZAG pick (فرع الشيخ زايد) والمستمر حتى 28 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، إلى مشاهد أثرية من الماضي، حيث نلتقي على مسطح لوحاته بالأرض الخضراء، وتذكر موسم العنب، والتمر، وجني القطن، وصيد الأسماك بسنارة يدلية، وشغف الأطفال باللعب في الهواء الطلق والمراجيح والألعاب الشعبية البسيطة التي اعتادوا ممارستها مثل لعبة الاستغماية و«نط الحبل»، وتحريك المقعد كارجوحة صغيرة، واللهو بالعباب قاموا هم أو أمهاتهم وجداتهم بتصميمها وصنعها بأنفسهم من خامات من البيئة؛ ولذلك كانت «صديقة للبيئة» قبل أن يغزو هذا المصطلح العالم حديثاً، مثل الدمى المصنوعة من القماش وقصائصه، والألعاب الشعبية البسيطة، أو الألعاب التي كانت منتشرة ومعبرة عن بساطة زمانها مثل «القرد النطاط»، والحصان.

تحمل اللوحات رسالة للطفل تحثه على التواصل مع إرثه الاجتماعي والثقافي، في وقت يضجر الكثير من الأطفال من أحوالهم، ولا يضعون حدوداً لتطلعاتهم الإلكترونية، تأتي هذه الأعمال لتحاوهم بسلاسة وتثبت لهم كم كانت الطفولة في الماضي سعيدة وبهيجة برغم بساطتها المفرطة» يقول الفنان شعبان الحسيني في حديثه إلى «الشرق الأوسط»، ويضيف: «أما للكبار فإنها بمثابة جسر يعيدهم إلى مرحلة صافية وصداقة من حياتهم تدعوهم إلى استعادة روح الطفولة من حين إلى آخر، لأنها تقودهم إلى حالة جميلة من المتصالح مع النفس ومع الغير».

ويقل الفنان هذه المشاعر لبناً عبر مشاهد جميلة بدفء الماضي؛ لا سيما أنها امتزجت بأصالة الريف المصري وبساطته ما أكسبها مزيداً من النقاء والصفاء والظفرة وشرح أنها «جاءت رقيقة تارثاً بطولتي من جهة، ومن جهة أخرى لإيماني أنه بوتقة الأصاله والجذور

القاهرة: حازم بدر

قد يروق للبعض اتباع النظام الغذائي، ولكن هذا النظام الغني بالدهون، قليل الكربوهيدرات، يبدو أنه لا يروق لفيروس الإنفلونزا، الذي لا يستطيع التكيف معه. وظهرت دراسة جديدة نشرتها أول من أمس، جامعة «بيل» (الأمريكية في «دورية علم المناعة»، Science)، أن الفئران التي تتغذى على هذا النظام، لها قدرة أكبر على مكافحة فيروس الإنفلونزا من تلك التي تغذت على الأغذية الغنية بالكربوهيدرات.

ويتيح هذا النظام تقيع تناول اللحوم والأسماك والدواجن والخضراوات غير النشوية، وهو ما يساعد على

اللافت أن ملابس الصغار وطرق تصفيف شعرهم قد استعادها الفنان من الماضي إلى حد يخلص عينك من التشبع بالطفولة المعاصرة المختزلة في مظهرها بطولية لوحاته القادمة من الماضي



لحظات من اللهو والمرح

اللهو بالعباب صممتها أمهاتهم وجداتهم والطفولة السعيدة، حيث اعتبر أن من يقضي سنواته الأولى وسط الحقول والطبيعة والبيئة الفولكلورية الثرية التي توجد في القرى المصرية إنما قد تدفق

دراسة أميركية أثبتت قدرته على مكافحة الفيروس

نظام «كيتو» الغذائي يروض الإنفلونزا

على من الفئران التي تتغذى على نظام غذائي طبيعي عالي الكربوهيدرات. ووجد الباحثون، على وجه التحديد، أن نظام «كيتو» الغذائي تسبب في إطلاق خلايا «جاما دلتا تي»، وهي خلايا الجهاز المناعي التي تنتج المخاط في بطانة خلايا الرئة، ولم يفعل النظام الغذائي العالي الكربوهيدرات التأثير نفسه. وتؤكد الباحثون من هذه النتيجة، عندما جرى تصميم تجربة لولادة فئران من دون «الجنين»، الذي يرمز لخلايا «جاما دلتا تي»، وقتها لم يوفر نظام فيروس الإنفلونزا، أي حماية ضد ويقول د. فيشوا ديب ديكسيت، الباحث المشارك في

الخاص بي، والأخرى، إميلي غولديبيرغ، وتعمل في مختبر الباحث المشارك بالدراسة، فيشوا ديب ديكسيت، وكان مونولي، يعمل على منشطات الجهاز المناعي التي تسمى جسيم التهابي (inflammasomes)، وكانت غولديبيرغ، تعمل على تأثير نظام كيتو (كيتو) الغذائي في منع تكوين الانتهاجات، وأسفر هذا الجهد البحثي عن طرح الأثنين معاً لتساؤل عما إذا كان هذا النظام الغذائي يمكن أن يؤثر على استجابة الجهاز المناعي لمسببات الأمراض مثل فيروس الإنفلونزا». وظهرت التجارب التي أجراها الأثنان تحت إشراف، أن الفئران المصابة بفيروس الإنفلونزا، التي تتغذى على نظام «كيتو» الغذائي لديها معدل بقاء

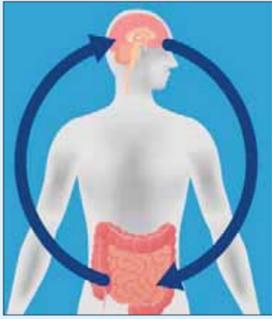
تنشيط مجموعة فرعية من الخلايا التائية في الرئتين غير المرتبطة سابقاً باستجابة الجهاز المناعي للإنفلونزا، ما يعزز إنتاج المخاط من خلايا مجرى الهواء، ما يمكن من اصطلياد فيروس الإنفلونزا. ويقول د. أكبكو إيواساكي، أحد كبار الباحثين المشاركين في الدراسة بتقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة «بيل»، بالتزامن مع نشرها، «كان هذا الاكتشاف الذي يربط بين نظام كيتو) الغذائي والقضاء على فيروس الإنفلونزا، غير متوقع على الإطلاق».

ويحكي قصة الاكتشاف: «كان المشروع البحثي من بنات أفكار متدربين أحدهما وهو، ريان مولوني، ويعمل في المختبر

يمكن أن تؤثر على السلوك والعواطف

بكتيريا الجهاز الهضمي

هل تسبب الاضطرابات النفسية؟



لنسن، د. وفا جاسم الرجب

ارتبطت البكتيريا بالمرض منذ اكتشافها قبل نحو 300 عام، من قبل عالم الأحياء الهولندي ورائد المجهز، أنتوني فان لويبنهوك. ولكن العلماء لم يبدأوا إلا حديثاً في فهم أن الميكروبات تساهم أيضاً في صحتنا. وفي السنوات الأخيرة ظهر أن البكتيريا في الجهاز الهضمي تلعب دورها في مجموعة من الظروف التي تؤثر على الحالة المزاجية، وخاصة الاكتئاب والقلق. وجاء هذا في تقرير صدر عن منظمة الصحة الدولية في أبريل (نيسان) الماضي. وبحسب تقرير المنظمة، فإن عدد الإصابات بمرض الاكتئاب ارتفع بمعدل 18 في المائة خلال الأعوام العشرة الأخيرة، ليصل إلى 322 مليوناً في العالم. وشدد التقرير على أن الاكتئاب يعد أكبر خطر لدفع الأشخاص إلى الانتحار، مبيئاً أن 800 ألف حالة وفاة في العالم سنوياً تتعلق بالاكتئاب.

البكتيريا الهضمية والدماغ

ويعتقد باحثون بلجيكيون أن مجموعة كبيرة من البكتيريا في الجهاز الهضمي قد تنتج مواد كيميائية تؤثر بشكل كبير على الدماغ، وبالنتيجة سلباً أو إيجاباً على الصحة العقلية.

عندما نتحدث عن صحة الأمعاء، فإننا نتحدث عن البكتيريا «الجيدة» التي تعيش في أحشائنا وتساعد على هضم الطعام وتشكيل أول دفاع ضد الأمراض والعدوى.

وصحة الأمعاء الجيدة تعني رعاية هذه البكتيريا. وقد درست التجربة التي أطلق عليها «فلميش غات فلورا بروجكت» The Flemish gut flora project بيانات حالات اكتئاب أكثر من 1000 شخص مع عينات من برازهم، وخلصت إلى أن هناك تعاوناً تكافلياً بين الميكروبات والجسم المضيف، وكلاهما يعتمد على الآخر، لصحة الإنسان وبقائه. ففي الأمعاء، تلعب بكتيريا الجهاز الهضمي دوراً مهماً في هضم الطعام والمناخ والدفاع ضد مسببات الأمراض. كما تم ربط اضطرابات بكتيريا الجهاز الهضمي بمختلف الأمراض، بدءاً من مرض التهاب الأمعاء ومرض السكري والسمنة وتصلب الشرايين والسرطان حتى مرض التوحد.

علاقة جدلية

تعيش المليارات من الكائنات الدقيقة، وغالبيتها بكتيريا، في أمعاء البشر، وتغطي الأغشية المبطنة للأمعاء، وتُخسَى نظاماً بنيتاً منتهي الصغر يُطلق عليه الميكروبيوم Microbiome. ويوماً بعد آخر، يثبت أن هذا النظام يؤدي دوراً بالغ الأهمية في الحفاظ على صحة الإنسان، إضافة إلى تأثيره على حالته المزاجية.

في هذا الإطار، كشف فريق من الباحثين بعد من الجامعات والمراكز في بلجيكا وهولندا وجود تأثير إيجابي لتوعين من البكتيريا المعوية على الحالة النفسية للإنسان. وأثبت الباحثون في الدراسة التي نشرتها دورية «نيتشر ميكروبيولوجي» أن كل ما من بكتيريا Coprococcus وتكتيريا «دياليستر» Dialister تؤديان دوراً بارزاً في جودة الحياة النفسية. وقد لوحظ عدم توافر هذين النوعين من البكتيريا «المضادة للاختئاب» لدى الأشخاص الذين يعانون من الاكتئاب. ويقول الباحثون إن هذه الدراسة قد تكون مثيرة للجدل، إذ إنهم لم يتمكنوا بعد من فهم طريقة ارتباط الجهاز الهضمي بالدماغ.

وقال جيرون رايس، من جامعة لوفان البلجيكية، إن «فكرة التفاعل بين المستقلبات الجرثومية ودماغنا، وبالتالي يسؤولنا ومشاعرنا، مثيرة للاهتمام حيث إن منظمة الصحة العالمية تعتبر الاكتئاب والقلق السبب الأول للاختراق، التي تؤثر على ما لا يقل عن 3 ملايين شخص في جميع أنحاء العالم».

الصحة النفسية والبكتيريا

هل بدانا نفهم أن الميكروبات تساهم أيضاً في صحتنا، فهي تنتج الفيتامينات، وتساعدنا في الحصول على طاقة إضافية من الطعام الذي لا يمكن هضمه، على سبيل المثال. والأهم من ذلك أن الميكروبات التي نمت في المنزل تحميها من الأمراض من خلال قنشي مسببات الأمراض ومكافحتها مباشرة.

إن المدى الدقيق لمشاركة الميكروبات غير معروف، لكن تم العثور على رابط بين بكتيريا الأمعاء والطريقة التي يعالج بها الأشخاص الأصحاء، وعواطفهم. وقد نشرت كريستين تيليش، وإيميران ماير من جامعة كاليفورنيا، في لوس أنجلوس، عام 2017، بحثهما في مجلة «جورنال أوف بيهيفيغال ميديسن»، المعنية بدراسات طب السلوك، حيث قامت بتحديد ميكروبات الأمعاء التي تتفاعل مع مناطق المخ المرتبطة بالمزاج والسلوك. قد تكون تلك هي المرة الأولى التي يتم فيها تحديد الاختلافات السلوكية والبيولوجية المرتبطة بالتركيب الجيني في البشر الأصحاء، وذلك بفحص ميكروبات الأمعاء لدى 40 امرأة. ووجدنا أن المتطوعات يمكن تقسيمهن إلى مجموعتين؛ أولئك اللاتي لديهن كثير من البكتيريا من جنس بريفيوتيليا Prevotella، واللاتي لديهن كثير من جنس بكتيرويديس Bacteroides. واستخدمت الباحثتان بعد ذلك فحوصات التصوير بالرنين المغناطيسي للنظر في النشاط في أجزاء معينة من أدمغة النساء أثناء مشاهدة الصور التي توضح التوتر العاطفي. وكان لدى كل مجموعة نشاط متميز للدماغ، وكان مختلفاً بما فيه الكفاية.

قد تلعب تفاعلات الدماغ والأمعاء دوراً مهماً في صحة وسلوك الإنسان، إذ تشير الأبحاث السابقة إلى أن الميكروبات يمكن أن تؤثر على السلوك والعاطفة. وظهرت نماذج الفئران تأثير الكائنات الدقيقة الحية في الأمعاء على السلوكيات العاطفية والاجتماعية، مثل القلق والاكتئاب. ومع ذلك، هناك القليل من الأدلة على هذا في البشر.

كما وجدت تيليش وماير أنه بإمكانهما التأثير على الطريقة التي تعالج بها أدوية الناس عواطفهم باستخدام البروبيوتيك probiotic فقد أعطوا 36 امرأة لبن زبادي صحياً يحتوي على 4 أنواع من البكتيريا مرتين يومياً لمدة 4 أسابيع. وكتفت فحوصات الدماغ أن ذلك يؤثر إيجاباً على النشاط والاتصال الجسدي في مراكز الأفعال في أدمغة النساء، ما نتج عنه تغييرات مرتبطة بالمعالجة العاطفية الصحية.

تناول الميكروبات

قد يساعد تناول الميكروبات الأشخاص المعرضين لخطر الاكتئاب والقلق. ويركز كثير من الدراسات على النساء الحوامل، لأن الاكتئاب الحاد يؤثر على نحو 15 في المائة من النساء أثناء الحمل وبعده، ويمكن أن يتداخل مع قدرتهن على الارتباط بأطفالهن. في الدراسة التي أجريت عام 2017، قامت كريستين تيليش وإيميران ماير بإعطاء أكثر من 200 امرأة بكتيريا «لاكتوباسيلس رامنوسس Lactobacillus rhamnosus» ابتداء من مرحلة الحمل المبكر إلى 6 أشهر بعد الولادة. وقد حصلت كل من تيليش وماير على نتائج أفضل من المجموعة الضابطة في اختبارات الاكتئاب والقلق.

وقد رُحِب الخبراء بهذه النتيجة بشكل خاص، لأن كثيراً من النساء يتربدن في تناول مضادات الاكتئاب أثناء الحمل أو أثناء الرضاعة الطبيعية. وبالمثل، أظهر طلاب الجامعات الأصحاء الذين تناولوا البروبيوتيك الجاهزة لمدة شهر تحسناً على كثير من مؤشرات القلق، بما في ذلك التوتر والقلق والمزاج السلبى. أما الطلاب الذين لديهم أعلى مستويات التوتر والذين تناولوا معظم البروبيوتيك فقد أظهروا التحسن الأكبر. وفي الوقت الحالي، ليس لدى العلماء سوى فكرة غامضة حول البكتيريا التي قد يكون لها تأثير جيد على الحالة المزاجية. وفي الواقع، إنهم لا يعرفون بالضبط أي الميكروبات الموجودة في أمعائنا، لأن كثيراً منها لا يمكن استزراعها. وقد تم التعرف على الآلاف من ميكروبات الأمعاء من خلال تحليل عينات تسلسل صغير من المواد الوراثية تسمى rRNA. إلا أن هذا التحليل يمكن أن يميز البكتيريا بشكل موثوق ومحدود. لكن هناك تقنية جديدة أحدث ثورة في البحوث الميكروبية، أطلق عليها تسلسل «بنديقة الجينوم الكامل» whole - genome shotgun sequencing يمكنها العثور على الأنواع الفرعية من خلال النظر إلى كل جين في عينة مأخوذة من أي بيئة. وباستخدام هذه التقنية، كما يقول جيرون ريس وزملاؤه، في جامعة لغان، في بلجيكا، مع سكوت أندرسن، وجون كراين، وتيد دينان، من «ثورة البسيكروبيوتيك» Psychobiotic Revolution المنشور في مجلة «تاشيونال جيوغرافيك»، فإن ابتلاع الميكروبات قد يساعد الأشخاص المعرضين لخطر الاكتئاب والقلق في الحصول على رؤية دقيقة للبكتيريا في أمعاء أكثر من 1000 شخص. ولأخفاً في أبريل (نيسان) 2019 قالوا إن الأشخاص الذين تم تشخيصهم بالاكتئاب قلت لديهم بكتيريا من الجينس «كوبروكوس» Coprococcus و«دياليستر» Dialister. وكشفت الدراسة أن الأشخاص الذين يتمتعون بنوعية حياة أفضل، يميلون إلى امتلاك مزيد من البكتيريا التي تنتج الزبد (البيوتريت butyrate) وهو حمض دهني قصير السلسلة يفتي وينشفي وغيره من المناطق الحيوية).

وقد أمكن إجراء هذه الدراسة البشرية الواسعة النطاق، لأن بلجيكا تحتفظ بسجلات طبية إلكترونية شاملة متاحة للتليل العلمي. كما أن لدى كثير من بلدان شمال أوروبا مجموعات بيانات متشابهة، ومن المرجح أن تكشف، باستخدام تحليل «بنديقة الجينوم الكامل» هوية مزيد من العوامل البيولوجية الممكنة. ومع ذلك، قد تكون قادرين على فعل أكثر من مجرد العثور على «بكتيريا جيدة». يشك دينان وكراين في أن البكتيريا المسببة للأمراض تشترك في حياتنا معينة، كما قد تكون هناك جينات مرتبطة بفوائد الصحة العقلية. إن، فإن المضاد الحيوي الاسمي قد يكون كائناً معدلاً وراثياً يحتوي على جينات من عدة أنواع مختلفة من البكتيريا.

هذا للمستقبل لكن هناك أشياء يمكننا القيام بها جميعاً الآن لتعزيز المؤثرات البيولوجية التي نمتلكها بالفعل. يقول كراين: «الطريقة الجديدة للنظر إلى صحة الدماغ تقلب الأمور رأساً على عقب».



المثلة الإسبانية بولا أشفارييا شاركت في الترويج للمسرحية الموسيقية «كورس لاین» في ملغا (أ.ب)



سمير عطالله

استوديو

أعدت في تجربتي المهنية كثيراً من عملي في البداية في ترجمة وكالات الأنباء. كان علينا الاطلاع على معظم أخبار العالم من أجل أن نختار منها ما هو مهم بالنسبة للقارئ في لبنان، الذي كان محلياً وقادماً من أنحاء العالم العربي. وعلمتنا الوكالات ترتيب الأهمية وتطبيق قاعدة النسبية. فالإعصار الذي يربع فلوريدا ويهددها بالدمار هو مانثيت الصفحات الأولى في أميركا، وعنوان الصفحة الثانية في أوروبا، وخبر صغير في صحافتنا. وكنا نرمي في المهملات أعاصير آسيا ونضع على الأولى فيضانات البندقية المتداخلة أخبارها في تاريخنا خلال قرون، إضافة إلى أن جمالياتها المهددة لا مثيل لها في العالم.

كل شيء نسبي في الحياة، وليس وفقاً لنسبية أينشتاين التي غيرت وجه العلم، بل وفقاً لبداية الأشياء في ديار الله. جميعها منذ أكثر من شهر وأنا أسير أحداث لبنان، إنساناً وكاتباً. أمضيت أياماً في لبنان مسمراً أمام تلفزيون لم أكن أعطيه أكثر من ساعة في اليوم. والآن أصبحت أشاهد ما لم أكن أشاهد، وأسمع من لم أكن أسمع. وما زلت لا أصدق الذين يخذعونني منذ نصف قرن ويخدعون شعبهم وأرضهم وأبناءهم. اضطرت وزوجتي إلى السفر منذ أسابيع. فقالت جارتنا لزوجتي «شو سامعين شي؟» على أساس أن الصحافي «يسمع» ما لا يسمعه سواه ويفهم أكثر من غيره معاني تصريح وزير الدفاع عن أن ما يجري يذكر معاليه بالحرب الأهلية. حلوة الطمانينة، معاليك، خصوصاً في وقتها. في النهاية جئت إلى باريس لأسباب لها علاقة بهذه المدينة، وليس بقصر بعيدا أو ساحة النور أو ساحة الشهداء أو حلبة أو سعدنايل أو شويت أو الضنية أو الرينغ أو الشفروليه أو زحلة أو تعنايل أو بدنايل أو جل الديب.

هنا، أهم درس في النسبية تلقينته في حياتي: سي إن إن. تهيب سامعيا للبدء في الجلسة الأولى من بدايات عزل الرئيس الأميركي، وأنا انتقل من قناة إلى أخرى لكي أعرف ماذا حدث في «جل الديب». هل مطلق الرصاص في الهواء «عوني» أو من تيار جبران باسيل أم هاهو ضاق صدره بالمطالبة بالدولة والحرية والراس المرفوع.

أطبقت الدنيا علي، مثل الإنسان الذي أفاق ليرى نفسه صراراً في رواية فرانز كافكا. مرة أخرى أرى بلدي على حافة الانهيار وأنا لا شيء. أنا مجرد فاصلة نسبية تبحث عما يقع في جل الديب (حقل الذهب)، بينما العالم أجمع يريد أن يعرف ماذا سيحدث لأقوى رجل في العالم. إلا إذا أخذنا «بالتحليل القوي» في لبنان، قوته هي ما يقلق. أو ما يحزن. إنه مقتنع بكل ما راه مجرد أفلام في استوديو. أو تصوير خارجي.



منتعل السديري

هل يصفق وينحني الرجل للمرأة؟!

تأسرتي التضحية والمواقف الإنسانية، مثل ذلك الأب الصيني الذي رفض التخلي عن فكرة تعليم ابنه، الذي يبلغ من العمر الآن 12 عاماً، رغم إصابته بإعاقة في الذراعين، والساقين، والظهر. وأشار إلى أنه يدرك أن ابنه معاق جسدياً، لكن عقله سليم، ومع ذلك لم يجد أي مدرسة قريبة توافق على قبوله، والمكان الوحيد الذي وجده كان بعيداً عن منزله بمسافة تقدر بـ 18 ميلاً.

وتجدر الإشارة إلى أن الأب قد انفصل عن والدة الطفل منذ تسع سنوات، وقرر أن يقوم بتربيته بمفرده، ونظراً لعدم وجود وسائل نقل عامة، قرر الأب حمل ابنه على ظهره يومياً من وإلى المدرسة.

وأوضح أنه يستيقظ في الخامسة صباحاً كل يوم ليعود وجبة ابنه المدرسية، ثم يصطحبه إلى المدرسة، ثم العودة مرة أخرى إلى محل إقامته للعمل وكسب قوت يومه، ثم الذهاب مرة أخرى إلى المدرسة والعودة بابنه إلى المنزل.

إلا أنه فخور بان ابنه من الطلاب المتفوقين في فصله، وهو متأكد من أنه سيحقق أشياء عظيمة في المستقبل، ويحمل الأب المتأثر بأن يذهب ابنه إلى الجامعة.

ويعد اكتشاف الأمر، قررت الحكومة المحلية توفير مسكن للأب في المستقبل القريب، كما ستقوم المحافظة المدرسية بتوصيل الطالب إلى المدرسة، لتخفيف العبء على الأب.

ولكن هناك تضحية أخرى كان لها أبلغ التأثير في نفسي، خصوصاً أن من فعلتها قد قدمتها لأناس لا يمتنون لها بصله، وهذه هي قمة التضحية التي لا تقدر بثمن:

حيث تمكنت امرأة صينية بلا سابقين تدعى (زو بيوهوا) من تربية أكثر من 130 يتيماً، بعد أن تعلمت المشي باستخدام مقعدين.

وكانت قد فقدت ساقها في سن 12 عاماً عندما صدمها قطار بينما كانت تجمع الفحم بجوار السكة الحديد، كما فقدت أبويها في طفولتها، وتم إيداعها في دار للأيتام.

وهناك تعلمت المشي باستخدام مقعدين، ومن ثم شرعت في العمل على مساعدة الأطفال الأيتام الآخرين، حيث كانت تغسل ملابسهم، وتغير لهم حفاضاتهم، بل وصنعت لهم أحذية.

وعلى مدى السنوات السبع والثلاثين الماضية أبلت أكثر من 40 مقعداً، وتمكنت من تربيتهم جميعاً، وهم بنادونها بلقب (الأم الكبيرة). هل تصفون وتحنون لها، مثلما فعلت أنا الآن عندما رميت القلم جانباً؟! أم أنه عيب على الرجل أن يصفق وينحني لأي امرأة؟!

أرجو أن يجيب عن تساؤلي هذا (سبع البرمية، بارم ديله).

اكتشاف «كازينو سري» عمره 300 عام خلال حفريات أثرية في روسيا

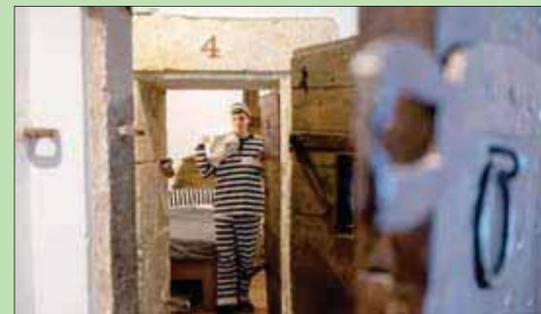
كانت ممنوعة في عهده، لذلك لجأ المدمنون إلى ابتكار أساليب تسمح لهم باللعب دون التعرض للمساءلة القانونية. وبين القطع الأثرية التي اكتشفت لوح خشبي زُسمت عليه «رقعة» واحدة من ألعاب القمار التي كانت منتشرة في تلك المرحلة. ويرجع الفريق العلمي أنّ هواة «القمار» اختاروا هذا الأسلوب نظراً لسهولة التخفي عند الضرورة، وإذا ظهر شخص

«سري» يعود إلى القرن السابع عشر، أي قبل نحو 300 عام. وقال مركز الأبحاث الأثرية على حسابه في «إنستغرام» إنّ العلماء «أثناء التنقيب في طبقات التصف الثاني من القرن السابع عشر عثروا على كازينو سري». أي أي هذا «الكازينو» يعود إلى حقبة اليكسي ميخائيلوفيتش، ثاني قيصرية روسيا من سلالة رومانوف. ومعروف أنّ ألعاب القمار

الامر الذي دفع «مدمني» هذه الألعاب إلى التحايل على القوانين والاستمرار باللعب في أماكن معينة يطلق عليها «كازينو سري للقمار». هذا ما تؤكده قطع أثرية عشر عليها علماء آثار روس خلال حفريات في مقاطعة بسكوف، شمال غربي روسيا. وأعلن فريق علمي من مركز الأبحاث الأثرية في مدينة بسكوف عن اكتشاف «كازينو

موسكو، طه عبد الواحد بلجأ المدمنون على «العاب القمار» إلى التحايل والتخفي عن العين للاستمرار باللعب، رغم حظره رسمياً بقرار من السلطات. هذه هي الحال منذ القدم، وفي كثير من مناطق العالم، بما في ذلك في روسيا التي أصدرت السلطات خلال مراحل سابقة من تاريخها قرارات بحظر ممارسة القمار،

فندق للسجن الاختياري يجذب هواة المغامرة في ألمانيا



عمود التعذيب الذي كان موجوداً في العصور الوسطى، داخل الفندق، بغرض ربط المجرمين فيه وإنزال العقاب بهم. وتم بناء سجن فورستناو عام 1720. وكان من بين نزلائه كثير من عتاة المجرمين المحكوم عليهم بالسجن، وبينهم قاتل وسارق حصان تم إعدامه في فورستناو عام 1883 وفقاً لما يقوله شوبنهاور.

وتم تحويل ست زنازين إلى غرف لاستضافة الزوار، وتم ترك زنازين

بجالتهم الأولية حتى يمكن أن يتفرج عليهما السياح أثناء جولات مشاهدة معالم المدينة، كما يقول براين، وأحداهما كانت زنازنة السجن 2019. تضمنت نوعية الزوار هواة التجول بين المرتفعات وأعضاء نوادي البولينج، وحتى زوجين فضلاً قضاء ليلة الزفاف به.

واستضاف الفندق 140 نزلياً منذ بداية شهر أكتوبر (تشرين الأول) 2019 ويقول فيرنر براين، رئيس مجموعة عمل محلية لرعاية آثار والنواحي التاريخية للمدينة، والتي كانت تعمل في تجديد السجن السابق منذ عام 2015، إن «هذا الإقبال على الفندق تم دون أي نوع من الدعاية».

ويحصل جميع الزوار عند دخولهم الفندق على سترات السجن الشهيرة المخططة باللونين الأسود والأبيض. وفي ذلك يقول جوتنر شوبنهاور وهو عضو آخر بالمجموعة المحلية إن «معظم الزوار يرتدون هذه السترات».

بل إن المجموعة تعترم إتاحة خيار أمام الزوار لنقلهم من محطة القطر إلى الفندق، وهم مقيدون بالأغلال فوق عربة مكشوفة تجرها الخيول، كما تدرس إمكانية إقامة

فورستناو (ألمانيا)، «الشرق الأوسط»

ليس من الضروري أن تكون مجرماً لكي تدخل السجن في مدينة فورستناو الألمانية، فأولئك الذين يرغبون في قضاء ليلتهم داخل سجن سابق في هذه المدينة الكائنة العشرات من الأقسام، وبعض تلك الأقسام تشكلت بجانب كواكبه ولم تذهب إلى أي مكان، وبعضها تم الاستحواذ عليه من الكواكب في وقت لاحق، ثم ضمها في مدارات تملئها تلك الكواكب، وبعض مدارات الأقمار تكون في الاتجاه المعاكس لدوران كواكبها، ويقوم آخرون بتبادل المدارات مع بعضهم البعض لتجنب الاصطدام، ولكن ما يحدث بين أقمار نبتون، كان غريباً وجديداً، كما تؤكد برونوفيتش.

واكتشفت برونوفيتش وزملاؤها، النمط المداري غير العادي الذي أدى لتلك الرقعة الغريبة عن طريق تحليل الارصاد التي اتاحها لتلسكوب هابل الفضائي التابع لناسا.

معدل أربع لغات، وهذا الرقص رغم أنه قد يبدو غريباً، فإنه يحافظ على استقرار المدارات».

وتقول مارينا برونوفيتش، الخبيرة في ديناميات النظام الشمسي في مختبر الدفع النفاث التابع لناسا والباحث الرئيسي بالدراسة: «هناك الكثير من أنواع الرقصات المختلفة التي يمكن أن تتبعها

الكواكب والأقمار والكويكبات، لكن رقصة أقمار نبتون التي تم توثيقها لم يسبق لها مثيل من قبل».

وتضم الكواكب العملاقة للنظام الشمسي الخارجي العشرات من الأقمار، وبعض تلك الأقمار تشكلت بجانب كواكبها ولم تذهب إلى أي مكان، وبعضها تم الاستحواذ عليه من الكواكب في وقت لاحق، ثم ضمها في مدارات تملئها تلك الكواكب، وبعض مدارات الأقمار تكون في الاتجاه المعاكس لدوران كواكبها، ويقوم آخرون بتبادل المدارات مع بعضهم البعض لتجنب الاصطدام، ولكن ما يحدث بين أقمار نبتون، كان غريباً وجديداً، كما تؤكد برونوفيتش.

واكتشفت برونوفيتش وزملاؤها، النمط المداري غير العادي الذي أدى لتلك الرقعة الغريبة عن طريق تحليل الارصاد التي اتاحها لتلسكوب هابل الفضائي التابع لناسا.

معدل أربع لغات، وهذا الرقص رغم أنه قد يبدو غريباً، فإنه يحافظ على استقرار المدارات».

وتقول مارينا برونوفيتش، الخبيرة في ديناميات النظام الشمسي في مختبر الدفع النفاث التابع لناسا والباحث الرئيسي بالدراسة: «هناك الكثير من أنواع الرقصات المختلفة التي يمكن أن تتبعها

الكواكب والأقمار والكويكبات، لكن رقصة أقمار نبتون التي تم توثيقها لم يسبق لها مثيل من قبل».

وتضم الكواكب العملاقة للنظام الشمسي الخارجي العشرات من الأقمار، وبعض تلك الأقمار تشكلت بجانب كواكبها ولم تذهب إلى أي مكان، وبعضها تم الاستحواذ عليه من الكواكب في وقت لاحق، ثم ضمها في مدارات تملئها تلك الكواكب، وبعض مدارات الأقمار تكون في الاتجاه المعاكس لدوران كواكبها، ويقوم آخرون بتبادل المدارات مع بعضهم البعض لتجنب الاصطدام، ولكن ما يحدث بين أقمار نبتون، كان غريباً وجديداً، كما تؤكد برونوفيتش.

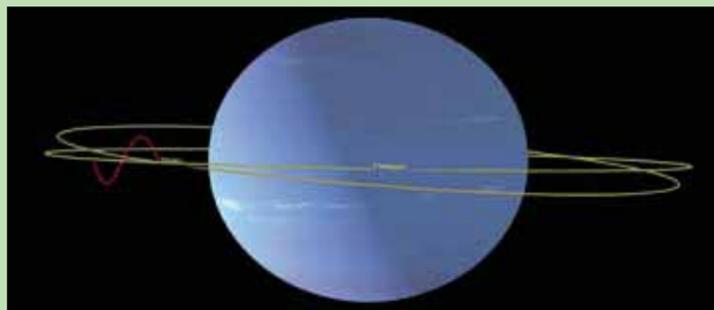
واكتشفت برونوفيتش وزملاؤها، النمط المداري غير العادي الذي أدى لتلك الرقعة الغريبة عن طريق تحليل الارصاد التي اتاحها لتلسكوب هابل الفضائي التابع لناسا.

معدل أربع لغات، وهذا الرقص رغم أنه قد يبدو غريباً، فإنه يحافظ على استقرار المدارات».

وتقول مارينا برونوفيتش، الخبيرة في ديناميات النظام الشمسي في مختبر الدفع النفاث التابع لناسا والباحث الرئيسي بالدراسة: «هناك الكثير من أنواع الرقصات المختلفة التي يمكن أن تتبعها

«ناسا» رصدت الظاهرة

قمران يرقصان على «المسرح الفضائي» لكوكب نبتون



رسم يوضح تجنب قمري نبتون «ثالاسا» و«ناياد» لبعضهما البعض أثناء الدوران حول الكوكب (ناسا)

ويقول الباحثون في تقرير نشره، أول من أمس، الموقع الإلكتروني للوكالة الأميركية، إن «مدار (ناياد) مائل، وفي كل مرة يمر فيها (ثالاسا) ذو الحركة الأبسط، يفصل بين الاثنين مسافة نحو 2200 ميل (3540 كيلومتراً)». وشرح الباحثون أن «(ناياد) يحوم حول نبتون كل سبع ساعات، بينما يستغرق (ثالاسا) سبع ساعات ونصف الساعة، وعند تركيز النظر على (نالاسا)، سيجد المشاهد أن (ناياد) في مدار يتغير بشكل دائم وينمط متعرج، حيث يمر مرتين من أعلى ثم مرتين من أسفل، ويتكرر هذا النمط لأعلى ولأسفل ثم لأسفل، بحيث يتفوق (ناياد) في كل مرة على (ثالاسا)

سبع ساعات، بينما يستغرق (ثالاسا) سبع ساعات ونصف الساعة، وعند تركيز النظر على (نالاسا)، سيجد المشاهد أن (ناياد) في مدار يتغير بشكل دائم وينمط متعرج، حيث يمر مرتين من أعلى ثم مرتين من أسفل، ويتكرر هذا النمط لأعلى ولأسفل ثم لأسفل، بحيث يتفوق (ناياد) في كل مرة على (ثالاسا)

ويقول الباحثون في تقرير نشره، أول من أمس، الموقع الإلكتروني للوكالة الأميركية، إن «مدار (ناياد) مائل، وفي كل مرة يمر فيها (ثالاسا) ذو الحركة الأبسط، يفصل بين الاثنين مسافة نحو 2200 ميل (3540 كيلومتراً)». وشرح الباحثون أن «(ناياد) يحوم حول نبتون كل سبع ساعات، بينما يستغرق (ثالاسا) سبع ساعات ونصف الساعة، وعند تركيز النظر على (نالاسا)، سيجد المشاهد أن (ناياد) في مدار يتغير بشكل دائم وينمط متعرج، حيث يمر مرتين من أعلى ثم مرتين من أسفل، ويتكرر هذا النمط لأعلى ولأسفل، ويتكرر هذا النمط لأعلى ولأسفل، بحيث يتفوق (ناياد) في كل مرة على (ثالاسا)

عُرف فن تدوين الرقص «الكوريغرافيا» في الحضارات القديمة، بسبب ارتباطه بالطبوقس الدينية، فعلى سبيل المثال وثق الفراعنة على جدران المعابد رسوماً توضع مختلف الوضعية الراقصة، ولكن وكالة الفضاء الأميركية «ناسا» وثقت رقصاً من نوع آخر يحدث على «مسرح الفضاء» بمشاركة قمرين من أقمار كوكب نبتون. ويدور حول نبتون أربعة عشر قمراً، ووجد باحثون من ناسا في دراسة نشرت بالعدد الأخير من دورية «إيكاروس» (Icarus) أن القمرين العميق، وهما «ناياد» و«ثالاسا»، تحملهما مدارات غريبة لم يسبق لها مثيل، تجعلهما يدوران حول 1850 كيلومتراً فقط، لكنهما لا يقتربان أبداً من بعضهما البعض، في مشهد سماه خبراء الديناميات المدارية بـ«رقصة تجنب».

هاله (ألمانيا)، «الشرق الأوسط»

عقب الهجوم الإرهابي اليميني المتطرف الذي وقع في مدينة هاله الألمانية قبل أكثر من شهر، قرر صاحب مطعم للشاورما إهداء مطعمه، الذي كان ضمن الأماكن التي شهدت الهجوم، للمعلمين

الذين كانوا يعملان به وقت الهجوم. وسلم عزت كاجاك، صاحب مطعم «كيتس - دونر»، السبت خلال مراسم إعادة الافتتاح الرسمية للمطعم، وثيقة الهدية والتنازل للشقيقتين العاملتين، عصمت ورفعت تيكين، التي جاء

فيها: «أتمنى لهما المزيد من القوة لتجاوز الحدث المفرغ الذي وقع في التاسع من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وكثير من الزبائن من مختلف الثقافات والأديان». وخلال تسليم المطعم، أكد رئيس حكومة ولاية سكسونيا - أنهالت، راينر هازلهورف،

اهمية البداية الجديدة للمطعم، موضحاً أنه يمثل للطلاب، على وجه الخصوص، جزءاً من الهوية الثقافية للمدينة. وأوضحت وكالة الأنباء الألمانية أن المطعم يقع بالقرب من جامعة هاله. وحاول مسلح قبل خمسة أسابيع تنفيذ مذبحه داخل معبد

يهودي في هاله، إلا أنه أخفق في اقتحام بوابة المعبد المغلقة، فاطلق النار أمام المعبد، مما أدى إلى مقتل امرأة تصادف مرورها، ورجل بمطعم الشاورما القريب من المعبد. وتم القبض على الجاني، الذي اعترف بعد ذلك بدوافعه اليمينية المتطرفة المعادية للمسيحية.